



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي"

تخريج ودراسة

إعداد الطالب

أحمد ديب ضميذة

إشراف الأستاذ الدكتور

نعيم أسعد الصفي

حفظه الله

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

سورة المجادلة آية ١١

الإهداء

إلى وَاِلِدَيَّ الكريمين اللذين استعدبنا كل عناء في سبيل تعليمي...
إلى من قالوا فصدقوا، وصدقوا فسبقوا، الأحياء عند ربهم...
إلى أشقائي وشقيقتي الأحباء، وخاصة أخي خالد طيب الله ثراه...
إلى حملة لواء الدعوة والجهاد، شيوخ الأفاضل...
إلى زوجتي، وريحانتي قلبي "آلاء وأمنة"...
إلى الأصدقاء الأوفياء، الأنقياء، الأصفياء...
إلى كل من سلك طريقاً، يلتمس فيه علماً....

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" (١)، ومن قوله ﷺ: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ" (٢)، فإنني أحمد الله جل جلاله حمداً كثيراً أن من عليّ بإتمام هذه الرسالة، ويسرها لي حتى صارت على هذا النحو، فالحمد كل الحمد له وحده أولاً وأخراً.

وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقيه، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: نعيم أسعد الصفدي حفظه الله، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، كما أنه حفظه الله لم يأل جهداً في إسداء التوجيهات والملاحظات والنصائح التي استفدت منها كثيراً حتى خرجت هذه الرسالة على هذا الوجه، فأدعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري لأستاذي الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حسناً، وهما:
فضيلة الأستاذ الدكتور: إسماعيل سعيد رضوان حفظه الله.
وفضيلة الدكتور: عبدالله مصطفى مرتجى حفظه الله.

كما أشكر الجامعة الإسلامية بغزة، التي أتاحت لي فرصة إتمام الدراسة العليا، سائلاً المولى عز وجل أن يجزي القائمين عليها خيراً، أن يديمها منارة للعلم والعلماء.
كما أقدم عظيم شكري وامتناني لوالدي الكريمان، الله تعالى أسأل أن يجزيها عني كل خير، وأن يحفظها من كل سوء.

ولا أنسى أن أشكر زوجتي، وريحانتي قلبي "آلاء وأمنة" اللواتي قدّمن لي يد العون، فأسأله تعالى أن يكتنفهن في حفظه ورعايته.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أشقائي وشقيقاتي الأحباء، الذين لم يدخروا جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا البحث.

ولا أنسى أن أسجل رسالة شكر وامتنان لكل من نصحتني وأعانني وأسدى إليّ معروفاً، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النور، سائلاً الله تعالى أن يجزل لهم المثوبة والعطاء، وأخص بالذكر، الشيخ: مصطفى الحاج علي، "أبو ياسر" والشيخ: أبو حمزة عبدالله، والأخ علاء عبد القادر، والأخ: أبو أيمن عبدربه، والأخ محمد عيد، والأخ أحمد شهاب.

(١) سورة النمل آية ٤٠.

(٢) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب ٣٥ ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم ١٩٥٤، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

مقدمة

إن الحمد لله، ونحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل . صلى الله عليه وسلم .، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ويتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة".

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب العين مع الناء إلى نهاية باب العين مع الزاي، والله أسأل القبول والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره

- ١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
- ٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
- ٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
- ٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.
- ٥- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أسانيد لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس .

أهداف البحث

- ١- تخريج جزء من أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .
- ٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وكتب غريب الحديث .
- ٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .
- ٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .
- ٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه

أولاً : المنهج في الترتيب والترقيم:

- ١- قام الباحث بالمحافظة على ترتيب الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير .
- ٢- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً .
- ٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدمت التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت عندئذٍ بهما، ومن ثم الترخيخ ودراسة السند والحكم عليه، وقمت باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.
- ٤- إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه قام الباحث بتقديمه في الترخيخ، ثم ذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.
- ٥- الأحاديث المكررة لم يجعل الباحث لها رقماً مستقلاً وإنما جعلت له رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث :

- ١- أحاديث الصحيحين، اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أو من أحدهما، أما إن كان في غيرهما توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.
- ٢- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وبالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا أعتز عليها اكتفى الباحث بالقول "لم أعتز على تخريج له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

- ١- الترجمة للرواة كانت بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.
- ٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول لذلك اكتفى الباحث بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣- لم يترجم الباحث للراوي الذي اتفق الشيخان ابن حجر والذهبي على توثيقه، إلا لفائدة.

٤- اكتفى الباحث بالترجمة للراوي الضعيف من التقريب.

٥- إذا كان الراوي مختلفاً فيه فقد توسع الباحث في دراسته بحسب الحاجة، وكذلك إذا كان في إسناد الحديث علة أخرى كراوٍ مدلس لم يصرح بالسماع أو مختلط أو مرسل... ونحو ذلك.

٦- اكتفى الباحث بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي وذكر الباحث خلاصة القول فيه ثم يشير الباحث إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قام الباحث بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فقد قام الباحث بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لم يحكم على إسناده، ويكتفي بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجها في الصحيحين أو أحدهما.

٢- استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- الحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

- قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

- قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أو من كتب الشروح، ومعاجم اللغة.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قام الباحث بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- قام الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إقبال الحواشي بذلك ، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفى الباحث بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحث وثق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث فقط ورمز لرقم الحديث بلفظ (رقم).

الدراسات السابقة

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شياخ، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

١- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين ، فتحي محمد شاهين .

٢- المعيار الصوتي لغرابية الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية ، عمر المسيعدين .

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير : دراسة لغوية، محمد توفيق .

٤- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود .

- ٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.
- ٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ، أميمة بدر الدين .
- ٧- التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي السحبياني.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث فقد قام بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدھا والحكم علیھا وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الذال"، وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: باب العين مع الثاء.
- المبحث الثاني: باب العين مع الجيم.
- المبحث الثالث: باب العين مع الدال.
- المبحث الرابع: باب العين مع الذال.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الراء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي"، وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: باب العين مع الراء.
- المبحث الثاني: باب العين مع الزاي.

الخاتمة: ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

قام الباحث بعمل الفهارس الآتية:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الذال"

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: باب العين مع الثاء.

المبحث الثاني: باب العين مع الجيم.

المبحث الثالث: باب العين مع الدال.

المبحث الرابع: باب العين مع الذال.

المبحث الأول: باب العين مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَثْرُ)
(س) ^١ فِيهِ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا دُوْ عَثْرَةٌ»، أَي: لَا يَحْصُلُ لَهُ الْحَلْمُ وَيُوصَفُ بِهِ حَتَّى يَرْكَبَ الْأُمُورَ وَتُخْرَقَ عَلَيْهِ، وَيَعْتَرُ فِيهَا، فَيَعْتَبِرَ بِهَا وَيَسْتَبِينُ مَوَاضِعَ الْخَطَا فَيَتَجَنَّبُهَا. وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَهُ: «وَلَا حَكِيمَ إِلَّا دُوْ تَجْرِبَةٍ». وَالْعَثْرَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْعَثَارِ فِي الْمَشْيِ.^٢

الحديث رقم (١)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،^٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ،^٤ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ،^٥ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،^٦ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا حَلِيمَ إِلَّا دُوْ عَثْرَةٍ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا دُوْ تَجْرِبَةٍ".^٧

^١ - إشارة إلى ما نقله المؤلف عن أبي موسى الأصفهاني حيث قال: وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سينا).
[النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١١].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

^٣ - هو: قتيبة بن سعيد.

^٤ - قال ابن عدي: وَلَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ السَّنَةِ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ، وَسَابِعُهُمْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ مِصْرِيًّا. [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٢٩٩ رقم ٤٣٢٧].

وقال ابن القيسراني: وَهَذَا لَمْ يَرَوْهُ مِصْرِيٌّ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، وَإِنَّمَا يَرُويهِ عَنْهُ قَوْمٌ غُرَبَاءُ ثِقَاتٌ، سَمِعُوهُ مِنْ ابْنِ وَهْبٍ بِمَكَّةَ هَكَذَا، وَلَيْسَ هَذَا فِي نُسَخَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْهُ. وَالغُرَبَاءُ الثَّقَاتُ الَّذِينَ يَرُويُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ هُمْ: هَازِرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَيَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، وَأَبْنَةُ مَوْهَبِ بْنِ يَزِيدٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَسُقْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، وَسُقْيَانُ الْفَزَارِيُّ. وَلَا أَعْلَمُ رَوَى هَذَا مِنَ الْغُرَبَاءِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ غَيْرُ هَؤُلَاءِ السَّبْعَةِ، وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. [إذخيرة الحفاظ ٥ / ٢٦٤٩].

* قال الباحث: بل رواه غير هؤلاء السبعة ومن أهل مصر وهو: يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة أبو موسى المصري الثقة، كما عند الماليني. [الأربعون في شيوخ الصوفية للماليني ص: ١٩٦].

^٥ - هو: درّاج بن سمعان.

^٦ - هو: سليمان بن عمرو، أبو الهيثم المصري.

^٧ - [مسند أحمد ١٧ / ١١٠ رقم ١١٠٥٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^١ والبخاري في الأدب المفرد،^٢ وابن أبي الدنيا،^٣ وابن حبان،^٤ وابن عدي،^٥ وأبو الشيخ،^٦ وابن شاهين،^٧ والحاكم،^٨ وأبو نعيم،^٩ والقضاعي،^{١٠} والبيهقي،^{١١} والخطيب،^{١٢} وابن الجوزي،^{١٣} والماليني،^{١٤} وأبو طاهر،^{١٥} من طريق عبد الله بن وهب بهذا الإسناد بمثله. وأخرجه البخاري^{١٦} في الأدب المفرد عن سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن عبيد الله ابن زحر، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد موقوفاً بمثله.^{١٧}

-
- ١ - [سنن الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التجارب ٣ / ٤٤٧ رقم ٢٠٣٣].
 - ٢ - [الأدب المفرد للبخاري ص: ١٩٩ رقم ٥٦٥].
 - ٣ - [الحلم لابن أبي الدنيا ص: ١٩].
 - ٤ - [صحيح ابن حبان ١ / ٤٢٢ رقم ١٩٣].
 - ٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٢٩٩ رقم ٤٣٢٧].
 - ٦ - [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص: ٧٧ رقم ٤١].
 - ٧ - [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ص: ٨٠ رقم ٢٤١].
 - ٨ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ٣٢٦ رقم ٧٧٩٩].
 - ٩ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٨ / ٣٢٤].
 - ١٠ - [مسند الشهاب القضاعي ٢ / ٣٧ رقم ٨٣٤].
 - ١١ - [شعب الإيمان للبيهقي ٦ / ٣٥٩ رقم ٤٣٧٢].
 - ١٢ - [تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٢٣١ رقم ٥٨٧].
 - ١٣ - [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ١ / ٤٢ رقم ٤٠].
 - ١٤ - [الأربعون في شيوخ الصوفية للماليني ص: ١٩٦].
 - ١٥ - [العلم لأبي طاهر السلفي ص: ١٠٣ رقم ٩٧].
 - ١٦ - [الأدب المفرد للبخاري ص: ١٩٩ رقم ٥٦٥].
 - ١٧ - قال العجلوني: حديث "لا حكيم إلا ذو تجربة، ولا حليم إلا ذو عثرة". رواه ابن ماجه عن أبي سعيد، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان. [كشف الخفاء ٢ / ٤٣٥ رقم ٣٠١٧].
- قال الباحث: لم يروه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي كما سبق في التخريج وكما أفاده المزي في تحفة الأشراف حيث قال: "حديث لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة" ت في البر (والصلة ٨٦) عن قتيبة. [تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣ / ٣٥٩ رقم ٤٠٥٥].

دراسة رجال الإسناد:

* **دَرَّاجُ بنِ سَمْعَانَ**، يُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَدَرَّاجُ لِقَبِّهِ، أَبُو السَّمْحِ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: كَانَ يَقْصُ بِمِصْرَ، يُقَالُ: تَوَفَّى سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.^١

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ النِّقَادُ فَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ،^٢ وَعِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ: مَا كَانَ هَكَذَا الْإِسْنَادَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،^٣ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.^٤ وَقَالَ عَثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: صَدُوقٌ،^٥ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.^٦

وَقَالَ أَحْمَدُ: أَحَادِيثُهُ مَنَّاكِيْرٌ،^٧ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: هَذَا رَوَى مَنَّاكِيْرٌ كَثِيْرَةٌ. وَقَالَ فِي حَدِيثٍ فِي إِسْنَادِهِ دَرَّاجُ الشَّانُ فِي دَرَّاجٍ.^٨ وَقَالَ أَيْضًا: أَحَادِيثُ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيهَا ضَعْفٌ.^٩

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيْمَةٌ إِلَّا مَا كَانَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.^{١٠} وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ،^{١١} وَقَالَ مَرَّةً: مَتْرُوكٌ.^{١٢} وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَنكَرُ الْحَدِيثِ.^{١٣} وَقَالَ فَضْلُكَ الرَّازِيُّ^{١٤} وَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ ابْنِ مَعِينٍ فِي دَرَّاجٍ أَنَّهُ ثِقَّةٌ فَقَالَ فَضْلُكَ: مَا هُوَ بِثِقَّةٍ، وَلَا كِرَامَةً لَهُ.^{١٥}

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَرَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ صَنْعَةٌ^{١٦}.^{١٧}

١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨ / ٤٧٧ رقم ١٧٩٧].

٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٤١٣ رقم ٥٠٣٩].

٣ - المصدر السابق.

٤ - [الثقات لابن حبان ٥ / ١١٤ رقم ٤١١١].

٥ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٠٧ رقم ٣١٥].

٦ - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٣٩ رقم ١٨٧].

٧ - [العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ٣ / ١١٦ رقم ٤٤٨٢].

٨ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٤٧ رقم ٢٥٩].

٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٠ رقم ٦٤٧].

١٠ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨ / ٤٧٩ رقم ١٧٩٧].

١١ - [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٧٠ رقم ٢٦١].

١٢ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٢٩ رقم ١٤٢].

١٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٠ رقم ٦٤٧].

١٤ - هو: الفضل بن العباس، المعروف بفضلك الرازي (تاريخ بغداد ١٤ / ٣٣٧)

١٥ - المصدر السابق.

١٦ - قال المعلمي: يعني انه يتصرف فيه ولا يأتي به على الوجه [حاشية الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣١١].

١٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٤٤٢].

وقال ابن الجوزي: وَقَدْ رُوِيَ فِي الْعَقْلِ أَحَادِيثُ كُلُّهَا بَاطِلَةٌ مِنْهَا شَيْءٌ يَرَوِيهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ وَإِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي قَرْوَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَنَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ وَأَبْنُ سَمْعَانَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى وَكُلُّهُمْ مَتْرُكُونَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَضَعُ حَدِيثًا فَيَسْرِفُهُ آخَرَ وَيُعَيِّرُ إِسْنَادَهُ وَيَرَوِيهِ.^١

وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.^٢

قال الباحث : دراج ضعيف.

تنبية: قال السخاوي: قال ابن شاهين في ثقاته: ما كان من حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فليس به بأس، وعليه مشى شيخي في تقريبه حيث قال: إنه صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، يعني في غيره، وعكس أبو داود فقال: أحاديثه مستقيمة، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.^٣

قال الباحث: الموجود في كل طبقات التقريب التي وقفت عليها قول الحافظ:

صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وهذا مقتضى كلام أحمد و أبي داود.

*باقي رجال الإسناد ثقاة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف دراج أبو السمح، وعليه مدار الحديث، ومخالفته ابن زحر فرواه موقوفاً، والموقوف أصح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَبْدَأُ هُم بِالْعَنْتَةِ» أَي بِالْجِهَادِ وَالْحَرْبِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ كَثِيرَةُ الْعِنَارِ فَسَمَّاهَا بِالْعَنْتَةِ نَفْسِهَا، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ: أَي بِذِي الْعَنْتَةِ. يَعْنِي ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلًا، أَوْ الْجَزِيَّةَ، فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَبِالْجِهَادِ.^٤

الحديث رقم (٢)

لم أعر على تخريج له.

^١ - [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ٤٣].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٢٠١ رقم ١٨٢٤].

^٣ - [المقاصد الحسنة ص: ٤٠٢ رقم ٥٨٨].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

(هـ) ^١ وَفِيهِ «أَنَّ فَرِيضًا أَهْلُ أَمَانَةٍ، مَن بَغَاها الْعَوَائِرُ ^٢ كَبَّهَ اللَّهُ لِمُنْخَرِيهِ» وَيُرْوَى «الْعَوَائِرُ» الْعَوَائِرُ: جَمْعُ عَاثُورٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعْتُ الْخَسِينُ، لِأَنَّهُ يُعْتَرُ فِيهِ. ^٣

الحديث رقم (٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، ° عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيضًا فَقَالَ: "هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟" قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتِنَا وَحَلِيفَتَا وَمَوْلَانَا، فَقَالَ: "ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفَتَا مِنْكُمْ، وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ فَرِيضًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَائِرَ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ". ^٧

*تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي، ^٨ وابن أبي شيبة، ^٩ والبخاري في الأدب المفرد، ^{١٠} وابن أبي عاصم، ^{١١} والطبراني في الكبير، ^{١٢} والحاكم، ^{١٣} والبزار، ^{١٤} كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خنيم به بنحوه.

- ١ - إشارة إلى ما نقله المؤلف من كتاب الهروي حيث قال: وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي (هاء).
- ٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١١].
- ٣ - جميع الروايات التي وقفت عليها بلفظ العوائر.
- ٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].
- ٥ - هو: وكيع بن الجراح.
- ٦ - هو: عبد الله بن عثمان بن خنيم.
- ٧ - هو: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي. يكنى أبا معاذ، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في أول إمارة معاوية. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ / ٤٩٧ رقم ٧٧٤].
- ٨ - [مسند أحمد ٣١ / ٣٢٧ رقم ١٨٩٩٣].
- ٩ - [مسند الشافعي - ترتيب السندي ٢ / ١٩٤ رقم ٦٩٥].
- ١٠ - [مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٠٢ رقم ٣٢٣٨٣].
- ١١ - [الأدب المفرد ص: ٤٠ رقم ٧٥].
- ١٢ - [السنن لابن أبي عاصم ٢ / ٦٣٥ رقم ١٥٠٧].
- ١٣ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٤٥ رقم ٤٥٤٤].
- ١٤ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ٨٢ رقم ٦٩٥٢].
- ١٥ - [كشف الأستار عن زوائد البزار ٣ / ٢٩٥ رقم ٢٧٨١].

*دراسة رجال الإسناد:

*ابن خُثَيْم هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي أبو عثمان مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.^١

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة.^٢

وقال ابن مَعِين: ثقة، حجة.^٣ وقال أيضاً: ليس به بأس.^٤ وقال مرة أخرى: أحاديثه ليست بالقوية.^٥

وَقَالَ العجلي: ثقة.^٦ وَقَالَ النَّسائي: ثقة.^٧ وَقَالَ فِي المَجْتَبى: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.^٨

وذكره ابنُ جِبَّان في ثقافته وقال: كَانَ يَخْطِئُ.^٩ وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث.^{١٠}

وقال ابن عدي: أحاديثه حسان.^{١١} وقال ابن حجر: صدوق.^{١٢} وقال الدارقطني: ضعيف.^{١٣}

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٣١٣ رقم ٣٤٦٦].

^٢ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٤ رقم ١٦٠١].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٢٨١ رقم ٣٤١٧].

^٤ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٦ رقم ٨٣٢].

^٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢٦٦ رقم ٩٨٢].

^٦ - [الثقات للعجلي ص: ٢٦٨ رقم ٨٥١].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٢٨١ رقم ٣٤١٧].

^٨ - [سنن النسائي ٥ / ٢٤٧].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٣٤ رقم ٣٧١٣].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١١٢ رقم ٥١٠].

^{١١} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢٦٨ رقم ٩٨٢].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٣١٣ رقم ٣٤٦٦].

^{١٣} - [الإلزاميات والتتبع للدارقطني ص: ٣٥٢ رقم ١٩٣].

*إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان،^١ الزرقي^٢.

ذكره ابن حبان في الثقات،^٤ وقال الذهبي: مقبول لم يترك،^٥ وأشار إلى تصحيح الترمذي لحديثه.^٦

وقال في التقريب: مقبول،^٧ وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن جده روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.^٨

قال الباحث: إسماعيل بن عبيد صدوق.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لكون ابن خثيم صدوق وكذلك إسماعيل بن عبيد.

^١ - العجلان: بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بنى العجلان. [الأنساب للسمعاني ٢٤٤ / ٩ رقم ٢٧١٢].

^٢ - الزرقي: بفتح الزاي وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، على ستة فراسخ منها بأعالي البلد. [الأنساب للسمعاني ٢٨٤ / ٦ رقم ١٩١٢].

^٣ - [تهذيب التهذيب ١ / ٣١٨ رقم ٥٧٧].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٨ رقم ٦٥٨٢].

^٥ - [الكاشف ١ / ٢٤٨ رقم ٣٩٥].

^٦ - [ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٨ رقم ٩١٤].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٩ رقم ٤٦٧].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٧ رقم ٦٣٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثْرِيًّا فَفِيهِ الْعَشْرُ» هُوَ مِنَ النَّخِيلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَفِيرَةٍ.^١

الحديث رقم (٤)

لم أجد هذا اللفظ إلا موقوفاً عن عبدالله بن عمر،^٢ وروي نحوه مرفوعاً عند البخاري وغيره.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،^٣ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثْرِيًّا الْعَشْرُ، وَمَا سَقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعَشْرِ».^٤

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَثْرِيُّ» قِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَا أَمْرِ الْآخِرَةِ.^٥

الحديث رقم (٥)

لم أعثر على تخريج له، وقد أورده ابن الجوزي، فقال: في الحديث: أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ الْعَثْرِيُّ.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

^٢ - [مسند الشافعي ص: ٩٥].

^٣ - هو الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي.

^٤ - [صحيح البخاري كتاب الزكاة باب العشر فيما يسقى من ماء السماء ج ٢ ص ١٢٦ رقم ١٤٨٣].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

^٦ - [غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٧٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه:

«أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةَ^١، فَسَمَّاها حَضِرَةَ» العَثْرَةُ: الْمُرَادُ بِهَا الصَّعِيدُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ.^٢

الحديث رقم (٦)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ^٣ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^٤، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةَ^٥ فَسَمَّاها حَضِرَةَ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^٧ وابن حبان من طريق محمد بن عبدالله^٨ به بلفظه^٩، والطبراني في الصغير من طريق شريك عن هشام بن عروة به بلفظ "عفرة" بدل "عذرة".^٩

*دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.^{١٠} وصححه الألباني^{١١}، وشعيب الأرنؤوط^{١٢}.

^١ - لم أجد لفظه عثرة في الروايات التي وقفت عليها ولكن وجدت لفظه عفرة وعذرة وقال ابن الأثير: ورويت «عثر» بالثاء وهي التي لا نبات فيها، إنما هي صعيد قد علاها العثير، وهو الغبار. [جامع الأصول ١ / ٣٧٦].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

^٣ - هو: عبدة بن سليمان الكلابي.

^٤ - هو: عروة بن الزبير بن العوام.

^٥ - العَثْرَةُ: المظلمة السَّوْدَاءُ مِنَ الْمَحَلِّ. [الدلائل في غريب الحديث ١ / ٢٥٦].

^٦ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨ / ٤٢ رقم ٤٥٥٦].

^٧ - [شرح مشكل الآثار ٥ / ١٠٤ رقم ١٨٤٩].

^٨ - [صحيح ابن حبان ١٣ / ١٣٦ رقم ٥٨٢١].

^٩ - [المعجم الصغير للطبراني ١ / ٢١٨ رقم ٣٤٩].

^{١٠} - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨ / ٥١ رقم ١٢٨٦٢].

^{١١} - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ١ / ٤١٨ رقم ٢٠٨].

^{١٢} - [حاشية صحيح ابن حبان ١٣ / ١٣٦ رقم ٥٨٢١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هِيَ أَرْضٌ عَنِيْرَةٌ»^١.

الحديث رقم (٧)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَتَكَلَّ)

(هـ) فِيهِ «خُدُوا عَتَكَا لَا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً» الْعِتْكَالُ: الْعِدْقُ مِنْ أَعْدَاقِ النَّحْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ.^٢

الحديث رقم (٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِياتِنَا رُوَيْجِلٌ ضَعِيفٌ سَقِيمٌ مُخْدَجٌ،^٣ فَلَمْ يَرَعْ الْحَيَّ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا، قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّوَيْجِلُ مُسْلِمًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اضْرِبُوهُ حَدَّهُ" فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أضعفُ من ذلك، وَلَوْ ضَرَبْنَاهُ مَائَةً قَتَلْنَاهُ فَقَالَ: "خُدُوا لَهُ عَتَكَا لَا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ،^٤ ثُمَّ اضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً" قَالَ: فَفَعَلُوا.^٥

* تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة من طريق ابن نُمَيْرٍ،^٦ ومن طريق المحاربي، بلفظه،^٧ وأحمد عن يعلى بن عبيد.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٢].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٣].

^٣ - الْمُخْدَجُ: هُوَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ١ / ٢٩١].

^٤ - شِمْرَاخٌ: وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٥٠٠].

^٥ - [مسند أحمد ٣٩ / ٤٤٩ رقم ٢١٩٣٥].

^٦ - [سنن ابن ماجة، كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد، ٢ / ٨٥٩ رقم ٢٥٧٤].

^٧ - [سنن ابن ماجة، كتاب الحدود، باب الكبير والمريض يجب عليه الحد، ٢ / ٨٥٩ رقم ٢٥٧٤].

^٨ - [مسند أحمد ٣٦ / ٢٦٣ رقم ٢١٩٣٥].

والطبراني في الكبير من طريق يزيد بن هارون بنحوه،^١ وابن أبي عاصم،^٢ والطبراني في الكبير بنحوه،^٣ والبيهقي في الكبرى بلفظه،^٤ من طريق عبد الله بن نمير، والنسائي في الكبرى من طريق مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ بنحوه،^٥ كلهم من طريق ابن اسحاق به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق هُشَيْمٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ به بنحوه.^٦

وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بنحوه،^٧ وفي الأوسط من طريق زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ به بنحوه.^٨

*دراسة رجال الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق.

***محمد بن إسحاق** بن يسار بن خيار المدني مولى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف.^٩ مات ببغداد سنة خمسين ومائة، ودفن في مقابر الخيزران وقيل: توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.^{١٠}

وثقه ابن سعد،^{١١} وابن المديني،^{١٢} والعجلي،^{١٣} ويحيى بن يحيى،^{١٤}

^١ - [المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٦٣ رقم ٥٥٢١].

^٢ - [الأحاديث والمثنوي لابن أبي عاصم ٤/ ٧٤ رقم ٢٠٢٤].

^٣ - [المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٦٣ رقم ٥٥٢٢].

^٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٤٠٠ رقم ١٧٠٠٩].

^٥ - [السنن الكبرى للنسائي ٦/ ٤٧٣ رقم ٧٢٦٨].

^٦ - [السنن الكبرى للنسائي ٦/ ٤٧١ رقم ٧٢٦٤].

^٧ - [المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٧٧ رقم ٥٥٦٨ ورقم ٥٥٨٧].

^٨ - [المعجم الأوسط ١/ ٢٠٦ رقم ٦٦٠].

^٩ - [تاريخ بغداد ٢/ ١٤ رقم ١]. قال الخطيب: لم أر في جملة المحمدين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر سناً وأعلى إسناداً وأقدم موتاً منه، ولهذه الأسباب المجتمععة فيه افتتحت كتابي بتسميته، وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته. [تاريخ بغداد ٢/ ١٤ رقم ١].

^{١٠} - [الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٠ رقم ١٣٢٥].

^{١١} - [الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٣ رقم ٣٤٥٢].

^{١٢} - [الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٤ رقم ١٠٥٣٤].

^{١٣} - [الثقات للعجلي ص: ٤٠٠ رقم ١٤٣٣].

^{١٤} - [الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٥ رقم ١٠٥٣٤].

وقال ابن معين: ابن إسحاق ثبتنا في الحديث^١ وقال أيضاً: صدوق ولكنه ليس بحجة.^٢

وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح، ومالك لم يجالسه ولم يعرفه.^٣ وقال أيضاً: صدوق،^٤

وقال: لم أجد له سوى حديثين منكرين.^٥ وقال مرة: هو صالح وسط.^٦

وقال شعبة: محمد بن إسحاق أمير المحدثين^٧، وقال أيضاً: صدوق في الحديث،^٨

وقال ابن حبان: ومن أحسن الناس سيقاً للأخبار وأحسنهم حفظاً لمتونها وإئماً أتى ما أتى لآئته كان يُدلس على الضعفاء فوق المناكير في روايته من قبل أولئك فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته.^٩

وقال أحمد: هو حسن الحديث.^{١٠} وقال ابن المبارك،^{١١} وأبو زرعة،^{١٢} صدوق.

وقال سفيان بن عيينة: جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً.^{١٣}

وقال أحمد بن حنبل: هو كثير التدليس جداً، فكان أحسن حديثه ما قال أخبرني وسمعت.^{١٤}

وقال ابن معين: ما أحب أن أحتج به في الفرائض، وقال مرة أخرى: ليس بذاك هو ضعيف.^{١٥}

^١ - المرجع السابق.

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٢ رقم ١٠٨٧].

^٣ - [تاريخ بغداد ٢ / ٢٢ رقم ١].

^٤ - [التقاة لابن حبان ٧ / ٣٨٤ رقم ١٠٥٣٤].

^٥ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٠ رقم ٧١٩٧].

^٦ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٨٩ رقم ٨٣].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٢ رقم ١٠٨٧].

^٨ - المرجع السابق.

^٩ - [التقاة لابن حبان ٧ / ٣٨٣ رقم ١٠٥٣٤].

^{١٠} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٦١ رقم ٥٦].

^{١١} - [التقاة لابن حبان ٧ / ٣٨٣ رقم ١٠٥٣٤].

^{١٢} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٢ رقم ١٠٨٧].

^{١٣} - المرجع السابق.

^{١٤} - المرجع السابق.

^{١٥} - المرجع السابق.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ: إِذَا حَدَّثَ عَمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ، وَإِنَّمَا أَتَى مِنْ أَنَّهُ يَحْدُثُ عَنِ الْمَجْهُولِينَ أَحَادِيثَ بَاطِلَةٌ.^١

وَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، يَقُولُ: لِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَلْفُ حَدِيثٍ يَنْفَرُ بِهَا، لَا يَشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.^٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: كَانُوا يَطْعَنُونَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ جِنْسِ الْحَدِيثِ.^٣

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: قَدْ فَتَشْتُ أَحَادِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ الْكَثِيرِ فَلَمْ أَجِدْ فِي أَحَادِيثِهِ مَا يَنْتَهِي أَنْ يَقْطَعَ عَلَيْهِ بِالضَّعْفِ، وَرَبْمَا أَخْطَأَ أَوْ وَهَمَ كَمَا يَخْطِئُ غَيْرُهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ الثَّقَاتُ وَالْأَيْمَّةُ، وَهُوَ لَا بِأَسْبَأَ بِهِ.^٤

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قَلْتُ لِجَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَذَكَرْتَ لَهُ الْحِجَّةَ، فَقُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً إِنَّمَا الْحِجَّةُ عِبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.^٥

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: قَدْ اخْتَبَرَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَرَأَوْا صِدْقًا، وَخَيْرًا، مَعَ مِدْحَةِ ابْنِ شِهَابٍ لَهُ، وَقَدْ ذَاكَرْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا، فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لِلْحَدِيثِ، إِنَّمَا هُوَ لِأَنَّهُ اتَّهَمَهُ بِالْقَدْرِ.^٦

وَقَالَ أَيْضًا: ابْنُ إِسْحَاقَ لَيْسَ يُمَكِّنُ أَنْ يُفْضَى لَهُ.^٧ قَالَ النَّسَائِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.^٨

وَقَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: ابْنُ إِسْحَاقَ ثِقَةٌ لَمْ يَجْرَحْ بِمَا يُوجِبُ تَرْكَ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ وَقَدْ وَثَّقَهُ كِبَارُ الْأَيْمَّةِ وَأَثَنُوا عَلَيْهِ بِالْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ اللَّذِينَ هُمَا رُكْنَا الرَّوَايَةِ وَإِنَّمَا يَخَافُ مِنْ تَدْلِيْسِهِ.^٩

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، صَالِحُ الْحَالِ صَدُوقٌ، وَمَا انْفَرَدَ بِهِ فِيهِ نَكَارَةٌ، فَإِنْ فِي حِفْظِهِ شَيْئًا.^{١٠}

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ عِنْدِي فِي الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.^{١١}

^١ - [تاريخ بغداد ٢ / ٢٥ رقم ١].

^٢ - المرجع السابق.

^٣ - [تاريخ بغداد ٢ / ٣٠ رقم ١].

^٤ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٤ رقم ٧١٩٧].

^٥ - [تاريخ بغداد ٢ / ٣٢ رقم ١].

^٦ - [تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص: ٥٣٧].

^٧ - [علل الحديث لابن أبي حاتم ١ / ٥٤٥].

^٨ - [تاريخ بغداد ٢ / ١٥ رقم ١].

^٩ - [جلاء الأفهام ص: ٣٢].

^{١٠} - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٥ رقم ٧١٩٧] و [الكاشف ٢ / ١٥٦ رقم ٤٧١٨].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٤ رقم ١٠٨٧].

وقال الدارقطني: محمد بن إسحاق بن يسار عن أبيه، فقال لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما.^١

وقال مالك؛ دجال من الدجاللة.^٢ وقال يحيى القطان: تركته متعمدا ولم أكتب عنه حديثا قط.^٣

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ كَذَّابٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: قَالَ لِي وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، فَقُلْتُ لَوْهَيْبٍ: مَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: قَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،

فَقُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: مَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: قَالَ لِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: حَدَّثَ عَنِ امْرَأَتِي فَاطِمَةَ، وَدَخَلْتُ عَلَيَّ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقَيْتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.^٤

وقال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق، فقال: وما ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم.^٥

وقال الذهبي: هذا مردود. أفبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم.^٦

وقال ابن المديني قلت لسفيان كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال سفيان اخبرني ابن إسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها.^٧

وقال الذهبي: هُوَ صَادِقٌ فِي ذَلِكَ بِلَا رَيْبٍ.^٨

وقال علي بن المديني: الَّذِي قَالَ هِشَامٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ لَعَلَّهُ دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ غُلَامٌ.^٩

قال ابن حبان: وَهَذَا الَّذِي قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ لَيْسَ مِمَّا يَجْرَحُ بِهِ الْإِنْسَانَ فِي الْحَدِيثِ،^{١٠}

^١ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٥٨ رقم ٤٢٢].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٣ / ٧ رقم ١٠٨٧].

^٣ - المرجع السابق.

^٤ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٢٣ رقم ١٥٧٨].

^٥ - [تاريخ بغداد ١٩ / ٢].

^٦ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧١ رقم ٧١٩٧].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٢ / ٧ رقم ١٠٨٧].

^٨ - [سير أعلام النبلاء ٦ / ٤٩٥ رقم ١٠١٦].

^٩ - [تاريخ الإسلام ٩ / ٥٩٠].

^{١٠} - [التقات لابن حبان ٧ / ٣٨٠ رقم ١٠٥٣٤].

وقال ابن حجر: وكذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل.^١

وقد اجاب ابن سيد الناس عن الانتقادات التي وجهت لابن اسحاق.^٢

وقال أبو داود: قدرني معتزلي.^٣ وَقَالَ هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدْرِيًا.^٤

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَرْمِي بِالْقَدْرِ، وَكَانَ أْبَعْدَ النَّاسِ مِنْهُ.^٥

وذكره ابن حجر في الرابعة وقال: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما^٦

وقال أبو زرعة،^٧ وبرهان الدين الحلبي:^٨ ممن أكثر من التدليس خصوصاً عن الضعفاء

قال الباحث: محمد بن اسحاق ثقة لكنه كثير التدليس.

*الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف. قال ابن حجر: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ، وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ. لَكِنْ اخْتَلَفَ فِي وَصْلِهِ وَإِرْسَالِهِ.^٩ قال الصنعاني: هَذَا لَيْسَ بِعِلَّةٍ قَادِحَةٍ بَلْ رِوَايَتُهُ مَوْصُولَةٌ زِيَادَةٌ مِنْ ثِقَّةٍ مَقْبُولَةٍ.^{١٠}

قال الألباني معلقا على قول ابن حجر: في تحسينه نظر لعننة ابن إسحاق.^{١١}

^١ - [تهذيب التهذيب ٩ / ٤٥ رقم ٥١].

^٢ - [عيون الأثر ١ / ١٨ إلى ٢٠].

^٣ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٧٠ رقم ٧١٩٧].

^٤ - [تاريخ بغداد ٢ / ٢١ رقم ١].

^٥ - [تاريخ بغداد ٢ / ٢١ رقم ١].

^٦ - [طبقات المدلسين ص: ٥١ رقم ١٢٥].

^٧ - [المدلسين ص: ٨١ رقم ٥١].

^٨ - [التبيين لأسماء المدلسين ص: ٤٧ رقم ٦٠].

^٩ - [بلوغ المرام من أدلة الأحكام ٢ / ١٤٢].

^{١٠} - [سبل السلام ٢ / ٤١٩].

^{١١} - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ١٢١٨ رقم ٢٩٨٦].

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَبِي ابْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ كَوْنُهُ مُرْسَلًا، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَإِسْنُ مَاجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ مَوْصُولًا.^١

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: قَالَ أَحْمَدُ: وَقَدْ رُوِيَ مَوْصُولًا ، بِذِكْرِ أَبِي سَعِيدٍ فِيهِ.^٢

وقال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه عندهم جميعا، وعلى ضعف يسير في حفظه، وقد خالفه ابن عجلان فقال: حدثني يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن امرأة حملت.. الحديث. نحوه، لم يذكر في إسناده (سعيد بن سعد بن عبادة) ، فأرسله، وهذا هو الصحيح أو الأصح.^٣

وقال شعيب: حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه مدلس وقد عنعنه، لكن روي الحديث من غير وجه عن أبي أمامة، واختلف عليه في وصله وإرساله، وأصح هذه الأوجه عنه المرسل، وإرساله لا يضر، فهو معدود في صغار الصحابة، ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو الذي سمَّاه وحنَّكه.^٤

^١ - [سبل السلام ٢ / ٤١٩].

^٢ - [معرفة السنن والآثار ١٢ / ٣٠٧ رقم ١٦٨٠٥].

^٣ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ١٢١٨ رقم ٢٩٨٦].

^٤ - [حاشية مسند أحمد ٣٩ / ٤٤٩ رقم ٢١٩٣٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَنْ)

(هـ) فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَسُرَاقَةَ «وَحَرَجَتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا عُثَانٌ» أَي دُخَانٌ.^١

الحديث رقم (٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ:^٢ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيُّ،^٣ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ: جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ فُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِجٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ يَا سُرَاقَةَ: ... وفيه: إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْتَرُ الْإِلْتِفَاتِ، سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ، حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَحَرَرْتُ عَنْهَا، ثُمَّ رَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ، فَلَمْ تَكُذْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً، إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ^٤....^٥

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم .

*دراسة رجال الإسناد:

*مالك بن مالك بن جُعْشَمٍ، المدلجي أخو سراقَةَ الصحابي.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٨٣].

^٢ - قال ابن حجر: قوله: قال ابن شِهَابٍ هُوَ مَوْصُولٌ بِإِسْنَادِ حَدِيثِ عَائِشَةَ. [فتح الباري لابن حجر ٧/ ٢٤٠]. قال الباحث: يقصد قول البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. [صحيح البخاري ٥/ ٥٨ رقم ٣٩٠٥].

^٣ - المدلجي: بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفي آخرها جيم، هذه النسبة إلى بني مدلج. [الأنساب للسمعاني ١٢/ ١٤٨ رقم ٣٧٠٠].

^٤ - فَسَاخَتْ: أَي عَاصَتْ فِي الْأَرْضِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤١٦].

^٥ - الْأَزْلَامُ: هِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَيْهَا مَكْتُوبُ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣١١].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ٥/ ٦٠ رقم ٣٩٠٦].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥١٨ رقم ٦٤٤٧].

ذكره ابن حبان في الثقات،^١ وقال ابن حجر: مقبول.^٢

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «وَقَرُّوا الْعَتَانِينَ» هِيَ جَمْعُ عُنْتُونَ، وَهِيَ اللَّحِيَّةُ.^٣

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَشِيخَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيضٌ لِحَاهُمْ فَقَالَ: " يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ حَمَّرُوا وَصَفَّرُوا، وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ". قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَسَرَّوْنَ وَلَا يَأْتِرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَسَرَّوْا وَأَتَّرُوا وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ". قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَخَفُّونَ وَلَا يَنْتَعِلُونَ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَتَخَفُّوا وَأَنْتَعِلُوا وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ". قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُفْصُونَ عَتَانِيَهُمْ وَيُوقِرُونَ سِبَالَهُمْ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَصُوا سِبَالَكُمْ وَوَقَرُوا عَتَانِيَكُمْ وَخَالَفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ".^٤

* تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير من طريق زيد بن يحيى به بلفظه،^٥ والبيهقي في الشعب من طريق عبدالله بن العلاء بن زير به بنحوه.^٦

^١ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٣٨٢ رقم ٥٣٠٧].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٥١٨ رقم ٦٤٤٧].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٣].

^٤ - هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي.

^٥ - هو الصحابي الجليل: صدى بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي.

^٦ - [مسند أحمد ٣٦ / ٦١٣ رقم ٢٢٢٨٣].

^٧ - [المعجم الكبير للطبراني ٨ / ٢٣٦ رقم ٧٩٢٤].

^٨ - [شعب الإيمان ٨ / ٣٩٦ رقم ٥٩٨٧].

* دراسة رجال الإسناد:

* القاسم هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي. ^١ قال محمد بن سعد : مات سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك. ^٢

قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعفه، ومنهم من يوثقه.

وثقه ابن معين ، ^٣ والبخاري، ^٤ والترمذي، ^٥ ويعقوب بن شيبة، ^٦ وأبو إسحاق الحربي. ^٧ والعجلي، وزاد: يكتب حديثه، وليس بالقوي. ^٨ والهيثمي، وزاد: وفيه كلام لا يضر. ^٩

وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء. ^{١٠}

وقال الجوزجاني: كان القاسم خيارا فاضلا ممن أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار. ^{١١}

وقال أحمد بن حنبل: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وقال ابن حبان يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات. ^{١٢}

قال ابن حبان: كان يزعم أنه لقي أربعين بدرية روى عنه أهل الشام كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات. ^{١٣}

قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم. ^{١٤}

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٣٨٤ رقم ٤٨٠٠].

^٢ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٣١٢ رقم ٣٨٤٠].

^٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٤٢٨].

^٤ - [العلل الكبير للترمذي ص: ١٩٠ رقم ٣٣٥]. [وسنن الترمذي ٥ / ١٩٨ رقم ٣١٩٥].

^٥ - [سنن الترمذي ٤ / ١٥٣ رقم ٢٣٤٧].

^٦ - [المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧٥].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٤ رقم ٥٨٣].

^٨ - [الثقات للعجلي ٢ / ٢١٢ رقم ١٥٠٥].

^٩ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ / ١٣١].

^{١٠} - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٤ رقم ٥٨٣].

^{١١} - [أحوال الرجال ص: ٢٨٦ رقم ٢٩٦].

^{١٢} - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥١٩ رقم ٤٩٩٦].

^{١٣} - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٢١٢ رقم ٨٧٦].

^{١٤} - المرجع السابق.

وقال إبراهيم بن الحصين: كان القاسم بن عبد الرحمن من فقهاء أهل دمشق.^١

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثاً عن القاسم الشامي عن أبي أمامة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فانكره وحمل على القاسم وقال: يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم.^٢

وقال الذهبي: صدوق،^٣ وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيراً.^٤

وقال الغلابي: منكر الحديث.^٥

قال الباحث: ثقة لكثرة من وثقه ومكانتهم واعتدالهم.

*الحكم على الحديث:

إسناده حسن، قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم، وهو ثقة، وفيه كلام لا يضر.^٦

وحسنه الحافظ في الفتح،^٧ والألباني،^٨ وقال شعيب: إسناده صحيح.^٩

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١١٣ رقم ٦٤٩].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١١٣ رقم ٦٤٩].

^٣ - [الكاشف ٢ / ١٢٩ رقم ٤٥١٧].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٠ رقم ٥٤٧٠].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٤ رقم ٥٨٣].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ / ١٣١].

^٧ - [فتح الباري لابن حجر ١٠ / ٣٥٤].

^٨ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣ / ٢٤٩] و [صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢ / ١١٩٦].

^٩ - [حاشية مسند أحمد ٣٦ / ٦١٣ رقم ٢٢٢٨٣].

المبحث الثاني: بابُ العَيْنِ مَعَ الْجِيمِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَجِبَ): (هـ) فِيهِ: «عَجِبَ رُبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ».^١

الحديث رقم (١١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ،^٢ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،^٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ».^٤

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل.^٥

قال الباحث: صرح البخاري بسماعه من أبي هريرة،^٦ ولقبه أبو داود بصاحب أبي هريرة.^٧

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٢ - هو: محمد بن جعفر.

^٣ - هو: شعبة بن الحجاج.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الأسارى في السلاسل، ٦٠/٤ رقم ٣٠١٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٩ رقم ٥٨٨٨].

^٦ - [التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٨٢ رقم ٢٢٢].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٢١٩ رقم ٥٢٢٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «عَجِبَ رُبُّكَ مِنْ شَابٍّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءٌ»^٢.

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ،^٣ عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ،^٤ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءٌ".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث،^٦ وابن أبي عاصم،^٧ وأبو يعلى،^٨ والرويانى،^٩ والخرائطي،^{١٠} وابن الأعرابي،^{١١} والطبراني،^{١٢} وابن شاهين،^{١٣} وتمام البجلي،^{١٤} والشهاب،^{١٥} والبيهقي،^{١٦} كلهم من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

وأخرجه ابن المبارك من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث، عن أبي عُشَّانَةَ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مَوْقُوفًا.^{١٧}

- ١ - صَبُوءٌ: أَي مَيْلٌ إِلَى الْهَوَى. النّهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١١].
- ٢ - [النّهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].
- ٣ - هو: عبد الله بن لهيعة.
- ٤ - هو: أبو عُشَّانَةَ المعافري، المصري، حي بن يؤمن.
- ٥ - [مسند أحمد ٢٨ / ٦٠٠ رقم ١٧٣٧١].
- ٦ - [مسند الحارث ٢ / ٩٨٦ رقم ١٠٩٩].
- ٧ - [السنة لابن أبي عاصم ١ / ٢٥٠ رقم ٥٧١].
- ٨ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٣ / ٢٨٨ رقم ١٧٤٩].
- ٩ - [مسند الرويانى ١ / ١٧٥ رقم ٢٢٧].
- ١٠ - [اعتلال القلوب للخرائطي ٢ / ٢٦٩ رقم ٥٣٧].
- ١١ - [معجم ابن الأعرابي ٢ / ٤٥٤ رقم ٨٦٦].
- ١٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٣٠٩ رقم ٨٥٣].
- ١٣ - [الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ص: ٧٨ رقم ٢٣١].
- ١٤ - [قوائد تمام ٢ / ١١٦ رقم ١٣٠٠].
- ١٥ - [مسند الشهاب القضاعي ١ / ٣٣٦ رقم ٥٧٦].
- ١٦ - [الأسماء والصفات للبيهقي ٢ / ٤١٧ رقم ٩٩٣].
- ١٧ - [الزهد والرفائق لابن المبارك ١ / ١١٨ رقم ٣٤٩].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا ابن لهيعة.

* عبد الله بن لهيعة: أبو عبد الرحمن الحضرمي، قاضي مصر. مات سنة أربع وسبعين ومائة.^١

قال ابن وهب عن حديث: حَدَّثَنِي بِهِ وَاللَّهِ الصَّادِقَ الْبَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ.^٢

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: ابْنُ لَهَيْعَةَ ثِقَةٌ وَرَفَعَ بِهِ. وَقَالَ: فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَوَقَعَ فِيهَا تَخْلِيطٌ يَطْرَحُ ذَلِكَ التَّخْلِيطُ.^٣ وقال أيضاً: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلاباً للعلم.^٤

وقال أحمد: من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه.^٥ وسئل عنه مرة: فليين أمره،^٦ وقال: مَا حَدِيثُهُ بِحَجَّةٍ، وَإِنِّي لَأَكْتُبُ كَثِيرًا مِمَّا أَكْتُبُ أُعْتَبَرُ بِهِ وَيُقَوِّي بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.^٧

وقال ابن حبان: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُدَلِّسُ عَنِ الضُّعْفَاءِ قَبْلَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ ثُمَّ احْتَرَقَتْ كِتَابَتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةً قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَكَانَ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ إِنَّ سَمَاعَ مِنْ سَمِعٍ مِنْهُ قَبْلَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ فَسَمَاعُهُمْ صَحِيحٌ وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ فَسَمَاعُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.^٨

وَقَالَ أَيْضًا: قَدْ سَبَرْتُ أَخْبَارَ ابْنِ لَهَيْعَةَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ عَنْهُ فَرَأَيْتُ التَّخْلِيطَ فِي رِوَايَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْهُ مُوجُودًا، وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ رِوَايَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ كَثِيرًا، فَرَجَعْتُ إِلَى الْإِعْتِبَارِ فَرَأَيْتَهُ كَانَ يُدَلِّسُ عَنِ أَقْوَامِ ضَعْفَاءٍ عَنِ أَقْوَامِ رَأَاهُمْ ابْنُ لَهَيْعَةَ ثِقَاتٍ فَالْتَزَقَتْ تِلْكَ الْمَوْضُوعَاتُ بِهِ.^٩

وقال يحيى بن حسان: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم، وما غاب له كتاب.^{١٠}

وقال الحاكم: لم يقصد ابن لهيعة الكذب ولكن احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ فيه.^١

^١ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٨٠ رقم ١٩٤].

^٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢٣٩].

^٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٢٥ رقم ٦٢٥].

^٤ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٧ رقم ٤٥٣٠].

^٥ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٤٦ رقم ٢٥٦].

^٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٥٤ رقم ٧٠].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٤٩٣ رقم ٣٥١٣].

^٨ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ١١ رقم ٥٣٨].

^٩ - المرجع السابق.

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٨ رقم ٦٨٢].

وقال ابن شاهين: عبد الله بن لهيعة ليس بشيء.^٢

وقال ابن معين: سماع القدماء والآخرين منه سواء.^٣ وقال مرة: لَيْسَ بِشَيْءٍ تَغْيِيرٌ أَوْ لَمْ يَتَغَيَّرْ.^٤

وقال أيضاً: قال لي أهل مصر: ما احترق لابن لهيعة كتاب قط، وما زال ابن وهب يكتب عنه حتى مات،^٥ وقال أبو زرعة: لم تحترق كتبه، ولكن كان رديء الحفظ.^٦

وقال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة.^٧

وقال ابن أبي مريم: ما أقر به قبل الاحتراق وبعده.^٨

وقال عمرو بن علي: عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث.^٩

وقال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرئ فسماعه أصح.^{١٠}

وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: مَا أَعْتَدْتُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهَيْعَةَ إِلَّا سَمَاعَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَحْوِهِ.^{١١}

وقال الدارقطني: يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب.^{١٢}

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه.^{١٣}

^١ - [سؤالات السجزي للحاكم ص: ١٣٥ رقم ١٣٣].

^٢ - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١١٨ رقم ٣٣٢].

^٣ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٩٣ رقم ٥٠٢].

^٤ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ١٠٨ رقم ٣٤٢].

^٥ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٩٣ رقم ٤٩٩].

^٦ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٢ / ٣٤٦].

^٧ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٨٠ رقم ١٩٤].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٦ رقم ٦٨٢].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٧ رقم ٦٨٢].

^{١٠} - [ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٧ رقم ٤٥٣٠].

^{١١} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٢٩٣ رقم ٨٦٧].

^{١٢} - [الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢ / ١٦٠ رقم ٣١٩].

^{١٣} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٧ رقم ٦٨٢].

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ: قَالَ لِي ابْنُ وَهْبٍ، وَرَأَيْتُ لَمْ أَكْتُبْ حَدِيثَ ابْنِ لَهَيْعَةَ: إِنِّي لَسْتُ كَغَيْرِي فِي ابْنِ لَهَيْعَةَ فَأَكْتُبُهَا.^١

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا.^٢

وقال ابن خزيمة: ابْنُ لَهَيْعَةَ لَيْسَ مِمَّنْ أُخْرِجُ حَدِيثَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِذَا تَقَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ.^٣

وقال ابن عمار الشهيد: ابْنُ لَهَيْعَةَ لَا يَحْتَجُّ بِهِ.^٤

وقال الحميدي، عن يحيى بن سعيد، أنه كان لا يراه شيئاً.^٥

وقال الجوزجاني: ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته.^٦

وقال عبد الرحمن بن مهدي وقيل له نحل من ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً.^٧

وقال ابن المبارك أنه سمع رجلاً يذكر ابن لهيعة فقال: تدارب ابن لهيعة، يعني قد ظهرت عورته.^٨

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار.^٩

وقال النسائي: ضعيف، وقال: ما أخرجت من حديثه شيئاً قط، إلا حديثاً واحداً.^{١٠}

وقال ابن سعد: كَانَ ضَعِيفًا، وَعِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ أَحْسَنُ حَالًا فِي رِوَايَتِهِ مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ بِآخِرِهِ، وَأَمَّا أَهْلُ مِصْرَ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ، وَلَمْ يَزَلْ أَوَّلُ أَمْرِهِ وَآخِرُهُ وَاحِدًا، وَلَكِنْ

^١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٢٩٣ رقم ٨٦٧].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٧ رقم ٦٨٢].

^٣ - [صحيح ابن خزيمة ١ / ٧٥].

^٤ - [علل الأحاديث في صحيح مسلم ص: ٥٥].

^٥ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٨٠ رقم ١٩٤].

^٦ - [أحوال الرجال ص: ٢٦٦ رقم ٢٧٤].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٦ رقم ٦٨٢].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٦ رقم ٦٨٢].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١٤٧ رقم ٦٨٢].

^{١٠} - [تاريخ ابن يونس المصري ١ / ٢٨٢].

كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَيَسْكُتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَمَا ذَنْبِي، إِنَّمَا يَجِئُونَ بِكِتَابٍ يَفْرَعُونَهُ وَيَقُومُونَ، وَلَوْ سَأَلُونِي لَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِي».^١

وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه.^٢

وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.^٣

قال الباحث: ابن لهيعة ضعيف إلا ما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف والحديث حسن بمجموع طرقه بسبب:

أولاً: الراوي عن ابن لهيعة عند الروياني عبدالله بن وهب،^٤ وسماع العبادلة منه صحيح عند بعض النقاد.

قال ابن حبان: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح.^٥

ثانياً: لم ينفرد ابن لهيعة به فقد رواه ابن المبارك في الزهد عن رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي عُسَّاتَةَ المعافري عن عقبة بن عامر موقوفاً، ورشدين فيه ضعف.

قال أحمد: لَيْسَ بِرَشْدِينَ بَأْسٌ فِي أَحَادِيثِ الرَّقَائِقِ.^٦ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ مِنْ جِمَالِ الْمَحَامِلِ،^٧ وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: قَالَ ابْنُ عَدِي: هُوَ مَعَ ضَعْفِهِ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: أَرْجُو أَنَّهُ صَالِحُ الْحَدِيثِ.^٨

قال الباحث: حديثنا في الرقائق فيقوي حديث ابن لهيعة.

^١ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٥١٦].

^٢ - [الكاشف ١ / ٥٩٠ رقم ٢٩٣].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٣١٩ رقم ٣٥٦٣].

^٤ - [مسند الروياني ١ / ١٧٥ رقم ٢٢٧].

^٥ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ١١].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٦٦ رقم ٥٠٩].

^٧ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٦٦ رقم ٥٠٩].

^٨ - [المجروحين لابن حبان ١ / ٣٠٣ رقم ٣٥٤].

قال السخاوي: وسنده حسن، وضعفه شيخنا في فتاويه لأجل ابن لهيعة.^١

وقال شعيب: حسن لغيره،^٢ وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.^٣

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: إِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ.^٤

قال الباحث: جميع المحدثين رواه مرفوعاً، من طريق ابن لهيعة، ورواه موقوفاً فقط ابن المبارك بسند آخر، كما سبق في التخريج.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ بِرَوِيهِ غَيْرَ ابْنِ لَهَيْعَةَ.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ: «عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ».^٦

الحديث رقم (١٣)

لم أجده بسنده لكن قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف: غريب. وَقَالَ أَبُو عبيد القاسم بن سلام فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: يَرْوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو يَرْفَعُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ).^١

قال الباحث: لم أجد الكلام السابق في غريب الحديث المطبوع والموجود فيه: وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَقُنُوطِكُمْ وَسُرْعَةَ إِجَابَتِهِ إِيَّاكُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُ

^١ - [المقاصد الحسنة ص: ٢٠٦].

^٢ - [حاشية مسند أحمد ٢٨ / ٦٠٠ رقم ١٧٣٧١].

^٣ - [انظر: تحقيقه وتخرجه لمسند أبي يعلى الموصلي ٣ / ٢٨٨ رقم ١٧٤٩].

^٤ - [علل الحديث لابن أبي حاتم ٥ / ١٠٩].

^٥ - قال الباحث: بل رواه غيره وهم: رَشْدِيْنُ بِنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرُو بِنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُسَّانَةَ عَنْ عُقْبَةَ بِنِ عَامِرٍ مَوْقُوفاً كَمَا عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ. [الزهد والرقائق لابن المبارك ١ / ١١٨ رقم ٣٤٩] وَوَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عِنْدَ أَبِي نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ. [تاريخ أصبهان ٢ / ٣٠ رقم ٩٩٢].

^٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٢٤٣].

^٧ - قال ابن الجوزي: وَفِي مَعْنَاهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ شِدَّةِ قَنُوطِكُمْ وَالثَّانِي مِنْ رَفْعِ أَصْوَاتِكُمْ وَالدُّعَاءِ. [غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٦].

^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٩ - [تخريج أحاديث الكشاف ٣ / ١٧٥ رقم ١٠٨٣].

المحدثين: من أزلكم. وأصل الأزل: الشدة. قال: وأراه المحفوظ فكأنه أزد من شدة يأسكم وفنوطكم. فإن كان المحفوظ قوله: من إلكم بكسر الألف فإنني أحسبها: من ألكم.^١
كذلك أورده: البغوي،^٢ والزمخشري،^٣ والخطابي،^٤ وابن الجوزي.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبُ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ» الْعَجَبُ بِالسُّكُونِ: الْعِظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعَجُزِ، وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ الدَّوَابِّ.^٦

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ يَعْنِي الْحِرَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ،^٧ عَنِ الْأَعْرَجِ،^٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ، خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ»^٩

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مطولاً.^{١٠}

ومسلم من طريق البخاري مطولاً.^{١١} ومن طريق معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة بنحوه.^{١٢}

^١ - [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢ / ٢٦٩].

^٢ - [شرح السنة للبغوي ١٤ / ٣٦٥].

^٣ - [الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤ / ٣٧].

^٤ - [غريب الحديث للخطابي ٣ / ٢٦٠].

^٥ - [غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٦].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٧ - هو: عبد الله بن ذكوان القرشي.

^٨ - هو: عبد الرحمن بن هرمز.

^٩ - [صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ما بين النفتين، ٤ / ٢٢٧١ رقم ٢٩٥٥].

^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا} ٦ / ١٦٥ رقم ٤٩٣٥].

^{١١} - [صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ما بين النفتين، ٤ / ٢٢٧٠ رقم ٢٩٥٥].

^{١٢} - [صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ما بين النفتين، ٤ / ٢٢٧١ رقم ٢٩٥٥].

دراسة رجال الإسناد:

* المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي المدني لقبه قصي، توفي ^١.

وثقه الدارقطني، ^٢ والذهبي ^٣ وقال ابن حجر: ثقة له غرائب. ^٤ وقال أبو داود: رجل صالح، ^٥

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَا بَأْسَ بِهِ. ^٦

قَالَ أَحْمَدُ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسَ حَدِّثَ عَنْهُ بِنَ مَهْدِي وَكَانَ عِنْدَهُ كِتَابٌ عَنِ أَبِي الزُّنَادِ. ^٧

وقال ابن معين: لَيْسَ بِشَيْءٍ، ^٨ وقال أيضاً: ضعيف الحديث. ^٩

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. ^{١٠}

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ رقم ٦٨٤٥].

^٢ - [سنن الدارقطني ١ / ٢١١].

^٣ - [الكاشف ٢ / ٢٨٧ رقم ٥٥٩٦].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ رقم ٦٨٤٥].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨ / ٣٨٩ رقم ٦١٣٧].

^٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨ / ٣٨٩ رقم ٦١٣٧].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥١٠ رقم ٣٣٦٥].

^٨ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٢٠٢ رقم ٩٢٨].

^٩ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٧١].

^{١٠} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨ / ٣٨٩ رقم ٦١٣٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَجَ)

(هـ) فِيهِ «أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجِّ وَالنَّجِّ» الْعَجَّ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّثْبِيَةِ.^١

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام الدارمي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ وَالنَّجُّ».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^٤ وابن ماجة،^٥ والفاكهي،^٦ والبزار،^٧ وأبو يعلى،^٨ وابن خزيمة،^٩ والحاكم،^{١٠} في الكبرى،^{١١} وشعب الإيمان،^{١٢} من طريق ابن أبي فديك به بنحوه.

وأخرجه الطحاوي،^{١٣} والبيهقي،^{١٤} والضياء،^{١٥} من طريق ابن أبي فديك، عن الضحَّاك بن عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا ابن أبي فديك والضحَّاك بن عثمان.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٢ - النَّجُّ: سَيْلَانٌ دِمَاءٍ الْهَدْيِ وَالْأَضْحَاجِي. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٢٠٧].

^٣ - [سنن الدارمي ٢ / ١١٣٠ رقم ١٨٣٨].

^٤ - [سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر، ٢ / ١٨١ رقم ٨٢٧].

^٥ - [سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية، ٢ / ٩٧٥ رقم ٢٩٢٤].

^٦ - [أخبار مكة للفاكهي ١ / ٤٢١ رقم ٩١٤].

^٧ - [مسند البزار ١ / ١٤٤ رقم ٧٢].

^٨ - [مسند أبي يعلى الموصلي ١ / ١٠٨ رقم ١١٧].

^٩ - [صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٧٥ رقم ٢٦٣١].

^{١٠} - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١ / ٦٢٠ رقم ١٦٥٥].

^{١١} - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٦٦ رقم ٩٠١٦].

^{١٢} - [شعب الإيمان ٥ / ٤٧٠ رقم ٣٧٣٣].

^{١٣} - [شرح مشكل الآثار ١٤ / ٤٩٩ رقم ٥٧٨٩].

^{١٤} - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٦٦ رقم ٩٠١٧].

^{١٥} - [الأحاديث المختارة ١ / ١٥٤ رقم ٦٥].

*الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان.^١

وثقه أحمد،^٢ ويحيى،^٣ وأبو داود،^٤ و ابن سعد، وزاد كثير الحديث وكان ثبتاً،^٥ و ابن المديني،^٦ وابن بكير،^٧ ومصعب الزبيري،^٨ و ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.^٩

وقال ابن نمير: لا بأس به جائز الحديث.^{١٠} وقال أبو زرعة: ليس بقوي.^{١١}

وقال العجلي: جائز الحديث.^{١٢} وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.^{١٣}

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، في حديثه ضعف.^{١٤} وقال ابن عبد البر: كثير الخطأ ليس بحجة^{١٥}

وقال الذهبي: صدوق وكان ابن المديني يلين حديثه.^{١٦} وقال: لينه القطان، مع أنه روى عنه.^{١٧}

قال ابن حجر: صدوق يهم.^{١٨}

قال الباحث: الضحاك بن عثمان صدوق.

-
- ١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧٩ رقم ٢٩٧٢].
 - ٢ - [سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل ص: ٥٢ رقم ٨٧].
 - ٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٦٠ رقم ٢٠٢٩].
 - ٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٢٧٤ رقم ٢٩٢٢].
 - ٥ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٤٨ رقم ١٣٢٠].
 - ٦ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٧ رقم ٧٨٧].
 - ٧ - المرجع السابق.
 - ٨ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٢٧٤ رقم ٢٩٢٢].
 - ٩ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٤٨٢ رقم ٨٦٨٤].
 - ١٠ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٧ رقم ٧٨٧].
 - ١١ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٨١١ رقم ١١٥].
 - ١٢ - [الثقات للعجلي ١ / ٤٧١ رقم ٧٧٣].
 - ١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٦٠ رقم ٢٠٢٩].
 - ١٤ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٤ رقم ٣٩٣٨].
 - ١٥ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٧ رقم ٧٨٧].
 - ١٦ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٢٧٠].
 - ١٧ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٤ رقم ٣٩٣٨].
 - ١٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧٩ رقم ٢٩٧٢].

*محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني أبو إسماعيل مات سنة مائتين.^١
وثقه ابن معين،^٢ وابن شاهين،^٣ والذهبي،^٤ ذكره ابن حبان في ثقافته، وقال: رُبَمَا أخطأ.^٥
وقال يحيى،^٦ والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس بحجة.^٨

قال أحمد: ابن أبي فديك لا يُبالي أي شيء روى.^٩

قال الذهبي،^{١٠} وابن حجر: صدوق.^{١١}

قال الباحث: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك صدوق.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف وذلك لأن محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع

قال الترمذي: حديث أبي بكر حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان، ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع.^{١٢}

أما ما رواه ضرار بن صرد، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٦٨ رقم ٥٧٣٦].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٢١٨ رقم ٨١٩].

^٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٠٤ رقم ١٢٢٦].

^٤ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥٥٦ رقم ٥٣٠٢].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٤٢ رقم ١٥٠٨٢].

^٦ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٨٠].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٤٨٨ رقم ٥٠٦٨].

^٨ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٧].

^٩ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٢٦ رقم ٢١٠].

^{١٠} - [الكاشف ٢ / ١٥٨ رقم ٤٧٢٧].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٤٦٨ رقم ٥٧٣٦].

^{١٢} - [سنن الترمذي ٢ / ١٨٢].

فقد قال الترمذي: أخطأ فيه ضرار، وقال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: من قال في هذا الحديث، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، فقد أخطأ.^١

وقال: سمعت البخاري يقول: وذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن أبي فديك، فقال: هو خطأ، فقلت -الترمذي-: قد رواه غيره، عن ابن أبي فديك أيضا مثل روايته، فقال: لا شيء إنما روه عن ابن أبي فديك، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن عبد الرحمن ورأيتُه يضعف ضرار بن صرد.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كُنْ عَجَاجًا تَجَاجًا».^٣

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ٤ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، ٥ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كُنْ عَجَاجًا تَجَاجًا».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم،^٩ والطحاوي،^{١٠} والطبراني.^{١١} كلهم من طريق ابن اسحاق به بلفظه.

^١ - [سنن الترمذي ٢ / ١٨٢].

^٢ - [سنن الترمذي ٢ / ١٨٣].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٤ - هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

^٥ - هو الصحابي الجليل: السائب بن خَلَادٍ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَبُو سَهْلٍ، تُوفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٣٧٢].

^٦ - العَجَّ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنُّطْقِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٧ - التَّجُّ: سَيْلانِ دِمَاءِ الْهَدْيِ وَالْأَصْأَجِي. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٢٠٧].

^٨ - [مسند أحمد ٢٧ / ٩٩ رقم ١٦٥٦٦].

^٩ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ١٨ رقم ١٩٦٣].

^{١٠} - [شرح مشكل الآثار ١٤ / ٤٩٦].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٣٣ رقم ٩٩٦]. و [٧ / ١٤٤ رقم ٦٦٣٨].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَالْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سبقت ترجمته،^١ والخلصة: صدوق حسن الحديث لكنه كثير التدليس.

*المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي.^٢

وثقه أبو زرعة،^٣ ويعقوب بن سفيان،^٤ والدارقطني،^٥ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٦

قال البخاري: ولا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم.^٧

قال الترمذي: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، يقول: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.^٨

قال أبو حاتم: عَامَّةُ حَدِيثِهِ مَرَّاسِيلُ لَمْ يُدْرِكْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَأَنَسًا وَسَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ وَمَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ وَلَا مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَلَا مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.^٩

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون.^{١٠}

قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال.^{١١}

١ - الحديث الثامن.

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٥٣٤ رقم ٦٧١٠].

٣ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٩٤٠ رقم ٦٨٦].

٤ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٧٢].

٥ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٤ رقم ٢٩٥].

٦ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٤٥٠ رقم ٥٦٦٧].

٧ - [سنن الترمذي ٥ / ٢٩].

٨ - [سنن الترمذي ٥ / ٢٩].

٩ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢١٠ رقم ٧٨٥].

١٠ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٣٣٢ رقم ١٠١٦].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٣٤ رقم ٦٧١٠].

قال الباحث: ثقة كثير التدليس والإرسال.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف: لعنعة محمد بن إسحاق، والمطلب بن عبد الله بن حنطب لا يعرف له سماع عن أحدٍ من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم، كما سبق بيانه.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» أَي مَنْ وَحَدَّهُ عَلَانِيَةً بَرَفَعَ صَوْتِهِ.^١

الحديث رقم (١٧)

لم أعثر على تخريج له،

وأورده الديلمي فقال: عن أنس "حَجَّةُ الْمَرْءِ حَجَّتَهُ وَحَجَّتَهُ عَجَّتَهُ وَمَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي حَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ".^٢

وأورده كذلك: الهندي،^٣ والسيوطي،^٤ ونسباه للديلمي عن أنس.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٢ - [الفردوس بمأثور الخطاب ٢ / ١٣٦ رقم ٢٦٩٧].

^٣ - [كنز العمال ٥ / ٣٢ رقم ١١٩٢٠].

^٤ - [جامع الأحاديث ١٢ / ١٠٠ رقم ١١٥٢٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».^١

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ الْحَدَّادُ أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ خَلْفِ يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ^٢ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا، عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ يَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا، وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ"^٣.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي من طريق أحمد بلفظه،^٤ وابن أبي عاصم،^٥ والدولابي،^٦ وابن حبان،^٧ والطبراني،^٨ والأصفهاني،^٩ والبيهقي،^{١٠} من طريق عامر الأحول به بلفظه.

وأخرجه الطبراني من طريق أبان بن صالح، عن صالح بن دينار به بلفظه.^{١١}

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات ما عدا خلف بن مهران وعامر الأحول.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].

^٢ - هو الصحابي الجليل: الشريد بن سويد الثقفي. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ / ٧٠٨ رقم ١١٩٥].

^٣ - [مسند أحمد ٣٢ / ٢٢٠ رقم ١٩٤٧٠].

^٤ - [سنن النسائي، كتاب الضحايا، باب من قتل عصفوراً بغير حقها، ٧ / ٢٣٩ رقم ٤٤٤٦].

^٥ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣ / ٢١٤ رقم ١٥٧٢].

^٦ - [الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ٥٤٢ رقم ٩٧٨].

^٧ - [صحيح ابن حبان ١٣ / ٢١٤ رقم ٥٨٩٤].

^٨ - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣١٧ رقم ٧٢٤٥].

^٩ - [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني ٢ / ٧٥٥ رقم ٨٩٠].

^{١٠} - [شعب الإيمان ١٣ / ٤٢٠ رقم ١٠٥٦٥].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣١٧ رقم ٧٢٤٦].

***خلف بن مهران العدوي أبو الربيع البصري** إمام مسجد ابن أبي عروبة.^١

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ: كَانَ ثِقَةً مَرْضِيًّا،^٢ وَقَالَ أَيْضًا: كَانَ صَدُوقًا خَيْرًا.^٣

وذكره ابن حبان في ثقافته.^٤

وقال ابن حجر: صدوق يهم.^٥

قال الباحث: صدوق.

***عامر بن عبد الواحد الأحول البصري** من السادسة.^٦

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عامر الأحول، فقال: هو ثقة لا بأس به قلت - ابن أبي حاتم -
يحتج بحديثه؟ قال: لا بأس به.^٧

قال يحيى بن معين: ليس به بأس،^٨ وقال ابن شاهين: ليس بالقوي. ضعيف الحديث.^٩

وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق.^{١٠} وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات وقال: شيخ.^{١١}

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ،^{١٢} وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ.^{١٣}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٤ رقم ١٧٣٥].

^٢ - [التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١٩٣ رقم ٢٥٣].

^٣ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٨٦٥ رقم ١٧٨].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢٢٧ رقم ١٣١٤٥].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٤ رقم ١٧٣٥].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٢٨٨ رقم ٣١٠٣].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٢٦].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٢٦].

^٩ - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١٥١ رقم ٤٩٨].

^{١٠} - [تهذيب التهذيب ٥ / ٧٨ رقم ١٢٤].

^{١١} - [الثقات لابن حبان ٥ / ١٩٣ رقم ٤٥١٢].

^{١٢} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤ / ٦٧].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٢٨٨ رقم ٣١٠٣].

قال أحمد بن حنبل: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ.^١ وَقَالَ أَيْضاً: فِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ.^٢

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ: سَأَلْتُ ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، فَقَالَ: سَلْ جَدَّكَ حُمَيْدَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلْتُهُ فَأَوْهَنَهُ.^٣

قال الباحث: صدوق.

*صالح بن دينار الجعفي،^٤ ويقال: الهلالي.^٥

ذكره ابن حبان في ثقاته.^٦ وقال ابن القيسراني: ضَعِيفٌ.^٧

وقال الذهبي: روى عنه عامر الأحول فقط.^٨ وقال ابن حجر: مقبول.^٩

قال الباحث: مقبول كما قال الحافظ.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف لكون صالح بن دينار مقبولاً ولم يتابع.

وضعه الألباني،^{١٠} وشعيب^{١١}

^١ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ١٨٢ رقم ١٩٣٧].

^٢ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٤ رقم ١٥٠٣].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٣١٠ رقم ١٣٢٣].

^٤ - [الجُعْفِيُّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد. الأنساب للسمعاني ٣ / ٢٩٠ رقم ٩٠٨].

^٥ - [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٧٧ رقم ٢٧٩٩].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٧٤ رقم ٣٤١٤].

^٧ - [نخيرة الحفاظ ٤ / ٢٣٦١].

^٨ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٤ رقم ٣٧٨٧].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧١ رقم ٢٨٥٦].

^{١٠} - [ضعيف الترغيب والترهيب ١ / ١٧٢ رقم ٦٨٠].

^{١١} - [حاشية مسند أحمد ٣٢ / ٢٢٠ رقم ١٩٤٧٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ «إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ» أَيْ كَثِيرِ الْمَاءِ، كَأَنَّهُ يَعْجُجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتٌ تَدْفُقُهُ.^١

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِنَّرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا^٢ ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طَبَلُهَا، فَاسْتَنْتَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ^٣ كَانَتْ آثَارُهَا، وَأَزْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِنَّرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخَرًّا وَرِيَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ،^٤ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَرْزٌ".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في ثلاثة مواضع من طريق مالك به بلفظه،^٦ ومسلم من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن زيد به مطولاً.^٧ ومن طريق محمد بن عبد الملك عن عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به مطولاً بنحوه.^٨

دراسة رجال الإسناد:

- ١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٤].
- ٢ - طَبَلُهَا: الطَّوْلُ والطَّيْلُ بِالْكَسْرِ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي وَتِدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالطَّرْفُ الْآخِرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيُدَوَّرَ فِيهِ وَيَرْعَى. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٤٥].
- ٣ - اسْتَنْتَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ: اسْتَنَّ الْفَرَسُ يَسْتَنُّ اسْتِنْتَانًا: أَيَّ عَدَا لِمَرْجِهِ وَنَشَاطِهِ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَلَا رَاكِبَ عَلَيْهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٤١٠].
- ٤ - وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ: أَيُّ مُعَادَاةً لَهُمْ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥ / ١٢٣].
- ٥ - [صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار، ٣ / ١١٣ رقم ٢٣٧١].
- ٦ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الخيل ثلاثة، ٤ / ٢٩ رقم ٢٨٦٠] و [كتاب المناقب، باب، ٤ / ٢٠٨ رقم ٣٦٤٦]. و [كتاب التفسير، باب {إذا زلزلت الأرض زلزالها}، ٦ / ١٧٥ رقم ٤٩٦٢].
- ٧ - [صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٢ / ٦٨٠ رقم ٩٨٧].
- ٨ - [صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٢ / ٦٨٢ رقم ٩٨٧].

* زيد بن أسلم العدوي مولى عمر عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل مات سنة ست وثلاثين ومائة.^١

قال الباحث: لم يذكر أن زيد أرسل عن أبي صالح السمان وجميع الذين أرسل عنهم زيد هم من الصحابة.^٢ باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا» الْعَجَاجُ: الْغَوْغَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ.^٣

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَبْقَى فِيهَا عَجَاجَةٌ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^١ والحاكم^{١١} كلاهما من طريق أحمد بلفظه.

وأخرجه أحمد من طريق همام به موقوفاً على ابن عمرو.^{١٢}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٢٢ رقم ٢١١٧].

^٢ - [انظر: جامع التحصيل ص: ١٧٨ رقم ٢١١].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٨٤].

^٤ - هو: عبد الصمد بن عبد الوارث.

^٥ - هو: همام بن يحيى العوذى.

^٦ - هو: قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي.

^٧ - هو الحسن البصري.

^٨ - شَرِيظَتَهُ: أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ. وَالْأَشْرَاطُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَالْأَزْدَالِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٦٠].

^٩ - [مسند أحمد ١١/ ٥٥١ رقم ٦٩٦٤].

^{١٠} - [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا ص: ٦٨ رقم ٢٥].

^{١١} - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/ ٤٨١ رقم ٨٣٤١].

^{١٢} - [مسند أحمد ١١/ ٥٥٢ رقم ٦٩٦٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات، إلا أن فيهم مدلسين، وهم:

* **قتادة بن دعامة السدوسي البصري** مشهور بالتدليس،^١ ذكره ابن حجر في الثالثة التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.^٢

قال الباحث: لم أعر على تصريح له بالسماع.

* **الحسن البصري** يرسل كثيرا ويدلس.^٣

قال الباحث: أما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٤ وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

أما بالنسبة لإرساله فقد قال **عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ**: **الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو شَيْئًا**.^٥

الحكم علي الحديث:

الإسناد ضعيف، لعنعة قتادة، والانقطاع بين الحسن وعبدالله.

قال الحاكم: **حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو**.

وقال الذهبي: **على شرط البخاري ومسلم إن كان الحسن عن عبدالله متصلا**.^٦

قال الهيثمي: **رواه أحمد مرفوعا وموقوفا، ورجالهما رجال الصحيح**.^٧

^١ - [أسماء المدلسين ص: ٨٠ رقم ٤٤].

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٤٣ رقم ٩٢].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٦٠ رقم ١٢٢٧].

^٤ - [طبقات المدلسين ص: ٢٩ رقم ٤٠].

^٥ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٤١ رقم ١٣٢].

^٦ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤ / ٤٨١ رقم ٨٣٤١].

^٧ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨ / ١٣ رقم ١٢٦٠٦].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَرَ)

(ه) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «إِنْ أُنْكَرَهُ أُنْكَرُ عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ» الْعَجْرُ: جَمْعُ عُجْرَةٍ، وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ.^١

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ،^٢ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدَنَّ وَتَعَاوَدَنَّ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا،....^٣.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

*سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنَةِ شُرْحُبِيلٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ كُنِيَّتُهُ أَبُو أَيُّوبَ، كَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَوَصَلَى عَلَيْهِ مَالِكُ بْنُ نَطُوفٍ.^٥

قال الأجرى: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنْتِ شُرْحُبِيلٍ، فَقَالَ: "ثِقَةٌ يُحْطَى، كَمَا يُحْطَى النَّاسُ، قَالَ الْأَجْرِيُّ: قُلْتُ: هُوَ حُجَّةٌ؟ قَالَ: الْحُجَّةُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.^٦

وَقَالَ الْحَاكِمُ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطِيِّ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: ثِقَةٌ. قُلْتُ - الْحَاكِمُ - أَلَيْسَ عِنْدَهُ مَنَاكِرٌ؟ قَالَ: حَدَّثَ بِهَا عَنْ قَوْمٍ ضَعْفَاءَ، فَأَمَّا هُوَ فَثِقَةٌ،^٧ وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: قَالَ الْعَجَلِيُّ: لَهُ شَأْنٌ.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٨٥].

^٢ - هو عروة بن الزبير بن العوام.

^٣ - [صحيح البخارين كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ٧/ ٢٧ رقم ٥١٨٩].

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، ٤/ ١٨٩٦ رقم ٢٤٤٨].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٨ رقم ١٣٤٣٥].

^٦ - [فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث ٢/ ١١٧].

^٧ - [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ٢١٧ رقم ٣٣٩].

^٨ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٠١ رقم ٤٦٢].

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثِقَّةٌ إِذَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ.^١ وَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَارٍ أَكْبَسَ مِنْهُ.^٢ وَقَالَ أَيْضاً: لَيْسَ بِالْمُسْكِينِ بَأْسٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ.^٣

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: سُلَيْمَانُ ثِقَّةٌ.^٤ وَأَضَافَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: صَحِيحَ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحَوَّلُ، فَإِنْ وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ فَمِنَ النَّقْلِ.^٥

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ وَلَكِنَّهُ أَرَوَى النَّاسَ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجْهُولِينَ، وَكَانَ عِنْدِي فِي حَدِّ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَضَعَ لَهُ حَدِيثًا لَمْ يَفْهَمْ وَكَانَ لَا يَمِيزُ.^٦

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ الْمَشَاهِيرِ فَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجْهُولِ فَفِيهَا مَنَاقِبٌ كَثِيرَةٌ لَا اِعْتِبَارَ بِهَا وَإِنَّمَا يَقَعُ السُّبْرُ فِي الْأَخْبَارِ وَالِاعْتِبَارُ بِالْآثَارِ بِرِوَايَةِ الْعُدُولِ وَالثَّقَاتِ دُونَ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجْهُولِ.^٧

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ وَلَكِنَّهُ يَحْدُثُ عَنِ الضُّعَفَاءِ.^٨

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: صَدُوقٌ،^٩ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَّةٌ لَكِنَّهُ مَكْثَرٌ عَنِ الضُّعَفَاءِ.^{١٠}

قال ابن حجر: صدوق يخطيء.^{١١}

قال الباحث: صدوق.

مبررات إخراج البخاري له في صحيحه:

قال الباحث: روى له البخاري مقروناً بأحد الثقات في نفس السند وهو علي بن حجر.

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٣٠ رقم ٢٥٤٤].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٢٩ رقم ٥٥٩].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٣٢ رقم ٦١٨].

^٤ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٣].

^٥ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٠٦].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٢٩ رقم ٥٥٩].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢٧٨ رقم ١٣٤٣٥].

^٨ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٣٠ رقم ٢٥٤٤].

^٩ - المرجع السابق.

^{١٠} - [الكاشف ١ / ٤٦٢ رقم ٢١١١].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٣ رقم ٢٥٨٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ «وَقَضَيْبُ ذُو عَجْرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خَيْرِ رَانَ» أَي ذُو عُقْدٍ.^١

الحديث رقم (٢٢)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ «جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحَشِيٍّ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجُلَيْهِ» الْاِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ: هُوَ أَنْ يُلْفَأَ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرَدُّ طَرَفُهَا عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذُقْنِهِ.^٢

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمْرِيِّ،^٣ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَصَ، قَالَ لِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ، نَسَّأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْرَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِيٍّ يَسْكُنُ حِمَصَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ، كَأَنَّهُ حَمِيَّتٌ،^٤ قَالَ: فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بَيْسِيرٍ، فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ، قَالَ: وَعُبيدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ،...^٥.

تخريج الحديث:

تفرد بروايته البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٥].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٥].

^٣ - الضمري: بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم وكسر الراء، هذه النسبة إلى ضمرة، وهم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. [الأنساب للسمعاني ٨ / ٣٩٦ رقم ٢٥٣٩].

^٤ - حميت: وهو الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والغسل والزيت. [غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٢٤٦].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ٥ / ١٠٠ رقم ٤٠٧٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ: «أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِي السُّجُودِ» الْعَجِيزَةُ: الْعَجُزُ، وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ.^١

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكِ،^٢ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،^٣ قَالَ: وَصِفَ لَنَا الْبَرَاءُ، «فَاعْتَمَدَ عَلَى كَفَيْهِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ» فَقَالَ: «هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٥ وابن الجعد في مسنده،^٦ وأحمد،^٧ والنسائي في الكبرى،^٨ والرويانى،^٩ وابن خزيمة،^{١٠} والطحاوي،^{١١} والبيهقي،^{١٢} كلهم من طريق شريك به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله ثقات ما عدا شريك بن عبد الله النخعي.

*شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.^{١٣}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٢ - هو: شريك بن عبد الله النخعي.

^٣ - هو: عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي.

^٤ - [مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٢٣١ رقم ٢٦٥٠].

^٥ - [سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب صفة السجود، ١ / ٢٣٦ رقم ٨٩٦].

^٦ - [مسند ابن الجعد ص: ٣١٢ رقم ٢١١٤].

^٧ - [مسند أحمد ٣٠ / ٦٢٩ رقم ١٨٧٠١].

^٨ - [السنن الكبرى للنسائي ١ / ٣٥٠ رقم ٦٩٥].

^٩ - [مسند الرويانى ١ / ٢٠٨ رقم ١١٠٤].

^{١٠} - [صحيح ابن خزيمة ١ / ٣٢٥ رقم ٦٤٦].

^{١١} - [شرح معاني الآثار ١ / ٢٣١ رقم ١٣٨٥].

^{١٢} - [السنن الكبرى للبيهقي ٢ / ١٦٦ رقم ٢٧١٤].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٦ رقم ٢٧٨٧].

قال ابن معين: شريك ثقة من يسأل عنه؟^١

قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل فقال؟ شريك أحب إلي، وهو أقدم، قلت فشريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به.^٢

وقال ابن معين: شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.^٣

وقال مرة: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.^٤

وقال معاوية بن صالح: سمعت أحمد بن حنبل شبيها بذلك.^٥

وقال العجلي: ثقة وكان حسن الحديث.^٦

وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي شريك صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وقد كان له أغاليط.^٧

وقال عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحدا قط أروع في علمه من شريك.^٨

وقال عيسى بن يونس: رجل الأمة شريك بن عبد الله - وكان يومئذ حيا -.^٩

وسئل أحمد بن حنبل عن شريك، فقال: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً عندي، وكان شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير وقبل إسرائيل، فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم، قلت يُحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا، قلت: إسرائيل يُحتج به؟ قال: أي لعمري يُحتج بحديثه.^{١٠}

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٧ رقم ١٦٠٢].

^٢ - المرجع السابق.

^٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٢ رقم ٨٨٨].

^٤ - المرجع السابق.

^٥ - [المرجع السابق].

^٦ - [الثقات للعجلي ١ / ٤٥٣ رقم ٧٢٧].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٧ رقم ١٦٠٢].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٦ رقم ١٦٠٢].

^٩ - المرجع السابق.

^{١٠} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٩٣ رقم ٧١٨].

وقال أبو داود: شريك ثقة، يخطئ.^١

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ : شريك ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه.^٢

وقال ابن حبان: وَكَانَ فِي آخِرِ أَمْرِهِ يَخْطِئُ فِيمَا يَرُوي تَغْيِيرَ عَلَيْهِ حَفْظَهُ فَسَمَاعُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنْهُ بِوَسْطِ لَيْسَ فِيهِ تَخْلِيطٌ مِثْلَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَإِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ وَسَمَاعَ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْهُ بِالْكَوْفَةِ فِيهِ أَوْهَامٌ كَثِيرَةٌ.^٣

وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري.^٤

وقال أحمد: سمع شريك من أبي إسحاق قديماً، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.^٥ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس به بأس.^٦

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً. فقال له فضلك الصائغ: إنه حدث بأحاديث بواطيل. فقال أبو زرعة لا تقل بواطيل.^٧

وقال ابن عدي: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف، وإثماً ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أملت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكارة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف.^٨

وقال الذهبي: أحد الاعلام.^٩ وقال في المغني: صدوق.^{١٠} وقال في الميزان: الحافظ الصادق.^{١١}

١ - [تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٤ رقم ٤٧٩١].

٢ - [تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٤ رقم ٤٧٩١].

٣ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٤٤٤ رقم ٨٥٠٧].

٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٦ رقم ١٦٠٢].

٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٦ رقم ١٦٠٢].

٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٤٧٢ رقم ٢٧٣٦].

٧ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٨١٠ رقم ١٠٩].

٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٣٥ رقم ٨٨٨].

٩ - [الكاشف ١ / ٤٨٥ رقم ٢٢٧٦].

١٠ - [المغني في الضعفاء ١ / ٢٩٧ رقم ٢٧٦٤].

١١ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧١ رقم ٣٦٩٧].

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع.^١ وقال صالح جزرة: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه.^٢

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: قَدِمَ شَرِيكَ مَكَّةَ، فَقِيلَ لِي: لَوْ أَتَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ بَيْنَ يَدَيَّ مَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَضَعَفَ يَحْيَى حَدِيثَهُ جِدًّا، قَالَ يَحْيَى: أَتَيْتُهُ بِالْكُوفَةِ فَأَمَلَى عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ لَا يَدْرِي.^٣ وقال عمرو بن علي: كان يحيى لا يحدث عن شريك وكان ابن مهدي يحدث عنه.^٤

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قَادِحٍ قَالَ: جَاءَ عَتَّابٌ وَأَخْرَجَ إِلَى شَرِيكَ فَقَالَ لَهُ عَتَّابٌ: النَّاسُ يَقُولُونَ أَنَّكَ شَاكٌ؟ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، كَيْفَ أَكُونُ شَاكًا؟ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَخَضَبْتُ يَدَيَّ بِسَيْفِي مِنْ دِمَائِهِمْ.^٥

وقال عبد الجبار بن محمد الخطابي: قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً.^٦ وقال الجوزجاني: شريك سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.^٧

قال يحيى بن سعيد: رأيت تخطيطاً في أصول شريك.^٨ وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء.^٩

وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به.^{١٠} وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مئة حديث.^{١١} وقال حفص بن غياث: كان شريك أشبه الناس بالأعمش.^{١٢}

وقال إبراهيم بن أعين: سألت شريكا فقلت يا أبا عبد الله أرايت من قال: لا أفضل أحد على أحد قال. ويقول هذا الأحمق أليس قد فضل أبو بكر وعمر.^{١٣}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٦ رقم ٢٧٨٧].

^٢ - [المختلطين للعائني ص: ٥٧ رقم ٤٦].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٩٣ رقم ٧١٨].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٥ رقم ١٦٠٢].

^٥ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٩٣ رقم ٧١٨].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٦٦ رقم ١٦٠٢].

^٧ - [أحوال الرجال ص: ١٥٠ رقم ١٣٤].

^٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٠ رقم ٨٨٨].

^٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١١ رقم ٨٨٨].

^{١٠} - [سنن الدارقطني ٢ / ١٥٠].

^{١١} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٢ رقم ٨٨٨].

^{١٢} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٢ رقم ٨٨٨].

^{١٣} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٢ رقم ٨٨٨].

وقال طالب الخزاز: سألت شريك أبا عبد الله هل أدركت أحدا يفضل عليا على أبي بكر وعمر؟ قال: لا إلا من كان مفتضحا فيما سوى ذلك.^١

وقال ابن العراقي: مدلس وليس تدليسه بالكثير،^٢ وقال سبط ابن العجمي،^٣ السيوطي،^٤ كان قليل التدليس، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين.^٥

وذكره: سبط ابن العجمي،^٦ وزين الدين ابن الكيال،^٧ في المختلطين.

قال الباحث: ثقة تغير حفظه بعد توليه القضاء.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: اسناده ضعيف لضعف شريك.

قال شعيب: هذا إسناد ضعيف لضعف شريك وبقية رجاله ثقات.^٨

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «إيّاكم والعُجْرَ العُجْرَ» العُجْرُ: جَمْعُ عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُسْنَنَةُ، وَتَجْمَعُ عَلَى عَجَائِزٍ. وَالْعُقْرُ: جَمْعُ عَاقِرٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ.^٩

الحديث رقم (٢٥)

لم أعر على تخريج له.

^١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٢ رقم ٨٨٨].

^٢ - [المدلسين ص: ٥٨ رقم ٢٨].

^٣ - [التبيين لأسماء المدلسين ص: ٣٣ رقم ٣٣].

^٤ - [أسماء المدلسين ص: ٥٨ رقم ٢٤].

^٥ - [طبقات المدلسين ص: ٣٣ رقم ٥٦].

^٦ - [الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ١٧٠ رقم ٥٢].

^٧ - [الكواكب النيرات ص: ٢٥٠ رقم ٣٢].

^٨ - [حاشية مسند أحمد ٣٠ / ٦٢٩ رقم ١٨٧٠١].

^٩ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيسِ» وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْعَجْزِ تَرَكَ مَا يَجِبُ فَعَلُهُ بِالتَّسْوِيفِ، وَهُوَ عَامٌّ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ.^١

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ،^٢ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيسِ، أَوْ الْكَيسِ وَالْعَجْزِ».^٣

تخريج الحديث:

تفرد بروايته مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ و عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ.

* عمرو بن مسلم الجندي بفتح الجيم والنون اليماني.^٤

قال ابن معين: لا بأس به.^٥ وقال أيضاً: لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ.^٦ وذكره ابن حبان في الثقات.^٧

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.^٨ وقال الذهبي: صدوق،^٩ وقال في الميزان: صالح الحديث.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٢ - هو: طاووس بن كيسان اليماني.

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، ٤ / ٢٠٤٥ رقم ٢٦٥٥].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٧ رقم ٥١١٥].

^٥ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٤٦ رقم ٣٠٣].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٢٩١ رقم ١٢٩٣].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٢١٧ رقم ٩٧٥١].

^٨ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٢٤٤ رقم ٤٤٥١].

^٩ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٤١١ رقم ٢٧٠].

^{١٠} - [ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨٩ رقم ٦٤٥٠].

وقال الساجي: صدوق يهيم،^١ وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.^٢

وقال أحمد: ضعيف.^٣ وقال أيضاً: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ.^٤

وقال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر عمرو بن مسلم صاحب طاوس فحرك يده وقال: ما أرى هشام بن حجبر إلا أمثل منه، قلت له أضرب على حديث هشام بن حجبر؟ فقال نعم.^٥

وقال ابن عدي: وَلِعَمْرُو بْنِ مُسْلِمٍ غَيْرُ حَدِيثِ رَوَاهُ عَنْ طَاوُوسٍ وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا فَأَذْكَرُهُ.^٦

وقال ابن خراش،^٧ وابن حزم: لَيْسَ بِشَيْءٍ.^٨

قال الباحث: صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

* عبد الأعلى بن حماد بن نصر الذي يُقال له النَّزْبِيُّ^٩ كنيته أبو يحيى مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل: سنة سبع وثلاثين ومائتين.^{١٠}

وثقه ابن معين،^{١١} والدارقطني،^{١٢} وأبو حاتم،^{١٣} وابن قانع،^{١٤} ومسلمة بن قاسم،^{١٥} والخليلي.^{١٦}

١ - [تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٥ رقم ١٦٧].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٧ رقم ٥١١٥].

٣ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٣٨٥ رقم ٧٥٤].

٤ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٩٤ رقم ٣٢٦٤].

٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٥٩ رقم ١٤٣١].

٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢١١ رقم ١٢٨٤].

٧ - [تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٥ رقم ١٦٧].

٨ - [المحلى بالآثار ٩ / ٥١٦].

٩ - قيل له: النرسي لأن جده اسمه نصر، والنبط إذا أرادوا أن يقولوا نصر قالوا «نرس» فبقي عليه، وقيل له نرس

لهذا. [الأنساب للسمعاني ١٣ / ٧٧ رقم ٤٠٩٧].

١٠ - [التقات لابن حبان ٨ / ٤٠٩ رقم ١٤١٣٣].

١١ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٣٥٨ رقم ٣٥٢].

١٢ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٠٣ رقم ١٩٩].

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٩ رقم ١٥٤].

١٤ - [تهذيب التهذيب ٦ / ٩٤ رقم ١٩٧].

١٥ - [تهذيب التهذيب ٦ / ٩٤ رقم ١٩٧].

١٦ - [تهذيب التهذيب ٦ / ٩٤ رقم ١٩٧].

وقال الذهبي: المحدث الثبت.^١ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٢

وقال ابن معين،^٣ والنسائي،^٤ وابن حجر: ليس به بأس.

وقال صالح بن محمّد جزرة وابن خراش: صدوق.^٥

قال الباحث: ثقة.

قال الباحث: تابع عبد الأعلى أحد الثقات في نفس السند وهو فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ.

قال ابن الأثير رحمه الله: وفي حديث الجَنَّةِ «مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا سَقَطَ النَّاسُ وَعَجَزُهُمْ» جمعُ عَاجِزٍ، كخَادِمٍ وَخَدَمٍ. يُرِيدُ الْأَعْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا.^٦

الحديث رقم (٢٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ،^٨ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ،^٩ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،^{١٠} عَنِ الْأَعْرَجِ،^{١١} عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَحَاجَّتِ النَّارُ، وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ، وَالْمُتَجَبَّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ، وَسَقَطُهُمْ، وَعَجَزُهُمْ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤْمَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَنَقُولُ: قَطُّ قَطُّ فَهَذَاكَ تَمْتَلِي وَيُرَوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ".^{١٢}

^١ - [الكاشف ١ / ٦١٠ رقم ٣٠٧٦].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٠٩ رقم ١٤١٣٣].

^٣ - [سؤالات ابن الجنيّد ص: ٤٣٢ رقم ٦٥٧].

^٤ - [تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥٥ رقم ٥٧٠٤].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٣٣١ رقم ٣٧٣٠].

^٦ - [تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥٥ رقم ٥٧٠٤].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٨ - هو: شبابة بن سوار.

^٩ - هو: ورقاء بن عمر.

^{١٠} - هو: عبد الله بن ذكوان القرشي.

^{١١} - هو: عبد الرحمن بن هرمز.

^{١٢} - [صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، ٤ / ٢١٨٦ رقم ٢٨٤٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة بنحوه.^١

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا وِرْقَاءَ.

*ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي^٢

وثقه أحمد،^٣ وزاد صاحب سنة،^٤ وابن معين،^٥ ووكيع،^٦

وذكره ابنُ حِبَّانٍ في ثقاته،^٧ وقال ابن معين: صالح.^٨ وقال أيضاً: ليس به بأس.^٩

وقال أبو حاتم: شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث.^{١٠}

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة فقلت: ورقاء أحب إليك أو شعيب بن أبي حمزة أو عبد الرحمن ابن أبي الزناد أو المغيرة بن عبد الرحمن؟ فقال: ورقاء أحب إلي منهم."^{١١}

وسئل أحمد عن وِرْقَاءَ بن عمر، وشيبان فقال: جَمِيعًا عِنْدِي سَوَاءً. وشيبان أقدم سمع من الحسن وَكَانَ شُعْبَةَ يحدث عن وِرْقَاءَ.^{١٢} وقال أبو داود: ورقاء صاحب سنة، إلا أن فيه إرجاء.^{١٣}

^١ - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله { وتقول هل من مزيد}، ٦/ ١٣٨ رقم ٤٨٥٠].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٠ رقم ٧٤٠٣].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٥١ رقم ٢١٦].

^٤ - [تاريخ بغداد ١٥/ ٦٧٣ رقم ٧٢٨٨].

^٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٣٧٩ رقم ٢٠١٤].

^٦ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٤٦ رقم ١٥٠٦].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٧/ ٥٦٥ رقم ١١٤٩٤].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٥١ رقم ٢١٦].

^٩ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١/ ٨٢].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٥١ رقم ٢١٦].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٥١ رقم ٢١٦].

^{١٢} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣/ ٥٣ رقم ٤١٣٢].

^{١٣} - [تاريخ بغداد ١٥/ ٦٧٣ رقم ٧٢٨٨].

وقال شبابة بن سوار: قال لي شعبة: أكتب أحاديث ورقاء عن أبي الزناد.^١

وقال أبو داود: قال لي شعبة: عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع.^٢

وقال عمرو بن علي: سمعتُ معاذَ بنَ معاذٍ وذكر ورقاء فأحسنَ عليهِ الثناءَ ورضيه.^٣

وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور بن المعتمر.^٤

وقال الذهبي: ثقةٌ لا سيما في أبي الزناد لینه يحيى القطان وثقةُ الناس. ^٥ وقال في المغني: ثقةٌ ثبت،^٦

وفي الميزان: صدوق عالم من ثقات الكوفيين،^٧ وفي من تكلم فيه وهو موثق: ثقة.^٨

وقال يحيى: سمعتُ معاذَ بنَ معاذٍ، يقولُ ليحيى بنَ سعيدِ القطان: سمعتُ حديثَ منصورٍ من ورقاء؟
قال: لا يساوي شيئاً.^٩

وقال ابن عدي روى أحاديث غلط في أسانيدھا وباقي حديثه لا بأس به.^{١٠}

وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين.^{١١}

قال الباحث: ثقة، واحتج به الأئمة، وتكلم بعضهم في حديثه عن منصور بن المعتمر، وروايته هنا عن غير منصور.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١٥٤ رقم ٧٩].

^٢ - المرجع السابق.

^٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣٧٩ رقم ٢٠١٤].

^٤ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٣٢٧ رقم ١٩٣٢].

^٥ - [الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص: ١٨٢].

^٦ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٧١٩ رقم ٦٨٣١].

^٧ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٢ رقم ٩٣٤٠].

^٨ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٥٣٠].

^٩ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٣٢٧ رقم ١٩٣٢].

^{١٠} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣٨١ رقم ٢٠١٤].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٠ رقم ٧٤٠٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ كَسْرَى فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً، فَسُمِّيَ ذَا الْمِعْجَزَةِ» هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْمِنْطَقَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ.^١

الحديث رقم (٢٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عجس)

(س) فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: «فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي فُرَيْشٍ» أَي يَتَّبِعُكُمْ.^٢

الحديث رقم (٢٩)

قال الامام ابن أبي شيبه رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ،^٣ عَنْ حُصَيْنٍ،^٤ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَإِنَّا لِمَنَارِلِنَا نَضْعُ رِحَالَنَا إِذْ أَتَانَا آتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ فَرَعُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا عَلِيٌّ وَالرُّبَيْرِيُّ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ: فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذَا جَاءَنَا عُثْمَانُ ، فَقِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ ،...وفيه: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: مَنْ جَهَرَ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَجَهَرْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا خَطَامًا وَلَا عِقَالًا ، قَالَ: قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَفِيهِ: ... وَيَلْحَقُ بِمَكَّةَ فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي فُرَيْشٍ وَيُخْبِرُهُمْ بِأَخْبَارِكُمْ...".^٥

تخريج الحديث:

تفرد بروايته ابن أبي شيبه.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا عُمَرَ بْنَ جَاوَانَ وَحُصَيْنٍ

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٣ - هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد.

^٤ - هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي.

^٥ - [مصنف ابن أبي شيبه ٧ / ٥٣٩ رقم ٣٧٧٩٨].

*حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْهَيْذِلِ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ^١.

قال ابن معين: ثقة.^٢ وقال أبو حاتم: ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق.^٣

قال أحمد: الثِّقَّةُ الْمَأْمُونُ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.^٤

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ثقة. قلت: يحتج بحديثه؟ قال إي والله.^٥

وقال العجلي: ثِقَّةٌ ثَبَّتْ فِي الْحَدِيثِ.^٦ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٧

وقال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به.^٨

وقال حفص بن غياث: سمعت مالك بن مغول يقول للقاسم بن الوليد: هل رأيت بعينك مثل طلحة ابن مصرف؟ قال: نعم، حصين بن عبد الرحمن.^٩

وقال الذهبي: ثقة،^{١٠} وقال في المغني: "تابعي ثقة عُمَرُ ونسي،^{١١} وفي الكاشف: "ثقة حجة،^{١٢}

وقال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر.^{١٣}

وقال يزيد بن هارون: طلبت الحديث، وحصينٌ حَيٌّ، كَانَ بِالْمَبَارِكِ، وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَكَانَ قَدْ نَسِيَ.^{١٤}

^١ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢١٠ رقم ٧٤٠٨].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١٩٣ رقم ٨٣٧].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١٩٣ رقم ٨٣٧].

^٤ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٢٣٥ رقم ٣٠١].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١٩٣ رقم ٨٣٧]. [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي

أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣ / ٨٥٨ رقم ١٣٤].

^٦ - [الثقات للعجلي ١ / ٣٠٥ رقم ٣١٧].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢١٠ رقم ٧٤٠٨].

^٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٣٠٣ رقم ٥١٩].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١٩٣ رقم ٨٣٧].

^{١٠} - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٧٢ رقم ٨٩].

^{١١} - [المغني في الضعفاء ١ / ١٧٧ رقم ١٥٨٤].

^{١٢} - [الكاشف ١ / ٣٣٨ رقم ١١٢٤].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ١٧٠ رقم ١٣٦٩].

^{١٤} - [التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٧ رقم ٢٥].

قَالَ الْحَسَنُ قُلْتُ لِعَلِيِّ: حُصَيْنٌ؟ قَالَ: حُصَيْنٌ حَدِيثُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ صَاحِبٌ، قُلْتُ فَأَخْتَلَطُ؟ قَالَ: لَا، سَاءَ حِفْظُهُ وَهُوَ عَلَى ذَاكَ تِقَّةٌ، قَالَ الْحَسَنُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: أَخْتَلَطُ.^١

قال سبط ابن العجمي: ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط وتغير وعزاه للنسائي وغيره.^٢

قال الباحث: ثقة ساء حفظه قليلاً لما كبر.

* **عمر بن جاوان** من بني سعد بن زيد مائة التميمي البصري وقد قيل عمرو بن جاوان يروي عن الأحنف بن قيس روى عنه حصين بن عبد الرحمن.^٣

قال علي بن عاصم: قلت لحصين: من عمر بن جاوان؟ فقال شيخ صحبني في السفينة.^٤

وذكره ابن حبان في ثقاته.^٥ وقال الذهبي: وثق.^٦ وقال ابن حجر: مقبول.^٧

قال ابن معين: كلهم يقولون عمر بن جاوان إلا أبو عوانة فإنه يقول عمرو بن جاوان.^٨

قال الذهبي: لا يعرف، له عن الأحنف إلا حديث. وعنه حصين بن عبد الرحمن فقط.^٩

قال الباحث: روى عنه أيضاً: ابن صعصعة المزني وروى هو أيضاً عن جرير بن أشرس كما في تاريخ الطبري.^{١٠}

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لكون عمرو بن جاوان مقبول ولم يتابع.

^١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ٣١٤ رقم ٣٨٥].

^٢ - [الاغتناب بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٨٨ رقم ٢٦].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٧ / ١٦٨ رقم ٩٥٠١].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٠١ رقم ٥٢٧].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ١٦٨ رقم ٩٥٠١].

^٦ - [الكاشف ٢ / ٧٣ رقم ٤١٣٤].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٩ رقم ٤٩٩٨].

^٨ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٢٧٤ رقم ٤٣٤٣].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٠ رقم ٦٣٤٢].

^{١٠} - [تاريخ الطبري ٤ / ٥٢٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَفَ)

(هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ «سَوَّقَ أَعْنَزًا عِجَافًا» جَمْعُ عَجَفَاءَ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا.^١

الحدِيثُ رَقْمُ (٣٠)

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ ، ثنا جِرَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيَّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ ،^٢ عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَأَسْمَها عَاتِكَةَ بِنْتُ خَالِدِ الْخَزَاعِيَّةُ قَالَتْ: لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَمَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْبَيْطِ اللَّيْثِيُّ دَلِيلُهُمْ فَمَرُّوا بِنَا فَدَخَلُوا حَيْمَتِي ... وفيه: ثُمَّ جَاءَ زَوْجِي مِنَ الرَّعْيِ يَسُوقُ أَعْنَزًا لَنَا عِجَافًا فَفَرَّزْتُ إِلَى زَوْجِي اللَّبَنَ وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرْتُهُ بِبَرَكَتِهِ ...".^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي،^٤ والآجري،^٥ والطبراني،^٦ والحاكم،^٧ والبغوي،^٨ من طريق جِرَامِ بْنِ هِشَامٍ، به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

*أحمد بن محمد بن نيزك بكسر النون بعدها تحتانية ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم كاف ابن حبيب البغدادي أبو جعفر الطوسي^٩ مات سنة مائتين وثمان وأربعين.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٢ - هو: حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة، ويكنى أبا صخر، هو أخو أم معبد الخزاعية، وقتل يوم الفتح. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ / ٤٠٦ رقم ٥٧١].

^٣ - [الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٦ / ٢٥٢ رقم ٣٤٨٥].

^٤ - [الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ٢ / ٨٣٢ رقم ١١٤٠].

^٥ - [الشرعية للآجري ٣ / ١٤٩٦ رقم ١٠٢٠].

^٦ - [المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٤٨ رقم ٣٦٠٥].

^٧ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ١٠ رقم ٤٢٧٤].

^٨ - [شرح السنة للبغوي ١٣ / ٢٦١ رقم ٣٧٠٤].

^٩ - الطوسي: بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضا، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس. [الأنساب للسمعاني ٩ / ٩٥ رقم ٢٦١٠].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٨٤ رقم ١٠١].

ذكره ابن حبان في ثقاته.^١ وقال ابن حجر: صدوق في حفظه شيء.^٢

وقال أبو العباس بن عقدة: في أمره نظر.^٣ وقال الذهبي: فيه كلام.^٤

قال الباحث: صدوق في حفظه شيء

*عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ: لم أعر له على ترجمة.

*حَزَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ الْخَزَاعِيِّ مِنْ أَهْلِ الرَّقْمِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.^٦

قال أحمد: ليس به بأس في الحديث.^٧ وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.^٨

وذكره ابن حبان في ثقاته.^٩

قال الباحث: صدوق.

*أَبِيهِ هُوَ: هِشَامُ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَشْعَرِ.^{١٠} الْخَزَاعِيُّ حِجَازِي.^{١١}

قال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا؟^{١٢}

وقال ابن حبان: له صحبة،^{١٣} وذكره في ثقاته.^{١٤}

^١ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٧ رقم ١٢١٨٧].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٨٤ رقم ١٠١].

^٣ - [تهذيب التهذيب ١ / ٧٨ رقم ١٣١].

^٤ - [الكشاف ١ / ٢٠٣ رقم ٨٢].

^٥ - الرَّقْمُ: بفتح أوله وثانيه: موضع بالمدينة تنسب إليه الرقميات، وفي كتاب نصر: الرقْم جبال دون مكة بديار غطفان. [معجم البلدان ٣ / ٥٨].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٤٧ رقم ٧٥٧٥] و [التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ١١٦ رقم ٣٩٠].

^٧ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢ / ٣٦٥ رقم ١٢٥٨].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٩٨ رقم ١٣٢٧].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٤٧ رقم ٧٥٧٥].

^{١٠} - [أسد الغابة ٥ / ٣٧١ رقم ٥٣٧٢].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٥٣ رقم ٢٢٧].

^{١٢} - [أسد الغابة ٥ / ٣٧١ رقم ٥٣٧٢].

^{١٣} - [الثقات لابن حبان ٣ / ٤٣٣ رقم ١٤١٨].

^{١٤} - [الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠١ رقم ٥٩٣٥].

قال الباحث: صحابي.

الحكم على الحديث:

قال الباحث اسناده ضعيف، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

قال الهيتمي: رواه الطبراني، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم.^١

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ» أَي أَهْزَلَهَا.^٢

الحديث رقم (٣١)

قال الإمام سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،^٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَوْلَى ثُجَيْبٍ عَنْ حَنْسِ الصَّنَعَانِيِّ، قَالَ: فَتَحْنَا مَدِينَةَ بِالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا جَرْبَةٌ، فَقَامَ فِيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،^٤ فَقَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَطَأُ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَبِيعُ نَسِيْبَهُ مِنَ الْمَغْنَمِ حَتَّى يَقْبِضَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً فِي فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».^٥

^١ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦ / ٥٨ رقم ٩٩١٠].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

^٣ - أبو معاوية الضرير، محمد بن خازم.

^٤ - رويغ بن ثابت بن السَّكَنِ بن عدي بن حارثة، من بني مالك بن النَّجَّار، نزل مصر، مات سنة ست وخمسين.

[الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٤١٦ رقم ٢٧٠٥].

^٥ - [سنن سعيد بن منصور ٢ / ٣١٢ رقم ٢٧٢٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^١ وابن أبي شيبة،^٢ وأحمد،^٣ والدارمي،^٤ وابن أبي عاصم،^٥ والطبراني،^٦ كلهم من طريق مُحَمَّد بن إِسْحَاق به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق نَافِع بن يَزِيد، عن رِبِيعَةَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ عن حَنَش، به بنحوه.^٧

وأخرجه ابن حبان من طريق يَحْيَى بن أَيُّوب، عن رِبِيعَةَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ عن حَنَش، به بنحوه.^٨

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ

مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ سبقت ترجمته.^٩ والخلصة: صدوق حسن الحديث لكنه كثير التدليس، من الثالثة، وقد صرَّح بالتحديث في رواية أخرى عند احمد،^{١٠} فانتفت شبهةً تدليسه.

الحكم على الحديث:

قال الباحث : إسناده حسن، وكذلك قال ابن حجر،^{١١} وشعيب،^{١٢} والألباني^{١٣}.

-
- ١ - [سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء، ٣ / ٦٧ رقم ٢٧٠٨].
 - ٢ - [مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٢١ رقم ٣٢٥٦٥] و [٧ / ٣٩٤ رقم ٣٦٨٨٤].
 - ٣ - [مسند أحمد ٢٨ / ١٩٩ رقم ١٦٩٩٠] و [٢٨ / ٢٠٧ رقم ١٦٩٩٧].
 - ٤ - [سنن الدارمي ٣ / ١٦١٦ رقم ٢٥٣١].
 - ٥ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ٢٠٩ رقم ٢١٩٣ ، ٢١٩٤].
 - ٦ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ٢٦ رقم ٤٤٨٢] و [٥ / ٢٧ رقم ٤٤٨٥ ، ٤٤٨٦].
 - ٧ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ٢٠٩ رقم ٢١٩٥].
 - ٨ - [صحيح ابن حبان ١١ / ١٨٦ رقم ٤٨٥٠].
 - ٩ - الحديث الثامن.
 - ١٠ - [مسند أحمد ٢٨ / ٢٠٧ رقم ١٦٩٩٧].
 - ١١ - [فتح الباري لابن حجر ٦ / ٢٥٦].
 - ١٢ - [حاشية صحيح ابن حبان ١١ / ١٨٦ رقم ٤٨٥٠].
 - ١٣ - [صحيح أبي داود ٦ / ٣٧٢ رقم ١٨٧٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَلٌ)

(هـ) في حديث عبد الله بن أنيس «فأسندوا إليه في عجلة من نخل» هو أن يُنقر الجذع ويُجعل فيه مثل الدرّج ليصعد فيه إلى العُرف وغيرها. وأصل العجلة: خشبة مُعترضة على البئر.^١

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: عن معمر^٢ عن الزهري^٣، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: " إن مما صنع الله لنبيه أن هذين الحيين من الأنصار . الأوس والخزرج . كأننا يتصاولان في الإسلام كتصاول الفحلين لا يصنع الأوس شيئاً إلا قالت الخزرج: والله لا تذهبون به أبداً فضلاً علينا في الإسلام، فإذا صنعت الخزرج شيئاً، قالت الأوس مثل ذلك، فلما أصابت الأوس كعب بن الأشرف قالت الخزرج: والله لا تنتهي حتى نُجزى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي أجزؤا عنه فتذكروا أوزن رجل من اليهود فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في قتله، وهو سلام بن أبي الحقيق الأعور أبو رافع بخيبر فأذن لهم في قتله وقال: «لا تقتلوا وليداً ولا امرأة» فخرج إليهم رهط فيهم عبد الله بن عتيك، وكان أمير القوم أحد بني سلمة، وعبد الله بن أنيس، ومسعود بن سنان، وأبو قتادة، وخزاعي بن أسود، رجل من أسلم حليف لهم، ورجل آخر يُقال له فلان بن سلمة فخرجوا حتى جاءوا خيبر، فلما دخلوا البلد عمدوا إلى كل بيت منها، فعلقوه من خارجة على أهله، ثم أسندوا إليه^٤ في مشربة له في عجلة من نخل... الحديث»^٥

تخريج الحديث:

تفرد بروايته عبد الرزاق.

دراسة رجال الاسناد:

*محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، مشهور بالامامة والجلالة.^٦

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،^١ وهم الذين يشترط في قبول خبرهم التصريح بالسماع. وقد ذكره العراقي^٢، والعلائي^٣: أن الأئمة قبلوا قوله "عن". وعده العلالي في الطبقة الثانية منهم، وهي

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٦].

٢ - هو: معمر بن راشد.

٣ - أسندوا إليه: سعدوا إليه. [غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢١٨].

٤ - المشربة: الغرفة، ويُقال: مشربة بضم الراء وفتحها. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٤٢]

٥ - [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥ / ٤٠٨ رقم ٩٧٤٧].

٦ - [طبقات المدلسين ص: ٤٥ رقم ١٠٢].

طبقة من احتمال تدليسهم وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، لإمامته، أو لقة تدليسه، أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة، فقال العلاني: وذلك كالزُّهري، ثم عدَّ نفرًا غيره. وقد رجَّح أستاذي الدكتور أحمد أبو حلبية في دراسته "الحديث والمحدثون في بلاد الشام" وعده في المرتبة الثانية؛ وذلك تبعاً للعلاني، ونظراً لأن أوصاف المرتبة الثانية تنطبق عليه، كشهرته بالإمامة والجلالة، وندرة تدليسه. وهذا الذي أرجحه وما أذهب إليه في هذه الدراسة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله: (ه) وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ «وَيَحْمَلُ الرَّاعِي الْعُجَالََةَ» هِيَ لَبَنٌ يَحْمَلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ.^٥

الحديث رقم (٣٣)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عجم)

- ١- المرجع السابق.
- ٢- [كتاب المدلسين للعراقي، ٨٩].
- ٣- [جامع التحصيل، ٢٦٩].
- ٤- [الحديث والمحدثون في بلاد الشام في عصر الصحابة والتابعين، ٣/١٢١٧].
- ٥- [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٨٧].

(هـ) فِيهِ «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ» الْعَجَمَاءُ: الْبَهِيمَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ.

وَكُلُّ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجَمٌ.^١

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ،^٢ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ»،^٣ وَالْبَيْتُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرَّكَازِ^٤ الْخُمْسُ». ^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق مالك عن ابن شهاب به بنحوه،^٦ ومن طريق أبي صالح،^٧ ومحمد بن زياد،^٨ عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق الليث به بلفظه.^٩

دراسة رجال الاسناد:

*محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهْرِيُّ، مشهور بالامامة والجلالة.^{١٠} ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،^{١١} وهم الذين يشترط في قبول خبرهم التصريح بالسماع.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٧].

^٢ - هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي.

^٣ - الْجُبَارُ: كُلُّ جُرْحٍ لَا عَقْلَ لَهُ، وَلَا قَوْدَ. [غريب الحديث لإبراهيم الحري ١ / ٢٤٣].

^٤ - الرَّكَازُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: كُنُوزُ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَدْفُونَةِ فِي الْأَرْضِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ: الْمَعَادِنُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٢٥٨].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب استنابة المرتدين، باب المعدن جبار، والبيتر جبار، ٩ / ١٢ رقم ٦٩١٢].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب في الرِّكَازِ الْخُمْسِ، ٢ / ١٣٠ رقم ١٤٩٩].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب مَنْ حَفَرَ بَيْتًا فِي مَلِكِهِ لَمْ يَضْمَنْ، ٣ / ١١٠ رقم ٢٣٥٥].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب استنابة المرتدين، باب الْعَجَمَاءِ جُبَارٌ، ٩ / ١٢ رقم ٦٩١٣].

^٩ - [صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب جرح العجماء جبار والمعدن والبيتر جبار، ٣ / ١٣٣٤ رقم ١٧١٠].

^{١٠} - [طبقات المدلسين ص: ٤٥ رقم ١٠٢].

^{١١} - المرجع السابق.

وقد ذكره العراقي،^١ والعلائي^٢: أن الأئمة قبلوا قوله "عن". وعده العلالي في الطبقة الثانية منهم، وهي طبقة من احتمال تدليسهم وخزجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، لإمامته، أو لقة تدليسه، أو لأنه لا يدل على ثقة، فقال العلالي: وذلك كالزُهري، ثم عدّ نفرًا غيره. وقد رجّح أستاذي الدكتور أحمد أبو حلبية في دراسته "الحديث والمحدثون في بلاد الشام"^٣ وعده في المرتبة الثانية؛ وذلك تبعاً للعلالي، ونظراً لأن أوصاف المرتبة الثانية تنطبق عليه، كشهرة بالإمامة والجلالة، وندرة تدليسه. وهذا الذي أرجحه وما أذهب إليه في هذه الدراسة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ أَحَدِيثٌ: «بَعَدَ كُلُّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ»، قِيلَ: أَرَادَ بَعَدَ كُلَّ أَدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ.^٤

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام الحسن بن عرفة رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَعَبَّادَ ابْنَ كَثِيرٍ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَا كُرِ اللَّهُ فِي الْعَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِسِينَ، وَذَا كُرِ اللَّهُ فِي الْعَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ وَرَقُهُ مِنَ الصَّرِيدِ» قَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ: يَعْنِي بِالصَّرِيدِ: الْبَرْدَ الشَّدِيدَ، «وَذَا كُرِ اللَّهُ فِي الْعَافِلِينَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي،^٦ وأبو القاسم الأصبهاني،^٧ من طريق ابن عرفة به بنحوه.

١- [كتاب المدلسين للعراقي، ٨٩].

٢- [جامع التحصيل، ٢٦٩].

٣- [الحديث والمحدثون في بلاد الشام في عصر الصحابة والتابعين، ٣/١٢١٧].

٤- [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٨٧].

٥- [جزء ابن عرفة ص: ٦٦ رقم ٤٥].

٦- [الكامل في ضعفاء الرجال ٦/١٦٧ رقم ١٢٦٩].

٧- [الترغيب والترهيب لقوام السنة ٢/١٦٦ رقم ١٣٦٠].

دراسة رجال الاسناد:

*يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.^١

وثقه ابن معين،^٢ وقال أيضاً: ليس به بأس يكتب حديثه،^٣ وابن شاهين،^٤ والعجلي،^٥ وابن سعد وقال كثير الحديث،^٦ والذهبي،^٧ وذكره ابن حبان في ثقاته^٨

وقال أحمد: كتبت عنه حديثاً أو حديثين كان يكثر الخطأ.^٩

وقال: أَتَيْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمِ الطَّائِفِيِّ فَكَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئاً ، فَرَأَيْتُهُ يَخْلُطُ فِي الْأَحَادِيثِ فَتَرَكْتُهُ.^{١٠}

وقال أيضاً: وَقَعْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ ، فَتَرَكْتُهُ وَلَمْ أَحْمِلْ عَنْهُ إِلَّا حَدِيثًا.^{١١}

وقال عبد الله بن أحمد: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا لَيْسَ حَدِيثُهُ فِيهِ شَيْءٌ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَحْمَدْهُ.^{١٢}

وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به.^{١٣}

وقال ابن عدي: روى أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب يتفرد بها وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به.^{١٤}

١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩١ رقم ٧٥٦٣].

٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٢٢٦ رقم ٨٥٩].

٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٩ / ٦٢ رقم ٢١١٥].

٤ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٥٩ رقم ١٥٩١].

٥ - [الثقات للعجلي ص: ٤٧٣ رقم ١٨٠٩].

٦ - [الطبقات الكبرى صادر ٥ / ٥٠٠].

٧ - [الكاشف ٢ / ٣٦٧ رقم ٦١٨٠].

٨ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٦١٥ رقم ١١٧٣١].

٩ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١٠٥ رقم ٢٤٧].

١٠ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٤٠٦ رقم ٢٠٣٠].

١١ - المرجع السابق.

١٢ - المرجع السابق.

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٥٦ رقم ٦٤٧].

١٤ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٩ / ٦٤ رقم ٢١١٥].

وقال النسائي ليس بالقوي.^١ وَقَالَ أَيضاً: ليس به بأس وهو منكر الحديث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.^٢

وقال يعقوب بن سفيان: سني رجل صالح وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتبه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر.^٣

وقال الدارقطني: سيء الحفظ.^٤ وَقَالَ أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ: ليس بالقوي.^٥

وقال الساجي صدوق يهمل في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر.^٦

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.^٧ وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.^٨

وقال الألباني: الرجل ثقة في نفسه، ضعيف في حفظه وخاصة في روايته عن عبيد الله بن عمر.^٩

قال الباحث: هو كما قال الألباني.

* **عمران بن مسلم المنقري** - بكسر الميم وسكون النون - أبو بكر القصير البصري قيل هو الذي روى عن عبد الله بن دينار وقيل بل هو غيره وهو مكي.^{١٠}

وعمران بن مسلم اختلف فيه الأئمة: هل هو عمران القصير أم غيره؟ فَفَرَّقَ البخاريُّ بينهما،

فقال: **عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَصِيرِ الْبَصْرِيِّ**، قَالَ أَحْمَدُ: هو المنقري، سَمِعَ مِنْهُ شُعْبَةُ.^{١١}

وقال: **عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ**، منكر الحديث، روى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ.^{١٢}

١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٩ / ٦٣ رقم ٢١١٥].

٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٦٨ رقم ٦٨٤١].

٣ - [المعرفة والتاريخ ٣ / ٥١].

٤ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٧ رقم ٣٦٧].

٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٦٨ رقم ٦٨٤١].

٦ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٧ رقم ٣٦٧].

٧ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢٧ رقم ٣٦٧].

٨ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩١ رقم ٧٥٦٣].

٩ - [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٥ / ٣٠٩].

١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٤٣٠ رقم ٥١٦٨].

١١ - [التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤١٩ رقم ٢٨٤٠].

١٢ - [التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤١٩ رقم ٢٨٤٢].

وسأله الترمذي: من عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ فقال البخاري: لا، هذا شيخ منكر الحديث.^١

وكذلك فرق بينهما ابن أبي حاتم، وقال: عمران بن مسلم أبو بكر القصير البصري المنقري سمعت أبي يقول لا بأس به.^٢

وقال: عمران بن مسلم روى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر روى عنه يحيى بن سليم سمعت أبي يقول ذلك. ويقول: هو منكر الحديث وهو شبه المجهول.^٣

وقال ابن حجر: وكذا فرق بينهما: ابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والعقيلي.^٤

وفرق بينهما أيضاً: ابن الجوزي،^٥ والذهبي.^٦

ولم يفرق بينهما أحمد،^٧ وأبو داود،^٨ وابن حبان،^٩ والدارقطني: وقال: هو عندي عمران القصير، ليس فيه شك.^{١٠}

وقال ابن حبان: رواية أهل بلده عنه مستقيمة تشبه حديث الأئبات، وأما ما رواه عنه الفُزَري مثل يحيى ابن سليم ففيه مَنَاكِرٌ كَثِيرَةٌ فلست أدري أَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فيجيب أم تغير حتى حمل عنه هذه المَنَاكِرِ على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبد العزيز جميعاً يكثران الوهم والخطأ عليه.^{١١}

^١ - [العلل الكبير للترمذي ص: ٣٦٣ رقم ٦٧٤].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٠٤ رقم ١٦٩٠].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٠٥ رقم ١٦٩١].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٨ / ١٣٨ رقم ٢٤٠].

^٥ - [الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢ / ٢٢٢ رقم ٢٥٣٩].

^٦ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٤٨٠ رقم ٤٦١٧].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٢٩٧ رقم ٢٣١٩].

^٨ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٣٢٤ رقم ٥٠١].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٢٤٢ رقم ٩٨٧٩].

^{١٠} - [علل الدارقطني ١٢ / ٣٨٧].

^{١١} - [المجروحين لابن حبان ٢ / ١٢٣ رقم ٧١٣].

وحاصل الخلاف في ذلك: أنَّ عمران القصير من رجال الصحيح، وقد وثقه أحمد،^١ وابن معين،^٢ والذهبي،^٣ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٤

أما الآخر فهو منكر الحديث كما قال البخاري، ولكن مهما يكن من أمر: فإن هذا الحديث هو من رواية يحيى بن سليم، وقد قال ابن حبان: ما رواه عن يحيى بن سليم ففيه مَنَّاكِرٌ كَثِيرَةٌ.^٥

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم.^٦

قال الباحث: هو منكر الحديث.

* عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، واسم جده قيس ضعيف.^٧

* باقي رجال الإسناد ثقاة.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: اسناده ضعيف جداً، لضعف عمران بن مسلم وعباد بن كثير.

قال الالباني: ضعيف جداً.^٨

^١ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٢٩٧ رقم ٢٣١٩].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٠٤ رقم ٣٣٧٦].

^٣ - [الكاشف ٢ / ٩٥ رقم ٤٢٧٤].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٢٤٢ رقم ٩٨٧٩].

^٥ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ١٢٣ رقم ٧١٣].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٣٠ رقم ٥١٦٨].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٢٩٠ رقم ٣١٤٠].

^٨ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٢ / ١٢٠ رقم ٦٧١].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعَجِمِ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ» أَي: أَرْتَجِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ، كَأَنَّهُ صَارَ بِهِ عُجْمَةٌ.^١

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،^٢ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ،^٣ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعَجِمِ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ، فَلْيُضْطَجِعْ».^٤

تخريج الحديث:

تفرد بروايته مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

* عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْحَمِيرِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرِ الصَّنْعَانِيُّ. تُوفِيَ إِحْدَى إِعْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ هـ.^٥
أحد أئمة الحديث المشهورين، واليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَلْ إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما رُحِلَ إلى عبد الرزاق.^٦
وثقه ابن معين^٧، وأبو داود^٨، والعجلي^٩، ويعقوب بن أبي شيبة^{١٠}، والبخاري^{١١}، وذكره ابن حبان في الثقات^{١٢}.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٨٧].

^٢ - هو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

^٣ - هو: معمر بن راشد.

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب أمر من نعى في صلاته، ١/ ٥٤٣ رقم ٧٨٧].

^٥ - [تقريب التهذيب ص ٦٠٧ رقم ٤٠٦٤].

^٦ - [شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٧٥٢].

^٧ - [سؤالات ابن الجنيدي ص ٢٨٠].

^٨ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٠ رقم ٦١١].

^٩ - [معرفة الثقات ٢/ ٩٣ رقم ١٠٠٠].

^{١٠} - [تهذيب الكمال ١٨/ ٥٨ رقم ٣٤١٥].

^{١١} - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٠ رقم ٦١١].

^{١٢} - [الثقات ٨/ ٤١٢ رقم ١٤١٤٦].

وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا".^١

هكذا نجد أن الأئمة أثنوا عليه ووثقوه حتى بالغ ابن معين في ذلك فقال: "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه".^٢

لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع. قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين -وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يُرد حديثه للتشيع-، فقال: كان عبد الرزاق -والله الذي لا إله إلا هو- أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله".^٣ وسيأتي بعض كلام العلماء في وصفه بالتشيع.

الثاني: أن عبد الرزاق وإن كان حافظًا؛ إلا أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: "من سمع من الكتب فهو أصح"، وقال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"^٤، وقال الدارقطني: "ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث"^٥، وقال ابن حبان: "وكان ممن جمَع، وصنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه".^٦

قال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد رَوَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافق عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رمّوه به -من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم-، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"^٧.

الثالث: أن عبد الرزاق عمي في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلقن فيتلقن. قال الإمام أحمد: "أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف

١ - [تهذيب الكمال ٥٨/١٨ رقم ٣٤١٥].

٢ - [الضعفاء الكبير ٨٦٠/٣ رقم ١٠٨٢].

٣ - [تهذيب الكمال ٥٩/١٨ رقم ٣٤١٥].

٤ - [تهذيب الكمال ٥٩/١٨ رقم ٣٤١٥].

٥ - [التاريخ الكبير ١٣٠/٦ رقم ١٩٣٣].

٦ - [ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤ رقم ٥٠٤٤].

٧ - [الثقات لابن حبان ٤١٢/٨ رقم ١٤١٤٦].

٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/٥ رقم ١٤٦٣].

السماع"^١، وقال النسائي: "فيه نظر لمن حدث عنه بأخزة"^٢، وقال ابن رجب: "لما كان بصيرًا، ويُحدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَطَ"^٣.

قال الباحث: لكن العباس بن عبد العظيم العنبري قال: "والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه"^٤، وقد تعقبه الذهبي فقال: "هذا ما وافق العباس عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى"^٥، لكن تعقب الذهبي ابن حجر فقال: "وهذا إقدام على الإنكار بغير تَنْبُت، فقد ذَكَرَ الإسماعيليُّ في المدخل عن الفرّهَيَانِيّ^٦ أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد ابن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه. انتهى"^٧.

لكن ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: "وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض من ذَكَرَ الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا"^٨.

قال الباحث: ولعل هذا التكذيب -والله أعلم- بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلقَن فَيَتَلَقَّن، قال أحمد: "لا يُعْبَأُ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقي أحاديث باطلة"^٩، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: "يُقال إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع"^{١٠}، وقال ابن رجب: "وقد ذَكَرَ غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّثَ بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عمي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه"^{١١}.

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخْرِجه عن حَدِّ الثِّقَةِ؛ إذ من المعلوم أن الثِّقَةَ يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: "حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان -يعني معمرًا- يتعاهد كتبه،

١ - [تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٢١٥].

٢ - [الضعفاء والمتروكين ص ٦٩ رقم ٣٧٩].

٣ - [شرح علل الترمذي ٧٦٥/٢].

٤ - [الضعفاء الكبير ٨٥٩/٣ رقم ١٠٨٢].

٥ - [ميزان الاعتدال ٣٤٣/٤ رقم ٥٠٤٤].

٦ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. الحافظ الإمام الثقة. [تذكرة الحفاظ ٧١٦/٢].

٧ - [تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ رقم ٦١١].

٨ - [تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ رقم ٦١١].

٩ - [شرح علل الترمذي ٧٦٥/٢].

١٠ - [العلل ٥٣٩/٤].

١١ - [شرح علل الترمذي ٧٥٣/٢].

وينظر فيها -يعني باليمن-، و كان يحدثهم حفظاً بالبصرة^١، وقال: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق"^٢، وقال يعقوب بن شيبه: "عبد الرزاق مثبت في معمر، جيد الإتقان"^٣.
وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: "احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"^٤.
*مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ الْحُدَّانِيِّ^٥ مولاهم، أبو عروة البصري، مولى عبد السلام ابن عبد القدوس. مات سنة أربع وخمسين ومائة هـ.^٦
عالم اليمن، متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيُّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.
قال ابن مَعِين: "إذا حدثك مَعْمَرُ عن العراقيين فحَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيِّ، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً"^٧.
وقال أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبه وينظر - يعني باليمن -، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة"^٨، وقال يعقوب بن شيبه: "سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه"^٩.
قال الباحث: الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو مثبت فيه كما تقدم.
*باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- ١ - [تهذيب الكمال ٥٧/١٨، و شرح علل الترمذي ٧٦٧/٢].
 - ٢ - [سير أعلام النبلاء ٥٦٥-٥٦٦، و شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢].
 - ٣ - [شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢].
 - ٤ - [هدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١].
 - ٥ - الحُدَّانِيُّ: نسبة إلى حُدَّانٍ -وهم من الأزد-، وعامتهم بصريون. [الأنساب للسمعاني: ١٨٤/٢].
 - ٦ - [تقريب التهذيب ص ٩٦١ رقم ٦٨٠٩].
 - ٧ - [تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/٣٢٥].
 - ٨ - [تهذيب الكمال ٥٧/١٨ رقم ٦١٠٤].
 - ٩ - [شرح علل الترمذي ٢/٢١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفي حديث أم سلمة «نهانا أن نعجم النوى طبخاً» هو أن يُبالغ في نُضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم. والعجم - بالتحريك -: النوى.^١

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَيْطَةُ^٢، عَنْ كُبْشَةَ ابْنَةِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ قُلْتُ: أَخْبِرِينِي مَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا أَنْ نَعْجِمَ النَّوَى طَبْخًا، وَأَنْ نَخْلِطَ الزَّرْبِيبَ وَالتَّمْرَ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٤ وأبو يعلى،^٥ والبيهقي،^٦ كلهم من طريق ثابت بن عماره به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا رَيْطَةَ و كُبْشَةَ بنت أبي مريم فمجهولتان. و ثابت بن عماره.

*ثابت بن عماره الحنفي أبو مالك البصري مات سنة تسع وأربعين ومائة.^٧

وثقه ابن معين،^٨ والدارقطني،^٩ وأبو داود،^{١٠} وذكره ابن حبان في ثقافته.^{١١}

وقال أحمد: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.^{١٢} وَقَالَ شُعْبَةُ: تَأْتُونِي وَتَدْعُونَ ثَابِتَ بْنَ عَمَارَةَ.^{١٣}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٧].

^٢ - هي: رَيْطَةُ بنت حريث.

^٣ - [مسند أحمد ٤٤ / ١١٥ رقم ٢٦٥٠٥].

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في الخليطين، ٣ / ٣٣٣ رقم ٣٧٠٦].

^٥ - [مسند أبي يعلى الموصلي ١٢ / ٤١٧ رقم ٦٩٨٤].

^٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٥٣٣ رقم ١٧٤٦١].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٣٢ رقم ٨٢٣].

^٨ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٤١٨ رقم ٦٠٨] و [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٣٣٥ رقم ٤٦٧٤].

^٩ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ١٩ رقم ٦٣].

^{١٠} - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٣٥٠ رقم ٥٦٤].

^{١١} - [الثقات لابن حبان ٦ / ١٢٧ رقم ٧٠٢٢].

^{١٢} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥٠٢ رقم ٣٣١١].

^{١٣} - [التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٦٦ رقم ٢٠٧٩].

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ عِنْدِي بِالْمَتِينِ^١. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ^٢.

قال الذهبي: صدوق^٣. وذكره في من تكلم فيه وهو موثق^٤.

قال الباحث: ثقة، وإن قال فيه أبو حاتم: ليس عندي بالمتين، فقد وثقه كبار النقاد كما سبق، ولم أرَ أحداً جرحه غير أبي حاتم، ولم يفسر سبب الجرح.

*ريطة بنت حريث لا تعرف من السادسة^٥.

*كبشة بنت أبي مریم لا يعرف حالها من الرابعة^٦.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة ريطة، وكبشة بنت أبي مریم.

وضعه الألباني^٧، وشعيب^٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وفيه: «حَتَّى صَعَدْنَا إِحْدَى عُجْمَتِي بَدْرٍ» الْعُجْمَةُ بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ: الْمُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلِهِ^٩.

الحديث رقم (٣٨)

لم أعتز على تخريج له.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٥٥ رقم ١٨٣٥].

^٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤ / ٣٦٧ رقم ٨٢٤].

^٣ - [الكاشف ١ / ٢٨٢ رقم ٦٩١].

^٤ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٣٧ رقم ٥٨].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٧٤٧ رقم ٨٥٩٢] و[لسان الميزان ٧ / ٥٢٦ رقم ٥٩٠٦].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٧٥٢ رقم ٨٦٧٠] و [لسان الميزان ٧ / ٥٢٩ رقم ٥٩٣٤].

^٧ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٠ / ٢٥٧ رقم ٤٧١٢].

^٨ - [انظر: تخريجه لمسند أحمد ٤٤ / ١١٥ رقم ٢٦٥٠٥].

^٩ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَنَ)

(س) فِيهِ «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْفُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ» الْعِجَانُ: الدُّبْرُ. وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْقُبْلِ وَالذُّبْرِ.^١

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام إبراهيم الحري رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو مُصْعَبٍ،^٢ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرِ،^٣ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ، فَيَنْفُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد العزيز بن محمد به بزيادة.^٥

وأخرجه ابن بشران،^٦ والبيهقي،^٧ من طريق الفاكهي به بزيادة.

دراسة رجال الاسناد:

* **عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد** ويكنى أبا محمد. وكان أصله من دراورد^٨ قرية بخراسان، ولكنه ولد بالمدينة ونشأ بها، ولم يزل بها حتى توفي سنة سبع وثمانين ومائة.^٩
قال يحيى بن معين: ثقة،^{١٠} وقال أيضاً: لا بأس به.^{١١} وقال مرة أخرى: ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه.^{١٢}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٨].

^٢ - هو: أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري المدني.

^٣ - هو: ثور بن زيد.

^٤ - [غريب الحديث لإبراهيم الحري ٢ / ٥٢٥].

^٥ - [فوائد أبي محمد الفاكهي ص: ٢٠٧ رقم ٥٩].

^٦ - [أمالى ابن بشران ١ / ٦٩ رقم ١١٦].

^٧ - [السنن الكبرى للبيهقي ٢ / ٣٦١ رقم ٣٣٧٧].

^٨ - دراورد: قرية بخراسان، ويقال هي درابجرد، ويقال: دراورد موضع بفارس. [معجم البلدان ٢ / ٤٤٧].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩٢ رقم ١٤٤٣].

^{١٠} - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٢٤ رقم ٣٨٩].

^{١١} - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٧٤ رقم ٦٢٩].

^{١٢} - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ٩٣ رقم ٢٨٩].

وقال أيضاً: حفظه لَيْسَ بِشَيْءٍ كِتَابَهُ أَصَحُّ^١.

ووثقه مالك^٢، وابن المديني وزاد: ثبت^٣. والعجلي^٤، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: كَانَ يَخْطِيءُ^٥.

وقال أحمد: كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبدالله العمرى يرويه عن عبيدالله بن عمر^٦.

وقال أحمد أيضاً: إذا حدث من حفظه جاء ببواطيل^٧.

وقال ابو حاتم: محدث^٨. وقال ايضاً: لا يحتج به^٩.

وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ^{١٠}.

وقال النسائي ليس بالقوي وقال أيضاً: ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر^{١١}.

وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث يغلط^{١٢}. وقال المزي: قال ابن سعد: ثقة^{١٣}.^{١٤}

وقال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم^{١٥}.

قال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ^{١٦}.

^١ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ١١٣ رقم ٣٦٢].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٩٥ رقم ١٨٣٣].

^٣ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ رقم ٥١٢٥].

^٤ - [الثقات للعجلي ص: ٣٠٦].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ١١٦ رقم ٩٢٥٥].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٩٦ رقم ١٨٣٣].

^٧ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ رقم ٥١٢٥].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٩٦ رقم ١٨٣٣].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ رقم ٥١٢٥]. ولم اجده في المطبوع ولم يذكره احد عنه الا الذهبي.

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٩٦ رقم ١٨٣٣].

^{١١} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ١٩٤ رقم ٣٤٧٠].

^{١٢} - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩٢ رقم ١٤٤٣].

^{١٣} - قلت: هي غير موجودة في المطبوع.

^{١٤} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨ / ١٩٤ رقم ٣٤٧٠].

^{١٥} - [تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٥ رقم ٦٨٠].

^{١٦} - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٨ رقم ٤١١٩].

وقال الذهبي: صدوق غيره أقوى منه،^١ من علماء المدينة،^٢

قال الباحث: ثقة إن حدث من كتابه وإن حدث من حفظه أو من كتب غيره فإنه يخطيء.

*أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم، بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري المدني الفقيه قاضي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين.^٣

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي وأبو زرعة عنه فقالا: هو صدوق.^٤

وقال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ.^٥

وذكره ابن حبان في ثقاته.^٦

وقال الذهبي: ثقة حجة.^٧ وقال أيضاً: قاضي المدينة وعالمها.^٨

وقال ابن حجر: صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي.^٩

وقال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافع.^{١٠}

قال ابن أبي خيثمة: قلت لأبي عمّن أكتب؟ قال: لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عن شئت.^{١١}

قال الذهبي: ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب، واكتب عن شئت.^{١٢}

^١ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٣٩٩ رقم ٣٧٥٣].

^٢ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٣ رقم ٥١٢٥].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١ / ٢٧٨ رقم ١٧].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٣ رقم ١٦].

^٥ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١١٣ رقم ٤٨].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢١ رقم ١٢٠٧٨].

^٧ - [ميزان الاعتدال ١ / ٨٤ رقم ٣٠٣].

^٨ - [الكاشف ١ / ١٩١ رقم ١٣].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٧٨ رقم ١٧].

^{١٠} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١ / ٢٧٨ رقم ١٧].

^{١١} - [التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ٢ / ٣٧٢ رقم ٣٤٤٦].

^{١٢} - [ميزان الاعتدال ١ / ٨٤ رقم ٣٠٣].

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ الذَّهَبِيِّ: هَذَا وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُ أَبِي خَيْثَمَةَ دَخُولُهُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ إِكْتَارِهِ مِنَ الْفَتَوَى بِالرَّأْيِ.^١

وَقَالَ سَلِيمَانُ الْبَاجِي تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ أَبِي خَيْثَمَةَ: إِنَّمَا نَهَى زُهَيْرُ ابْنِهِ عَنْ أَنْ يَكْتُبَ عَنْ أَبِي مُصْعَبِ الرَّأْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْأَفْهَمُ تَقَّةً لَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ.^٢

قال الباحث: أبو مُصْعَبٍ ثقة، وكلام أبي خيثمة فيه لا يضر.

بقية رجال الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث اسناده حسن، لأجل عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «أَنَّهُ كَانَ يَعْجُنُ فِي الصَّلَاةِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجُنُ فِي الصَّلَاةِ» أَي يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ، كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجِينَ.^٣

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَقْمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي من طريق عطية بن قيس، عن الأزرق بن قيس به بنحوه.^٥

^١ - [تهذيب التهذيب ١ / ٢٠ رقم ٢١].

^٢ - [التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ١ / ٣٣٣ رقم ٢٦].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٨].

^٤ - [المعجم الأوسط ٤ / ٢١٣ رقم ٤٠٠٧].

^٥ - [غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢ / ٥٢٥].

دراسة رجال الاسناد:

* **عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي** ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، مولى عثمان بن عفان ، مات سنة ثمان أو تسع وثلاثين ومئتين.^١

قال أحمد بن حنبل: ثقة.^٢ وقال أبو حاتم: صدوق.^٣ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٤

قال الذهبي: ثقة.^٥ وقال أيضاً: صدوق صاحب حديث.^٦ وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع.^٧

قال الباحث: ثقة.

* **يونس بن بكير** . مولى بني شيبان . ويكنى أبا بكر . وهو صاحب محمد بن إسحاق صاحب المغازي . توفي بالكوفة سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون.^٨

قال يحيى بن معين: كان ثقة صدوقاً، فقال له رجل: إنهم يرمونه بالزندقة بكذا وكذا، فقال: كذب، ثم قال يحيى: رأيت ابني أبي شيبه أتياه، فأقصاهما، وسألاه كتاباً، فلم يعطهما؛ فذهبا يتكلمان فيه. وقال أيضاً: قد كتبت عنه.^٩ وقال أيضاً: ثقة.^{١٠} وقال مرة: يونس كان صدوقاً ، كان يتبع السلطان ، وكان مُرجئاً.^{١١} وقال أيضاً: ليس به بأس.^{١٢} ووثقه ابن شاهين، وابن عمار،^{١٣} وعبيد بن يعيش،^{١٤}

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة رضا وأطنب.^{١٥}

١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥ / ٣٤٥ رقم ٣٤٤٤].

٢ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٢٨١].

٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ١١١ رقم ٥٠٥].

٤ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٣٥٨ رقم ١٣٨٦١].

٥ - [الكاشف ١ / ٥٧٨ رقم ٢٨٧٤].

٦ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٦ رقم ٤٤٧٣].

٧ - [تقريب التهذيب ص: ٣١٥ رقم ٣٤٩٣].

٨ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٨ رقم ٢٧٤٦].

٩ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٢٩٨ رقم ١٠٢].

١٠ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٢٧٤ رقم ١٣٠٦].

١١ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٥٢١ رقم ٢٥٤٥].

١٢ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٨١].

١٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٦٤ رقم ١٦٢٧].

١٤ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٦٤ رقم ١٦٢٨].

١٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٢٢ رقم ٢٠٨٤].

وذكره ابن حبان في ثقافته.^١

وقال أبو حاتم: محله الصدق.^٢ وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن يونس بن بكير أي شيء ينكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه.^٣

وقال الساجي وكان صدوقاً إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً.^٤

وقال الذهبي: صدوق مشهور شيعي،^٥ وقال في السير: الإمام الحافظ الصدوق،^٦ وقال في الميزان: أحد أئمة الأثر والسير، وهو حسن الحديث.^٧

وقال ابن المديني: قد كتبت عنه ولست أحدث عنه.^٨

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف.^٩

وقال أحمد بن حنبل: ما كان أزهد الناس فيه وأنفهم عنه وقد كتبت عنه.^{١٠}

وقال عثمان الدارمي: يخالف في يونس وقال في موضع آخر: ليس به بأس.^{١١}

وقال يحيى الحماني: لا نستحل الرواية عنه.^{١٢}

وقال الذهبي تعليقاً على قول الحماني: هو أوثق من الحماني بكثير.^{١٣}

١ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٦٥١ رقم ١١٩٠٤].

٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٣٦ رقم ٩٩٥].

٣ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٩٥٧ رقم ٨٠٢].

٤ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٦ رقم ٨٤٤].

٥ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٧٦٥ رقم ٧٢٦١].

٦ - [سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧ رقم ١٣٨٤].

٧ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٨ رقم ٩٩٠٠].

٨ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٤٨ رقم ٢٠١].

٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٤٩٧ رقم ٧١٧١].

١٠ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٦ رقم ٨٤٤].

١١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٢٢ رقم ٢٠٨٤].

١٢ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٤٨ رقم ٢٠١].

١٣ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٨ رقم ٩٩٠٠].

وقال الجوزجاني: ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق.^١ وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.^٢

وقال العجلي: ضعيف الحديث.^٣ وقال أبو داود: ليس هو عندي حجة.^٤

وقال الساجي: كان ابن المديني لا يحدث عنه، وهو عندهم من أهل الصدق.^٥

قال الباحث: هو صدوق وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان.

*الْهَيْثَمُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: لم أعثر له على ترجمة.

قال ابن رجب: والهيثم هذا غير معروف.^٦

قال الألباني: الهيثم بن علقمة بن قيس بن ثعلبة لم أعرفه، ولم أر أحدا ذكره، فأخشى أن يكون وقع في الرواية شيء من التحريف.^٧

باقي رجال الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لجهالة الهيثم بن علقمة، وعليه مدار الحديث.

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَزْرَقِ إِلَّا الْهَيْثَمُ، تَقَرَّدَ بِهِ: يُوْسُسُ بْنُ بُكَيْرٍ.^٨

وَقَالَ النَّوَوِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَوْ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ.^٩

وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَعْرِفُ وَلَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْتَجَّ بِهِ.^{١٠}

^١ - [أحوال الرجال ص: ١٣٨ رقم ١١٧].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٦١٣ رقم ٧٩٠٠].

^٣ - [الثقات للعجلي ص: ٤٨٧ رقم ١٨٨١].

^٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٤٩٧ رقم ٧١٧١].

^٥ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٤٣٦ رقم ٨٤٤].

^٦ - [فتح الباري لابن رجب ٧ / ٢٩٣].

^٧ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ٣٨١].

^٨ - [المعجم الأوسط ٤ / ٢١٣ رقم ٤٠٠٧].

^٩ - [المجموع شرح المهذب ٣ / ٤٤٢].

^{١٠} - [البدر المنير ٣ / ٦٧٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَجَا)

(ه) فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا» هُوَ الَّذِي لَا لَبْنَ لِأُمِّهِ، أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعُلَّ لَبْنٌ غَيْرَهَا، أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَنًا. يُقَالُ: عَجَا الصَّبِيَّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّه بِشَيْءٍ، فَهُوَ عَجِيٌّ وَهُوَ يَعْجَى عَجَاً. وَيُقَالُ لِلْبَنِّ الَّذِي يُعَاجَى بِهِ الصَّبِيُّ: عَجَاوَةٌ.^١

الحدِيث رقم (٤١)

لم أعتز على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «العَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ أَكْبَرُ مِنَ الصَّيْحَانِيِّ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ غَرْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٢

الحدِيث رقم (٤٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ^٣ وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّقَرِ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،^٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «العَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ، وَالْكَمَاءُ^٥ مِنَ الْمَنْ،^٦ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».^٧

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي،^٨ وأحمد،^٩ والدارمي،^{١٠} ومن طريق شهر بن حوشب،^{١١} عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١١٨٨].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١١٨٨].

^٣ - الهَمْدَانِيُّ: منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. [الأنساب للسمعاني ١٣ / ٤١٩ رقم ٥٢٦٣].

^٤ - هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي.

^٥ - الْكَمَاءُ: نَبْتُ كَالْفَطْرِ، لَا وَرَقَ لَهُ. [غريب الحديث لإبراهيم الحري ٢ / ٤٨٥].

^٦ - أَي هِيَ مِمَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٤ / ٣٦٦].

^٧ - [سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء في الكمأة والعجوة، ٤ / ٤٠٠ رقم ٢٠٦٦].

^٨ - [السنن الكبرى للنسائي ٦ / ٢٤٩ رقم ٦٦٨٥ و ٦٦٨٦].

^٩ - [مسند أحمد ١٤ / ٣٠٤ رقم ٨٦٦٨] و [١٦ / ٢٣٤ رقم ١٠٣٥٤].

^{١٠} - [سنن الدارمي ٣ / ١٨٧٦ رقم ٢٨٨٢].

وأخرجه ابن أبي شيبة،^١ من طريق عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً.
وأخرجه الطحاوي،^٢ وأبو نعيم الأصفهاني،^٣ وابن عساكر،^٤ من طريق سعيد بن عامر به مختصراً.

دراسة رجال الاسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا أحمد بن عبد الله الهمداني ومحمد بن عمرو.

***أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر** يكنى أبا عبيدة الكوفي مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.^٥

قال أحمد: ثقة.^٦ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٧ وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وسألته.^٨

وقال النسائي: ليس بالقوي.^٩ وقال الذهبي: صدوق.^{١٠} وقال ابن حجر: صدوق يهم.^{١١}

قال الباحث: صدوق.

***مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ** من أهل المَدِينَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.^{١٢}

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ.^{١٣} وقال أيضاً: ما زال الناس يتقون حديثه، ففيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.^{١٤}

١ - [مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٦ رقم ٢٣٤٧٨].

٢ - [شرح مشكل الآثار ١٤ / ٣٥٥ رقم ٥٦٧٥].

٣ - [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني ١ / ٢٩٩ رقم ٢٠٢] و [٢ / ٥٤٤ رقم ٥٥٨] و [٢ / ٧٣٢ رقم ٨٤٣].

٤ - [معجم ابن عساكر ١ / ٣٧٠ رقم ٤٤٥].

٥ - [تقريب التهذيب ص: ٨١ رقم ٦٠].

٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٧٤ رقم ١٥٩٣].

٧ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٣٤ رقم ١٢١٣٣].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٥٧ رقم ٨٢].

٩ - [تهذيب التهذيب ١ / ٤٨ رقم ٨٣].

١٠ - [الكاشف ١ / ١٩٧ رقم ٥٠].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٨١ رقم ٦٠].

١٢ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٧ رقم ١٠٥١٨].

١٣ - [التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ٢ / ٣٢٣ رقم ٣١٤٥].

١٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣١ رقم ١٣٨].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ.^١

وقال يحيى القطان: صالح ليس بأحفظ الناس للحديث.^٢

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة.^٣

وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كان يُخطئ.^٤

وقال علي بن المديني: سألت يحيى القطان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، كيف هو؟ قال: تُريدُ العفو أو تُشدد؟ قلت: بل أتشدد، قال: فليس هو ممن تُريد.^٥

وقال يحيى القطان: وسألت مالك بن أنس عنه، فقال فيه نحوًا مما قلت.^٦

وقال يحيى: محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو، ولم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو حتى اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها، ومحمد بن عمرو أحب إلي من ابن إسحاق.^٧

وقال ابن عدي: له حديث صالح وأرجو أنه لا بأس به،^٨

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف.^٩

وقال السعدي: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه.^{١٠} قال الذهبي: حسن الحديث، مكثر.^{١١}

وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه.^{١٢} وقال في اللسان: أحد أئمة الحديث.^{١٣}

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣١ رقم ١٣٨].

^٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٤٥٦ رقم ١٦٩٣].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٢١٧ رقم ٥٥١٣].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٧ رقم ١٠٥١٨].

^٥ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٠٩ رقم ١٦٦٧].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٠٩ رقم ١٦٦٧].

^٧ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٠٩ رقم ١٦٦٧].

^٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٤٥٨ رقم ١٦٩٣].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٣٣ رقم ١٢٧٨].

^{١٠} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٤٥٧ رقم ١٦٩٣].

^{١١} - [ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٣ رقم ٨٠١٥].

^{١٢} - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٤١].

^{١٣} - [لسان الميزان ٧ / ٣٧٠ رقم ٤٧٠٠].

وقال في التقريب: صدوق له أوهام.^١

قال الباحث: صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

اسناده حسن لأجل مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وصحيح لغيره بالمتابعات.

قال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.^٢

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٩ رقم ٦١٨٨].

^٢ - [سنن الترمذي ٤ / ٤٠٠ رقم ٢٠٦٦].

المبحث الثالث: بابُ العَيْنِ مَعَ الدَّالِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَدٌ)، (هـ) فِيهِ: «إِنَّمَا أَقْطَعْتُهُ الْمَاءَ الْعِدَّ» أَي الدَّائِمَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمَادَّتِهِ، وَجَمَعُهُ: أَعْدَادٌ.^١

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: قُلْتُ لِغُنَيْمَةَ بِنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْمَأْرِبِيِّ^٢ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بِنِ شَرَّاحِيلَ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرٍ،^٣ عَنْ أَبِيضِ بْنِ حَمَّالٍ،^٤ أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَطَعَهُ الْمِلْحَ، فَقَطَعَ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا فَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا فَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ: فَانْتَرَعَهُ مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الْأَرَكَ، قَالَ: مَا لَمْ تَتْلُهُ خِفَافُ الْإِبِلِ، فَأَقْرَبَ بِهِ غُنَيْمَةَ وَقَالَ: نَعَمْ.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٦ وابن زنجويه،^٧ والنسائي في الكبرى،^٨ وابن حبان،^٩ والطبراني،^{١٠} والدارقطني،^{١١} والبيهقي في الصغير،^{١٢} وفي الكبرى،^{١٣} والبخاري،^{١٤} كلهم من طريق محمد بن يحيى المأربي به بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٢ - المأربي: هذه النسبة إلى مأرب، وهي ناحية باليمن. [الأنساب للسمعاني ١٢ / ١٧ رقم ٣٥٨٠].

^٣ - هو: شمير بن عبد المدان اليمامي.

^٤ - أبيض بن حمّال بن مرثد بن ذي لحيان - بضم اللام - ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المأربي السبائي قال البخاري وابن السكن: له صحبة. يعدّ في أهل اليمن. [الإصابة في تمييز الصحابة ١ / ١٧٦ رقم ١٩].

^٥ - [سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في القطائع، ٣ / ٦٥٦ رقم ١٣٨٠].

^٦ - [سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة، باب إقطاع الأرضين، ٣ / ١٧٤ رقم ٣٠٦٤].

^٧ - [الأموال لابن زنجويه ٢ / ٦١٤ رقم ١٠١٧].

^٨ - [السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٢٧ رقم ٥٧٣٦].

^٩ - [صحيح ابن حبان ١٠ / ٣٥١ رقم ٤٤٩٩].

^{١٠} - [المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٨ رقم ٨٠٩]. و [١ / ٢٧٩ رقم ٨١١].

^{١١} - [سنن الدارقطني ٥ / ٣٩٦ رقم ٤٥٢١].

^{١٢} - [السنن الصغير للبيهقي ٢ / ٣٢٨ رقم ٢١٩٥].

^{١٣} - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٢٤٧ رقم ١١٨٢٨].

^{١٤} - [شرح السنة للبخاري ٨ / ٢٧٧ رقم ٢١٩٣].

وأخرجه ابن أبي عاصم،^١ والطبراني،^٢ والدارقطني،^٣ والضياء،^٤ من طريق ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمّال، عن أبيه سعيد، عن أبيه أبيض بن حمّال به بنحوه.

وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبيض بن حمّال به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ما عدا.

* محمد بن يحيى بن قيس السبائي بفتح المهملة والموحدة والهمزة المكسورة بغير مد أبو عمر اليماني
لين الحديث مات قديما قبل المائتين.^٦

* ثمامة بن شراحيل اليماني مقبول من الثالثة.^٧

* سمي بن قيس اليماني مجهول.^٨

* شمير بن عبد المدان اليماني مقبول.^٩

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، سمي بن قيس مجهول، ومحمد بن يحيى لين الحديث، وثمامة وشمير مقبولان.

وقال الترمذي: حديث غريب.^{١٠}

١ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ٤١٩ رقم ٢٤٧٠].

٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٨ رقم ٨٠٨].

٣ - [سنن الدارقطني ٤ / ٤٩ رقم ٣٠٧٧] و[سنن الدارقطني ٥ / ٣٩٥ رقم ٤٥٢٠].

٤ - [لأحاديث المختارة ٤ / ٥٥ رقم ١٢٨٢].

٥ - [السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٢٧ رقم ٥٧٣٥].

٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥١٣ رقم ٦٣٩٣].

٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٣٤ رقم ٨٥١].

٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٦ رقم ٢٦٣٤].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٨ رقم ٢٨٢٣].

١٠ - [سنن الترمذي ٣ / ٥٨ رقم ١٣٨٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ» أَي دَوَاتِ الْمَادَّةِ، كَالْعُيُونِ وَالْأَبَارِ.^١

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،^٢ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،^٣ قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ،^٤ وَمَرْوَانَ،^٥ يُصَدِّقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِيَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ^٦ فِي حَيْلِ لِفْرِيشِ طَلِيعَةَ،^٧ فَخَذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ» فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتْرَةِ الْجَيْشِ،^٨ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِفْرِيشِ، وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنَّثِيَّةِ^٩ الَّتِي يُهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتٌ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلَّ حَلٌّ^{١٠} فَالْحَتُّ، فَقَالُوا: خَلَّتْ^{١١} الْقَصْوَاءُ، خَلَّتْ الْقَصْوَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا خَلَّتْ الْقَصْوَاءُ، وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ»... وفيه: فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ، وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ،...^{١٢}.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٢ - هو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

^٣ - هو: معمر بن راشد.

^٤ - هو الصحابي الجليل: المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهييب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، يكتى أبا عبد الرحمن، وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان. ومات سنة أربع أو خمس وستين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ٩٣ رقم ٨٠١١].

^٥ - هو: مروان بن الحكم.

^٦ - العَمِيمُ: الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفة. [معجم البلدان ٤ / ٢١٤].

^٧ - الطَّلَاعُ: الْجَمَاعَاتُ يَبْعَثُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَيْشِ لِيَطْلَعُوا عَلَى أَخْبَارِ الْعَدُوِّ. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٣٩٥].

^٨ - الْقَتْرَةُ: عَبْرَةُ الْجَيْشِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٤ / ١٢].

^٩ - النَّثِيَّةُ فِي الْأَرْضِ طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ١٩٢].

^{١٠} - حَلٌّ: زَجْرٌ لِلْإِبِلِ. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٣٩٦].

^{١١} - خَلَّتِ النَّاقَةُ: مَثَلُ حَرْنِ الْفَرَسِ خَلَاءَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَمَلِ وَإِنَّمَا يُقَالُ خَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَلْحَ الْجَمَلُ. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٣٩٦].

^{١٢} - [صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب، ٣ / ١٩٣ رقم ٢٧٣١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عقيل،^١ ومعمر،^٢ كلاهما: عن ابن شهاب، به بنحوه

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وفيه: «مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادِنِي». أَي: تُرَاجِعُنِي وَيُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ.^٣

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ،^٤ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادِنِي، حَتَّى هَذَا أَوْ أَنْ قَطَعْتَ أَبْهَرِي».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم،^٦ وأبو بكر المطرز،^٧ وابن عدي،^٨ من طريق البزار به، بنحوه.

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام، ٣ / ١٨٨ رقم ٢٧١١].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من أشعر وقلد بذى الحليفة ثم أحرم، ٢ / ١٦٨ رقم ١٦٩٤].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٤ - هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي.

^٥ - قال أبو العباس ثعلب: لم يأكل رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من تلك الشاةِ إِلَّا لُقْمَةً واحدةً، فلا يجوزُ أَنْ يُرَوَى: أَكْلَةُ، مفتوحة الألف، كما رواه بعض أصحاب الحديث. إِنَّمَا الْأَكْلَةُ بِمَعْنَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْأَكْلِ. وَالْأَكْلَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّقْمَةُ. [إصلاح غلط المحدثين ص: ٦٩ رقم ١٢٥].

^٦ - الأُبْهَرُ: عرق مستبطن في الصلب والقلب مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ. [الفائق في غريب الحديث ١ / ٥٠].

^٧ - [مسند البزار ١٤ / ٣٣٣ رقم ٨٠٠٧].

^٨ - [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني ١ / ٢١٧ رقم ٨٣].

^٩ - [فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه ص: ٢١٧ رقم ١١٧].

^{١٠} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٤٥٩ رقم ٢٨٧].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الاسناد ثقات ما عدا سعيد.

* سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي نزيل بغداد، ضعيف.^١

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف، لأن مدار الحديث على سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَحَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ.^٢

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٤٠ رقم ٢٣٨٧].

^٢ - [مسند البزار ١٤ / ٣٣٣ رقم ٨٠٠٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فَيَتَعَادَ بَنُو الْأُمِّ كَأَنَّهُمْ مِائَةٌ، فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَّةَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدُ» أَي يَعُدُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.^١

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُثَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ،^٢ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِيٌّ إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ، قَالَ: فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكِنًا، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ، حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ... وفيه: فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ،^٣ كَأَنَّهُمْ مِائَةٌ، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَّةَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ؟ أَوْ أَيِّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ، هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ، إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَقْبَلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَاللَّوَانَ خِيُولَهُمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى الظُّرِّ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ - أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ».^٤

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٢ - هو: أيوب بن كيسان السخثياني.

^٣ - الصواب: أسير كما ورد في جميع الروايات، عند ابن أبي شيبة، [مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩١ رقم ٣٧٤٨٠]. وأحمد، [مسند أحمد ٧ / ٢١١ رقم ٤١٤٦]. وابن حبان، [صحيح ابن حبان ١٥ / ١٩١ رقم ٦٧٨٦]. والحاكم، [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ٥٢٣ رقم ٨٤٧١].

وقال ابن حجر: يسير بالتصغير ابن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة مختلف في نسبه قيل كندي وقيل غير ذلك وله رؤية مات سنة خمس وثمانين. [تقريب التهذيب ص: ٦٠٧ رقم ٧٨٠٨].

وقال أبو نعيم: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، واختلف فيه، فقيل: أسير بن عمرو، قاله الكوفيون، وقال البصريون: هو أسير بن جابر، وهما واحد. [معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٣٤٩].

^٤ - الهجير والهجيري: الذأب والعادة والديدن. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥ / ٢٤٦].

^٥ - في بعض روايات الحديث: إلا قوله. [مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩١ رقم ٣٧٤٨٠].

^٦ - وردت في جميع روايات الحديث: "فَيَتَعَادُ بَنُو الْأُمِّ" وكذا نسبها الحميدي لمسلم في كتابه [الجمع بين الصحيحين ١ / ٢٥٠ رقم ٣٤٣] وابن الأثير في جامعه [جامع الأصول ١٠ / ٣٧٩ رقم ٧٨٧٤] وفي نسخ مسلم المطبوعة: بنو الأب.

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الفتن، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال. ٤ / ٢٢٢٣ رقم ٢٨٩٩].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «إِنَّ وَلَدِي لَيَتَعَادُونَ مِائَةً أَوْ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا» وَكَذَلِكَ يَتَعَدَّدُونَ.^١

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ،^٢ حَدَّثَنَا أَنَسٌ،^٣ قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمَّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَرَزْتَنِي بِنِصْفِ خِمَارِهَا، وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أُنَيْسُ ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَأَدْعُ اللَّهُ لَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ» قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللَّهِ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُونَ عَلَيَّ نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمِ.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^٥ ومسلم،^٦ من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، بدون قول أنس.

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق سليمان، عن ثابت، عن أنس بدون قول أنس.^٧

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا عكرمة.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٢ - هو: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

^٣ - هو: هو أنس بن مالك، الصحابي المشهور.

^٤ - [صحيح مسلم ٤ / ١٩٢٩ رقم ٢٤٨١].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب قول الله تعالى {وصل عليهم}، ٨ / ٧٣ رقم ٦٣٣٤] و[كتاب الدعوات، باب النبي لخادمه ٨ / ٧٥ رقم ٦٣٤٤] و [كتاب الدعوات، باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ٨ / ٨١ رقم ٦٣٨٠].

[كتاب الدعوات، باب الدعاء بكثرة المال مع البركة ٨ / ٨١ رقم ٦٣٧٨].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، ٤ / ١٩٢٨ رقم ٢٤٨٠].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب جواز الجماعة في النافلة، ١ / ٤٥٧ رقم ٦٦٠] و [٤ / ١٩٢٩ رقم ٢٤٨١].

* **عكرمة بن عمار العجلي** أبو عمار اليمامي مات سنة تسع وخمسين أو ستين ومائة.^١

قال ابن المديني: **كَانَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ثِقَةً ثَبَّتَ.**^٢

وقال ابن معين ثقة،^٣ وقال في موضع آخر: **كَانَ أُمِّيًّا وَكَانَ حَافِظًا.**^٤

ووثقه أيضاً: أحمد،^٥ والعجلي،^٦ ويعقوب ابن شيبة،^٧ وأبو داود،^٨ وزاد: **فِي حَدِيثِهِ عَن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ اضْطْرَابٌ،^٩ ووكيعة،^{١٠} والدارقطني،^{١١} وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَفِيهِ اضْطْرَابٌ كَانَ يَحْدُثُ مِنْ غَيْرِ كِتَابَةٍ.**^{١٢}

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ: **عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَذَكَرَهُ بِالْفَضْلِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْغَلْطِ، يَنْفَرِدُ عَن إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، بِأَشْيَاءَ لَا يَشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.**^{١٣}

وسئل أيوب السختياني عنه فقال: **لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي ثِقَةٌ لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ.**^{١٤}

وقال ابن عدي: **مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ.**^{١٥}

وَقَالَ ابْنُ عَمَارٍ: **عَكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ ثِقَةٌ عِنْدَهُمْ، مَا سَمِعْتُ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا.**^{١٦}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٣٩٦ رقم ٤٦٧٢].

^٢ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٣٣ رقم ١٦٩].

^٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٢٣ رقم ٣٤٩٤].

^٤ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٢٦٦ رقم ٤٣٠٤].

^٥ - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

^٦ - [الثقات للعجلي ٢ / ١٤٤ رقم ١٢٧١].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٣ رقم ٤٧٥].

^٨ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٢٦٤ رقم ٣٦١].

^٩ - المرجع السابق.

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٠ رقم ٤١].

^{١١} - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

^{١٢} - [الثقات لابن حبان ٥ / ٢٣٣ رقم ٤٦٤١].

^{١٣} - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

^{١٤} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٧٧ رقم ١٠٧٤].

^{١٥} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٤٨٦ رقم ١٤١٢].

^{١٦} - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

وقال الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب،^١ وقال في المغني: صدوق مشهور.^٢

وقال ابن شاهين: ليس به بأس صدوق.^٣ وقال زكريا بن يحيى الساجي صدوق،^٤

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال: عكرمة بن عمار صدوقا، في حديثه نكرة.^٥

وقال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب.^٦

وقال علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعفها وقال ليس بصحيح.^٧

وقال أحمد: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحيح. وقال في موضع آخر أتقن حديث أبياس بن سلمة.^٨

وقال أبو حاتم: كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط.^٩ وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب.^{١٠}

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.^{١١}

وقال أبو أحمد الحاكم: جل حديثه عن يحيى وليس بالقائم.^{١٢}

وذكره ابن حجر في المدلسين في المرتبة الثالثة.^{١٣}

١ - [الكاشف ٢ / ٣٣ رقم ٣٨٦٦].

٢ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٤٣٨ رقم ٤١٦٨].

٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٧٧ رقم ١٠٧٤].

٤ - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

٥ - [تاريخ بغداد ١٤ / ١٨٥ رقم ٦٦٥٨].

٦ - [تقريب التهذيب ص: ٣٩٦ رقم ٤٦٧٢].

٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٠ رقم ٤١].

٨ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٩٤ رقم ٣٢٥٥].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٠ رقم ٤١].

١٠ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٤٧٨ رقم ١٤١٢].

١١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ٢٦١ رقم ٤٠٠٨].

١٢ - [تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٣ رقم ٤٧٥].

١٣ - [طبقات المدلسين ص: ٤٢ رقم ٨٨].

قال الباحث: الراوي ثقة، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا ليس عن يحيى، إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح بالسماع، فأمن تدليسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ: «وَلَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا» أَي لَا نُحْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ. وَقِيلَ: لَا نَعْتَدُّهُ عَلَيْنَا مِنْهُ لَهُ.^١

الحديث رقم (٤٨)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ» وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّقةِ وَالْمُنَوِّقِي عَنْهَا زَوْجُهَا هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَانِهَا، أَوْ أَيَّامِ حَمَلِهَا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ، وَالْمَرْأَةُ مُعْتَدَّةٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.^٢

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ،^٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ،^٤ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا «طَلَّقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ طَلَّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أَنْزَلَتْ فِيهَا الْعِدَّةَ لِلْمُطَلَّقاتِ».^٥

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٨٩].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٣ - الْبَهْرَانِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بهراء، وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. [الأنساب للسمعاني ٢ / ٣٧٣ رقم ٦٣٣].

^٤ - هو: مهاجر بن أبي مسلم الشامي.

^٥ - [سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في عدة المطلقة، ٢ / ٢٨٥ رقم ٢٢٨١].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي بسند أبي داود بلفظه.^١

دراسة رجال الإسناد:

***سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني أبو أيوب الحمصي** مات سنة أربع وسبعين ومائتين.^٢

قال مسلمة بن قاسم ثقة.^٣ ووثقه أبو علي الجبائي على ما ذكره د. بشار عواد معروف في تحقيق كتاب تهذيب الكمال.^٤

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.^٥ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وَكَانَ مِمَّنْ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَيَتَنَصَّبُ.^٦

وقال النسائي: كذاب ليس بثقة ولا مأمون.^٧ وقال الذهبي: ضَعْفٌ.^٨

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالنصب وأفحش النسائي القول فيه.^٩

وقال د. بشار عواد معروف: هذا رجل كتب عنه أبو حاتم الرازي وكان صديقا له، وروى عنه أبو داود، وسمع منه عبد الرحمن بن أبي حاتم وصدقه، وروى عنه أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفراييني في صحيحه، وهؤلاء الاعلام من الديانة والصيانة والتحري ما يستبعد روايتهم عن الكذابين.

ومن العجيب المستغرب أن أحداً من المتقدمين المعنيين بتتبع الضعفاء والكذابين لم يذكره في كتابه أمثال العقيلي وابن عدي وأضرابهما.

ولعل سوء رأي النسائي فيه - إن ثبت عنه - إنما جاء بسبب ما اتهم به من نصب.^{١٠}

١ - [السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٦٨٠ رقم ١٥٣٧٨].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٢ رقم ٢٥٨٤].

٣ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٦ رقم ٣٥٠].

٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٢٣ رقم ٢٥٤٠].

٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٣٠ رقم ٥٦٧].

٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢٨١ رقم ١٣٤٥٣].

٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٢٣ رقم ٢٥٤٠].

٨ - [الكاشف ١ / ٤٦٢ رقم ٢١٠٨].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٢ رقم ٢٥٨٤].

١٠ - [حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٢٣ رقم ٢٥٤٠].

قال الباحث: صدوق رمي بالنصب كما قال ابن حجر.

*يحيى بن صالح الوحاظي^١ أبو زكريا الحمصي كان مولده سنة سبع وأربعين ومائة ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.^٢

قال يحيى بن معين: ثقة.^٣ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٤ وذكره أبو أحمد بن عدي في جماعة من ثقاة أهل الشام. وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يقل فيه أحمد إلا خيراً.^٥

وقال الذهبي: حجة لكنه تجهم،^٦ وقال في المغني: مشهور ثقة تكلم فيه لتجهم فيه.^٧

وقال أبو حاتم: صدوق.^٨ وكذلك قال ابن حجر.^٩ وقال أيضاً: أحد كبار المحدثين والفقهاء.^{١٠}

وقال أحمد بن صالح: حدثنا يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثاً عن مالك ما وجدناها عند غيره.^{١١}

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن يحيى بن صالح فقال أبي: كأنه نزع إلى رأي جهم.^{١٢}

وقال مهنا بن يحيى: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن صالح، فقال: رأيت. ولم يحمده.^{١٣}

وقال إسحاق بن منصور: كان مرجئاً خبيثاً داعي دعوة، ليس بأهل ليروى عنه.^{١٤}

١ - الوحاظي: بضم الواو وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى وحاظة، وهو بطن من حمير، والمشهور بالانتساب إليها جماعة، منهم أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي. [الأنساب للسمعاني ١٣ / ٢٨٦ رقم ٥١٤٥].

٢ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٠ رقم ١٦٣٢٢].

٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٥٨ رقم ٦٥٧].

٤ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٠ رقم ١٦٣٢٢].

٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٧٩ رقم ٦٨٤٦].

٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٧٨ رقم ٦٨٤٦].

٧ - [الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص: ١٩٤].

٨ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٧٣٧ رقم ٦٩٩١].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٥٨ رقم ٦٥٧].

١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩١ رقم ٧٥٦٨].

١١ - [لسان الميزان ٧ / ٤٣٢ رقم ٥٢١٣ رقم ٥٢١٣].

١٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٧٩ رقم ٦٨٤٦].

١٣ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٥٢٥ رقم ١٢٣٢].

١٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٧٨ رقم ٦٨٤٦].

١٥ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٤٠٨ رقم ٢٠٣٤].

وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِي: حَسَنَ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ رَأْيٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ.^١

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُمْ.^٢

قال الباحث: ثقةٌ مبتدع، ولم أجد فيه جرحاً معتبراً غير بدعته، وهو جرحٌ لا يردُّ الرواية - إذا لم تصل بدعته إلى الكفر - إذا كان الراوي من أهل الصدق والأمانة.

*إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة.^٣

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يوثقُ فِيمَا رَوَى عَنْ أَصْحَابِهِ أَهْلَ الشَّامِ فَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ فَفِيهِ ضَعْفٌ.^٤

وقال المروزي: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فحسن روايته عن الشاميين وقال هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم.^٥

وقال البخاري: إسماعيل بن عياش إنما هو ما روي عن الشاميين، وروى عن أهل العراق، وأهل الحجاز منأكبر.^٦

وقال يعقوب: وإسماعيل ثقةٌ عدلٌ أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُعْرَبُ عَنْ ثِقَاتِ الْمَدِينِيِّينَ وَالْمَكِّيِّينَ.^٧

وقال العقيلي: إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب، وأخطأ.^٨

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٧٩ رقم ٦٨٤٦].

^٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١ / ٣٨٠ رقم ٦٨٤٦].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٩ رقم ٤٧٣].

^٤ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدينة ص: ١٦١ رقم ٢٣٣].

^٥ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١٠٤ رقم ٢٤٤].

^٦ - [العلل الكبير للترمذي ص: ٣٩٠].

^٧ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٤].

^٨ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ٨٨ رقم ١٠٢].

وقال ابن عدي: ما رواه ابن عيَّاشٍ عن أهل الشام فهو مُستَقِيمٌ، وإنَّما يَخْلُطُ وَيَغْلُطُ فِي حَدِيثِ الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ.^١ وقال: ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة.^٢

وقال ابن معين: كان ثقةً فيما روى عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلط فيه.^٣

وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين.^٤

وقال أيضاً: لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز مثل إسماعيل بن عياش.^٥

وقال علي بن عبد الله بن جعفر يقول: رجلاًن هما صاحباً حديث بلدهما: إسماعيل بن عيَّاشٍ، وعبدُ اللهِ بنُ لهيعة.^٦

وقال ابن القيم: عند أئمة هذا الشأن حجة في الشاميين أهل بلده وغير حجه فيما رواه عن الحجازيين والعراقيين وغير أهل بلده.^٧

وقال ابن حجر: مختلف في توثيقه وحديثه عن الشاميين مقبول عند الأكثر.^٨

الثاني: تضعيفه مطلقاً

قال عبد الله بن علي بن المدني: وسألته - يعني أباه - عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يروي عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم.^٩

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق.^{١٠}

^١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٧٩ رقم ١٢٧].

^٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٨٨ رقم ١٢٧].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ٨٩ رقم ١٠٢].

^٤ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٨٤٧ رقم ٤٩].

^٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٧٧ رقم ١٢٧].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ٨٩ رقم ١٠٢].

^٧ - [الفروسية ص: ٢٣٩].

^٨ - [طبقات المدلسين ص: ٣٨ رقم ٦٨].

^٩ - [تاريخ بغداد ٧ / ١٨٦ رقم ٣٢٢٩].

^{١٠} - المرجع السابق.

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: إسماعيل عندي ضعيف،^١ وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به.^٢

وقال الحاكم: إسماعيل بن عياش مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه.^٣

وقال ابن حبان: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ مِنَ الْحَفَازِ الْمُتَقِنِينَ فِي حَدِيثِهِ فَلَمَّا كَبُرَ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ فَمَّا حَفِظَ فِي صَبَاهِ وَحَدِيثَهُ أَتَى بِهِ عَلَى جِهَتِهِ وَمَا حَفِظَ عَلَى الْكَبَرِ مِنْ حَدِيثِ الْغُرَبَاءِ خَلَطَ فِيهِ وَأَدْخَلَ الْإِسْنَادَ فِي الْإِسْنَادِ وَأَلْزَقَ الْمُتَنِّ بِالْمُتَنِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ وَمَنْ كَانَ هَذَا نَعْتَهُ حَتَّى صَارَ الْخَطَأَ فِي حَدِيثِهِ يَكْثُرُ خَرَجَ عَنِ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ فِيمَا لَمْ يَخْطُ فِيهِ.^٤

وقال ابن أبي خيثمة: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش فقال هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري.^٥

وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.^٦ وقال أبو إسحاق الفزاري: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه.^٧

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في طبقات المدلسين.^٨

وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخط في غيرهم.^٩

قال الباحث: ثقة في روايته عن أهل بلده مخط في غيرهم وروايته هنا عن أهل بلده.

* مهاجر بن أبي مسلم الشامي الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد.^{١٠}

ذكره ابن حبان في الثقات،^{١١} وقال الذهبي: وثق،^{١٢} وقال ابن حجر: مقبول.^{١٣}

^١ - [تاريخ بغداد ٧ / ١٨٦ رقم ٣٢٢٩].

^٢ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤١ رقم ٢٧١].

^٣ - [سؤالات السجزي للحاكم ص: ٢١٧ رقم ٢٧٩].

^٤ - [المجروحين لابن حبان ١ / ١٢٥ رقم ٤٣].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٩٢ رقم ٦٥٠].

^٦ - [تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٥ رقم ٥٨٤].

^٧ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ٨٩].

^٨ - [طبقات المدلسين ص: ٣٨ رقم ٦٨].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٩ رقم ٤٧٣].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٨ رقم ٦٩٢٥].

^{١١} - [الثقات لابن حبان ٥ / ٤٢٧ رقم ٥٥٤٠].

^{١٢} - [الكاشف ٢ / ٢٩٩ رقم ٥٦٦٠].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٨ رقم ٦٩٢٥].

قال البخاري: يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.^١

قال الباحث: صدوق.

الحكم على الحديث:

اسناده حسن، لكون مهاجر بن أبي مسلم الشامي صدوق .

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «يُخْرَجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ» أَي أَكْثَرُهُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا.^٢

الحديث رقم (٥٠)

لم أعر على تخريج له.

لكن قال ابن قتيبة: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: يُوشك أن يخرج جيش من قبل المشرق آدى شيء^٣ وأعدّه، أميرهم رجل طوال، أدم، ابرج^٤.

^١ - [التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٨٠ رقم ١٦٤١].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٣ - آدى شَيْءٍ أَي: أقوى شيء واعدّه. يُقال. فلان مؤد كما ترى يُراد: أنه ذو قُوَّة على الأمر. وفلان يُؤدِّيهِ على ما يفعل مال كثير أَي: يقويه. وأدني على فلان وأعدني عَلَيْهِ أَي قونى عَلَيْهِ. [غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤١].

^٤ - والأدم: الأسود. [غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤١].

^٥ - والأبرج: الواسع العينين الكثير بياضها. [غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤١].

^٦ - [غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٤١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَسٌ) فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ «أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ» هِيَ بَبْرَةٌ تُشْبِهُ الْعَدَسَةَ، تَخْرُجُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْجَسَدِ، مِنْ جَنْسِ الطَّاعُونَ، تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا.^١

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي^٢ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ عِكْرِمَةَ^٣، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ،^٤ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ وَذَكَرَ فِيهَا قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي وَتَأَوَّرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِي الْأَرْضَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيَّ فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَرَتْ مِلْحَقَتَهَا ثُمَّ أَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمِدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ فَفَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً، وَقَالَتْ: أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ اسْتَضَعَفْتَهُ إِنْ رَأَيْتُ سَيِّدَهُ قَدْ غَابَ عَنْهُ، فَقَامَ دَلِيلًا فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَدَسَةِ فَفَتَلَهُ.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البزار،^٦ والطبراني،^٧ والحاكم،^٨ وأبو نعيم،^٩ كلهم من طريق حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَطْوَلًا.

دراسة رجال الإسناد:

* **الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ضعيف مات سنة أربعين ومائة أو بعدها بسنة.**^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٢ - هو: جرير بن حازم بن زيد.

^٣ - هو: عكرمة، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

^٤ - هو الصحابي الجليل: أبو رافع أسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم. [معجم الصحابة للبغوي ١ / ١٥٥ رقم ٣٦].

^٥ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٦ / ١٨ رقم ٣١٩٥].

^٦ - [مسند البزار ٩ / ٣١٧ رقم ٣٨٦٦].

^٧ - [المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٨ رقم ٩١٢].

^٨ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣ / ٣٦٣ رقم ٥٤٠٣] [٣ / ٣٦٥ رقم ٥٤٠٦].

^٩ - [الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني ٢ / ٥٠٦ رقم ٤٩٢].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ١٦٧ رقم ١٣٢٦].

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لضعف الحسين بن عبدالله وعليه مدار الحديث.

قال الذهبي في تعليقه على الحديث: فيه حسين بن عبدالله بن عبيدالله واه.^١

وقال الهيثمي: في إسناده حسين بن عبدالله وثقه أبو حاتم، وغيره، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَفَ) (س) فِيهِ «مَا ذُقْتُ عَدُوفًا» أَي ذَوَاقًا. وَالْعَدُوفُ: الْعَلْفُ فِي لُغَةِ مُضَرَ.^٣

الحديث رقم (٥٢)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣ / ٣٦٥ رقم ٥٤٠٦].

^٢ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦ / ٨٩ رقم ١٠٠١٤].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَلٌ) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْعَدْلُ» هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الْهَوَى فَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ فَوْضِعَ مَوْضِعِ الْعَادِلِ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ الْمُسَمَّى نَفْسَهُ عَدْلًا.^١

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،^٢ عَنِ الْأَعْرَجِ،^٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْفَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ...»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان، والطبراني، وابن منده،^٥ والحاكم،^٦ والبيهقي،^٧ والبخاري،^٨ من طريق صفوان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٢ - هو: عبد الله بن ذكوان القرشي.

^٣ - هو: عبد الرحمن بن هرمز.

^٤ - [سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ٥ / ٥٣٠ رقم ٣٥٠٧].

^٥ - [صحيح ابن حبان ٣ / ٨٨ رقم ٨٠٨].

^٦ - [الدعاء للطبراني ص: ٥١ رقم ١١١].

^٧ - [التوحيد لابن منده ٢ / ٢٠٥ رقم ٣٦١].

^٨ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١ / ٦٢ رقم ٤١].

^٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٤٨ رقم ١٩٨١٧]. [شعب الإيمان ١ / ٢٠٧ رقم ١٠١].

^{١٠} - [شرح السنة للبخاري ٥ / ٣٢ رقم ١٢٥٧].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٢٧٦ رقم ٢٩٣٤].

* الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة.^١

قال الباحث: صفوان بن صالح والوليد بن مسلم: كلاهما صرح بالتحديث.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح وذكر أسماء الله مدرج من راوي الحديث، وقيل: من الوليد بن مسلم رواها عن شيخه.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ: وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرَّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.^٢

وتعقبه ابن حجر فقال: وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ صَفْوَانُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ وَهُوَ ثِقَةٌ.^٣

وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ فِيهِ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَقَرَّدَ بِسِيَأَقْتِهِ بِطَوْلِهِ، وَذَكَرَ الْأَسْمَاءِ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أُمَّةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ وَأَفْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ، ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَوْلِهِ.^٤

قال الباحث: وبنحو هذا قال الذهبي في تلخيص المستدرک.^٥

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦].

^٢ - [سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠ رقم ٣٥٠٧].

^٣ - [فتح الباري لابن حجر ١١/ ٢١٥ رقم ٦٤١٠].

^٤ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/ ٦٢ رقم ٤١].

^٥ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/ ٦٢ رقم ٤١].

وتعقب ابن حجر الحاكم فقال: وَلَيْسَتْ الْعِلَّةُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ تَفَرُّدَ الْوَلِيدِ فَقَطُّ بَلْ الْإِخْتِلَافُ فِيهِ وَالْإِضْطِرَابُ وَتَدَلُّيْسُهُ وَاحْتِمَالُ الْإِدْرَاجِ.^١

وقال ابن كثير: والذي عول عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث، مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي. أنهم جمعوها من القرآن كما ورد عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة، وأبي زيد اللغوي.^٢

قال ابن تيمية: وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروایتين ليستا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كل منهما من كلام بعض السلف فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه ولهذا اختلفت أعيانها عنه ، فروي عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة.^٣

وقال ابن حجر: وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي سَرْدِ الْأَسْمَاءِ هَلْ هُوَ مَرْفُوعٌ أَوْ مُدْرَجٌ فِي الْخَبَرِ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ فَمَشَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَلَى الْأَوَّلِ وَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَى جَوَازِ تَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ بِصِيغَةِ الْإِسْمِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ التَّعْيِينَ مُدْرَجٌ لِخُلُوقِ الرُّوَايَاتِ عَنْهُ وَتَقْلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّحْشَبِيُّ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.^٤

وقال البيهقي: ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح.^٥

قال البغوي: يحتمل أن يكون ذكر هذه الأسماء من بعض الرواة.^٦

قال شعيب الأرنؤوط في تخريجه لابن حبان: رجاله ثقات صفوان بن صالح والوليد بن مسلم: كلاهما صرح بالتحديث إلا انه أعل بالاضطراب واحتمال أن يكون التعيين مدرجا من بعض الرواة، وبالوقف.^٧

^١ - [فتح الباري لابن حجر ١١ / ٢١٥ رقم ٦٤١٠].

^٢ - [تفسير ابن كثير ٣ / ٤٦٥].

^٣ - [مجموع الفتاوى ٦ / ٣٧٩].

^٤ - [فتح الباري لابن حجر ١١ / ٢١٥ رقم ٦٤١٠].

^٥ - [الأسماء والصفات للبيهقي ١ / ٣٣].

^٦ - [شرح السنة للبغوي ٥ / ٣٥].

^٧ - [صحيح ابن حبان ٣ / ٨٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» قَدْ تَكَرَّرَ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْحَدِيثِ. وَالْعَدْلُ:

الْفِدْيَةُ وَقِيلَ: الْفَرِيضَةُ. وَالصَّرْفُ: التَّوْبَةُ. وَقِيلَ النَّافِلَةُ.^١

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،^٢ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي،^٣ قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ أَجْرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَشْرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَإِذَا فِيهَا: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»، وَإِذَا فِيهِ: «ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَحْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»، وَإِذَا فِيهَا: «مَنْ وَالَى قَوْمًا بَعِيرٍ إِذْ نِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق الأعمش به بنحوه.^٥

ومن طريق عَبْدِ الْوَأَجِدِ، عن عَاصِمِ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مختصراً.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجال الاسناد كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٢ - هو: سليمان بن مهران.

^٣ - هو: يزيد بن شريك بن طارق التيمي.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب ما يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَاوُعِ فِي الْعِلْمِ، ٩ / ٩٧ رقم ٧٣٠٠].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة، ٢ / ٩٩٤ رقم ١٣٧٠].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة، ٢ / ٩٩٤ رقم ١٣٦٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ قَارِيِ الْقُرْآنِ وَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ «قَالَ: لَيْسَتْ لِهَمَا بَعْدَلٍ بَعْدَلٍ» وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعِدْلِ وَالْعِدْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِي الْحَدِيثِ. وَهُمَا بِمَعْنَى الْمِثْلِ. وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَهُ مِنْ جَنْسِهِ، وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ. وَقِيلَ بِالْعَكْسِ.^١

الحديث رقم (٥٥)

قَالَ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطُ يَدِهِ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْة، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَتَأَفَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَّصِدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا فَأَتَّصِدَّقَ بِهِ " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ^٢ ".^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي،^٤ وابن عساكر،^٥ من طريق الهيثم بن حميد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ الدَّمَشَقِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو أَيُّوبَ وَيُقَالُ أَبُو هَاشِمٍ كَانَ قَفِيهَا وَرِعًا مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ^٦ وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ وَعَشْرَةَ وَمِائَةَ^٧.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٠].

^٢ - قال شعيب الأرنؤوط: وقد ورد عند الفريابي ما سقط من الحديث، ففيه: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ليست لهما بعدل، إن الكلب ليهو من وراء أهله". [حاشية مسند أحمد ٢٨ / ١٦٨ رقم ١٦٩٦٦].

^٣ - [مسند أحمد ٢٨ / ١٦٧ رقم ١٦٩٦٦].

^٤ - [شعب الإيمان ٣ / ٣٦٠ رقم ١٨٢٠].

^٥ - [معجم ابن عساكر ١ / ٥٨٨ رقم ٧٢٥].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٣٧٩ رقم ٨١٩٢].

^٧ - [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٩ رقم ١٨٨٨].

قال ابن معين: ثقة وحديثه صحيح عندنا.^١ وسئل: ما حال سليمان بن موسى في الزهري فقال: ثقة.^٢

وقال عثمان الدارمي، عن دحيم: سليمان بن موسى ثقة.^٣

وقال الدارقطني: من الثقات الحفاظ أثى عليه، عطاء بن أبي رباح، و الزهري.^٤

وقال ابن عدي: فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يروها غيره، وهو عندي ثبت صدوق.^٥

وقال ابن سعد: كان ثقة أثى عليه ابن جريج.^٦

وقال عطاء: سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى.^٧

وقال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث.^٨

وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل.^٩

وقال علي بن المديني: سليمان بن موسى مطعون فيه.^{١٠} وقال البخاري: وعنده مناكير،^{١١} وقال: منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئاً، روى أحاديث عامتها مناكير.^{١٢}

قال الباحث: صدوق.

^١ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٧ رقم ٣٨٧].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١١٧ رقم ٣٦٠].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٩٥ رقم ٢٥٧٢].

^٤ - [علل الدارقطني ١٥ / ١٤ رقم ٣٨٠٦].

^٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٢٦١ رقم ٧٤١].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٣١٨ رقم ٣٨٦٤].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٣٨٠ رقم ٨١٩٢].

^٨ - [الضعفاء والمنروكون للنسائي ص: ٤٩ رقم ٢٥٢].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٥ رقم ٢٦١٦].

^{١٠} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٤٠ رقم ٦٣٢].

^{١١} - [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٩ رقم ١٨٨٨].

^{١٢} - [العلل الكبير للترمذي ص: ٢٥٧ رقم ٤٦٣].

* **الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ الْغَسَّانِيُّ** ^١ كُنِيَّتُهُ أَبُو أَحْمَدَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ. ^٢

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. ^٣ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَا بَأْسَ بِهِ. ^٤

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ. ^٥

وَعَنْ دَحِيمٍ: ثِقَةٌ، أَعْلَمُ النَّاسَ بِحَدِيثِ مَكْحُولٍ فِيمَا أَعْلَمُ. ^٦

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْرِي، ثِقَةٌ. ^٧ وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: ثِقَةٌ. ^٨ وَذَكَرَهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي ثِقَاتِهِ. ^٩

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. ^{١٠} وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ، ^{١١} وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: الْحَافِظُ. ^{١٢}

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ. ^{١٣}

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَأَعْلَمُ أَهْلَ دِمَشْقَ بِحَدِيثِ مَكْحُولٍ وَأَجْمَعَهُ لِأَصْحَابِهِ الْهَيْثَمُ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ. ^{١٤}

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: قَلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ كَانَ أَعْلَمَ النَّاسَ بِمَكْحُولٍ؟ قَالَ:

كَانَ أَعْلَمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِقَوْلِ مَكْحُولٍ. ^{١٥}

^١ - الغساني: بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غسان، وهي قبيلة نزلت

الشام، وإنما سميت غسان بماء نزلوه. [الأنسب للسمعاني ١٠ / ٤٢ رقم ٢٨٩٤].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٣٥ رقم ١٦١٨٥].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٨٢ رقم ٣٣٤].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٨٢ رقم ٣٣٤].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠ / ٣٧٢ رقم ٦٦٤٣].

^٦ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤ / ١٠٨ رقم ١٠٠٩٣].

^٧ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤ / ١٠٨ رقم ١٠٠٩٣].

^٨ - [سنن الدارقطني ٢ / ٩٩ رقم ١٢١٧].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٣٥ رقم ١٦١٨٥].

^{١٠} - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤ / ١٠٨ رقم ١٠٠٩٣].

^{١١} - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٥٢٨ رقم ٣٦٣].

^{١٢} - [ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢١ رقم ٩٢٩٨].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٧ رقم ٧٣٦٢].

^{١٤} - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٤ / ١٠٨ رقم ١٠٠٩٣].

^{١٥} - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٩٥].

وقال أبو مسهر: كان ضعيفا قديرا.^١

وقال أيضاً: وكان صاحب كتب ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه استضعفه.^٢

قال الباحث: صدوق رمي بالقدر كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، سليمان بن موسى لم يُدرِك كثير بن مُرَّة، فيما قاله ابن معين،^٣ وأبو مسهر،^٤ والغلابي.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ: «كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ إِذْ شَبَّهُوكَ بِأَصْنَامِهِمْ».^٦

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُمَيْرٍ الْكِرَابِيسِيُّ الْهَرَوِيُّ، بِهَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْفُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ " إِذَا خَنَمَ الْقُرْآنَ حَمَدَ اللَّهَ بِمَحَامِدِهِ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ} ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا...^٧

^١ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٨ / ٧٤ رقم ١٠٠٩٣].

^٢ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٨ / ٧٤ رقم ١٠٠٩٣].

^٣ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢ / ٣٨٥].

^٤ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢ / ٣٧٨].

^٥ - [جامع التحصيل ص: ١٩٠ رقم ٢٥٩].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩١].

^٧ - الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب، والمشهور بها. [الأنساب للسمعاني ١١ / ٥٧ رقم ٣٤١٣].

^٨ - [شعب الإيمان ٣ / ٤٣٠ رقم ١٩١٥].

تخريج الحديث:

تفرد به البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن شمر الجعفي^١ كنيته أبو عبد الله مات سنة سبع وخمسين ومائة^٢.

قال يحيى: ليس بشيء^٣. وقال البخاري: منكر الحديث^٤. وقال الجوزجاني: كذاب زائغ^٥.

قال ابن حبان: كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن يروي الموضوعات عن النقات في فضائل أهل البيت وغيرها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^٦.
قال الباحث: كذاب.

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله ضعيف رافضي مات سنة سبع وعشرين ومائة^٧.

الحكم على الحديث:

موضوع، وكذلك قال الألباني^٨.

^١ - الجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة. [الأنساب للسمعاني ٣ / ٢٩٠ رقم ٩٠٨].
^٢ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٧٥ رقم ٦٢٣].
^٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٢٧٩ رقم ١٣٤٠].
^٤ - [التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٤٤ رقم ٢٥٨٣].
^٥ - [أحوال الرجال ص: ٧٣ رقم ٤٤].
^٦ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٧٥ رقم ٦٢٣].
^٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٣٧ رقم ٨٧٨].
^٨ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١٣ / ٣١٣ رقم ٦١٣٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ» أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ: أَيُّ مُعَدَّلَةٍ عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرٍ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ تُعَدُّ بِمَا أُخِذَ عَنْهُمَا.^١

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،^٢ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ،^٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة،^٥ والدارقطني،^٦ والحاكم،^٧ والبيهقي،^٨ وابن عبد البر،^٩ من طريق ابن أنعم الإفريقي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ بِهِ بِنَحْوِهِ.

أخرجه الحارث،^{١٠} والطبراني،^{١١} من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بِهِ بِنَحْوِهِ.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩١].

^٢ - هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

^٣ - التَّنُوخِيُّ: هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة. [الأنساب للسمعاني ٣ / ٩٠ رقم ٧٤٢].

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب ما جاء في تعليم الفرائض، ٣ / ١١٩ رقم ٢٨٨٥].

^٥ - [سنن ابن ماجة، في المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس، ١ / ٢١ رقم ٥٤].

^٦ - [سنن الدارقطني ٥ / ١١٨ رقم ٤٠٦٠].

^٧ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ٣٦٩ رقم ٧٩٤٩].

^٨ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٣٤٣ رقم ١٢١٧٢].

^٩ - [جامع بيان العلم وفضله ١ / ٧٥١ رقم ١٣٨٤].

^{١٠} - [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١ / ١٩٩ رقم ٥٨].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ١٣ / ٣٣ رقم ٧٢] و [١٣ / ٤٩ رقم ١٢٢].

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري قاضي إفريقية ضعيف مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل بعدها.^١

* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم -بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة- الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل: بعدها.^٢

باقي رجال الاسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف: لضعف التنوخي، وابن أنعم. وضعفه أيضاً: الذهبي،^٣ والالباني.^٤

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٣٤٠ رقم ٣٨٥٦].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٤٠ رقم ٣٨٦٢].

^٣ - [تلخيص الذهبي، ضمن: المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/ ٣٦٩ رقم ٧٩٤٩].

^٤ - [ضعيف أبي داود ٢/ ٣٩٢ رقم ٤٩٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ «فَأْتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا» يُقَالُ: هُوَ يُعَدِّلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَأْتِي، يُرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَدَلَ عَنْهُ يَعْدِلُ عُدُولًا إِذَا مَالَ، كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ.^١

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوبَةَ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَمِصِيِّ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِكَ؟، قَالَ: " صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَنَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًا، فَأَتَانِي جَبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ، فَقَالَ: ارْكَبْ، فَاسْتَصَعَبَتْ عَلَيَّ، فَأَدَارَهَا بِأُذُنِهَا حَتَّى حَمَلْتَنِي عَلَيْهَا، فَأَنْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ، فَقَالَ: انْزِلْ فَنَزَلْتُ... وفيه: ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ عَسَلٌ أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ هَدَانِي اللَّهُ لَهُ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ حَتَّى قَرَعْتُ بِهِ جَبِينِي..."^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق عمرو بن الحارث به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي بضم الزاي الحمصي مقبول.^٥

* إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زريق مات سنة ثمان وثلاثين مائتين.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩١].

^٢ - هو: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي.

^٣ - [مسند البزار ٨ / ٤٠٩ رقم ٣٤٨٤].

^٤ - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٨٢ رقم ٧١٤٢].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٩ رقم ٥٠٠١].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٩٩ رقم ٣٣٠].

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن معين وأثنى على إسحاق بن الزبير خيرا وقال: الفتى لا بأس به ولكنهم يحسدونه، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: كتب عنه أبي.^١

وقال أبو حاتم: شيخ.^٢ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٣

وقال ابن حجر: صدوق يههم كثيرا وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب.^٤

وقال النسائي: ليس بثقة عن عمرو بن الحارث.^٥

وقال أبو داود: ليس بشيء،^٦ وروى عن محمد بن عوف أنه قال: ما أشك أن إسحاق بن زبير يكذب.^٧

قال الباحث: صدوق يههم كثيراً كما قال ابن حجر.

باقي رجال الاسناد ثقاة.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف: فمدار الاسناد على عمرو بن الحارث وهو مقبول، وكذلك رواية إسحاق بن إبراهيم عن عمرو ضعيفة كما قال النسائي.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.^٨

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٠٩ رقم ٧١١].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٠٩ رقم ٧١١].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٨ / ١١٣ رقم ١٢٤٨٩].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٩٩ رقم ٣٣٠].

^٥ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٨ / ١٠٩ رقم ٦١١].

^٦ - [المغني في الضعفاء ١ / ٦٩ رقم ٥٤٠].

^٧ - [تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ رقم ٤٠٦].

^٨ - [مسند البزار ٨ / ٤٠٩ رقم ٣٤٨٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ» أَي لَا تُصْرَفُ مَا شِئْتُمْ وَتُؤْمَلُ عَنِ الْمَرْعَى وَلَا تُتَمْنَعُ.^١

الحديث رقم (٥٩)

قَالَ الْإِمَامُ الْوَأْقِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبِيدِرٍ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأُنْدَادَ وَالْأَصْنَافَ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ، فِي دُومَةَ الْجَنْدَلِ^٢ وَأَكْنَافِهَا. وَإِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ^٣ مِنَ الضَّحْلِ،^٤ وَالْبُورِ،^٥ وَالْمَعَامِي،^٦ وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ،^٦ وَالْحَلْفَةَ،^٧ وَالسَّلَاحِ،^٧ وَالْحَافِرِ، وَالْحِصْنِ، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ،^٨ وَالْمَعِينُ مِنَ الْمَعْمُورِ^٩ بَعْدَ الْخُمْسِ، لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعْدَدُ فَارِدَتُكُمْ،^{١٠} وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ،^{١١} وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ النَّبَاتِ،^{١٢} تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوْحَتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِحَقِّهَا. عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصَّدَقُ وَالْوَفَاءُ. شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.^{١٣}

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد عن الواقدي به بنحوه.^{١٤}

- ١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩١].
- ٢ - دُومَةُ الْجَنْدَلِ: قال أبو عبيد السكوني: دومة الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء كانت به بنو كنانة من كلب، وسميت دومة الجندل لأن حصنها مبني بالجندل. [معجم البلدان ٢ / ٤٨٧].
- ٣ - الضاحية: الخارجة من العمارة وهي خلاف الضامنة. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ٤ - الضحل: الماء القليل. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ٥ - البور بالفتح والضم: قال الأصمعي: أرض بوار أي خراب وقد بارت الأرض إذا لم تزرع. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ٦ - المعامي واغفال الأرض: أي المجهولة التي ليس فيها أثر تُعرف به. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٣٧٥].
- ٧ - الحلفة: الدروع. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ٨ - الضامنة من النخل فإن الضامنة ما كان داخلًا في العمارة. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣ / ٢٠٠.
- ٩ - المعين: الماء الظاهر. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣ / ٢٠٠].
- ١٠ - لَا تُعْدَدُ فَارِدَتُكُمْ: يعني الرائدة على الفريضة، أي لا تُضمُّ إلى غيرها فتعد معها وتُحسب. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٤٢٦].
- ١١ - لَا يُحْظَرُ النَّبَاتُ: أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ١٢ - وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ النَّبَاتِ: هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٩٢].
- ١٣ - [مغازي الواقدي ٣ / ١٠٣٠].
- ١٤ - [الطبقات الكبرى ١ / ٢٢٠].

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون.^١

* شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ: مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، الواقدي متروك، وشيخه مجهول.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي مَقْتُولِينَ عَادِلْتُهُمَا عَلَى نَاصِحٍ» أَي شَدَدْتُهُمَا عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ.^٢

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ،^٣ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،^٤ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَابِرُ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَارِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَنْزَلْتُ بَنَاتِي لِي بَعْدِي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَارِينَ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي، وَخَالِي عَادِلْتُهُمَا عَلَى نَاصِحٍ، فَدَخَلْتُ بِهِمَا الْمَدِينَةَ لِنَدْفِئَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، إِذْ لَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلَا " إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالْقَتْلِ، فَتَدْفِنُوهُمَا فِي مَصَارِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ "، فَرَجَعْنَا بِهِمَا فَدَفَنَّاهُمَا حَيْثُ قُتِلَا...^٥

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٨ رقم ٦١٧٥].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩١].

^٣ - هو: عفان بن مسلم بن عبد الله.

^٤ - هو: الوضاح بن عبد الله الشكري.

^٥ - [مسند أحمد ٢٣/ ٤١٩ رقم ١٥٢٨١].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي،^١ وابن حبان،^٢ من طريق أبي عوانة به بنحوه.

وأخرجه الترمذي من طريق شعبة، عن الأسود بن قيس به مختصراً.^٣

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا.

***نبيح بن عبد الله العنزي**^٤ بفتح المهملة والنون ثم زاي أبو عمرو الكوفي.^٥

قال أبو زُرعة: ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس.^٦

وقال العجلي: ثقة.^٧ وذكره ابن حبان في ثقاته،^٨ وقال الهيثمي: نبيح العنزي ثقة.^٩

وقال الذهبي: ثقة،^{١٠} وقال في المغني: فيه لين وقد وثق.^{١١}

وقال ابن حجر: وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس

وصحح الترمذي حديثه وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.^{١٢}

وقال المزي: روى عنه: الأسود بن قيس، وأبو خالد الدالاني.^{١٣}

^١ - [سنن الدارمي ١ / ١٨٩ رقم ٤٦].

^٢ - [صحيح ابن حبان ٧ / ٤٥٧ رقم ٣١٨٤].

^٣ - [سنن الترمذي، كتاب الجهاد، باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله، ٣ / ٢٦٧ رقم ١٧١٧].

^٤ - العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن

ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان. [الأنساب للسمعاني ٩ / ٣٩١ رقم ٢٨٢٣].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٩ رقم ٧٠٩٣].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٠٨ رقم ٢٣٢٥].

^٧ - [الثقات للعجلي ص: ٤٤٨ رقم ١٦٨٢].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٤٨٤ رقم ٥٨٤٩].

^٩ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ١٣٧ رقم ٦٦٨٠].

^{١٠} - [الكاشف ٢ / ٣١٦ رقم ٥٧٩٦].

^{١١} - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٩٤ رقم ٦٥٩٩].

^{١٢} - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٧ رقم ٧٥٠].

^{١٣} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ٣١٤ رقم ٦٣٧٩].

وقال ابن حجر: مقبول.^١

وقال شعيب: نبيح العنزي روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وقول الحافظ عنه في "التقريب: مقبول! غير مقبول.^٢

قال الباحث: نبيح ثقة، ولم يتكلم احد فيه بجرح، وكأن ابن المديني ما عرفه.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح.

قال الهيتمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح خلا نبيح، وهو ثقة.^٣ وقال الالباني: صحيح.^٤

قال حسين سليم أسد في تعليقه علي أحاديث الدارمي: إسناده صحيح.^٥

قال شعيب: هذا حديث حسن صحيح،^٦ وقال في تخريجه لأحاديث ابن حبان: إسناده قوي.^٧

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٩ رقم ٧٠٩٣].

^٢ - [مسند أحمد ٢٣ / ٤٢٣ رقم ١٥٢٨١].

^٣ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ١٣٧ رقم ٦٦٨٠].

^٤ - [مشكاة المصابيح ١ / ٥٣٤ رقم ١٧٠٤].

^٥ - [سنن الدارمي ١ / ١٨٩ رقم ٤٦].

^٦ - [حاشية سنن الترمذي ٣ / ٢٦٧ رقم ١٧١٧].

^٧ - [صحيح ابن حبان ٧ / ٤٥٧ رقم ٣١٨٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَمَ) (ه س) فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةٌ: كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ» يُقَالُ: فُلَانٌ يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا مَحْظُوظًا: أَي يَكْسِبُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ.^١

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،^٢ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ،^٣ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ فِي النَّوْمِ...وفيه: فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَجُّفُ بَوَادِرُهُ،^٤ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «رَمَلُونِي رَمَلُونِي»،^٥ فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ، ثُمَّ قَالَ لِخَدِيجَةَ: «أَيُّ خَدِيجَةٌ، مَا لِي» وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، قَالَ: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي»، قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: كَلَّا أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ، لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْنُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ،^٦ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ...^٧.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩١].

^٢ - هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

^٣ - هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

^٤ - تَرَجُّفُ بَوَادِرُهُ: هِيَ جَمْعُ بَادِرَةٍ وَهِيَ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ. وَالْبَادِرَةُ مِنَ الْكَلَامِ: الَّذِي يَسْبِقُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْعَضْبِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١٠٦].

^٥ - رَمَلُونِي: أَي دَثَرُونِي وَكُلَّ مِنْ لَفْفٍ فِي شَيْءٍ فَقَدْ زَمَل. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٢٠٣].

^٦ - تحمل الكَلَّ من الأثقال والحوائج المهمة والعيال وكل ما يتكأف ويثقل حمله فهو كل. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٥٠٩].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي برسول الله صلى الله عليه وسلم، ١ / ١٣٩ رقم ١٦٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلُومٍ» الْعَدِيمُ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.^١

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ أَبُو الْمُورِغِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ،^٢ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِنِثْلِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُفْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلَا ظُلُومٍ".^٣

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال، عن سعد بن سعيد به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات ما عدا.

* **محاضر بن المورغ** الهمداني،^٥ ويكنى أبا المورغ، كان يسكن جبانة كندة، وتوفي بالكوفة في شوال سنة ست ومائتين في خلافة المأمون.^٦

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا ممتعا بالحديث ثم حدث بعد ذلك.^٧

ووثقه ابن قانع ومسلمة بن قاسم.^٨ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٩ وقال أبو زرعة: صدوق.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٢].

^٢ - هو: سعيد بن عبد الله القرشي العامري، ومرجانة أمه.

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، ١ / ٥٢٢ رقم ٧٥٨].

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، ١ / ٥٢٢ رقم ٧٥٨].

^٥ - الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت

الكوفة. [الأنساب للسمعاني ١٣ / ٤١٩ رقم ٥٢٦٣].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٧ رقم ٢٧٤١].

^٧ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٧ رقم ٢٧٤١].

^٨ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٥٢ رقم ٨١].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٥١٣ رقم ١١٢٣].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٣٧ رقم ١٩٩٦].

وقال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر في رواياته حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة.^١ وقال النسائي: ليس به بأس.^٢

وقال أحمد بن حنبل: سمعت منه احاديث، لم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلاً جداً.^٣

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه.^٤ وقال ابن معين: ما أدري، لم يكن صاحب حديث.^٥

قال أبو سعيد الحداد: محاضر لا يحسن يصدق فكيف يحسن يكذب! كنا نوقفه على الخطأ في كتابه، فإذا بلغ ذلك الموضوع أخطأ!^٦

قال الذهبي: صدوق مغفل.^٧ وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.^٨

قال الباحث: الراوي صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

* سعد بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل، وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائة.^٩ وثقه يحيى،^{١٠} والعجلي،^{١١} وابن عمار،^{١٢} وابن سعد،^{١٣} وابن القيم وقال رداً على من ضعفه: ثقة صدوق روى له مسلم وروى عنه شعبة وسفيان الثوري وابن عيينة وابن جريج وسليمان بن بلال وهؤلاء أئمة هذا الشأن.^{١٤}

وذكره ابن حبان في ثقافته وقال: كان يخطيء لم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول.^{١٥}

^١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١٩٤ رقم ١٩١٨].

^٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٢٦١ رقم ٥٧٩٤].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٣٧ رقم ١٩٩٦].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤٣٧ رقم ١٩٩٦].

^٥ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٨٤ رقم ٨٦٥].

^٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧ / ٢٦٠ رقم ٥٧٩٤].

^٧ - [الكاشف ٢ / ٢٤٣ رقم ٥٣٠١].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢١ رقم ٦٤٩٣].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٥ رقم ١٢٤١].

^{١٠} - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٩٦].

^{١١} - [التقاة للعجلي ١ / ٣٨٩ رقم ٥٦٣].

^{١٢} - [تاريخ أسماء التقاة ص: ٩٦ رقم ٤٢٣].

^{١٣} - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٥ رقم ١٢٤١].

^{١٤} - [عون المعبود وحاشية ابن القيم ٧ / ٦٤].

^{١٥} - [التقاة لابن حبان ٦ / ٣٧٩ رقم ٨١٨٩].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعد بن سعيد الأنصاري مؤدى. قال - ابن أبي حاتم - يعني أنه كان لا يحفظ، يؤدى ما سمع.^١
وقال النسائي: ليس بالقوي.^٢
وقال أبو حاتم: له أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بأساً بمقدار ما يرويه.^٣
وقال الدارقطني ليس به بأس أنكر عليه حديثه عن عمرة في الصلاة.^٤
وقال الذهبي: صدوق.^٥ وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.^٦
وقال أحمد،^٧ وابن شاهين،^٨ ضعيف الحديث.
وقال أبو حفص: وهذا الخلاف من أحمد وابن عمار يُوجب التَّوَقُّفَ فِيهِ وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ وَلَسْتُ أَعْلَمُ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ ضَعْفٌ.^٩
قال الباحث: الراوي صدوق كما قال الذهبي.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٨٤ رقم ٣٧٠].

^٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٨٧ رقم ٧٩٧].

^٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٨٩ رقم ٧٩٧].

^٤ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٨٣ رقم ١٢٢].

^٥ - [الكاشف ١ / ٤٢٨ رقم ١٨٢٧].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣١ رقم ٢٢٣٧].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٥١٣ رقم ١٢٠٠].

^٨ - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ٩٧ رقم ٢٣٩].

^٩ - [ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص: ٨٦ رقم ٤١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدْنِ)، (س) فِي حَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ «أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ» الْمَعَادِنُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا جَوَاهِرُ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَاحِدُهَا مَعْدِنٌ.^١

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ،^٢ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ،^٣ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُرَزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرَزِيَّ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ،^٤ جَلَسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنَ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرَزِيَّ، أَغْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ: جَلَسِيَّهَا^٥ وَعَوْرِيَّهَا،^٦ وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنَ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ."^٧

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٨ والبيهقي في الصغير،^٩ وفي الكبرى،^{١٠} من طريق الحسين بن محمد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* أبو أُوَيْسٍ هو: عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرِ الْأَصْبَحِيِّ أَبُو أُوَيْسِ الْمَدَنِيِّ قَرِيبَ مَالِكٍ وَصَهْرَهُ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ^{١١}.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٢].

^٢ - هو: حسين بن محمد.

^٣ - هو: عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسِ.

^٤ - الْقَبْلِيَّةُ: بِالْتَحْرِيكِ، كَأَنَّهُ نَسَبَةُ النَّاحِيَةِ إِلَى قَبْلِ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْفِرْعِ بِالْمَدِينَةِ. [معجم البلدان ٤ / ٣٠٧].

^٥ - جَلَسِيَّهَا: يَعْنِي نَجْدِيَّهَا وَيُقَالُ لِنَجْدٍ جَلَسٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكُلُّ مُرْتَفَعٍ جَلَسٌ. [غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٦٥].

^٦ - الْعَوْرُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَلَسُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا. تَقُولُ: غَارَ إِذَا أَتَى الْعَوْرَ، وَأَغَارَ أَيْضًا، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

[النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٣٩٣].

^٧ - [مسند أحمد ٥ / ٧ رقم ٢٧٨٥].

^٨ - [سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة، باب إقطاع الأرضين، ٣ / ١٧٣ رقم ٣٠٦٢].

^٩ - [السنن الصغير للبيهقي ٢ / ٣٢٧ رقم ٢١٨٧].

^{١٠} - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٢٤٠ رقم ١١٧٩٧].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٣٠٩ رقم ٣٤١٢].

قال ابن مَعِين: ثقة. ^١ وقال أيضاً: صالح ولكن ليس حديثه بذاك الجائز. ^٢
 وقال مرة أخرى: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. ^٣ وقال أيضاً: ليس بشيء. ^٤ وقال أيضاً: صدوق ليس بحجة. ^٥
 وَقَالَ ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً. ^٦ وقال النسائي: ليس بالقوي. ^٧
 وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا بَأْسَ بِهِ، ^٨ قال أيضاً: ضعيف الحديث. ^٩
 وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح. ^{١٠} وَقَالَ أبو داود: صالح الحديث. ^{١١}
 وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي. ^{١٢}
 وقال ابن عدي: وَهُوَ ممن يكتب حديثه. ^{١٣} وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين. ^{١٤}
 وقال الدارقطني: حديثه عن الزهري في بعضها شيء. ^{١٥}
 وَقَالَ أبو حفص عمرو بن عليّ: أبو أويس فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق. ^{١٦}
 وَقَالَ يعقوب بن شيبان: وأبو أويس هو صدوق، وصالح الحديث، وإلى الضعف ما هو. ^{١٧}

-
- ١ - [الكامل في ضعفاء الرجال / ٥ / ٣٠٠ رقم ٩٩٩].
 ٢ - [التاريخ الكبير السفر الثالث / ٢ / ٣٥٥ رقم ٣٣٥٣].
 ٣ - المرجع السابق.
 ٤ - المرجع السابق.
 ٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / ٥ / ٩٢ رقم ٤٢٣] و [الكامل في ضعفاء الرجال / ٥ / ٣٠٠ رقم ٩٩٩].
 ٦ - [تاريخ بغداد / ١١ / ١٧٣ رقم ٥٠٧٠].
 ٧ - المرجع السابق.
 ٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال / ٥ / ٣٠٠ رقم ٩٩٩].
 ٩ - المرجع السابق.
 ١٠ - [التاريخ الكبير للبخاري / ٥ / ١٢٧ رقم ٣٧٧].
 ١١ - المرجع السابق.
 ١٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / ٥ / ٩٢ رقم ٤٢٣].
 ١٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال / ٥ / ٣٠٣ رقم ٩٩٩].
 ١٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / ٥ / ٩٢ رقم ٤٢٣].
 ١٥ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٧٣ رقم ٥٧٠].
 ١٦ - [تاريخ بغداد / ١١ / ١٧٣ رقم ٥٠٧٠].
 ١٧ - المرجع السابق.

وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ كَثِيرًا لَمْ يَفْحَشْ خَطْوُهُ حَتَّى اسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَلَا هُوَ مِمَّنْ سَلَكَ سَنَنَ النَّقَاتِ فَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُمُ وَالَّذِي أَرَى فِي أَمْرِهِ تَتَكَبَّرُ مَا خَالَفَ النَّقَاتِ مِنْ أَخْبَارِهِ وَالاحتِجَاجُ بِمَا وَافَقَ الْأَنْبَاءَ مِنْهَا.^١

وقال ابن شاهين: ثِقَّة. ^٢ وقال مرة أخرى: ضعيف. ^٣

وقال الحاكم أبو أحمد: يخالف في بعض حديثه. ^٤

وقال الخليلي: منهم من رضي حفظه ومنهم من يضعفه وهو مقارب الأمر. ^٥

وقال ابن عبد البر: لا يحكي عنه أحد حرجة في دينه وأمانته وإنما عأبوه بسوء حفظه وأنه يخالف في بعض حديثه. ^٦

وقال الحاكم أبو عبد الله: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحلّه عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح. ^٧ وقال ابن حجر: صدوق يهيم. ^٨

قال الباحث: يكتب حديثه للاعتبار، ولا يحتج به استقلالاً.

* كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ^٩ المدني ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب. ^{١٠}

* عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني والد كثير مقبول. ^{١١}

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لضعف كثير بن عبد الله ووالده مقبول ولم يتابع.

^١ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٢٤ رقم ٥٥٣].

^٢ - [تاريخ أسماء النقات ص: ١٢٥ رقم ٦٢٩].

^٣ - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١٢٠ رقم ٣٤٢].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ رقم ٤٧٧].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ رقم ٤٧٧].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ رقم ٤٧٧].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢ رقم ٤٧٧].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٣٠٩ رقم ٣٤١٢].

^٩ - المُرْزِي: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. [الأنساب للسمعاني ١٢ / ٢٢٦ رقم ٣٧٦٨].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٤٦٠ رقم ٥٦١٧].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٣١٦ رقم ٣٥٠٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَعَن مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ قَالُوا. نَعَمْ» أَيْ أُصُولِهَا الَّتِي يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا.^١

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ،^٢ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،^٣ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ «أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ، قَالَ: «فَعَن مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَهَمُوا».^٤

*تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أبي أسامة،^٥ ومن طريق عبدة،^٦ كلاهما عن عبيد الله به بنحوه.

وأخرجه البخاري،^٧ ومسلم،^٨ من طريق يحيى بن سعيد بن سعيد عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.^٩

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٢].

^٢ - هو: معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي.

^٣ - هو: عبيد الله بن عمر بن حفص.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب (أم كنت شهداء إذ حضر يعقوب الموت)، ٤/ ١٤٧ رقم ٣٣٧٤].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب قوله تعالى: {لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين}، ٤/ ١٤٩ رقم ٣٣٨٣].

^٦ - [المرجع السابق، ٦/ ٧٦ رقم ٤٦٨٩].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، وباب (واتخذ الله إبراهيم خليلاً)، ٤/ ١٤٠ رقم ٣٣٥٣] [كتاب المناقب وباب (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)، ٤/ ١٧٨ رقم ٣٤٩٠].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب من فضائل يوسف عليه السلام، ٤/ ١٨٤٦ رقم ٢٣٧٨].

^٩ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس، ٤/ ١٩٥٨ رقم ٢٥٢٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ ذِكْرُ «عَدَنِ أَبِين» هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَنِ، أُضِيفَتْ إِلَى أَبِي بَوْرَنٍ أبيض، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ، عَدَنَ بِهَا: أَيِ أَقَامَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ جَنَّةُ عَدَنَ: أَيِ جَنَّةُ إِقَامَةٍ.^١

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام ابن أبي شيبه: حدثنا وكيع،^٢ عن سفيان،^٣ عن فُرَاتِ الْفَرَّازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: اطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَرْفَةٍ لَهُ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَثَلَاثُ حُسُوفٍ: حَسَفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَحَسَفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَحَسَفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنِ أَبِينِ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه،^٥ وابن أبي عاصم،^٦ والطبراني،^٧ من طريق وكيع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح وكذلك قال الألباني.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٢].

^٢ - هو: وكيع بن الجراح بن مليح.

^٣ - هو: سفيان بن عيينة.

^٤ - [مسند ابن أبي شيبه ٢ / ٣١٧ رقم ٨١٧] و[٧ / ٥٠٠ رقم ٣٧٥٤٢].

^٥ - [سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب الآيات، ٢ / ١٣٤٧ رقم ٤٠٥٥].

^٦ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢ / ٢٥٨ رقم ١٠١٢].

^٧ - [المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٧٢ رقم ٣٠٣١].

^٨ - [صحيح وضعيف سنن ابن ماجه ٩ / ٥٥ رقم ٤٠٥٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عدا)، (ه) فيه «لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرَ» قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَدَوِي فِي الْحَدِيثِ.

الْعَدَوِي: اسْمٌ مِنَ الْإِعْدَاءِ، كَالرَّعْوَى وَالْبَقْوَى، مِنَ الْإِرْعَاءِ وَالْإِبْقَاءِ. يُقَالُ: أَعْدَاهُ الدَّاءُ يُعْدِيهِ إِعْدَاءً، وَهُوَ أَنْ يُصِيبُهُ مِثْلُ مَا بِصَاحِبِ الدَّاءِ. وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بِبَعِيرٍ جَرَبٌ مِثْلًا فَتَنْقَى مُخَالَطَتُهُ بِإِبْلِ أُخْرَى حِدَارًا أَنْ يَتَعَدَّى مَا بِهِ مِنَ الْجَرَبِ إِلَيْهَا فَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُ.^١

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ،^٢ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبْلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق معمر عن ابن شهاب به بنحوه.^٤

وأخرجه مسلم من طريق يونس عن ابن شهاب به بنحوه،^٥ ومن طريق شعيب عن الزُّهْرِيِّ عن سِنَانِ ابْنِ أَبِي سِنَانِ الدُّوْلِيِّ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٢].

^٢ - صالح بن كيسان المدني.

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا صفر، ٧ / ١٢٨ رقم ٥٧١٧].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب لا هامة، ٧ / ١٣٨ رقم ٥٧٧٠].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، ٤ / ١٧٤٢ رقم ٢٢٢٠].

^٦ - المرجع السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم» العادي: الظالم. وقد عدا يَعدُو عليه غدواناً. وأصله من تجاوز الحد في الشيء^١.

الحديث رقم (٦٧)

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ السُّرُوجِيُّ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَاصِمٍ^٢ قَالَ: "اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي، مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سَهَامِ خَبِيرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا عَاصِمُ مَا ذئبان عاديان أصابا فريقة^٣ غنم بأفسدَ فيها من حُبِّ المرءِ المَالِ وَالشَّرَفِ لِذِينِهِ»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الاوسط^٥، وفي الكبير^٦، والحاكم^٧ والبيهقي^٨، والضياء^٩، كلهم من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* سعيد بن عثمان البلوي المدني مقبول^{١٠}.

* عاصم بن أبي البداح: ترجمه ابن أبي حاتم فقال: روى عن أبيه عن جده عاصم بن عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له " ما ذئبان عاديان " روى عنه سعيد بن عثمان البلوي^{١١}. قال الباحث: ولم اجد من ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٢ - هو الصحابي الجليل: عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان، حليف الأنصار. كان سيد بني عجلان، يكنى أبا عمرو. مات سنة خمس وأربعين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٤٦٣ رقم ٤٣٧١].

^٣ - الفريقة: القِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تَشُدُّ عَنْ مُعْظَمِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٤٤٠].

^٤ - [الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ٧ رقم ١٩٥٠].

^٥ - [المعجم الأوسط ٥ / ٢٨١ رقم ٥٣١٧]. [المعجم الأوسط ٨ / ١٢٥ رقم ٨١٦٦].

^٦ - [المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٧٣ رقم ٤٥٩].

^٧ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ٤٧٤ رقم ٥٧٧١].

^٨ - [شعب الإيمان ١٢ / ٤٩١ رقم ٩٧٩١].

^٩ - [الأحاديث المختارة ٨ / ١٧٦ رقم ١٩٥].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٩ رقم ٢٣٦٤].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٤١ رقم ١٨٨٨].

لَا يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَيْسَى بْنُ يُوْنُسَ.^١

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف.

قال الهيتمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ كَذًّا وَكَذًّا، وَالسَّبْعُ الْعَادِي» أَي الظَّالِمَ الَّذِي يَفْتَرِسُ النَّاسَ.^٣

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: «الْحَيَّةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْفُؤَيْسِقَةُ، وَيَرْمِي الْعُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ، وَالْكَلْبُ الْعَفُورُ، وَالْحِدَاةُ، وَالسَّبْعُ الْعَادِي».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٦ والترمذي،^٧ وابن ماجه،^٨ كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الكبرى،^٩ ومعرفة السنن،^{١٠} من طريق أبي داود به بنحوه.

^١ - [المعجم الأوسط ٥ / ٢٨١ رقم ٥٣١٧].

^٢ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ٧١ رقم ٦٢٨٨].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٤ - هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

^٥ - [مسند أحمد ١٧ / ١٦ رقم ١٠٩٩٠].

^٦ - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب ما يقتل المحرم من الدواب، ٢ / ١٧٠ رقم ١٨٤٨].

^٧ - [سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في ما يقتل المحرم من الدواب، ٣ / ١٨٩ رقم ٨٣٨].

^٨ - [سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب ما يقتل المحرم، ٢ / ١٠٣٢ رقم ٣٠٨٩].

^٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٣٤٤ رقم ١٠٠٤٠] و [٩ / ٥٣١ رقم ١٩٣٦٦].

^{١٠} - [معرفة السنن والآثار ٧ / ٤٧٧ رقم ١٠٧٦٢].

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن أبي نُعم بضم النون وسكون المهملة البَجَلِيّ،^١ أبو الحكم الكوفي مات قبل المائة.^٢ وثقه ابن سعد،^٣ والنسائي،^٤ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم، أخذته الحجاج ليقتله، وأدخله بيتاً مظلماً وسد الباب خمسة عشر يوماً ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي، فقال له الحجاج: سر حيث شئت،^٥ وقال ابن أبي حاتم: ذكّر أبي عبد الرحمن بن أبي نعم، فذكر له فضلاً وعبادة.^٦ وقال الذهبي: كان من الأولياء الثقات.^٧ وقال ابن حجر: صدوق.^٨ وقال ابن معين: ضعيف.^٩

قال الباحث: الراوي ثقة، ولم أجد سبباً لتضعيف ابن معين له، وقد وثقه النسائي وهو متشدد. * هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس،^{١٠} وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^{١١} التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح بالسماع فأمن تدليسه.

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً مات سنة ست وثلاثين ومائة.^{١٢}

* باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - البَجَلِيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة، نزلت بالكوفة. [الأنساب للسمعاني ٢ / ٩١ رقم ٣٨٣].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٢ رقم ٤٠٢٨].

^٣ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٠١ رقم ٢٣٦٢].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٦ / ٢٨٦ رقم ٥٦٣].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٥ / ١١٢ رقم ٤٠٩٩].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٩٥ رقم ١٤٠٠].

^٧ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٥ رقم ٤٩٩٢].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٢ رقم ٤٠٢٨].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٩٥ رقم ٤٩٩٢].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٤ رقم ٧٣١٢].

^{١١} - [طبقات المدلسين ص: ٤٧ رقم ١١].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٦٠١ رقم ٧٧١٧].

*الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وعليه مدار الحديث، ولم يتابع.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.^١

وتعقبه ابن حجر في التلخيص وقال: **وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَإِنْ حَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَفِيهِ لَفْظَةٌ مُنْكَرَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ "وَيَرْمِي الْعُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ".**^٢

وقال الذهبي: **هَذَا خَبَرٌ مُنْكَرٌ.**^٣ وضعف إسناده البوصيري،^٤ والالباني.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ «أَنَّهُ عُدِيَ عَلَيْهِ» أَي سُرِقَ مَالُهُ وَظَلِمَ.^٦

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ،^٧ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أَبِي رِقِّ بَشْرٍ وَبُشَيْرٍ وَمُبَشَّرٍ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الشُّعْرَ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشُّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ،... وفيه: فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ...^٨**

^١ - [سنن الترمذي ٣ / ١٨٩ رقم ٨٣٨].

^٢ - [التلخيص الحبير ٢ / ٥٨٠ رقم ١٠٩٠].

^٣ - [سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٧٨ رقم ٨٧٢].

^٤ - [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣ / ٢١٣ رقم ١٧٠١].

^٥ - [ضعيف أبي داود - الأم ٢ / ١٥٩].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٧ - قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَامِرِ مَاتَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ. [الإصابة في تمييز الصحابة ٥ / ٣١٧ رقم ٧٠٩١].

^٨ - [سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة النساء، ٥ / ٢٤٤ رقم ٣٠٣٦].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شبة بنفس سند الترمذي بنحوه.^١ والطبراني عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، عن أبيه به بنحوه.^٢

دراسة رجال الإسناد:

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، سبقت ترجمته.^٣

* عمر بن قتادة بن النعمان الظفري بفتح المعجمة والفاء الأنصاري المدني مقبول.^٤

* باقي رجال الإسناد ثقات.

* الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف، عمر بن قتادة مقبول، ولم يتابع.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَتَبَ لِيَهُودَ تَيْمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْجِزْيَةُ بِإِلَاءِ عَدَاءِ» الْعَدَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الظُّمُّ وَتَجَاوَزُ الْحَدَّ.^٦

الحديث رقم (٧٠)

لم اعثر على تخريج له.

^١ - [تاريخ المدينة لابن شبة ٢ / ٤٠٨].
^٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٩ رقم ١٥].
^٣ - الحديث الثامن.
^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٦ رقم ٤٩٥٧].
^٥ - [سنن الترمذي ٥ / ٢٤٤ رقم ٣٠٣٦].
^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعِيهَا» وَفِي رِوَايَةٍ «فِي الزَّكَاةِ» هُوَ أَنْ يُعْطِيَهَا غَيْرَ مُسْتَحِقِّهَا. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ السَّاعِي إِذَا أَخَذَ خِيَارَ الْمَالِ زَيْمًا مَنَعَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِي سَبَبَ ذَلِكَ، فَهُمَا فِي الْإِثْمِ سَوَاءٌ.^١

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام ابن ماجة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعِيهَا».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^٣ والبيهقي،^٤ والقضاعي،^٥ والبغوي،^٦ من طريق الليث بن سعد به بنحوه.

وأخرجه القضاعي أيضاً من طريق ابن لهيعة، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِهِ بنحوه.^٧

دراسة رجال الإسناد:

سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري.^٨

اختلف الرواة في اسمه منهم من قال: سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: سَعْدُ بْنُ سِنَانَ، وَصَوَّبَ الْأَوَّلَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ: الصَّحِيحُ عِنْدِي سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ، وَسَعْدُ بْنُ سِنَانَ خَطَأٌ إِنَّمَا قَالَهُ اللَّيْثُ.^٩

وقال ابن يونس: وسنان بن سعد أصح.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٢ - [سنن ابن ماجة، كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة، ١ / ٥٧٨ رقم ١٨٠٨].

^٣ - [سنن الترمذي، كتاب الزكاة، باب في المعتدي في الصدقة، ٣ / ٢٩ رقم ٦٤٦].

^٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٦٣ رقم ٧٢٨٠].

^٥ - [مسند الشهاب القضاعي ١ / ٩٦ رقم ١٠٧].

^٦ - [شرح السنة للبغوي ٦ / ٧٨ رقم ١٥٩٧].

^٧ - [مسند الشهاب القضاعي ١ / ٩٦ رقم ١٠٦].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣١ رقم ٢٢٣٨].

^٩ - [العلل الكبير للترمذي ص: ١٠٥ رقم ١٨٢].

^{١٠} - [تاريخ ابن يونس المصري ١ / ٢٢٤ رقم ٦٠٧].

وقال ابن حبان: سنان بن سعد الكندي من جلة المصريين وهو الذي يخطئ الرواة فيه منهم

من قال سعد بن سنان وقال بعضهم سعيد بن سنان والصحيح سنان بن سعد والله أعلم.^١

وثقه ابن معين،^٢ والعجلي،^٣ وابن شاهين،^٤ وذكره ابن حبان في ثقافته.^٥

وقال الذهبي: ونقل ابن القطان أن أحمد يوثقه.^٦

وقال البخاري: صالحٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.^٧ وقال أحمد: تركت حَدِيثَهُ وَحَدِيثَهُ مُضْطَرَبٌ.^٨

وتعقبه ابنُ عَدِي فقال بعد أن ذكر جملة من أحاديثه: وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضا وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلا كما ذكره ابن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطرابا منها في هذه الأسانيد ولم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم.^٩

وقال ابن حجر: صدوق له أفراد.^{١٠} وقال ابن سعد،^{١١} والنسائي،^{١٢}: منكر الحديث.

وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية.^{١٣} وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ ضَعِيفٌ.^{١٤}

قال الذهبي: ليس بحجة.^{١٥}

-
- ١ - [مشاهير علماء الأمصار ص: ١٩٧ رقم ٩٤٩].
 - ٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٥١ رقم ١٠٨٥].
 - ٣ - [الثقات للعجلي ١ / ٣٩٠ رقم ٥٦٤].
 - ٤ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٩٦ رقم ٤٢٧].
 - ٥ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٣٦ رقم ٣٢١٠].
 - ٦ - [ميزان الاعتدال ٢ / ١٢١ رقم ٣١١٤].
 - ٧ - [العلل الكبير للترمذي ص: ١٠٥ رقم ١٨٢].
 - ٨ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥١٧ رقم ٣٤٠٩].
 - ٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٩٦ رقم ٧٩٩].
 - ١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣١ رقم ٢٢٣٨].
 - ١١ - [تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧٢ رقم ٨٧٧].
 - ١٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٣٩٢ رقم ٧٩٩].
 - ١٣ - [أحوال الرجال ص: ٢٦٥ رقم ٢٧٢].
 - ١٤ - [الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١ / ٣١٢ رقم ١٣٥٤].
 - ١٥ - [الكاشف ١ / ٤٢٨ رقم ١٨٢٨].

وقال في المغني: ضَعَفُوهُ وَلَمْ يَتْرُكْ.^١

قال الباحث: صدوق.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وكذلك قال الألباني.^٢

قال الترمذي: وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ» هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسُّنَّةِ الْمَأْثُورَةِ.^٤

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ،^٥ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَّاسَةَ، عَنْ مَوْلَى لِسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي،^٧ أبو داود،^٨ وأحمد،^٩ وأبو يعلى،^{١٠} والطبراني،^{١١} من طريق شعبة عن زياد عن قيس عن ابن لسعد به بنحوه.

^١ - [المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٤ رقم ٢٣٤٤].

^٢ - [صحيح أبي داود - الأم ٥ / ٣٠٣].

^٣ - [سنن الترمذي ٣ / ٢٩ رقم ٦٤٦].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٥ - هو: شعبة بن الحجاج.

^٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٣ رقم ٢٩٤١٠].

^٧ - [مسند أبي داود الطيالسي ١ / ١٦٤ رقم ١٩٧].

^٨ - [سنن أبي داود، الصلاة، باب الدعاء، ٢ / ٧٧ رقم ١٤٨٠].

^٩ - [مسند أحمد ٣ / ٧٩ رقم ١٤٨٣] و [٣ / ١٤٦ رقم ١٥٨٤].

^{١٠} - [مسند أبي يعلى الموصلي ٢ / ٧١ رقم ٧١٥].

^{١١} - [الدعاء للطبراني ص: ٣٧ رقم ٥٥ ورقم ٥٦].

دراسة رجال الإسناد:

*مولى لسعد: ورد في جميع الروايات كما سبق في التخريج، عن ابن لسعد، وأبناء سعد الذين يرون عنه ثقات، فلا يضر جهالة اسمه.

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، وقال الالباني: حسن، وزاد: وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون، غير ابن لسعد، لكن أولاد سعد الذين يروون عنه كلهم ثقات وهم: إبراهيم وعامر وعمر ومحمد ومصعب.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «إِنَّ السُّلْطَانَ دُوَّ عَدَوَانَ وَدُوَّ بَدَوَانَ» أَي سَرِيْعُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَلَالِ، مِنْ قَوْلِكَ: مَا عَدَاكَ: أَي مَا صَرَفَكَ؟^٢

الحديث رقم (٧٣)

لم أعتز على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ خَبِيرَ «فَخَرَجَتْ عَادِيْتُهُمْ» أَي الَّذِينَ يَعْذُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ.^٣

الحديث رقم (٧٤)

لم أجد هذه العبارة في الأحاديث المرفوعة، ولكن قال الذهبي في تاريخه:

فصل فيمن ذكر أن مرحبا قتله مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ.

^١ - [صحيح أبي داود - الأم ٥ / ٢٢٠ رقم ١٣٣٠].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٣].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٤].

قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَوْعَظَهُمْ. وَفِيهِ: فَخَرَجَ الْيَهُودَ بَعَادِيَّتِهَا، فَفَقَتَلَ صَاحِبَ عَادِيَةِ الْيَهُودِ فَانْقَطَعُوا. وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيَّ مَرْحَبًا الْيَهُودِيَّ.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الطَّاعُونَ «لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُذُوتَانِ»، الْعُدُوةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: جَانِبُ الْوَادِي.^٢

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،^٣ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَقِيَهِ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْتَلَفُوا... وفيه: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُذُوتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ، وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدْرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ - وَكَانَ مُتَعَبِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ - فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ عَمْرٌ ثُمَّ انصَرَفَ.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مالك به بنحوه.^٦

^١ - [تاريخ الإسلام ٢ / ٤١٥].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٤].

^٣ - هو: مالك بن أنس.

^٤ - بِسَرْعٍ: هِيَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا، قَرْيَةٌ بَوَادِي تَبُوكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّامِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٣٦١].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر، ٧ / ١٣٠ رقم ٥٧٢٩].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، ٤ / ١٧٤٠ رقم ٢٢١٩].

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهْرِيّ، مشهور بالإمامة والجلالة.^١

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،^٢ وهم الذين يشترط في قبول خبرهم التصريح بالسماع. وقد ذكره العراقي،^٣ والعلائي؛^٤ أن الأئمة قبلوا قوله "عن". وعده العلاني في الطبقة الثانية منهم، وهي طبقة من احتمل تدليسهم وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، لإمامته، أو لقة تدليسه، أو لأنه لا يدلّس الا عن ثقة، فقال العلاني: وذلك كالزُّهْرِيّ، ثم عدّ نفرًا غيره. وقد رجّح أستاذي الدكتور أحمد أبو حلبية في دراسته "الحديث والمحدثون في بلاد الشام"^٥ وعده في المرتبة الثانية؛ وذلك تبعاً للعلاني، ونظراً لأن أوصاف المرتبة الثانية تنطبق عليه، كشهرة بالإمامة والجلالة، وندرة تدليسه.

وهذا الذي أرجحه وما أذهب إليه في هذه الدراسة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

١- [طبقات المدلسين ص: ٤٥ رقم ١٠٢].

٢- المرجع السابق.

٣- [كتاب المدلسين للعراقي، ٨٩].

٤- [جامع التحصيل، ٢٦٩].

٥- [الحديث والمحدثون في بلاد الشام في عصر الصحابة والتابعين، ٣/١٢١٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث أبي ذرٍّ: «فَقَرَّبُوهَا إِلَى الْعَابَةِ تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَتَعْدُو^١ فِي الشَّجَرِ» يَعْنِي الْإِبِلَ: أَي تَرْعَى الْعُدْوَةَ، وَهِيَ الْخُلَّةُ، ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْعَى مُحْبُوبٌ إِلَى الْإِبِلِ. وَإِبِلٌ عَادِيَةٌ وَعَوَادٍ إِذَا رَعَتْهُ.^٢

الحديث رقم (٧٦)

قال الواقدي رحمه الله: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، وَغَيْرُهُمْ، فَكُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ، قَالُوا: كَانَتْ لِقَاحٌ^٣ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ لِفَحَّةً، وَكَانَتْ مِنْ شَتَّى، مِنْهَا مَا أَصَابَ فِي ذَاتِ الرَّقَاعِ،^٤ وَمِنْهَا مَا قَدِمَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مِنْ نَجْدٍ. وَكَانَتْ تَرْعَى الْبَيْضَاءَ وَدُونَ الْبَيْضَاءِ، فَأَجْدَبَ مَا هُنَاكَ فَقَرَّبُوهَا إِلَى الْعَابَةِ، تُصِيبُ مِنْ أَثْلِهَا وَطَرْفَائِهَا وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ...^٥

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون.^٦

* موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي منكر الحديث مات سنة إحدى وخمسين ومائة.^٧

^١ - لم أجد في متون الحديث كلمة: تعدو، والموجود كلمة: تغدو.

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٤].

^٣ - اللقاح: الناقة التي لها لبن. [تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ٣٤٢].

^٤ - الرَّقَاعُ: بكسر أوله، وآخره عين مهملة، جمع رقعة، وهو ذو الرَّقَاعِ، غزاه النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قيل: هي اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها، وقيل: لأن أقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها الخرق. [معجم البلدان ٣ / ٥٦].

^٥ - [مغازي الواقدي ٢ / ٥٣٨].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٨ رقم ٦١٧٥].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٣ رقم ٧٠٠٦].

* يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَادٍ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ.^١

قال الباحث: ترجمه وسكت عنه ابن سعد،^٢ البخاري،^٣ وابن أبي حاتم،^٤ وذكره ابن حبان في ثقافته.^٥

* عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ زَمْعَةَ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْمَغَازِيِّ.^٦

* باقي رجال الإسناد ثقاة.

* الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جدا، الواقدي متروك، وشيوخه مجهولون وضعاف.

وأصل الحديث عند البخاري^٧ بدون ذكر عبارة ابن الأثير.

^١ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٥٩٤ رقم ١١٦٢٥].

^٢ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٥٤ رقم ١٣٣٩].

^٣ - [التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٢٨٥ رقم ٣٠٢٠].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٦٠ رقم ٦٦٢].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٥٩٤ رقم ١١٦٢٥].

^٦ - [تلخيص المتشابه في الرسم ص: ٣٢٠].

^٧ - [صحيح البخاري ٤ / ٦٦ رقم ٣٠٤١] و [٥ / ١٣٠ رقم ٤١٩٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ فُسٍّ «فَإِذَا شَجَرَةٌ عَادِيَّةٌ» أَي قَدِيمَةٌ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى عَادٍ، وَهَمَّ قَوْمٌ هُوْدٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكُلُّ قَدِيمٍ يُنْسَبُونَهُ إِلَى عَادٍ وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُمْ.^١

الحدِيث رقم (٧٧)

قال أبو سعيد النقاش رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ^٢، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُ فُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ؟» فَقَالُوا: كُنَّا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَسْتُ أَنْسَاهُ بِسُوقِ عُكَاظٍ... وَفِيهِ: وَشَجَرَةٌ عَادِيَّةٌ، وَإِذَا فُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ جَالِسٌ فِي أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَحِمَ اللَّهُ فُسًّا أَمَا إِنَّهُ سَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ.^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ، به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

* مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره مات سنة أربع وأربعين ومائة.^٥

قال البخاري: صدوق.^٦ وقال العجلي: جازئ الحديث، حسن الحديث.^٧

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٥].

٢ - هو: عامر بن شراحيل.

٣ - [فنون العجائب لأبي سعيد النقاش ص: ٤٣ رقم ٢٨].

٤ - [الأحاديث الطوال للطبراني ص: ٢٣٠ رقم ٢٢].

٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٠ رقم ٦٤٧٨].

٦ - [تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١ رقم ٦٥].

٧ - [الثقات للعجلي ص: ٤٢٠ رقم ١٥٣٧].

وقال ابن شاهين: وهذا الخلاف في أمر مجالد، يوجب التوقف فيه، وهو إلى التعديل أقرب، لأن الذي ضعفه اختاره، والذي ذمه مدحه، لأن يحيى بن سعيد ضعفه في رفعه الحديث، ثم اختاره على حجاج وليث، ووثقه يحيى بن معين بعدما ضعفه.^١

وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه وهو صدوق.^٢ وقال محمد بن المنثى: يحتمل حديثه لصدقه.^٣

وقال الذهبي: مشهور صالح الحديث،^٤ وقال في الميزان: مشهور صاحب حديث على لين فيه.^٥

وقال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.^٦ وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.^٧

وقال يحيى بن معين: مجالد ضعيف واهي الحديث.^٨ وَقَالَ أَيضاً: مُجَالِدٌ لَا أُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.^٩

وقال يحيى بن سعيد: كان مجالد يلقن الحديث إذا لقن، صالح الكتاب.^{١٠} وَقَالَ أَيضاً: مجالد في نفسي

منه شيء.^{١١} وَقَالَ أَحْمَدُ: مُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَغَيْرِهِ ضَعِيفٌ.^{١٢} وَقَالَ أَيضاً: مُجَاهِدٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ.^{١٣}

وَقَالَ أَيضاً: ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس.^{١٤}

قال المروزي: سألت أحمد عن مجالد بن سعيد كيف هو فقال كذا وكذا، وقال روى عنه يحيى.

قلت - المروزي - تحتج به، فتكلم بكلام لين.^{١٥}

^١ - [المختلف فيهم ص: ٦٦].

^٢ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١ رقم ٦٥].

^٣ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١ رقم ٦٥].

^٤ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥٤٢ رقم ٥١٨٣].

^٥ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٨ رقم ٧٠٧٠].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٠ رقم ٦٤٧٨].

^٧ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١ رقم ٦٥].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦٢ رقم ١٦٥٣].

^٩ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٢٣٣ رقم ١٨٢٦].

^{١٠} - [الثقات للعجلي ص: ٤٢٠ رقم ١٥٣٧].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦١ رقم ١٦٥٣].

^{١٢} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٢٣٣ رقم ١٨٢٦].

^{١٣} - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١١٢ رقم ٣٦٨].

^{١٤} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦١ رقم ١٦٥٣].

^{١٥} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٤٩ رقم ٥٠].

وقال البخاري: كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ يُضَعِّفُهُ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَرْوِي عَنْهُ.^١

وقال أبو حاتم: لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ وَلَيْسَ مَجَالِدٌ بِقَوِيَّ الْحَدِيثِ.^٢

وقال الشافعي: مُجَالِدٌ يُجَالِدُ الْحَدِيثِ.^٣

وقال الترمذي: وَكَذَلِكَ مِنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهْيَعَةَ وَغَيْرَهُمَا إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمْ وَكَثْرَةِ خَطِّهِمْ وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَّةِ فَإِذَا انْفَرَدَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ.^٤

وقال الجوزجاني: يَضْعَفُ حَدِيثَهُ.^٥ وقال النسائي: ضَعِيفٌ.^٦

وقال ابن حبان: وَكَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.^٧

وقال ابن عدي: وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ.^٨

وروى ابن شاهين، أن جرير بن حازم قال: المجالد بن سعيد، وكان كذاباً.^٩

وقال الدارقطني: ليس بقوي.^{١٠}

قال الباحث: مجالد ليس شديد الضعف بحيث يُطْرَحُ حديثه بالكُلِّيَّةِ، وإنما أمره محتملٌ، فَيُعْتَبَرُ بحديثه إذا وافق الثقات وروى ما روى الناس، وأما إذا انفرد فلا يُحْتَجُّ بِهِ.

* أَحْمَدُ بْنُ رُوحِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو الطَّيِّبِ الشَّعْرَانِيُّ قَدِمَ أَصْبَهَانَ قَبْلَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الزُّهْدِ وَالْأَخْبَارِ.^{١١}

١ - [التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٩ رقم ١٩٥٠].

٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٦٢ رقم ١٦٥٣].

٣ - [المجروحين لابن حبان ٣ / ١٠ رقم ١٠٣٩].

٤ - [العلل الصغير للترمذي ص: ٧٤٤].

٥ - [أحوال الرجال ص: ١٤٤ رقم ١٢٦].

٦ - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩٥ رقم ٥٥٢].

٧ - [المجروحين لابن حبان ٣ / ١٠ رقم ١٠٣٩].

٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١٦٩ رقم ١٩٠١].

٩ - [المختلف فيهم ص: ٦٦].

١٠ - [الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣ / ١٣٤ رقم ٥٣١].

١١ - [تاريخ بغداد ٥ / ٢٥٧ رقم ٢١٠٢].

قال نايف المنصوري: صدوق زاهد، ولو كان مع شهرته متكلماً فيه لنقل ذلك.^١

قال الباحث: لم يرد فيه جرحاً ولا تعديلاً غير ما سبق.

*محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي أبو جعفر البغدادي مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.^٢

قال ابن معين: ليس به بأس.^٣ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٤

وقال أبو حاتم،^٥ والدارقطني،^٦ ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث.^٧

قال الباحث: ليس بالقوي.

*مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ^٨ الْوَاسِطِيُّ^٩.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَذَّابٌ، وَقَالَ الْبُخَّارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.^{١٠}

*باقي رجال الإسناد ثقات.

*الحكم على الحديث:

حديث موضوع مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ كذاب.

قَالَ الْأَزْدِيُّ مَوْضُوعٌ لَا أَسْلَ لَهُ.^{١١}

^١ - [إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص: ١١٥ رقم ١٠٦].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٣ رقم ٥٨٠٨].

^٣ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٨٨].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٨٤ رقم ١٥٣١٨].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٣٨ رقم ١٣٠٦].

^٦ - [سؤالات السلمى للدارقطني ص: ٣٠٠ رقم ٣٦٧].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٣ رقم ٥٨٠٨].

^٨ - اللّخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجدام قبيلتان من اليمن نزلتا

الشام. [الأنساب للسمعاني ١١ / ٢١٠ رقم ٣٥٣٨].

^٩ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٤٤ رقم ١٥٩٤].

^{١٠} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٤٤ رقم ١٥٩٤].

^{١١} - [اللائئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١ / ١٦٧].

المبحث الرابع: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الدَّالِّ

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدْبَ)، (س) فِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يُسْتَعْدَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّفْيَا» أَي يُحْضَرُ لَهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَدْبُ، وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ. يُقَالُ: أَعْدَبْنَا وَاسْتَعْدَبْنَا: أَي شَرِينَا عَدْبًا وَاسْتَقِينَا عَدْبًا.^١

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ،^٢ عَنْ أَبِيهِ،^٣ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْدَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّفْيَا».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد،^٦ وابن شبة،^٧ وأبو يعلى،^٨ وابن حبان،^٩ والحاكم،^{١٠} والبيهقي،^{١١} من طريق عبد العزيز بن محمد به بنحوه.

وأخرجه ابن راهويه عن عبد العزيز بن محمد به بلفظه.^{١٢}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٥].

^٢ - هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي.

^٣ - هو: عروة بن الزبير بن العوام القرشي.

^٤ - قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - أَحَدُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ - : هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ. [سنن أبي داود ٣ / ٣٤٠].

^٥ - [سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية، ٣ / ٣٤٠ رقم ٣٧٣٥].

^٦ - [مسند أحمد ٤١ / ٢٢٣ رقم ٢٤٦٩٣].

^٧ - [تاريخ المدينة لابن شبة ١ / ١٥٨].

^٨ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨ / ٨٢ رقم ٤٦١٣].

^٩ - [صحيح ابن حبان ١٢ / ١٤٩ رقم ٥٣٣٢].

^{١٠} - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤ / ١٥٤ رقم ٧٢٠٤].

^{١١} - [الأدب للبيهقي ص: ١٨٤ رقم ٤٤٧].

^{١٢} - [مسند إسحاق بن راهويه ٢ / ٣١٧ رقم ٨٤١].

دراسة رجال الإسناد:

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد ويكنى أبا محمد.

سبقت ترجمته،^١ والخاصة أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رجاله ثقات. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي.^٢

وجود الحافظ إسناده في الفتح.^٣ وكذلك شعيب.^٤ وصححه الالباني،^٥ وكذلك حسين أسد.^٦

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي التَّيْهَانِ: «أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعِذُّ بِالْمَاءِ، أَيُّ: يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ.»^٧

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،^٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ لَيْلَةٍ - فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟» قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « وَأَنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِأَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فُومُوا » ، فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَى رَجُلًا مِّنْ

^١ - الحديث رقم (٣٩)

^٢ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤ / ١٥٤ رقم ٧٢٠٤].

^٣ - [فتح الباري لابن حجر ١٠ / ٧٤].

^٤ - [حاشية مسند أحمد ٤١ / ٢٢٣ رقم ٢٤٦٩٣].

^٥ - [صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢ / ٨٨٧ رقم ٤٩٥١].

^٦ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨ / ٨٢ رقم ٤٦١٣ بتحقيقه].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٥].

^٨ - هو: سلمان، أبو حازم الأشجعي.

الأنصار^١ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، فَنظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي...^٢.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ كَيْسَانَ بِهِ بِنُحْوِهِ.^٣

دراسة رجال الإسناد:

***يزيد بن كيسان** أبو إسماعيل اليشكري كناه عبد الواحد بن زياد.^٤

وثقه ابن معين،^٥ وأحمد،^٦ والنسائي،^٧ ويعقوب بن سفيان،^٨ وابن شاهين،^٩ والدارقطني.^{١٠}

وقال أحمد: لم يكن به بأس.^{١١} وقال يحيى القطان: هو صالح وسط، وليس ممن يعتمد عليه.^{١٢}

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: "سمعت أبي يقول: يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحلله الستر، صالح الحديث. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء، فقال أبي: يُحول منه.^{١٣}

^١ - هو: أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري كما في رواية الترمذي. [سنن الترمذي ٤ / ١٦٢ رقم ٢٣٦٩].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الأثرية، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق رضاه بذلك، ٣ / ١٦٠٩ رقم ٢٠٣٨].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الأثرية، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق رضاه بذلك، ٣ / ١٦٠٩ رقم ٢٠٣٨].

^٤ - [التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٥٤ رقم ٣٣٠٩].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥ رقم ١٢٠٩].

^٦ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٦ رقم ٦٨٥].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٢٣٢ رقم ٧٠٤١].

^٨ - [المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٩].

^٩ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٥٦ رقم ١٥٦٠].

^{١٠} - [تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٦ رقم ٦٨٥].

^{١١} - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٣٠٧ رقم ٣٩٨].

^{١٢} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٣٨٩ رقم ٢٠٠٨].

^{١٣} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥ رقم ١٢٠٩].

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدل، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات.^١

وقال ابن عدي: أرجو ألا يكون بروايته بأس.^٢ وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.^٣

وقال الذهبي: حسن الحديث،^٤

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.^٥

قال الباحث: هو حسن الحديث، مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، وللحديث طريق أخرى عند الترمذي^٦ - بإسناد رجاله ثقات - من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، فانتفى عن يزيد بن كيسان احتمال الخطأ.

* **خلف بن خليفة**، ويكنى أبا أحمد مولى لأشجع. كان من أهل واسط فتحول إلى بغداد ومات ببغداد في سنة إحدى وثمانين ومائة. وهو يومئذ ابن تسعين سنة أو نحوها.^٧

قال ابن سعد: كان ثقة ثم أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط.^٨

وقال العجلي: ثقة.^٩ وذكره ابن حبان في ثقاته.^{١٠}

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة ولكنه كان خرف فاضطرب عليه حديثه.^{١١}

^١ - [الثقات لابن حبان ٦٢٨ / ٧ رقم ١١٨٠٣].

^٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٦ / ٩ رقم ٢١٨٠].

^٣ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٦ رقم ٦٨٥].

^٤ - [الكاشف ٢ / ٣٨٩ رقم ٦٣٥١].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٦٠٤ رقم ٧٧٦٧].

^٦ - [سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ / ٥٨٣ رقم ٢٣٦٩].

^٧ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٢٧ رقم ٣٤٢١].

^٨ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٢٧ رقم ٣٤٢١].

^٩ - [الثقات للعجلي ١ / ٣٣٦ رقم ٤١٠].

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٦٩ رقم ٧٦٨٧].

^{١١} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٧٨ رقم ٣٢٧].

وقال أبو حاتم: صدوق.^١ وقال البخاري: صدوقٌ، ورُبَّمَا يَهْمُ فِي الشَّيْءِ.^٢

وقال ابن معين،^٣ والنسائي،^٤ ليس به بأس، وكذا قال ابن عمار وزاد: لم يكن صاحب حديث.^٥

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطيء في الأحايين في بعض رواياته.^٦

وقال ابن شاهين: ليس به بأس.^٧

وقال الذهبي: صدوق.^٨ وقال ابن حجر: صدوق اختلط في الآخر.^٩

وقال أحمد: ورأيت خلف بن خليفة وهو كبير فوضعه إنسان من يده فلما وضعه صاح يعنني من الكبر فقال له إنسان يا أبا أحمد حدثكم محارب وقص الحديث فتكلم بكلام خفي عليّ وجعلت لا أفهم ما يقول فتركته ولم أكتب عنه شيئاً.^{١٠}

وكذبه ابن عيينة في كونه رأى عمرو بن حريث، وقال: لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث.^{١١}

قال الباحث: الراوي صدوق اختلط في آخر عمره، ولا يُعرف حال أبي بكر بن أبي شيبة هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، ولكن خليفة ثوبع فقد تابعه عبد الواحد بن زياد في الرواية عند مسلم عن يزيد بن كيسان - كما سبق بيانه في التخريج.

باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣٦٩ رقم ١٦٨١].

٢ - [العلل الكبير للترمذي ص: ٣٩٢].

٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٢٩٠ رقم ١٣٧٩].

٤ - [تهذيب التهذيب ٣ / ١٥١ رقم ٢٨٩].

٥ - [تهذيب التهذيب ٣ / ١٥١ رقم ٢٨٩].

٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٥١٦ رقم ٦١٢].

٧ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٧٨ رقم ٣٢٧].

٨ - [الكاشف ١ / ٣٧٤ رقم ١٣٩٩].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٤ رقم ١٧٣١].

١٠ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣ / ١٢٩ رقم ٤٥٥٤].

١١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٢٢ رقم ٤٤١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ نِكْرُ «الْعُدَيْبِ» وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ مُسَمًّى بِتَصْغِيرِ الْعُدْبِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ، مِنْ الْعُدْبَةِ وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ^١.

الحدِيث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ^٢، عَنْ أَبِي وَائِلٍ^٣، قَالَ: قَالَ الصُّبَيْبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ: كُنْتُ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ هُدَيْمٌ بْنُ ثُرْمَلَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَكَيْفَ لِي بِأَنْ أَجْمَعَهُمَا؟ قَالَ: أَجْمَعُهُمَا وَادْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُدَيْبَ لَقَيْتَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَرَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أُلْقِيَ عَلَيَّ جَبَلٌ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا وَإِنِّي اسْلَمْتُ، وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَقَالَ لِي: «أَجْمَعُهُمَا وَادْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، وَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا»، فَقَالَ لِي: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «هُدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^٥ وابن خزيمة^٦ وابن حزم^٧ والبيهقي^٨ من طريق جرير بن عبد الحميد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٥].

^٢ - هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة.

^٣ - هو: شقيق بن سلمة الأسدي.

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في الإقران، ٢/ ١٥٨ رقم ١٧٩٩].

^٥ - [سنن النسائي، كتاب الحج، باب القران، ٥/ ١٤٦ رقم ٢٧١٩].

^٦ - [صحيح ابن خزيمة ٤/ ٣٥٦ رقم ٣٠٦٩ بتحقيقه].

^٧ - [حجة الوداع لابن حزم ص: ٤١٠ رقم ٤٧٣].

^٨ - [السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٥٧٧ رقم ٨٧٨٣].

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، وكذلك قال الدارقطني،^١ والألباني،^٢ والأعظمي.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ: «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ عَلَيْهِمْ وَإِسَاعَةَ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ، وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ.^٤

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ° حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، ٦ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، ٧ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوَفِّيتُ ابْنَةَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ، وَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا وَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنِّي لَجَالِسٌ بَيْنَهُمَا - أَوْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنَّبِي - فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ: أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».^٨

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مرفوعاً بنحوه.^٩

وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج به بلفظه.^{١٠}

^١ - [علل الدارقطني ٢ / ١٦٦].

^٢ - [صحيح أبي داود - الأم ٦ / ٥٥ رقم ١٥٧٨].

^٣ - [صحيح ابن خزيمة ٤ / ٣٥٦ رقم ٣٠٦٩].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٥].

^٥ - هو: عبد الله بن عثمان، لقبه عبدان.

^٦ - هو: عبد الله بن المبارك.

^٧ - هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، ٢ / ٧٩ رقم ١٢٨٦].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب البكاء عند المريض، ٢ / ٨٤ رقم ١٣٠٤].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، ٢ / ٦٤١ رقم ٩٢٨].

ومن طريق مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً بِنَحْوِهِ.^١

ومن طريق ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً بِنَحْوِهِ.^٢

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن ابن جريج مدلس.

* **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج** الأموي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس.^٣

قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.^٤

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة،^٥ مخالفاً بذلك العلائي الذي ذكره في الثانية وهم الذين احتمل العلماء تدليسهم، وإن لم يصرحوا بالسماع.^٦

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس، إلا أنها منتقاة في حديثنا تصريح ابن جريج بالسماع من شيخه ابن أبي مليكة.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدْرٌ)، (س) فِيهِ: «الْوَلِيمَةُ فِي الإِعْدَارِ حَقٌّ»، الإِعْدَارُ: الخِتَانُ. يُقَالُ: عَدَرْتُهُ وَأَعْدَرْتُهُ فَهُوَ مَعْدُورٌ وَمُعْدَرٌ، ثُمَّ قِيلَ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُطْعَمُ فِي الخِتَانِ: إِعْدَارٌ.^٧

الحديث رقم (٨٢)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، ٢ / ٦٣٨ رقم ٩٢٧].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، ٢ / ٦٤٢ رقم ٩٣٠].

^٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

^٤ - هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

^٥ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٣].

^٦ - [جامع التحصيل ص: ١١٣].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا» أَي مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السَّرَّةِ.^٢

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَكِّيُّ. أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ. أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ^٣ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا. قَالَ: وَأَعْجَبَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَحَظِي عِنْدَهُ. وَقَالَ: لِيَكُونَ لِابْنِي هَذَا شَأْنٌ^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر،^٥ والبيهقي،^٦ وأبو نعيم،^٧ وجميعهم من طريق يونس بن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الصدائي^{٨، ٩}.

قال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.^{١٠}

وقال أبو نعيم: روى عن حميد الطويل الموضوعات.^{١١}

قال الباحث: ضعيف جداً وروايته هنا ليست عن حميد الطويل.

١ - لم ترد هذه الكلمة في الأحاديث وإنما ورد معناها "مختوناً".

٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٦].

٣ - عكرمة القرشي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

٤ - [الطبقات الكبرى ١ / ٨٢].

٥ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ / ٤١١].

٦ - [دلائل النبوة للبيهقي ١ / ١١٤].

٧ - [دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص: ١٥٤ رقم ٩٢].

٨ - الصدائي: بضم الصاد وفتح الدال المهملتين، هذه النسبة إلى صداء، وهي قبيلة من اليمن. [الأنساب للسمعاني

٨ / ٢٨٢ رقم ٢٤٥٩].

٩ - [لسان الميزان ٦ / ٣٣٣ رقم ١١٨٧].

١٠ - [المجروحين لابن حبان ٣ / ١٤١ رقم ١٢٤٥].

١١ - [الضعفاء لأبي نعيم ص: ١٦٦ رقم ٢٨٦].

* الحكم بن أبان العدني أبو عيسى وكان مولده سنة ثمانين مات سنة أربع وخمسين ومائة.^١

وثقه ابن معين،^٢ والنسائي،^٣ والعجلي وزاد: صاحب سنة،^٤ وكذلك الذهبي.^٥

وقال ابن حجر: وحكى ابن خلفون توثيقه عن: ابن نمير وابن المدني وأحمد بن حنبل.^٦

وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: وَرُبَمَا أَخْطَأَ وَإِنَّمَا وَقَعَ الْمَنَّاكِرُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْهُ وَإِبْرَاهِيمَ ضَعِيفٌ.^٧

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحٌ.^٨

وقال العجلي: لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِيْنٌ.^٩ وقال ابن حجر: صدوق عابد وله أوهام.^{١٠}

قال الباحث: الراوي ثقة وإنما وقعت الأخطاء في رواية ابنه إبراهيم عنه كما ذكر ابن حبان آنفاً.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جداً لأجل يونس بن عطاء.

قال ابن كثير: وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي صِحَّتِهِ نَظَرٌ.^{١١}

وقال ابن عبد البر: وليس إسناد حديث العباس هذا بالقائم.^{١٢} وقال الذهبي: منكر.^{١٣}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٧٤ رقم ١٤٣٨].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ١١٠].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧ / ٨٧ رقم ١٤٢٢].

^٤ - [الثقات للعجلي ص: ١٢٦ رقم ٣٢١].

^٥ - [الكاشف ١ / ٣٤٣ رقم ١١٧٢].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٣ رقم ٧٣٦].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٦ / ١٨٥ رقم ٧٢٨٨].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١١٣ رقم ٥٢٦].

^٩ - [الضعفاء الكبير للعجلي ١ / ٢٥٥ رقم ٣١٠].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ١٧٤ رقم ١٤٣٨].

^{١١} - [السيرة النبوية لابن كثير ١ / ٢٠٩].

^{١٢} - [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ / ٥١].

^{١٣} - [سير أعلام النبلاء ١ / ١٥٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ: «أَنَّه وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ مَعْدُورٌ^١ مَسْرُورٌ»^٢.

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ^٣، حَدَّثَنَا حَمَادٌ^٤، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ^٥ قَالَ: وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ صِفَةَ الدَّجَالِ، وَصِفَةَ أَبِيهِ، قَالَ: "يَمُكْتُ أَبُو الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يُوَلَّدُ لَهُمَا، ثُمَّ يُوَلَّدُ لَهُمَا ابْنٌ مَسْرُورٌ مَخْتُونٌ، أَقَلُّ شَيْءٍ نَفَعًا وَأَضْرَهُ، تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ"، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ وُلِدَ لَنَا هَذَا أَعْوَرَ مَسْرُورًا مَخْتُونًا، أَقَلُّ شَيْءٍ نَفَعًا وَأَضْرَهُ^٦.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^٧ والبخاري^٨ عن عبد الله بن معاوية، والطيالسي^٩ ثلاثتهم (يزيد وعبد الله والطيالسي) عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وأخرجه أحمد^{١٠} وابن أبي شيبة^{١١} عن يزيد بن هارون.

١ - لم ترد هذه الكلمة في الروايات التي وقفت عليها وإنما ورد معناها "مختون" كما سبق في الرواية.

٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٦].

٣ - هو: مؤمل بن إسماعيل القرشي.

٤ - هو: حماد بن سلمة.

٥ - هو الصحابي الجليل: نُفَيْعُ أَبُو بَكْرَةَ وَقِيلَ: مَسْرُوحٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: اسْمُهُ نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيمَةَ: نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: أَبُو بَكْرَةَ اسْمُهُ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ، كَنَاهُ النَّبِيُّ أَبَا بَكْرَةَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَتُوفِّيَ بِهَا سَنَةً إِحْدَى، وَقِيلَ: ائْتَيْنِ وَخَمْسِينَ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٨٠].

٦ - [مسند أحمد ٣٤/ ١٥٠ رقم ٢٠٥٢٠].

٧ - [سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في ذكر ابن صياد، ٤/ ٨٨ رقم ٢٢٤٨].

٨ - [مسند البخاري = البحر الزخار ٩/ ٩٦ رقم ٣٦٢٢٨].

٩ - [مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ١٩٥ رقم ٩٠٦].

١٠ - [مسند أحمد ٣٤/ ٦٠ رقم ٢٠٤١٨].

١١ - [مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٩٢ رقم ٣٧٤٨١].

دراسة رجال الإسناد:

* مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة مات سنة ست ومائتين.^١

قال ابن معين،^٢ وإسحاق بن راهويه: ثقة.^٣ وقال ابن سعد،^٤ والدارقطني: ثقة كثير الغلط.

وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: ربما أخطأ.^٦

وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ.^٧ وقال ابن قانع: صالح يخطئ.^٨

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء.^٩

وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها.^{١٠}

وقال الذهبي: صدوق مشهور وثق.^{١١} وقال في الميزان: حافظ عالم يخطئ.^{١٢}

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.^{١٣} وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير.^{١٤}

وقال البخاري: منكر الحديث.^{١٥}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٥ رقم ٧٠٢٩].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٧٤ رقم ١٧٠٩].

^٣ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^٤ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٥٠١].

^٥ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٩ / ١٨٧ رقم ١٥٩١٥].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٧٤ رقم ١٧٠٩].

^٨ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١٧٨ رقم ٦٣١٩].

^{١٠} - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^{١١} - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٨٩ رقم ٦٥٤٧].

^{١٢} - [ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٨ رقم ٨٩٤٩].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٥ رقم ٧٠٢٩].

^{١٤} - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٨٩ رقم ٦٥٤٧].

^{١٥} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١٧٨ رقم ٦٣١٩].

وقال يعقوب بن سفيان: شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء وكان مشيختنا يوصون به الا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه وقد يجب على أهل العلم أن يققوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه وهذا أشد فلو كانت المناكير عن الضعفاء نجعل له عذراً.^١

وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط.^٢

قال الباحث: الراوي ثقة يخطيء.

* **علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها.**^٣

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وكذلك قال شعيب.^٤

وقال الترمذي: حسن غريب. وتعقبه ابن كثير بقوله: بل منكر جداً.

قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرَوِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْرَ أَبِي بَكْرَةَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إِسْنَادًا عَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحْدَهُ.^٥

وأخرجه ابن أبي شيبة،^٦ وابن راهويه،^٧ من طريق سفيان، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مَوْقُوفًا بِسَنْدٍ صَحِيحٍ.

^١ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^٢ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨١ رقم ٦٨٢].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠١ رقم ٤٧٣٤].

^٤ - [حاشية مسند أحمد ٣٤ / ١٥٠ رقم ٢٠٥٢٠].

^٥ - [مسند البزار = البحر الزخار ٩ / ٩٦ رقم ٣٦٢٨].

^٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٩ رقم ٣٧٥٢٨].

^٧ - [مسند إسحاق بن راهويه ٤ / ١٧٨ رقم ١٩٦٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُفْضَى فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءٍ» الْعَذْرَاءُ:

الْجَارِيَةُ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ، وَهِيَ الْبِكْرُ. وَالْعَذْرَةُ: مَا لِلْبِكْرِ مِنَ الْإِلْتِحَامِ قَبْلَ الْإِفْتِضَاضِ.^١

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ،^٢ عَنْ هِشَامٍ،^٣ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ،^٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُضِي إِلَيْنَا نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: «أَيُّ وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلَ لِيُفْضَى فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ إِلَى مِئَةِ عَذْرَاءٍ.»^٥

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني من طريق حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ به بنحوه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

*مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ بن سَعِيدِ بْنِ حَصْنٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ خُضْرٍ الْهَبَّارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ. قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: مَاتَ مُسْتَهْلًا مَحْرَمَ سَنَةِ سِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ.^٧

قال الهيثمي: ثقة.^٨ وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.^٩

وقال الذهبي،^{١٠} وابن حجر: صدوق، وزاد: ضعفه مسلمة بلا حجة.^{١١}

قال الباحث: صدوق.

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٦].

٢ - هو: زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.

٣ - هو: هشام بن حسان الأزدي.

٤ - هو محمد بن سيرين.

٥ - [مسند البزار ١٧ / ٣١١ رقم ١٠٠٧٢].

٦ - [المعجم الأوسط ١ / ٢١٩ رقم ٧١٨].

٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٥٦٠ رقم ٥١٠٧].

٨ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠ / ٤١٧ رقم ١٨٧٥١].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢١٨ رقم ١٢١١].

١٠ - [الكاشف ٢ / ١٦١ رقم ٤٧٥٩].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧١ رقم ٥٧٧٤].

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات ما عدا مُحَمَّد بن ثَوَاب فصدوق.

قال الهيتمي: رجال هذه الرواية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب، وهو ثقة.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْتِسْقَاءِ: أَتَيْتَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لِبَائِهَا أَيْ يَدْمَى صَدْرُهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ.^٢

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ حُنَيْمِ الْهَلَالِيِّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ حُنَيْمِ ثنا مُسْلِمُ الْمَلَانِيُّ،^٣ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَبِطُ وَلَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ وَأَنْشَدَهُ:

أَتَيْتَاكَ وَالْعَذْرَاءُ تَدْمَى لِبَائِهَا ... وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطُّفْلِ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اسْقِنَا عَيْنًا مُغِيثًا ...»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال بنفس السند بلفظه.^٥

^١ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠ / ٤١٧ رقم ١٨٧٥١].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٦].

^٣ - الملائى: بضم الميم، هذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تستر به المرأة إذا خرجت. [الأنساب للسمعاني ١٢ / ٥١٠ رقم ٤٠٠٧].

^٤ - [الدعاء للطبراني ص: ٥٩٧ رقم ٢١٨٠].

^٥ - [الأحاديث الطوال للطبراني ص: ٢٤٣ رقم ٢٨].

دراسة رجال الإسناد:

* **علي بن سعيد** بن بشير بن مهران الحافظ البارع أبو الحسن الرازي ويعرف بِعَلَيْكَ^١ نزيل مصر ومحدثها ومات سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي القعدة.^٢

قال مسلمة بن قاسم ثقة عالما بالحديث.^٣ وقال الخليلي: حَافِظٌ، مُتَّقِنٌ، صَاحِبُ غَرَائِبٍ.^٤

وقال سعيد بن يونس: كان حسن الفهم يفهم ويحفظ وكان من المحدثين الأجلاء وتكلموا فيه.^٥

وقال ابن حجر معقباً على كلام سعيد: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان.^٦

وقال حمزة السهمي: وسألت الدارقطني عن عليك الرازي فقال ليس في حديثه كذاك قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: في نفسي منه وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا كأنه ليس هو بثقة.^٧

قال الباحث: صدوق.

* **مسلم بن كيسان** الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي، ضعيف.^٨

* **سعيد بن خثيم** بن رشد بفتح الراء الهلالي أبو معمر الكوفي مات سنة ثمانين ومائة.^٩

قال ابن الجنيدي: سألت ابن معين عن سعيد بن خثيم ، فقال: شيخ كوفي ليس به بأس ثقة، فقال رجل: شيعي. قال: وشيعي ثقة، وقدري ثقة.^{١٠} ووثقه أيضاً: العجلي،^{١١} وذكره ابن حبان في ثقاته.^{١٢}

^١ - قال الذهبي: الكَافُ فِي عَلِيِّكَ هِيَ عَلَامَةُ النَّصْنِغِيِّ فِي عَلِيٍّ بِالْفَارِسِيَّةِ. [سير أعلام النبلاء ١١/٩٠ رقم ٢٥٩].

^٢ - [تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢٥ رقم ٧٥١].

^٣ - [لسان الميزان ٤/ ٢٣١ رقم ٦١٥].

^٤ - [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ١/ ٤٣٧].

^٥ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/ ٥١٢].

^٦ - [لسان الميزان ٤/ ٢٣١ رقم ٦١٥].

^٧ - [سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٢٤٤ رقم ٣٤٨].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٥٣٠ رقم ٦٦٤١].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٥ رقم ٢٢٩٥].

^{١٠} - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٢١ رقم ٦١٧].

^{١١} - [الثقات للعجلي ص: ١٨٣ رقم ٥٤١].

^{١٢} - [الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥٩ رقم ٨١٠١].

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ،^١ وَالنَّسَائِي: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.^٢ وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ لَهُ أَغَالِيظٌ.^٣

وَقَالَ ابْنُ عَدِي: وَمِثْلُ مَا يَرْوِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.^٤

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا أَعْرِفُهُ.^٥ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.^٦

قال الباحث: الراوي صدوق يخطيء.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لأجل مسلم بن كيسان.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٧ رقم ٦٧].

^٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٤١٤ رقم ٢٢٦٢].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٥ رقم ٢٢٩٥].

^٤ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٤٧٠ رقم ٨٣٦].

^٥ - قال بشار معروف: هذه العبارة وردت في نسخة واحدة من المخطوطات المعتمدة في التحقيق، وقد نقل أبو حاتم نفسه عن إسحاق بن منصور أن ابن مَعِين وثقه، فتأمل ذلك! [حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠ / ٤١٤ رقم ٢٢٦٢].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ١٧ رقم ٦٧].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣ رقم ٣٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ: «مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهِنَّ» أَيُّ مُلَاعِبَتِهِنَّ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَذَارَى، كَصَحَارَى
وصحاري.^١

الحديث رقم (٨٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا آدَمُ،^٢ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،^٣ حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ،^٤ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَزَوَّجْتَ؟»
فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ نَيْبًا، فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهِنَّ» فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ عَمْرٍو:
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا
وَتُلَاعِبُكَ».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق شُعْبَةَ به بنحوه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٦].

^٢ - هو: آدم بن أبي إياس.

^٣ - هو: شعبة بن الحجاج.

^٤ - هو: محارب بن دثار السدوسي.

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تزويج النيات، ٧/ ٥ رقم ٥٠٨٠].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر، ٢/ ١٠٨٧ رقم ٧١٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَقَدْ أَعَدَرَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ سِتِّينَ سَنَةً» أَي لَمْ يُبْقَ فِيهِ مَوْضِعًا لِلْإِعْتِدَارِ حَيْثُ أَمَلَهُ طَوْلُ هَذِهِ الْمُدَّةِ وَلَمْ يَعْتَدِرْ. يُقَالُ: أَعَدَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ أَفْصَى الْعَايَةِ مِنَ الْعُدْرِ.^١

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعَدَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخَرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً».^٢

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبو ظفر البصري مات سنة أربع وعشرين ومائتين.^٣
وثقه الدارقطني،^٤ والذهبي،^٥ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٦ وقال أبو حاتم،^٧ وابن حجر: صدوق.^٨
قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر.

* عمر بن علي بن عطاء ثقة وكان يدلس شديداً.^٩ وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٦].

^٢ - [صحيح البخاري ٨ / ٨٩ رقم ٦٤١٩].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٥ رقم ٤٠٧٥].

^٤ - [سؤالات اليرقاني للدارقطني ص: ٤٨ رقم ٣٣٢].

^٥ - [الكاشف ١ / ٦٥٣ رقم ٣٣٧٣].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٢٨ رقم ١٤٢٣٧].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٨].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٥ رقم ٤٠٧٥].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٦ رقم ٤٩٥٢].

^{١٠} - [طبقات المدلسين ص: ٥٠ رقم ١٢٣].

قال الباحث: لم أجد لعمر تصريحاً بالسماع عن معن وإنما تابعه معمر بن راشد عند أحمد.^١

* معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري مقبول من السادسة.^٢

ذكره البخاري،^٣ وابن أبي حاتم،^٤ ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابنُ حبانٍ في ثقاته.^٥

* مبررات إخراج البخاري له:

قال البخاري بعد رواية الحديث: تَابَعَهُ -معن- أبو حَازِمٍ، وَأَبْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ.^٦

قال الباحث: تابعه: أبو حازم سلمة بن دينار،^٧ ومحمد بن عجلان عند أحمد،^٨ وكلاهما ثقة.

* سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري^٩ أبو سعد المدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين.^{١٠}

قال الباحث: لا يضر تغييره لأنه لم يرو عنه ثقة فترة اختلاطه كما قال الذهبي.^{١١}

* باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [مسند أحمد ١٣ / ١٣٩ رقم ٧٧١٣].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٢ رقم ٦٨٢٢].

٣ - [التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٣٩٠ رقم ١٦٩٩].

٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٢٧٧ رقم ١٢٦٨].

٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٤٩٠ رقم ١١١١٢].

٦ - [صحيح البخاري ٨ / ٨٩ رقم ٦٤١٩].

٧ - [مسند أحمد ١٥ / ٢٣٠ رقم ٩٣٩٤].

٨ - [مسند أحمد ١٤ / ١٤ رقم ٨٢٦٢].

٩ - المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة بنقطة وفي آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى مقبرة كان

يسكن بالقرب منها. [الأنساب للسمعاني ١٢ / ٣٨٥ رقم ٣٩٠٠].

١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٦ رقم ٢٣٢١].

١١ - [العبر في خبر من غير ١ / ١٢٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» يُقَالُ: أَعْدَرَ فُلَانٌ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَمَكَّنَ مِنْهَا، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَهْلِكُونَ حَتَّى تَكْتُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ فَيَسْتَوْجِبُونَ الْعُفُوبَةَ وَيَكُونُ لِمَنْ يُعَدِّبُهُمْ عُذْرٌ.^١

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ".^٢

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٣ وابن الجعد،^٤ والشهاب،^٥ كلهم من طريق شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، غير أن الصحابي مبهم ولا يضر، وكذلك قال الألباني،^٦ وشعيب.^٧

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٧].

^٢ - [مسند أحمد ٣٠/ ٢٢٢ رقم ١٨٢٨٩] و [مسند أحمد ٣٧/ ١٨٢ رقم ٢٢٥٠٦].

^٣ - [سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ٤/ ١٢٥ رقم ٤٣٤٧].

^٤ - [مسند ابن الجعد ص: ٣٦ رقم ١٢٨].

^٥ - [مسند الشهاب القضاعي ٢/ ٦٢ رقم ٨٨٦].

^٦ - [صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢/ ٩٢٨ رقم ٥٢٣١].

^٧ - [حاشية مسند أحمد ٣٠/ ٢٢٢ رقم ١٨٢٨٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ اسْتَعْدَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَائِشَةَ كَانَ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: كُنْ عَذِيرِي مِنْهَا إِنْ أَدْبَتْهَا» أَيُّ فُمْ بَعْدُرِي فِي ذَلِكَ.^١

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،^٢ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْدَرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَخْشِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنَالَهَا أَبُو بَكْرٍ بِالَّذِي نَالَهَا، قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَلَطَمَ فِي صَدْرِ عَائِشَةَ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَا أَنَا بِمُسْتَعْدِرِكَ مِنْهَا بَعْدَ فَعَلْتِكَ هَذِهِ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد،^٤ وابن حبان،^٥ كلاهما من طريق عبدالرزاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صرح يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ،^٦ وكذلك صححه الألباني،^٧ وشعيب.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٧].

^٢ - هو: معمر بن راشد.

^٣ - [جامع معمر بن راشد ١١/ ٤٣١ رقم ٢٠٩٢٣].

^٤ - [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٨٦٩ رقم ١٦٢٩].

^٥ - [صحيح ابن حبان ٩/ ٤٩١ رقم ٤١٨٥].

^٦ - [صحيح ابن حبان ٩/ ٤٩١ رقم ٤١٨٥].

^٧ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦/ ٩٤٣ رقم ٢٩٠٠].

^٨ - [حاشية صحيح ابن حبان ٩/ ٤٩١ رقم ٤١٨٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «فَاسْتَعَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي، فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ» أَيُّ مَنْ يَقُومُ بَعْذُرِي إِنْ كَافَأْتَهُ عَلَى سُوءِ صَنِيعِهِ فَلَا يَلُومُنِي.^١

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا الْأُوَيْسِيُّ^٢ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ^٣، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ^٤، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ^٥، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ^٦، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ، يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ: فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصَدَّقْكَ. فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ؟»، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنْ عَجَبِنِ أَهْلِهَا، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ عَلِيُّ الْمَنْبَرِ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَدَاهُ فِي أَهْلِي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا» فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ.^٧

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري بنفس السند السابق بنحوه^٨، ومن طريق فُلَيْحٍ عن ابن شهاب به بنحوه^٩.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٧].

^٢ - الْأُوَيْسِيُّ: بضم الألف وفتح الواو وسكون الياء، هذه النسبة الى أوييس وهو اسم رجل، وهو أوييس بن سعد بن أبي سرح العامري. [الأنساب للسمعاني ١/ ٣٩٣ رقم ٢٧٩].

^٣ - هو: صالح بن كيسان المدني.

^٤ - هو: عروة بن الزبير.

^٥ - هو: سعيد بن المسيب.

^٦ - هو: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب قولِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ}، ٩/ ١١٣ رقم ٧٣٦٩].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث الإفك، ٥/ ١١٦ رقم ٤١٤١].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهم بعضاً، ٣/ ١٧٣ رقم ٢٦٦١].

وأخرجه البخاري،^١ ومسلم،^٢ من طريق يونس عن ابن شهاب به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ مُعَاوِيَةَ؟ أَنَا أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ رَأْيِهِ».^٣

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام مالك رحمه الله: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار؛ أن معاوية بن أبي سفيان، باع سقاية من ذهب، أو ورقٍ بأكثر من وزنها. فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينهى عن مثل هذا إلا مثلاً بمثل.

فقال له معاوية: ما أرى بمثل هذا بأساً. فقال أبو الدرداء: من يعذرنى من معاوية؟. أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويخبرني عن رأيه. لا أسألك بأرض أنت بها.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في المجتبى،^٥ والكبرى،^٦ وأحمد،^٧ وكلهم من طريق مالك به مختصراً.

^١ - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا}، ٦ / ١٠١ رقم ٤٧٥٠].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الافك وقبول الله توبة القاذف، ٤ / ٢١٢٩ رقم ٢٧٧٠].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٧].

^٤ - [موطأ مالك ٤ / ٩١٦ رقم ٥٦١].

^٥ - [سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالذهب، ٧ / ٢٧٩ رقم ٤٥٧٢].

^٦ - [السنن الكبرى للنسائي ٦ / ٤٧ رقم ٦١٢٠].

^٧ - [مسند أحمد ٤٥ / ٥٢٠ رقم ٢٧٥٣١].

وأخرجه الشافعي،^١ وابن بطة،^٢ والبيهقي،^٣ والبيهقي في الكبرى،^٤ ومعرفة السنن،^٥ كلهم من طريق مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده رجاله ثقات لكنه مرسل. وكذلك قال الجوهري،^٦ والذهبي.^٧

وسئل البخاري: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، قال: مرسل أيضاً لا يصح.^٨

وقال ابن عبد البر: ظاهر هذا الحديث الإنقطاع لأن عطاء لا أحفظ له سماعاً من أبي الدرداء وما أظنه سمع منه شيئاً لأن أبا الدرداء توفي بالشام في خلافة عثمان لسنين بقبينا من خلافة ذلك أبو زرعة عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز.^٩

^١ - [مسند الشافعي ص: ٢٤٢].

^٢ - [الإبانة الكبرى لابن بطة ١ / ٢٥٧ رقم ٩٤].

^٣ - [شرح السنة للبيهقي ٨ / ٦٤ رقم ٢٠٦٠].

^٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٤٦٠ رقم ١٠٤٩٤].

^٥ - [معرفة السنن والآثار ٨ / ٣٨ رقم ١١٠٤١].

^٦ - [مسند الموطأ للجوهري ص: ٣١٧].

^٧ - [معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢ / ١٩٨].

^٨ - [صحيح البخاري ٨ / ٩٤].

^٩ - [التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٤ / ٧١ رقم ٣٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا عِنْدَهُ، وَلَا يَرْفَعْ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ، وَلْيُعْذِرْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجَلُ جَلِيسَهُ» الإِعْدَارُ: الْمُبَالِغَةُ فِي الْأَمْرِ: أَي لِيُبَالِغَ فِي الْأَكْلِ.^١

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^٢ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى^٣، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ، فَلَا يَفُومُ رَجُلٌ، حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةُ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ، وَإِنْ شَبِعَ، حَتَّى يَفْرَعُ الْقَوْمَ، وَلْيُعْذِرْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجَلُ جَلِيسَهُ، فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم،^٥ والبيهقي،^٦ من طريق عبيد الله بن موسى به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الأعلى بن أعين الكوفي مولى بني شيبان، ضعيف.^٧

* محمد بن خلف بن عمار أبو نصر العسقلاني مات سنة ستين ومائتين.^٨

قال أبو بكر بن أبي عاصم: كان من أهل العلم، ثقة.^٩

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة.^{١٠}

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

٢ - هو: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.

٣ - هو: عبد الأعلى بن أعين الكوفي.

٤ - [سنن ابن ماجه، كتاب الأَطْعَمَةِ، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ، حَتَّى يُرْفَعَ، ٢ / ١٠٩٦ رقم ٣٢٩٥].

٥ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣ / ٧٤].

٦ - [شعب الإيمان ٨ / ٤٦ رقم ٥٤٧٨].

٧ - [تقريب التهذيب ص: ٣٣١ رقم ٣٧٢٩].

٨ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٧ رقم ٥٨٥٩].

٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ١٦٢ رقم ٥١٩٣].

١٠ - [تهذيب التهذيب ٩ / ١٤٩ رقم ٢١٥].

ونكره ابن حبان في ثقافته^١ وقال النسائي: صالح^٢ وقال أيضاً: لا بأس به^٣.

وقال أبو حاتم^٤، والذهبي^٥، وابن حجر: صدوق^٦.

قال الباحث: الراوي ثقة.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن أعين، وكذلك قال البوصيري^٧ وتعبه الألباني فقال: بل ضعيف جدا^٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

مَثَلُ الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا». وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ «وَلِيَعْدَرَ» مِنْ التَّعْذِيرِ: التَّقْصِيرِ. أَي لِيُقْصَرَ فِي الْأَكْلِ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى الْبَاقِينَ وَلِيُرَ أَنَّهُ يُبَالِغُ^٩.

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام ابن معين رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِياعِ الْهَرَوِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ^{١٠} قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ مَعَ الْقَوْمِ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلًا^{١١}.

^١ - [الثقات لابن حبان ٩ / ١٤٦ رقم ١٥٦٨١].

^٢ - [مشيخة النسائي ص: ٩٦ رقم ١٧٣].

^٣ - [تهذيب التهذيب ٩ / ١٤٩ رقم ٢١٥].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٤٥ رقم ١٣٤٦].

^٥ - [الكاشف ٢ / ١٦٨ رقم ٤٨٣٠].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٧ رقم ٥٨٥٩].

^٧ - [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٤ / ١٤ رقم ١٣١١].

^٨ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١ / ٤١١ رقم ٢٣٨].

^٩ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

^{١٠} - هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

^{١١} - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٤١٩ رقم ٢٠٥١].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب،^١ والبيهقي،^٢ كلاهما من طريق يحيى بن معين به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن بيار الهروي

قال الدوري: قلت ليحيى: من بيار الهروي فقال كان ببغداد.^٣

قال الألباني: في جواب يحيى هذا إشارة قوية إلى أنه لا يعرف شيئاً عن الهروي إلا أنه كان ببغداد، فلا عجب أن خلت كتب التراجم من ترجمته، فهو إذن مجهول لا يعرف.^٤

قال الباحث: لم أعر له على ترجمة فهو مجهول.

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كنيته

أبو عبدالله وكان مولده سنة ثمانين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة.^٥

قال ابن معين: ثقة.^٦ وقال أيضاً: ثقة مأموناً.^٧ ووثقه أيضاً: الشافعي،^٨ وأبو حاتم وزاد: لا يسأل عن مثله،^٩ والنسائي.^{١٠} وقال ابن عدي: من ثقات الناس.^{١١} وقال يحيى القطان: ما كان كذوباً.^{١٢}

وسئل عثمان بن أبي شيبة عنه فقال مثل جعفر يسأل عنه هو ثقة إذا روى عنه الثقات.^{١٣}

١ - [تاريخ بغداد ١١ / ٥١٢ رقم ٣٤٠٣].

٢ - [شعب الإيمان ٨ / ١٦١ رقم ٥٦٣٦] و[شعب الإيمان ١٢ / ١٤٦ رقم ٩١٨٧].

٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٤١٩ رقم ٢٠٥١].

٤ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٢ / ٥٤٧ رقم ٥٧٤٧].

٥ - [الثقات لابن حبان ٦ / ١٣١ رقم ٧٠٣٩].

٦ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٨٤ رقم ٢٠٧].

٧ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٢٩٦ رقم ٤٤٨٠].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٨٧ رقم ١٩٨٧].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٨٧ رقم ١٩٨٧].

١٠ - [الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص: ٧٥ رقم ٢٣].

١١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٣٦٠ رقم ٣٣٤].

١٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٣٥٧ رقم ٣٣٤].

١٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٥٤ رقم ١٥٨].

وقال الساجي كان صدوقا مأمونا إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم.^١

وقال الذهبي: ثقة، صدوق.^٢ وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام.^٣

وقال أبو زرعة: وسئل عن جعفر بن محمد عن أبيه وسهيل بن أبي صالح عن أبيه والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء.^٤

قال ابن أبي حاتم: يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى.^٥

وقال ابن حبان: يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأئمة ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره.^٦

وقال علي بن المديني: سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال: في نفسي منه شيء فقلت فمجالد قال مجالد أحب الي منه.^٧

وقال أبو بكر بن عياش: سألتنا عن ما يتحدث به من الأحاديث شيئا سمعته قال: لا. ولكنها رواية رويها عن آبائنا.^٨ وقال مصعب الزبيري: كان مالك بن أنس لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده.^٩

قال الباحث: ثقة.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تهذيب التهذيب ٢ / ١٠٤ رقم ١٥٦].

^٢ - [سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٦٤ رقم ٩٤٨].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٤١ رقم ٩٥٠].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٨٧ رقم ١٩٨٧].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٨٧ رقم ١٩٨٧].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٦ / ١٣١ رقم ٧٠٣٩].

^٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٣٥٦ رقم ٣٣٤].

^٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٣٥٦ رقم ٣٣٤].

^٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٣٥٧ رقم ٣٣٤].

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لجهالة عبد الرَّحْمَنِ بِياع الهَرَوِيِّ، وهو مرسل أيضاً،

لأن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. قال خليفة توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.^١ وكذلك قال الألبانى.^٢

وقال البيهقي: مُرْسَلٌ.^٣ وقال الذهبي: وَعَالِبٌ رَوَايَاتِهِ عَن أَبِيهِ مَرَّاسِيْلٌ.^٤

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «جَاءَنَا بَطْعَامٍ جَشِبٍ فَكُنَّا نُعَدُّرُ» أَي نُقَصِّرُ وَنُزِي أَنَّنَا مُجْتَهِدُونَ.^٥

الحديث رقم (٩٥)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [الطبقات لخليفة بن خياط ص: ٤٤٤ رقم ٢٢٣٣].

^٢ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٢/٥٤٧ رقم ٥٧٤٧].

^٣ - [شعب الإيمان ١٢/١٤٦ رقم ٩١٨٧].

^٤ - [سير أعلام النبلاء ٦/٣٦٤ رقم ٩٤٨].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٩٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «كَانُوا إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَوْهُمْ تَعْذِيرًا»، أَي: نَهَيَّا قَصْرُوا فِيهِ وَلَمْ يُبَالِغُوا.^١

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا أَبُو شَهَابِ الْحَنَاطِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ يَعْنِي الْأَقْطَسَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ،^٢ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ جَالِسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارِيَهُ، كَانَهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرَّنَّهُ^٣ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى من طريق عمرو بن مرة به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* عبد ربه بن نافع الكناي الحنات نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

^٢ - هو: أبو عبدة بن عبد الله بن مسعود.

^٣ - [المعجم الكبير للطبراني ١٠ / ١٤٦ رقم ١٠٢٦٨].

^٤ - قَالَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ - أَدْرَاةَ الْحَدِيثِ - : تَأْطُرُونَهُ: تَقْفُرُونَهُ [المعجم الكبير للطبراني ١٠ / ١٤٦ رقم ١٠٢٦٨].

^٥ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨ / ٤٤٨ رقم ٥٠٣٥].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٣٣٥ رقم ٣٧٩٠].

وثقه ابن سعد،^١ وابن معين،^٢ والعجلي،^٣ وَقَالَ في موضع آخر: لا بأس به.^٤ ويعقوب بن شَيْبَةَ وزاد: كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه.^٥ وابن نمير،^٦ والبزار.^٧ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ في ثقافته.^٨

قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن أبي شهاب الحنات فقال: ما بحديثه بأس فقلت له: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس هو بالحافظ فلم يرض بذلك ولم يقر به.^٩

قال أبو حاتم: صالح الحديث.^{١٠}

وَقَالَ ابن خراش: صدوق.^{١١} وقال الذهبي: صدوق،^{١٢} وقال في الميزان: صدوق، في حفظه شيء.^{١٣}

وقال الساجي صدوق يهيم في حديثه وكذا قال: ابن حجر،^{١٤} والأزدي وزاد يخطيء.^{١٥}

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم.^{١٦} وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي.^{١٧}

قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: لم يكن أبو شهاب الحنات بالحافظ، ولم يرض يحيى أمره.^{١٨}

^١ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٣ رقم ٢٧١٣].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٢ رقم ٢١٧].

^٣ - [الثقات للعجلي ص: ٥٠٠ رقم ١٩٦٥].

^٤ - [الثقات للعجلي ص: ٢٨٧ رقم ٩٢٦].

^٥ - [تاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٧ رقم ٥٧٧٥].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٩ رقم ٢٧١].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٩ رقم ٢٧١].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٧ / ١٥٤ رقم ٩٤٣٤].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٢ رقم ٢١٧].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٢ رقم ٢١٧].

^{١١} - [تاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٧ رقم ٥٧٧٥].

^{١٢} - [الكاشف ١ / ٦١٩ رقم ٣١٢٨].

^{١٣} - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٤ رقم ٤٨٠٠].

^{١٤} - [تقريب التهذيب ص: ٣٣٥ رقم ٣٧٩٠].

^{١٥} - [تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٩ رقم ٢٧١].

^{١٦} - [تهذيب التهذيب ٦ / ١٢٩ رقم ٢٧١].

^{١٧} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦ / ٤٨٨ رقم ٣٧٤٤].

^{١٨} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٤٢ رقم ٢١٧].

وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ: إِنَّمَا كَانَ يَطْعَنُ فِيهِ مِنْ أَجْلِ النَّبِيذِ إِنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ النَّبِيذَ.^١

قال الباحث: الراوي صدوق.

بأقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه الحناط صدوق.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتُ عَنْهُ تَعْدِيرًا».^٣

الحديث رقم (٩٧)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَدَّرُ فِي مَرَضِهِ» أَي يَتَمَنَعُ وَيَتَعَسَّرُ. وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعُبَ.^٤

الحديث رقم (٩٨)

لم أعر على تخريج له.

^١ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٦١ رقم ٩٢٢].

^٢ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢٦٩ رقم ١٢١٥٣].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٨].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ رَأَى صَبِيًّا أُعْلِقَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ» الْعُدْرَةُ بِالضَّمِّ. وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ يَهِيْجُ مِنَ الدَّمِّ. وَقِيلَ: هِيَ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ فِي الْخَرَمِ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْحَلْقِ تَعْرِضُ لِلصَّبِيَّانِ عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ.^١

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،^٢ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ،^٣ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ: " عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيُلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق شعيب،^٥ وإسحاق،^٦ وسفيان بن عيينة،^٧

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة،^٨ ويونس بن يزيد،^٩ أُرِيعْتَهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ بِنَحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٨].

^٢ - هو: سفيان بن عيينة.

^٣ - هي: أم قيس بنت محسن بن حريثان الأسديّة، أخت عكاشة، أسلمت بمكة قديمًا، وبايعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهاجرت إلى المدينة. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٩٥١ رقم ٤١٩٧].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب اللُدُودِ، ٧/ ١٢٧ رقم ٥٧١٣].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب العُدْرَةِ، ٧/ ١٢٧ رقم ٥٧١٥].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب ذات الجنب، ٧/ ١٢٨ رقم ٥٧١٨].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب السعوط بالقسط الهندي والبحري، ٧/ ١٢٤ رقم ٥٦٩٢].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التداوي بالعود الهندي، ٤/ ١٧٣٤ رقم ٢٢١٤].

^٩ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التداوي بالعود الهندي، ٤/ ١٧٣٥ رقم ٢٢١٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ «عِنْدَ طُلُوعِ الْعُدْرَةِ».^١

الحديث رقم (١٠٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ: «مِنَ الْعُدْرَةِ»: أَيِ مِنْ أَجْلِهَا.^٢

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «لَلْفَقْرِ أَزِينُ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ عِدَارِ حَسَنِ عَلَى خَدِّ فَرَسٍ» الْعِدَارَانِ مِنَ الْفَرَسِ كَالْعَارِضَيْنِ مِنْ وَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّجَامِ عِدَارًا بِأَسْمِ مَوْضِعِهِ.^٤

الحديث رقم (١٠١)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْفَقْرُ أَحْسَنُ - أَوْ أَزِينُ - بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِدَارِ الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ".^٥

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

^٣ - الحديث رقم (٩٩).

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٨].

^٥ - [الزهد والرفائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ١ / ١٩٩ رقم ٥٦٨].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني،^١ والشجري،^٢ من طريق عن قتادة، عن الحسن، عن شداد بن أوس مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه وكان رجلاً صالحاً، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل: بعدها.^٣

* سعد بن مسعود الكندي اختلف في صحبته.

قال البغوي: له صحبة.^٤ وقال أبو نعيم،^٥ وابن منده،^٦ لا يصح له صحبة.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي روى عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن سعد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن مسعود تابعي.^٧

وفي الجرح ذكره في التابعين، وقال في ترجمته: إن عمر بن عبد العزيز بعثه يفقه أهل مصر في دينهم.^٨ قال ابن حجر: هذا يدل على تأخره.^٩

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.^{١٠}

قال الألباني: ثم وجدت ما ينفي عنه الصحبة: فقد ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق وذكر أنه توفي في خلافة هشام بن عبد الملك.^{١١}

١ - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٩٤ رقم ٧١٨١].

٢ - [ترتيب الأمالي الخمسية للشجري ٢ / ٢٢٠ رقم ٢١٩٨].

٣ - [تقريب التهذيب ص: ٣٤٠ رقم ٣٨٦٢].

٤ - [معجم الصحابة للبغوي ٣ / ٥٢].

٥ - [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٢٨٥].

٦ - [أسد الغابة ٢ / ٤٦٠ رقم ٢٠٤٥].

٧ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٧١ رقم ٢٤٦].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٩٤ رقم ٤١٦].

٩ - [الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٦٩ رقم ٣٢٠٩].

١٠ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٢٩٧ رقم ٢٩٩٣].

١١ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠ / ٤٠٣ رقم ٢٤٢٩].

ومعنى هذا أنه مات بعد سنة خمس ومائة؛ لأن هشام بن عبد الملك توفي سنة (١٢٥) ، وكانت
خلافته عشرين سنة - كما في شذرات الذهب. والخلاصة: أن سعد بن مسعود ليس صحابياً.^١

قال الباحث: لم تثبت له صحبة ولكنه تابعي ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف ابن أنعم ثم هو مرسل، لأن سعد بن مسعود تابعي كما سبق.

وكذلك ضعفه العراقي،^٢ والسخاوي،^٣ والألباني.^٤

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلْقَ اللَّهِ عَذْرَةَ» الْعَذْرَةَ: فِنَاءُ الدَّارِ وَنَاحِيئِهَا.^٥

الحديث رقم (١٠٢)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٣ / ١٤٥].

^٢ - [تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار ص: ١٥٤٧ رقم ٢].

^٣ - [المقاصد الحسنة ص: ٤٨٠ رقم ٧٤٥].

^٤ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٢ / ٣٩ رقم ٥٦٤].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، فَتَنَظَّفُوا عِزْرَاتِكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».^١

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْإِيَّاسِ، وَيُقَالُ ابْنُ إِيَّاسٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنَظَّفُوا - أَرَاهُ قَالَ - أَفْنِيَّتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تَنَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه البزار،^٣ أبو يعلى،^٤ من طريق خالد بن الياس به بنحوه.

وأخرجه الدولابي من طريق بكير بن مسمار،^٥ والبرجلاني من طريق مهاجر بن مسمار،^٦ كلاهما: (بكير ومهاجر) عن عامر بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* خالد بن إِيَّاسٍ أو إِيَّاسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَدَوِيِّ الْمَدَنِيِّ مَتْرُوكِ الْحَدِيثِ.^٧

* صالح بن أبي حسان المدني من الخامسة.^٨

قال الترمذي: سمعت البخاري: يقول: صالح بن أبي حسان: ثقة.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٩].

^٢ - [سنن الترمذي، كتاب الأدب، باب ما جاء في النظافة، ٥/ ١١١ رقم ٢٧٩٩].

^٣ - [مسند البزار = البحر الزخار ٣/ ٣٢٠ رقم ١١١٤].

^٤ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٢/ ١٢١ رقم ٧٩٠].

^٥ - [الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨٤ رقم ١٢٠٣].

^٦ - [الكرم والجود للبرجلاني ص: ٣٥ رقم ١٢].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٨٧ رقم ١٦١٧].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧١ رقم ٢٨٥٠].

^٩ - [سنن الترمذي ٣/ ٢٩٧].

وقال الساجي: مستقيم الحديث.^١ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٢ وقال ابن حجر: صدوق.^٣

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.^٤ وقال النسائي: مجهول.^٥

قال الباحث: الراوي صدوق كما قال ابن حجر.

*باقي رجال الإسناد ثقاة.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جداً، لكون خالد بن إلياس متروكاً.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسٍ يُضَعَّفُ. وضعفه الألباني،^٦ وحسين أسد.^٨

^١ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨٥ رقم ٦٥٦].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٤٥٦ رقم ٨٥٦٣].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧١ رقم ٢٨٥٠].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٩٩ رقم ١٧٤٤].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٣٢ رقم ٢٨٠١].

^٦ - [سنن الترمذي ٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٩].

^٧ - [ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص: ٢٣٤ رقم ١٦١٦].

^٨ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٢ / ١٢١ رقم ٧٩٠ بتحقيقه].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَقَ)، (هـ) فِيهِ: «كَمْ مِنْ عَدَقٍ مُدَلَّلٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ» الْعَدَقُ بِالْفَتْحِ: النَّخْلَةُ، وَبِالْكَسْرِ: الْعُرْجُونَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِدَاقٍ.^١

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ،^٢ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ: ثُمَّ أَتَيْتَنِي بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكَبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ،^٣ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ، نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَمْ مِنْ عَدَقٍ مُعَلَّقٍ - أَوْ مُدَلَّى - فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّحْدَاحِ» أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ.^٤

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الْكُوفِيِّ أَبُو الْمَغِيرَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.^٥

وثقه ابن معين،^٦ وأبو حاتم، وزاد: صدوق،^٧ وابن شاهين.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٩].

^٢ - جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجيرة بن رثاب بن حبيب، يكنى أبا عبد الله، ويقال يكنى أبا خالد، نزل الكوفة، وابتنى بها دارا، وتوفي سنة أربع وسبعين. [الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٥٤٢ رقم ١٠٢٠].

^٣ - يَتَوَقَّصُ بِهِ: أَي يَنْزُو وَيَتَّبِعُ، وَيُقَارِبُ الْخَطُوبَ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢١٤].

^٤ - [صحيح مسلم ٢/ ٦٦٥ رقم ٩٦٥].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٥ رقم ٢٦٢٤].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢٧٩ رقم ١٢٠٣].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢٨٠ رقم ١٢٠٣].

^٨ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٠٧ رقم ٥٠٥].

قال ابن عدي: ولسمك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله وقد حدث عنه الأئمة، وأحاديثه حسان
عَمَّن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به.^١ وقال العجلي: جازع الحديث.^٢

وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه وكان قد تغير قبل موته.^٣

وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطيء كثيراً.^٤ وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء. وقال
الذهبي: هو ثقة ساء حفظه.^٥ وقال في المغني: صدوق جليل.^٦

وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.^٧

وقال أبو إسحاق الهمداني: خذوا العلم من سماك بن حرب.^٨

وقال أحمد: سماك أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ.^٩

وقال الدارقطني: سِمَاكُ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَأَبُو الْأَحْوَصِ فَأَحَادِيثُهُمْ عَنْهُ سَلِيمَةٌ، وَمَا كَانَ
عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَفْصِ بْنِ جُمَيْعٍ وَنظَائِهِمْ، فَمِنْ بَعْضِهَا نَكَارَةٌ.^{١٠} وقال في العلل: سيء
الحفظ.^{١١}

وضعه سفيان الثوري،^{١٢} وشعبة،^{١٣} وابن المبارك،^{١٤} وصالح بن محمّد البغدادي.^{١٥}

^١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٤٣ رقم ٨٧٥].

^٢ - [الثقات للعجلي ص: ٢٠٧ رقم ٦٢١].

^٣ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٤ رقم ٤٠٥].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٣٩ رقم ٣٢٢٨].

^٥ - [الكاشف ١ / ٤٦٥ رقم ٢١٤١].

^٦ - [المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٥ رقم ٢٦٤٩].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٥ رقم ٢٦٢٤].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٩ رقم ١٢٠٣].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٩ رقم ١٢٠٣].

^{١٠} - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٨٩ رقم ١٧١].

^{١١} - [علل الدارقطني ١٣ / ١٨٤ رقم ٣٠٧١].

^{١٢} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٤١ رقم ٨٧٥].

^{١٣} - [تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٦ رقم ٤٧٤٥].

^{١٤} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ١٢٠ رقم ٢٥٧٩].

^{١٥} - [تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٦ رقم ٤٧٤٥].

وَقَالَ شُعْبَةُ: كَانُوا يُقُولُونَ لِسِمَاكِ: عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ شُعْبَةُ: فَكُنْتُ أَنَا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ. قَالَ أَحْمَدُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ: مَا أَقْرَبَ بِهِمَا سِمَاكُ يَرْفَعُهَا عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.^٢

وقال أبو طالب أحمد بن حميد: قلت لأحمد بن حنبل: سماك مضطرب الحديث؟ قال: نعم.^٣

وسئل ابن معين: ما الذي عيب عليه؟ قال أسند أحاديث لم يسندها غيره.^٤

وقال يعقوب بن شيبان: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة.^٥

وقال النسائي: كان ربما لحن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلحن فيتلقن.^٦

وقال جرير: أتيت سماك بن حرب فرأيتَه يبول قائماً فرجعت ولم أسأله عن شيء قلت: قد خرف.^٧
وقال ابن خراش: في حديثه لين.^٨

وقال ابن عمار: يقولون إنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه.^٩

قال الباحث: الراوي ثقة ، لكن: في روايته عن عكرمة شيئاً، وقد تغير بأخرة فساء حفظه.

*مبررات رواية مسلم حديثه:

الراوي عنه شعبة، ورواية شعبة وأمثاله سليمة كما قال الدارقطني وغيره.

^١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٧٨ رقم ٦٩٩].

^٢ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٧٨ رقم ٦٩٩].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٩ رقم ١٢٠٣].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٩ رقم ١٢٠٣].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ١٢٠ رقم ٢٥٧٩].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٤ رقم ٤٠٥].

^٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٤١ رقم ٨٧٥].

^٨ - [تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٦ رقم ٤٧٤٥].

^٩ - [تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩٦ رقم ٤٧٤٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ: «فَرَدَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّي عِدَاقَهَا» أَي نَحَلَاتِهَا.^١

الحديث رقم (١٠٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ،^٢ حَدَّثَنَا يُونُسُ،^٣ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ، وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ - يَعْنِي شَيْئًا - وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ، فَفَاسَمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ، وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمُنُونَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسٍ أُمُّ سُلَيْمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، «فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمَّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَاقًا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتِهِ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ» - قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَعَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ، فَانصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ عِدَاقَهَا، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن وهب به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة لكنه مدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، وقد صرح بالسماع في روايته.^٦

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٩].

^٢ - هو: عبد الله بن وهب.

^٣ - هو: : يونس بن يزيد بن أبي النجاد.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب فضل المنيحة، ٣/ ١٦٥ رقم ٢٦٣٠].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم، ٣/ ١٣٩١ رقم ١٧٧١].

^٦ - [طبقات المدلسين ص: ٤٥ رقم ١٠٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ «لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ» أَيِ النَّخْلَةِ مِنَ النَّوَاةِ.^١

الحديث رقم (١٠٦)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَكَّةَ: «وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا» أَيِ صَارَتْ لَهُ عُدُوقٌ وَشُعَبٌ.^٢

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام ابن الدنيا رحمه الله: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ عَسَّانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ مَوْلَى أَسْلَمَ، نا حِرَامُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ،^٣ قَالَ: " قَدِمَ أَصِيلُ الْغِفَارِيُّ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَاسْتَحْبَرْتُهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ مَكَّةَ كَيْفَ تَرَكَتَهَا؟ فَذَكَرَ مَطَرًا أَصَابَهَا، وَقَالَ: وَتَرَكَتُ بَطْحَاءَهَا قَدْ أبيضَّتْ، وَأْمَشَرَ عِضَاهُهَا،^٤ وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا، وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا،^٥ وَأَبْقَلَ حِمْضُهَا،^٦ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِيهَا يَا أَصِيلُ، لَا تُحْزِنْنَا». ^٧

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني من طريق مفضل بن غسان به بنحوه.^٨

دراسة رجال الإسناد:

*حِرَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ خَالِدِ الْأَشْعَرِيِّ الْكَعْبِيِّ.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٩٩].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٠].

^٣ - هو: هشام بن حبيش بن خالد.

^٤ - يُقَالُ أَمْشَرَ الشَّجَرَ وَأَمْشَرْتَ الْأَرْضَ إِذَا طَرَّ نَبَاتُهَا. [غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٣٥].

^٥ - وَأَسْلَبَ ثَمَامُهَا: أَيِ أَخْرَجَ حُوصَه. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٣٨٧].

^٦ - وَأَبْقَلَ حَمْضُهَا: أَيِ نَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٤٤١].

^٧ - [المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ص: ١٠٣ رقم ٨٠].

^٨ - [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٤ / ١٢٦٥].

قال ابن سعد: وَكَانَ ثِقَّةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ،^١ وقال يعقوب بن شيبه: ثِقَّةٌ،^٢ وذكره ابن حبان في ثقافته.^٣

وقال ابن معين،^٤ وأحمد:^٥ ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق.^٦

قال الباحث: الراوي ثِقَّةٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

*أبيه هو: هشام بن خالد الكعبي من خزاعة.^٧ قال يعقوب بن شيبه: ثِقَّةٌ.^٨

وذكره ابن حبان في ثقافته.^٩ وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.^{١٠}

قال الباحث: الراوي ثِقَّةٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

بأقي رجال الإسناد ثقَات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

^١ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩٦].

^٢ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢ / ٣٦٣ رقم ١٢٥٨].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٤٧ رقم ٧٥٧٥].

^٤ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٨٩].

^٥ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢ / ٣٦٣ رقم ١٢٥٨].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٩٨ رقم ١٣٢٧].

^٧ - [الطبقات الكبرى ٦ / ١٧ رقم ١٥٣٧].

^٨ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢ / ٣٦٣ رقم ١٢٥٨].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٥٠١ رقم ٥٩٣٥].

^{١٠} - [الطبقات الكبرى ٦ / ١٧ رقم ١٥٣٧].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(عَدَلٌ) (هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «وَسُئِلَ عَنِ اسْتِحَاضَةِ فَقَالَ: ذَلِكَ الْعَادِلُ يَغْدُو» الْعَادِلُ: اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ اسْتِحَاضَةٍ، وَيَغْدُو: أَيَّ يَسِيلُ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ «الْعَادِرُ» بِالرَّاءِ. وَقَالَ: الْعَادِرَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُسْتِحَاضَةُ، فَأَعْلَتْ بِمَعْنَى مُفْعُولَةٍ، مِنْ إِقَامَةِ الْعُدْرِ. وَلَوْ قَالَ: إِنَّ الْعَادِرَ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعُدْرِ الْمَرْأَةِ لَكَانَ وَجْهًا. وَالْمَحْفُوظُ «الْعَادِلُ» بِاللَّامِ.^١

الحديث رقم (١٠٨)

لم أجد هذا اللفظ ولكن وجدته بمعناه.

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ،^٢ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ،^٣ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،^٤ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ. أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: "لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَأَغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّي".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق ابن شهاب، عَنْ عَمْرَةَ وَعُرْوَةَ بِهِ بِنَحْوِهِ.^٦

دراسة رجال الإسناد:

هشام بن عروة، ثقة إلا أنه متهم بالتدليس، وقد ذكره ابن حجر في الرتبة الأولى،^٧ وهم من احتمل العلماء تدليسهم.

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٠].

^٢ - هو: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي.

^٣ - هو: وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ.

^٤ - هو: عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، ١/ ٢٦٢ رقم ٣٣٣].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب عرق الاستحاضة، ١/ ٧٣ رقم ٣٢٧].

^٧ - [طبقات المدلسين ص: ٢٦ رقم ٣٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ «فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي فَعَدَمَنِي وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ».^١

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ،^٢ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ،^٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ فُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيَّ جَعَلْتُ لَا أَنْحَاشُ لَهَا، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، فَجَاءَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ إِلَيَّ كَنْتِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكَ؟ قَالَتْ: خَيْرَ الرِّجَالِ أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفْتَسْ لَنَا كَنَفًا، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَعَدَمَنِي،^٤ وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ فُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلْتَهَا، وَفَعَلْتِ، وَفَعَلْتِ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: " أَنْصُومُ النَّهَارَ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ " قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَمَسُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البزار،^٦ وأبو نعيم،^٧ من طريق هشيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن فيهم مدلسين ومختلطين.

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ثقة ثبت كثير التدليس.^٨

وذكره ابن حجر في الثالثة.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٠].

^٢ - هو: هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى.

^٣ - هو: مجاهد بن جبر المكي.

^٤ - أي: أخذ بلسانه. وَأَصْلُ الْعَدَمِ: الْعَضُّ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٠].

^٥ - [مسند أحمد ١١ / ٨ رقم ٦٤٧٧].

^٦ - [مسند البزار = البحر الزخار ٦ / ٣٣٨ رقم ١٣٤٦].

^٧ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١ / ٢٨٥].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٤ رقم ٧٣١٢].

^٩ - [طبقات المدلسين ص: ٤٧ رقم ١١١].

* **حصين بن عبد الرحمن السلمي** أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر.^١

قال الباحث: حصين متفق على توثيقه لكنه ساء حفظه في آخر عمره.

قال أبو حاتم: وفي آخر عمره ساء حفظه.^٢ وقال النسائي تغير.^٣

* **المغيرة بن مقسم** بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح.^٤

وذكره ابن حجر في الثالثة وقال: وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن مُحَمَّد بن فضيل.^٥

قال الباحث: اتفق الأئمة على توثيقه، وتدليسه لا يضر إلا ما كان عن إبراهيم النخعي.

ولم يذكره أحد بالتدليس إلا من ذكرهم ابن حجر، ولم يرد وصف النسائي له بالتدليس إلا عند ابن حجر، وقد أورد العلماء توثيق النسائي له، ولم يذكروا وصفه له بالتدليس.

أما ما حكاه عن مُحَمَّد بن فضيل فهو خاص بإبراهيم النخعي، لقول ابن فضيل: كَانَ المغيرة يدلس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم.^٦

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي وذكر المغيرة الضبي فَقَالَ كَانَ صَاحِب السَّنة ذِكَا حَافِظًا وَعَامَةً حَدِيثَهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَدْخُولٌ وَجَعَلَ يَضَعُ حَدِيثَ المغيرة عَنِ إِبْرَاهِيمَ وَحده.^٧

وقال العجلي: كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا وقف أخبرهم ممن سمعه.^٨

وأنكر ذلك أبو داود فقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: سمع مغيرة من مجاهد؟ قال: نعم، وسمع من أبي وائل، ومغيرة لا يدلس سمع مغيرة من إبراهيم مئة وثمانين حديثاً.^٩

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٧٠ رقم ١٣٦٩].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ١٩٣ رقم ٨٣٧].

^٣ - [تهذيب التهذيب ٢ / ٣٨٣ رقم ٦٥٩].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ رقم ٦٨٥١].

^٥ - [طبقات المدلسين ص: ٤٦ رقم ١٠٧].

^٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨ / ٣٩٩ رقم ٦١٤٣].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٢٠٧ رقم ٢١٨].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٤٣٧ رقم ١٦٢٢].

^٩ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ١٧٢ رقم ١٦٦].

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، وكذلك قال شعيب.^١ وللإجابة عن تدليس الرواة، واختلاطهم أقول:

أولاً: هشيم وإن كان كثير التدليس إلا أن حديثه عن حصين صحيح.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ.^٢

وَقَالَ ابْنُ عَدِي: هُشَيْمٌ أَثَبَتَ النَّاسَ فِي حُصَيْنٍ.^٣

ثانياً: أما حصين فتغيره في آخر عمره لا يضر هنا لأن هشيم سَمِعُ مِنْهُ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجْرٍ.^٤ وسبق قول ابن عدي وأحمد آنفاً.

كذلك عطف عليه الإمام أحمد في السند مغيرة الضبي وهو ثقة.

ثالثاً: أما مغيرة الضبي فخلاصة الدراسة كما سبق أن تدليسه لا يضر إلا ما كان عن إبراهيم النخعي، وهو هنا ليس عن إبراهيم.

١ - [حاشية مسند أحمد ١١ / ١٠ رقم ٦٤٧٧].

٢ - [سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩٢ رقم ٧٦].

٣ - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٩١].

٤ - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٩٨].

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "العين مع الراء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي"

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: باب العين مع الراء.

المبحث الثاني: باب العين مع الزاي.

المبحث الأول: بابُ العَيْنِ مَعَ الرَّاءِ

قال ابن الأثير رحمه الله: (عرب)

(هـ) فِيهِ: «التَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَائِهَا»، مِنْ أَعْرَبَ، بِمَعْنَى الإِبَانَةِ وَالِإِضَاحِ.^١

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام ابن وهب رحمه الله: أخبرني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكَنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،^٢ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاوَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ». فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْبُكَرُ تَسْتَحِي؟ قَالَ: «التَّيْبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبُكَرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة،^٤ وابن أبي شيبة،^٥ وأحمد،^٦ والطحاوي،^٧ والطبراني،^٨ كلهم من طريق الليث بن سعد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٠].

^٢ - عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي، صحابي معروف، يكنى أبا زرارة، مات بالكوفة سنة أربعين، وقيل: بالجزيرة. [الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٣٩٣ رقم ٥٥٠٣].

^٣ - [الجامع لابن وهب ١ / ١٣٦ رقم ٢٣٥].

^٤ - [سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب استئثار البكر والتَّيْبِ، ١ / ٦٠٢ رقم ١٨٧٢].

^٥ - [مسند ابن أبي شيبة ٢ / ٢٧٨ رقم ٧٧٤].

^٦ - [مسند أحمد ٢٩ / ٢٦٠ رقم ١٧٧٢٢].

^٧ - [شرح مشكل الآثار ١٤ / ٤٣٩ رقم ٥٧٤٣].

^٨ - [المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٠٨ رقم ٢٦٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عدياً لم يسمع من أبيه عدي بن عميرة، يدخل بينهما العرسُ بنُ عميرة، كما قال أبو حاتم.^١ وكذلك قال البوصيري،^٢ والألباني،^٣ وشعيب الأرنؤوط.^٤

لكن الحديث له شواهد صحيحة بمعناه من حديث ابن عباس،^٥ وأبي هريرة،^٦ في صحيح البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَإِنَّمَا كَانَ يُعْرَبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ لِسَانُهُ».^٧

الحديث رقم (١١١)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٢ رقم ٥٥٧].

^٢ - [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢ / ١٠١ رقم ٤٧٦].

^٣ - [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٦ / ٢٣٤ رقم ١٨٣٦].

^٤ - [حاشية مسند أحمد ٢٩ / ٢٦٠ رقم ١٧٧٢٢].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب استئذان الثيب بالنطق، ٢ / ١٠٣٧ رقم ١٤٢١].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا يُنكح الأب وَعَيْرُهُ الْبِكْرُ وَالنَّيِّبُ إِلَّا بِرِضَاهَا، ٧ / ١٧ رقم ٥١٣٦] و[كتاب

الحيل، باب في النكاح، ٩ / ٢٥ رقم ٦٩٦٨].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠١].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرَبَ بَطْنُهُ» أَي فَسَدَ.
فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلًا»^١.

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ،
عَنْ قَتَادَةَ،^٢ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيِّ،^٣ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي عَرَبَ بَطْنُهُ فَقَالَ لَهُ: «اسْقِهِ عَسَلًا»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^٦ ومسلم،^٧ كلاهما من طريق مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ.

وأخرجه البخاري،^٨ من طريق سَعِيدٍ، كلاهما: عَنْ قَتَادَةَ، به، بنحوه

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين.^٩

وثقه ابن معين،^{١٠} وفي رواية قال: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،^{١١} وقال أيضاً: يكتب حديثه.^{١٢}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠١].

^٢ - هو: سعيد بن أبي عروبة مهران.

^٣ - هو: قتادة بن دعامة السدوسي البصري.

^٤ - هو: علي بن داود أبو المتوكل الناجي.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التداوي بسقي العسل، ٤ / ١٧٣٧ رقم ٩١].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب دواء المبطون ٧ / ١٢٨ رقم ٥٧١٦].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التداوي بسقي العسل، ٤ / ١٧٣٦ رقم ٢٢١٧].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الطب، باب الدواء بالعسل، ٧ / ١٢٣ رقم ٥٦٨٤].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٣٦٨ رقم ٤٢٦٢].

^{١٠} - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٨٣ رقم ٣٢٤٨].

^{١١} - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٥٠ رقم ٥١٩].

^{١٢} - [تاريخ بغداد ١٢ / ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

ووثقه أيضاً: الدَّارُطُنِيّ،^١ والحسن بن سفيان،^٢ وذكره ابن حبان في الثقات.^٣

وقال صالح بن محمد بن عمرو الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد، في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين، يقول: هذا موضوع، وعبد الوهاب لم يقل فيه: حَدَّثَنَا ثور، ولعله دلس فيه، وهو ثقة.^٤

وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً.^٥

وقال ابن عدي: ليس به بأس،^٦

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ مَحَلَّهُ الصَّدَقَ. قُلْتُ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ أَبُو زَيْدِ النَّحْوِيِّ فِي ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ؟ فَقَالَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ بِقَوِيِّ الْحَدِيثِ.^٧

وقال الذهبي،^٨ وابن حجر:^٩ صدوق، وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم.^{١٠}

وقال ابن نمير: ليس به بأس، قد حدث عنه أصحابنا.^{١١}

وَقَالَ أَحْمَدُ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَفَّافِ، وَكَانَ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً قَدِيمَةً.^{١٢}

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وهو يحتمل.^{١٣} وقال أيضاً: يكتب حديثه، فقيل له: يحتج به قال أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.^{١٤}

^١ - [تاريخ بغداد ١٢ / ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

^٢ - [تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٣ رقم ٨٣٨].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٧ / ١٣٣ رقم ٩٣٣٢].

^٤ - [تاريخ بغداد ١٢ / ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

^٥ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٤٠ رقم ٣٤٩٣].

^٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٥١٧ رقم ١٤٣٦].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٧٢ رقم ٣٧٢].

^٨ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨١ رقم ٥٣٢٢].

^٩ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٥].

^{١٠} - [تاريخ بغداد ١٢ / ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٧٢ رقم ٣٧٢].

^{١٢} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٣٥٤ رقم ٢٥٦٦].

^{١٣} - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٩٢ رقم ٢٤١].

^{١٤} - [تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٣ رقم ٨٣٨].

- وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^١ وقال البزار: ليس بقوي، وقد احتمل أهل العلم حديثه^٢.
- قال عثمان بن أبي شيبة: عبد الوهاب بن عطاء ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكل عليه^٣.
- وقال عبدالله: سألت أبي عن الخفاف فقال: أما أنا فأروي عنه^٤.
- وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور^٥.
- وقال أحمد أيضاً: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مُضْطَرِبٌ^٦.
- قال الباحث: عبد الوهاب صدوق، لكن هل سمع من ابن أبي عروبة قبل الاختلاط أم بعده؟
- سئل أبو داود عن السَّهْمِيِّ والخَفَّافِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ فَقَالَ: عَبْدُ الْوَهَّابِ أَقْدَمُ.
- فقيل له: عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعَ فِي زَمَنِ الْاِخْتِلَاطِ فَقَالَ: مِنْ قَالَ هَذَا.
- سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن أبي عروبة فقال: عبد الوهاب أقدم^٧.
- وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة^٨.
- وقال ابن سعد: ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه^٩.
- وقال يحيى: وبلغنا أن عبد الوهاب كان مستملي سعيد^{١٠}.
- وقال ابن عدي: وعند عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة أصناف سعيد^{١١}.

^١ - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٦٨ رقم ٣٧٤].

^٢ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٣ رقم ٨٣٨].

^٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٦٧ رقم ٩٨٤].

^٤ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣/ ٣٠١ رقم ٥٣٤٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٣٦٨ رقم ٤٢٦٢].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٧٧ رقم ١٠٤٣].

^٧ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٢٢٣ رقم ٢٦٢].

^٨ - [تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٠ رقم ٣٤٩٣].

^{١٠} - [تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٧١].

^{١١} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٥١٧ رقم ١٤٣٦].

وقال ابن نمير: وكان أصحاب الحديث يقولون أنه سمع من سعيد بأخرة، كان شبه المتروك.^١

قال الباحث: والذي يظهر أن الخفاف سمع من سعيد بعد الاختلاط لكنه كان يحيط بحديث سعيد إحاطة قوية كما قال أحمد، بل إن الذهبي أطلق عليه راوية سعيد بن أبي عروبة.

*سعيد بن أبي عروبة مهرا ن أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة.^٢

قال الباحث: لا يضر تدليسه هنا لأنه يروي عن قتادة وكان من أثبت الناس في قتادة كما سبق، كذلك تابعه شعبة عند البخاري ومسلم كما سبق في التخريج.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ «السَّقِيفَةُ أَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا» أَي أُبَيْنُهُمْ وَأَوْضَحُهُمْ.^٣

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ،^٤ - قَالَ: إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ - فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ، فَلَيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالِ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ " فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُ، قَالَ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْفِكُ اللَّهُ الْمُؤْتَتِينَ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رَسُولِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ أَبُو بَكْرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ... وفيه: ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ: لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ، مِنْ أَمِيرٍ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا، وَلَكِنَّا الْأَمْرَاءُ، وَأَنْتُمْ

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ٣٢٤]

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٩ رقم ٢٣٦٥].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠١].

^٤ - السُّنْحُ: هذه النسبة إلى السنح، وهي محلة على طرف من أطراف المدينة، كان يسكنها أبو بكر الصديق رضي الله عنه. [الأنساب للسمعاني ٧ / ٢٦٧ رقم ٢١٨٢].

الْوَزْرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ، أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلِّ نُبَايِعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: فَتَلَّنُمُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ".^١

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أبي سلمة عن عائشة.^٢

دراسة رجال الإسناد:

*إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني مات سنة ست وعشرين ومائتين.^٣

وثقه أحمد بن حنبل،^٤ وقال مرة: لا بأس به،^٥ وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً،^٦ ونقل الخليلي أن أبا حاتم قال: كان ثبناً في خاله مالك،^٧ وقال مرة: كان من الثقات،^٨ وذكره ابن حبان في الثقات.^٩

أما ابن معين فقد اختلفت أقواله فيه، فقال كما في رواية الدارمي عنه: كان ثقة،^{١٠} وقال في موضع آخر: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذلك،^{١١} وقال: إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين،^{١٢}

١ - [صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، ٦ / ٥ رقم ٣٦٧٦].

٢ - [صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ، ٢ / ٧١ رقم ١٢٤١] و[صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، ٦ / ١٣ رقم ٤٤٥٢].

٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٨ رقم ٤٦٠].

٤ - [المعرفة والتاريخ، للفسوي ١٧٧/٢].

٥ - [الجرح والتعديل ١٨١ / ٢ رقم ٦١٣].

٦ - المرجع السابق نفسه.

٧ - [الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣٤٨ / ١].

٨ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢٨/٣ رقم ٤٥٩].

٩ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٩٩ رقم ١٢٤٢١].

١٠ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٢٣٨].

١١ - [الجرح والتعديل ١٨١ / ٢ رقم ٦١٣].

١٢ - المرجع السابق نفسه.

وقال أيضاً: أبو أويس وابنه ضعيفان ،^١ وقال: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث ،^٢ وروى عنه ابن الجنيد أنه قال: مُخَلِّطٌ، يكذب، ليس بشيء ،^٣ وروى عنه ابن محرز أنه قال: ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء^٤.

والذي يظهر أن ابن معين كان في أول الأمر يوثقه ثم تبين له حاله، كما يظهر من جرحه المفسر له، ويؤيد ذلك أن رواية الدارمي عن ابن معين متقدمة على غيرها من الروايات، بمعنى أن اتصال الدارمي بابن معين كان مبكراً.^٥

وكذا أطلق النسائي القول بتضعيفه فقال: ضعيف،^٦ وقال مرة: ليس بثقة،^٧ وقال أبو القاسم اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف^٨.

وقال سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم،^٩ وقال ابن حجر: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شببته ثم انصلح،^{١٠} وكذبه النضر ابن سلمة المروزي، وقال: كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب،^{١١} وقال ابن عدي: قد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد، وحدث عن الكثير من الناس، وهو خير من أبيه أبي أويس،^{١٢} وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح،^{١٣}

وقال الذهبي: محدث مكثر فيه لين،^{١٤} وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.^{١٥} وقال

١- [الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٨٧ رقم ١٠٠].

٢- [الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٥٢٥ رقم ١٥١].

٣- [سؤالات ابن الجنيد ص ٣١٢].

٤- [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١/ ٦٥].

٥- [انظر: مقدمة تحقيق تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٣١].

٦- [الضعفاء والمتروكين ص ١٧ رقم ٤٢].

٧- [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ١٢٨ رقم ٤٥٩].

٨- المرجع السابق نفسه.

٩- [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٧ رقم ٩].

١٠- [تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢ رقم ٥٦٨].

١١- [الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٥٢٥ رقم ١٥١].

١٢- المرجع السابق نفسه.

١٣- [تهذيب التهذيب ١/ ٣١١ رقم ٥٦٨].

١٤- [ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢ رقم ٨٥٤].

١٥- [تقريب التهذيب ص: ١٠٨ رقم ٤٦٠].

أبو الفتح الأزدي: كان يضع الحديث،^١

قال الباحث: وخلاصة القول أنه ضعيف، يعتبر به، وأن توثيق من وثقه لا ينفعه، وقد بان سبب جرحه وهو الكذب، وسرقة الحديث، لكن ابن حجر يرى أن ذلك كان في شبيبته ثم تاب، وعندئذ يبقى النظر في أمر التائب من وضع الحديث، هل يجوز الأخذ عنه أم لا؟
المسألة فيها خلاف بين العلماء،^٢ فلعل البخاري ممن يرى جواز الأخذ عنه وقد تاب وانصلح حاله، ولذلك أخرج له في الصحيح، أو لعله خفي عليه أمره، فكان يوثقه كالإمام أحمد، وابن معين -في أول الأمر- كما في رواية الدارمي عنه.

أما رواية البخاري له، فإن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرج البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه^٣.
*باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [المحلى بالآثار لابن حزم ١١ / ٣٠٧].

^٢ - [انظر: الكفاية في علم الرواية ص ١١٧-١١٨، ومقدمة ابن الصلاح ص ٦١].

^٣ - [انظر فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٩١].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: وَاللَّهِ لَتَكْفُنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرِبَهُ، وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَفَتَلَوْهُ» الاستِعْرَاب: الإفحاش في القول.^١

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، نَا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،^٢ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ،^٣ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا فِيهِمْ ابْنُ رَوَاحَةَ وَخَالِدٌ، فَلَمَّا صَافُوا الْمُشْرِكِينَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَأُمِّي فُلَانَةٌ، فَسَبَّيْتُ وَأَسْبَّ أُمَّي وَكُفَّ عَنْ سَبِّ رَسُولِ اللَّهِ، فَلَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا إِغْرَاءً، فَأَعَادَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعَادَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَتُنَّ عُدَّتَ الثَّالِثَةَ لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي. فَعَادَ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَوَلَّى الرَّجُلُ مُدْبِرًا، فَاتَّبَعَهُ الرَّجُلُ حَتَّى خَرَقَ صَفَّ الْمُشْرِكِينَ فَضْرَبَهُ بِسَيْفِهِ، فَأَحَاطَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَفَتَلَوْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْجِبْنُمُ مِنْ رَجُلٍ نَصَرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه الفزاري عن الأوزاعي به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي أبو إسحاق مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.^٦

قال الدارقطني: ثقة صدوق ورع فاضل.^٧ وقال البزار: ثقة مأمون.^٨ وقال الذهبي: ثقة جليل.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠١].

^٢ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري.

^٣ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي.

^٤ - [مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص: ٦٢ رقم ١٧٨].

^٥ - [السير لأبي إسحاق الفزاري ص: ٢١٤ رقم ٣٣١].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٦ رقم ٤٢٤].

^٧ - [تاريخ بغداد ٧ / ٢٦١ رقم ٣٢٦٠].

^٨ - [مسند البزار = البحر الزخار ٨ / ٤٠٠ رقم ٣٤٧٦].

^٩ - [الكاشف ١ / ٢٤٣ رقم ٣٥٧].

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة صدوق، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق.^١

وذكره ابن حبان في الثقات.^٢ وقال ابن حجر: صدوق.^٣

وقال الحسن بن مُحَمَّد بن شعبة: الشيخ الصالح.^٤

قال الباحث: إسماعيل ثقة، وممن وثقه من المعاصرين بشار معروف وشعيب.^٥

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف للإرسال، فحسان بن عطية المحاربي من ثقات التابعين، قال ابن حجر: مات بعد العشرين ومائة.^٦

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «أنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانِ» هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السَّلْعَةَ وَيُدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يُمَضَّ الْبَيْعَ كَانَ لَصَاحِبِ السَّلْعَةِ وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ الْمُشْتَرِي.^٧

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنِ النَّقَّةِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرْبَانِ.^٨

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٦١ رقم ٥٣٩].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٨ / ١٠٥ رقم ١٢٤٤٩].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٦ رقم ٤٢٤].

^٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٤].

^٥ - [تحرير تقريب التهذيب ١ / ١٢٩ رقم ٤٢٤].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٥٨ رقم ١٢٠٤].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٢].

^٨ - [موطأ مالك ٤ / ٨٧٩ رقم ٥٤١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة،^١ وأبو داود،^٢ وأحمد،^٣ والبيهقي في الكبرى،^٤ وفي المعرفة،^٥ والبخاري،^٦ كلهم من طريق مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثمان مائة وعشرة ومائة.^٧ وثقه العجلي،^٨ والنسائي،^٩ وقال يحيى بن سعيد القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به،^{١٠} وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة.^{١١} قال ابن الجنيدي: قلت ليحيى: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ضعيف؟ فقال: «كأنه ليس بذلك»، قلت: فما روى عن سعيد بن المسيب وغيره؟ قال: «عمرو بن شعيب ثقة».^{١٢} وقال أيضاً: عمرو بن شعيب ثقة، قيل له فيما يروي عن أبيه قال كذا يقول أصحاب الحديث.^{١٣} وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد الآجري، وعمامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم؟!^{١٤} وقال النسائي: ليس به بأس.^{١٥}

- ١ - [سنن ابن ماجة، كتاب التجارات، باب بيع العربان، ٢ / ٧٣٨ رقم ٢١٩٢].
- ٢ - [سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب في العربان، ٣ / ٢٨٣ رقم ٣٥٠٢].
- ٣ - [مسند أحمد ١١ / ٣٣٢ رقم ٦٧٢٣].
- ٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٥٥٩ رقم ١٠٨٧٤].
- ٥ - [معرفة السنن والآثار ٨ / ١٥٤ رقم ١١٤٦٩].
- ٦ - [شرح السنة للبخاري ٨ / ١٣٥ رقم ٢١٠٦].
- ٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٣ رقم ٥٠٥٠].
- ٨ - [الثقات للعجلي ص: ٣٦٥ رقم ١٢٦٦].
- ٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٧٢ رقم ٤٣٨٥].
- ١٠ - [المرجع السابق ٢٢ / ٦٨].
- ١١ - [المرجع السابق ٢٢ / ٧٢].
- ١٢ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٣١ رقم ٦٥٤].
- ١٣ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ٤٨ رقم ٧١].
- ١٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٦٩ رقم ٤٣٨٥].
- ١٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٧٢ رقم ٤٣٨٥].

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: مَا رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ وَابْنُ جَرِيحٍ فَذَلِكَ كُلُّهُ صَحِيحٌ، وَمَا رَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَذَلِكَ كِتَابٌ وَجَدَهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ.^١

وقال الإمام أحمد: ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري^٢، وقال أيضًا: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه^٣، وقال أبو حاتم الرازي: سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة^٤، وقال ابن معين مرة: يكتب حديثه^٥."

وقال العباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب^٦، وكان عمرو بن شعيب يقول: أبي عن جدي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، فمن ها هنا جاء ضعفه، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة، فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى^٧.

وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروى عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكلم فيه بسبب كتاب عنده^٨، وقال في موضع آخر: كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده^٩.

قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به^{١٠}.

١ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٠٤ رقم ١١٦].

٢ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٣١ رقم ٢١٦].

٣ - قال الذهبي رحمه الله: هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٨/٥.

٤ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٣٠ رقم ٢١٦].

٥ - [الجرح والتعديل ٢٣٨/٦ رقم ١٣٢٣].

٦ - [نفس المرجع السابق ٢٣٩/٦].

٧ - يقصد بالكتاب الصحيفة الصادقة، وهي التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي "صلى الله عليه وسلم". [انظر تاريخ دمشق ٢٦٢/٣١].

٨ - [تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٤/٦٢ رقم ٥٣٠٢].

٩ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩١٧ رقم ٥٣٠].

١٠ - [الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ رقم ١٣٢٣].

١١ - المرجع السابق نفسه.

وقال ابن عدي: ثَقَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَاجْتَنَّبَهُ النَّاسُ مَعَ اِحْتِمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ فِي صِحَاحٍ مَا حَرَّجُوهُ وَقَالُوا هِيَ صَحِيفَةٌ^١.

وقال يحيى بن سعيد القطان: حديثه عندنا واهي^٢، وقال سفيان بن عيينة: كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء^٣،

وقال أحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا،^٤ وقال أبو عبيد الآجري: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة،^٥ وقال ابن حجر في التهذيب: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصرح سماعه منه... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو،^٦ وقال في التقريب: صدوق،^٧.

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

* أبيه: شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.^٨

ذكره ابن حبان في الثقات،^٩ وقال الذهبي: صدوق^{١٠}،

^١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٠٥ رقم ١٢٨١].

^٢ - [الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٨ رقم ١٣٢٣].

^٣ - [الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٨ رقم ١٣٢٣].

^٤ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٢٧٣ رقم ١٢٨٠].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢ / ٧١ رقم ٤٣٨٥].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٥١ رقم ٨٠].

^٧ - [تقريب التهذيب ٤٢٣ رقم ٥٠٥٠].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٧ رقم ٢٨٠٦].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٧ رقم ٣٣٢٧].

^{١٠} - [الكاشف ١ / ٤٨٨ رقم ٢٢٩٤].

وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده، وهو مدلس ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية التي لا يضر تدليسها^٢.

وقد أنكر بعض العلماء سماعه من جده، فقال ابن أبي حاتم: وَيُقَالُ إِنَّ شُعَيْبًا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِ جَدِّهِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ^٣. وقال ابن حبان: يقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح^٤، وتعقبه ابن حجر فقال: وهو قول مردود^٥.

وقد أكد سماعه من جده البخاري^٦، وأبو داود^٧، وابن حجر^٨.

وقال العلاتي: والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو بن العاص والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائذ إلى شعيب لا إلى عمرو^٩.

قال الباحث: صدوق ثبت سماعه من جده شعيب.
باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لإبهام الثقة الذي رواه عنه مالك. وضعفه أيضاً الألباني^{١٠}، وشعيب^{١١}.

وقال ابن الأثير: وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ^{١٢}.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٧ رقم ٢٨٠٦].

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٣٤ رقم ٥٧].

^٣ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٩٠ رقم ٣٢٩].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٥٧ رقم ٣٣٢٧].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥٧ رقم ٦٠٧].

^٦ - [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢١٨ رقم ٢٥٦٢].

^٧ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ١٧٥ رقم ٤١].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٦٧ رقم ٢٨٠٦].

^٩ - [جامع التحصيل ص: ١٩٦ رقم ٢٨٧].

^{١٠} - [ضعيف الجامع الصغير وزيادته ص: ٨٧٣ رقم ٦٠٦٠].

^{١١} - [حاشية مسند أحمد ١١ / ٣٣٢ رقم ٦٧٢٣].

^{١٢} - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَفِيهِ «لَا تَنْفُسُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا» أَي لَا تَنْفُسُوا فِيهَا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَفْسَ خَاتِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^١

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ،^٢ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ،^٣ حَدَّثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ،^٤ وَلَا تَنْفُسُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي،^٦ والطحاوي،^٧ وأبو الشيخ الأصبهاني،^٨ والبيهقي في الكبرى،^٩ والشعب،^{١٠} كلهم من طريق هشيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* هشيم بن بشير السلمي ثقة ثبت كثير التدليس.^{١١} وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^{١٢}

قال الباحث: قد صرح بالسماع من العوام فأمن تدليسه.

* الأزهر بن راشد البصري، قال أبو حاتم: مجهول.^{١٣}

باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٢].

٢ - هو: هشيم بن بشير أبو معاوية.

٣ - هو: العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني.

٤ - قال الحسن: معناه: لَا تَسْتَضِيئُوا الْمُشْرِكِينَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ. [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢١٦ رقم ٢٠٤٠٨].

٥ - [مسند أحمد ١٩ / ١٨ رقم ١١٩٥٤].

٦ - [سنن النسائي، كتاب الزينة، باب قَوْلِ النَّبِيِّ لَا تَنْفُسُوا عَلَى خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا، ٨ / ١٧٦ رقم ٥٢٠٩].

٧ - [شرح معاني الآثار ٤ / ٢٦٣ رقم ٦٧٨٥].

٨ - [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص: ٣٤٦ رقم ٢٩٦].

٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٢١٦ رقم ٢٠٤٠٨].

١٠ - [شعب الإيمان ١٢ / ١٠ رقم ٨٩٣٠].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٤ رقم ٧٣١٢].

١٢ - [طبقات المدلسين ص: ٤٧ رقم ١١١].

١٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ٣٢١ رقم ٣٠٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الأزهر بن راشد. وكذلك قال الألباني،^١ وشعيب.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله: «ثلاثٌ مِنَ الكَبَائِرِ، مِنْهَا التَّعَرُّبُ بَعْدَ الهِجْرَةِ» هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى البَادِيَةِ وَيُقِيمَ مَعَ الأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا. وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الهِجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ يَعُدُّونَهُ كَالْمُرْتَدِّ.^٣

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام ابن عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ،^٤ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ،^٥ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالتَّعَرُّبُ بَعْدَ الهِجْرَةِ".^٦

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني،^٧ والخطيب،^٨ كلاهما من طريق ابن لهيعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن سبقت ترجمته،^٩ والخلاصة أن ابن لهيعة ضعيف إلا ما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب فإنهما كانا ينتبعان أصوله فيكتبان منه.

١ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة / ١٠ / ٣٢٣ رقم ٤٧٨١].

٢ - [حاشية مسند أحمد / ١٩ / ١٨ رقم ١١٩٥٤].

٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر / ٣ / ٢٠٢].

٤ - عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي

٥ - سهل بن أبي حنمة بن ساعدة بن عامر بن عدي الأنصاري الأوسي. اختلف في اسم أبيه، فقيل عبد الله، وقيل عامر. مات في أول خلافة معاوية. [الإصابة في تمييز الصحابة / ٣ / ١٦٣ رقم ٣٥٣٦].

٦ - [الجهاد لابن أبي عاصم / ٢ / ٦٤٧ رقم ٢٧٤].

٧ - [المعجم الكبير للطبراني / ٦ / ١٠٣ رقم ٥٦٣٦].

٨ - [الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص: ١٠٣].

٩ - الحديث رقم (١٢)

***عمر بن الخطاب السجستاني** نزيل الأهواز القشيري مات في شوال سنة أربع وستين ومائتين.^١

قال الهيثمي: ثقة، لم يضعفه أحد.^٢ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُسْتَقِيم الْحَدِيث.^٣

وقال ابن حجر: صدوق.^٤

قال الباحث: عمر ثقة فلم يرد فيه أدنى جرح، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٥

***حسان بن غالب بن نجیح الرّعيني**،^٦ مولاهم المصري: يكنى أبا القاسم. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين في شهر رجب.^٧

تفرد بتوثيقه ابن يونس.^٨

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار على الثقات ويروي عن الأثبات الملققات لا يحل الاختجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار.^٩

وقال أبو نعيم: ضعيف.^{١٠} وقال الحاكم له عن مالك أحاديث موضوعة.^{١١}

وقال الدارقطني ضعيف متروك.^{١٢} وقال الذهبي: عن مالك متروك.^{١٣}

قال الباحث: ضعيف جداً لا سيما عن مالك.

١ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٢ رقم ٤٨٨٩].

٢ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ١٥٠ رقم ٦٧٤٠].

٣ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٤٧ رقم ١٤٣٥٣].

٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٢ رقم ٤٨٨٩].

٥ - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ٧٠ رقم ٤٨٨٩].

٦ - الرّعيني: بضم الراء وفتح العين المهملة وبعدها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ذي رعين من اليمن. [الأنساب للسمعاني ٦ / ١٤٣ رقم ١٧٩٧].

٧ - [تاريخ ابن يونس المصري ١ / ١١٦ رقم ٣٠٥].

٨ - [تاريخ ابن يونس المصري ١ / ١١٦ رقم ٣٠٥].

٩ - [المجروحين لابن حبان ١ / ٢٧١ رقم ٢٨٢].

١٠ - [الضعفاء لأبي نعيم ص: ٧٥ رقم ٥٣].

١١ - [الكشف الحثيث ص: ٨٩ رقم ٢٠٩].

١٢ - [لسان الميزان ٢ / ١٨٩ رقم ٨٥٨].

١٣ - [ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٩ رقم ١٨١٠].

*مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ غَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو عَفِيرٍ الْأَوْسِيِّ.^١

وثقه العجلي،^٢ وذكره البخاري،^٣ وابن أبي حاتم،^٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^٥

قال الباحث: صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لضعف حسان بن غالب وابن لهيعة وأشار الهيثمي في المجمع إلى إعلاله بابن لهيعة.^٦

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ ... ؟

قَالَ جَمِيعًا: هَذَا خَطَأٌ؛ رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ: أَنَّ أَبَا عَفِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ - يَعْنِي: عُمَيْرًا،^٧ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ،^٨ قَوْلَهُ: الْكَبَائِرُ سَبْعٌ ... وَهُوَ الصَّحِيحُ.^٩

وقال ابن كثير بعد أن ذكره مرفوعاً: وفي إسناده نظر، ورفعُه غلطٌ فاحش، والصواب ما رواه ابن جرير.^{١٠}

^١ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٢١٤ رقم ٨٨٧].

^٢ - [الثقات للعجلي ص: ٥٠٥ رقم ٢٠٠٢].

^٣ - [التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٠٧ رقم ٣٠٦].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٧٧ رقم ١٥٠١].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٩٨ رقم ١٠٥٨٧].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١ / ١٠٣ رقم ٣٨٥].

^٧ - في جميع الروايات ذكر محمد بن سهل وليس عمير وهما أخوان.

^٨ - هذا الأثر أخرجه البخاري في تاريخه [١ / ١٠٧ رقم ٣٠٦]. وابن جرير في تفسيره [٨ / ٢٣٥ رقم ٩١٧٩]. كلاهما

من طريق ابن اسحاق عن محمد بن سهل عن أبيه عن علي موقوفاً.

^٩ - [علل الحديث لابن أبي حاتم ٤ / ٥٧٥ رقم ١٦٤٩].

^{١٠} - [تفسير الطبري ٨ / ٢٣٥ رقم ٩١٧٩].

^{١١} - [تفسير ابن كثير ٢ / ٢٧٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ «لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ خَرَجَ إِلَى الرَّبِذَةِ وَأَقَامَ بِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ: يَا بَنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ وَتَعَرَّيْتَ» وَيُرْوَى بِالزَّرَائِي.^١

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ،^٢ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ^٣ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبَيْكَ، تَعَرَّيْتَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَذَنَ لِي فِي الْبَدْوِ» وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: «لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، خَرَجَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبِذَةِ، وَتَرَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، حَتَّى قَبِلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيْالٍ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم بنفس سند البخاري وبلفظه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* **حاتم بن إسماعيل المدني** أبو إسماعيل الحارثي مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.^٦

قال ابن المديني: ثِقَّةٌ ثَبَتَ،^٧ وقال ابن سعد: ثِقَّةٌ مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ،^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٢].

^٢ - حاتم بن إسماعيل المدني

^٣ - الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ النَّقَّيِّ

^٤ - سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله. بايع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند الشجرة على الموت ومات سنة أربع وسبعين على الصحيح. [الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ١٢٧ رقم ٣٤٠١].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب التعرب في الفتنة، ٩/ ٥٢ رقم ٧٠٨٧].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه، ٣/ ١٤٨٦ رقم ١٨٦٢].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٤٤ رقم ٩٩٤].

^٨ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١١٨ رقم ١٤٠].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٣ رقم ١٤٤٧].

ووثقه العجلي،^١ والذهبي،^٢ و قال الدوري: سمعت يحيى يقول حاتم بن إسماعيل ثقة، قلت له: هو ثقة قال: يحدث بمناكير،^٣ وذكره ابن حبان في الثقات،^٤ وقال النسائي: ليس به بأس،^٥ وقال أيضاً: ليس بالقوى،^٦ وقال أحمد بن حنبل: حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح،^٧ وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم،^٨ قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم.^٩

قال الباحث: الأرجح أنه ثقة، وممن وثقه من المعاصرين: بشار معروف وشعيب.^{١٠}

*باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [الثقات للعجلي ص: ١٠١ رقم ٢٢٤].

٢ - [الكاشف ١ / ٣٠٠ رقم ٨٣٢].

٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ١٧٤ رقم ٧٧٧].

٤ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢١٠ رقم ١٣٠٤٢].

٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ / ١٩٠ رقم ٩٩٢].

٦ - [ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٨ رقم ١٥٩٥].

٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٥٩ رقم ١١٥٤].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٥٩ رقم ١١٥٤].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ١٤٤ رقم ٩٩٤].

١٠ - [تحرير تقريب التهذيب ١ / ٢٢٩ رقم ٩٩٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «فَأَقْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ»، هِيَ الْحَرِيصَةَ عَلَى اللَّهْوِ.^١

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ،^٢ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،^٣ أَخْبَرَنِي عَمْرُو،^٤ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ،^٥ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ،^٦ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنِّي، تُغْنِيَانِ وَتَضْرِبَانِ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَأَنْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، وَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ».

وَقَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ، فَأَقْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السَّنَّ».^٧

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق صالح بن كيسان،^٨ والأوزاعي،^٩ ومسلم من طريق يونس،^{١٠} ثلاثتهم (معمر والأوزاعي ويونس) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٣].

^٢ - الأيلي: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. [الأنساب للسمعاني ١/ ٤٠٩ رقم ٢٩٠].

^٣ - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري.

^٤ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري.

^٥ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري.

^٦ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني.

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، ٢/ ٦٠٨ رقم ٨٩٢].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد، ١/ ٩٨ رقم ٤٥٤].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تَطَرُّ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ، ٧/ ٣٨ رقم ٥٢٣٦].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، ٢/ ٦٠٩ رقم ٨٩٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: «كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةَ» هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ. يُقَالُ: يَوْمٌ عَرُوبِيٌّ، وَيَوْمٌ عَرُوبِيَّةٌ. وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ. وَعَرُوبَاءُ: اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.^١

الحديث رقم (١٢٠)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَجٌ) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «ذُو الْمَعَارِجِ» الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالذَّرَجُ، وَاجِدُهَا: مَعْرَجٌ، يُرِيدُ مَعَارِجَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ.^٢

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٣

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٣].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٣].

^٣ - الحديث رقم (٥٣)

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ عَرَجَ أَوْ كُسِرَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَجْزِ مِثْلَهَا وَهُوَ حِلٌّ»، أَي: فَلْيَقْضِ مِثْلَهَا، يَعْنِي الْحَجَّ.^١

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ يَعْنِي الصَّوَّافَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،^٢ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ،^٣ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: وَإِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى " قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٥ والترمذي،^٦ والنسائي،^٧ وابن ماجة،^٨ والدارمي،^٩ وابن أبي عاصم،^{١٠} والطحاوي،^{١١} والطبراني،^{١٢} والدارقطني،^{١٣} والحاكم،^{١٤} والبيهقي.^{١٥} كلهم من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ بِنُحْوِهِ.

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٣].

٢ - عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس.

٣ - الحجاج بن عمرو بن غزيرة بن النجار الأنصاري الخزرجي. [الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٣٠ رقم ١٦٢٨].

٤ - إسماعيل بن إبراهيم معروف ابن عليّة.

٥ - [مسند أحمد ٢٤ / ٥٠٩ رقم ١٥٧٣١].

٦ - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الإحصار، ٢ / ١٧٣ رقم ١٨٦٢].

٧ - [سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج، ٣ / ٢٦٨ رقم ٩٤٠].

٨ - [سنن النسائي، كتاب الحج، باب من أحصر بعدو، ٥ / ١٩٨ رقم ٢٨٦٠ و ٢٨٦١].

٩ - [سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب المُحْصِرِ، ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧].

١٠ - [سنن الدارمي ٢ / ١٢٠٦ رقم ١٩٣٦].

١١ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ١٧٤ رقم ٢١٥٥].

١٢ - [شرح مشكل الآثار ٢ / ٧٥ رقم ٦١٥ و ٦١٦].

١٣ - [المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٢٤ رقم ٣٢١١].

١٤ - [سنن الدارقطني ٣ / ٣٣٢ رقم ٢٦٩٢].

١٥ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٦٤٢ رقم ١٧٢٥].

١٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٣٦٠ رقم ١٠٠٩٨].

وأخرجه ابن ماجة،^١ وأبو داود،^٢ والترمذي،^٣ والحاكم،^٤ من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، مرفوعاً.

أي أدخلوا بين عكرمة والحجاج بن عمرو عبد الله بن رافع. وهذا من المزيد في متصل الأسانيد. كما قال الألباني،^٥ وشعيب.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ويحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل،^٧ وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.^٨

وقد صرح بالسماع من عكرمة عند أحمد،^٩ وابن ماجة،^{١٠} وابن أبي عاصم،^{١١} والطبراني.^{١٢}

وقال الترمذي: حسن،^{١٣} وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.^{١٤}

وصححه الألباني،^{١٥} وشعيب.^{١٦}

^١ - [سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب المُحَصِّرِ، ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٨].

^٢ - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الإحصار، ٢ / ١٧٣ رقم ١٨٦٣].

^٣ - [سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج، ٣ / ٢٦٨ رقم ٩٤٠].

^٤ - [المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ٦٥٧ رقم ١٧٧٦].

^٥ - [صحيح أبي داود - الأم ٦ / ١١٧ رقم ١٦٢٧].

^٦ - [حاشية مسند أحمد ٢٤ / ٥٠٩ رقم ١٥٧٣١].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩٦ رقم ٧٦٣٢].

^٨ - [طبقات المدلسين ص: ٣٦ رقم ٦٣].

^٩ - [مسند أحمد ٢٤ / ٥٠٩ رقم ١٥٧٣١].

^{١٠} - [سنن ابن ماجة ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧].

^{١١} - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ١٧٤ رقم ٢١٥٥].

^{١٢} - [المعجم الكبير للطبراني ٣ / ٢٢٤ رقم ٣٢١١].

^{١٣} - [سنن الترمذي ٣ / ٢٦٨ رقم ٩٤٠].

^{١٤} - [المستدرك على الصحيحين للحاكم ١ / ٦٤٢ رقم ١٧٢٥].

^{١٥} - [صحيح أبي داود - الأم ٦ / ١١٧ رقم ١٦٢٧].

^{١٦} - [حاشية مسند أحمد ٢٤ / ٥٠٩ رقم ١٥٧٣١].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «فَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ» أَي لَمْ أُقِمْ وَلَمْ أُحْتَسَب.^١

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام الحارث رحمه الله: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضُ مُضْطَرَبُ الْأُذُنَيْنِ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ إِذْ نَادَانِي مُنَادٍ عَنْ يَمِينِي يَا مُحَمَّدُ عَلَى رِسْلِكَ أَسْأَلُكَ حَتَّى نَادَانِي ثَلَاثًا فَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَانِي مُنَادٍ عَنْ يَسَارِي يَا مُحَمَّدُ عَلَى رِسْلِكَ أَسْأَلُكَ حَتَّى نَادَانِي ثَلَاثًا فَلَمْ أُعْرَجْ عَلَيْهِ ... الحديث".^٢

تخريج الحديث:

أخرجه الآجري من طريق معمر عن أبي هارون به بنحوه.^٣

دراسة رجال الإسناد:

* داود بن المحبّر أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك، مات سنة ست ومائتين.^٤

* عمارة جوين أبو هارون العبدي مشهور بكنيته متروك، ومنهم من كذبه شيعي، مات سنة أربع وثلاثين ومائة.^٥

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، أبو هارون وداود متروكان.

وللحديث شاهد من حديث أنس عند مسلم،^٦ بدون لفظ ابن الأثير.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٣].

^٢ - [مسند الحارث ١/ ١٧٠ رقم ٢٧].

^٣ - [الشرعية للآجري ٣/ ١٥٢٩ رقم ١٠٢٧].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٢٠٠ رقم ١٨١١].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٨ رقم ٤٨٤٠].

^٦ - [صحيح مسلم ١/ ١٤٥ رقم ٢٥٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه ذِكْرُ «العُرْجُونِ» وَهُوَ العُودُ الأصْفَرُ الَّذِي فِيهِ شَمَارِيخُ العِنْدُقِ، وَهُوَ فُعْلُونَ، مِنَ الانْعِرَاجِ: الانْعِطَافِ، وَالْوَاوُ وَالثُّونُ زَائِدَتَانِ، وَجَمَعَهُ: عَرَاجِينٌ.^١

الحديث رقم (١٢٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدِ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا... وفيه: ثُمَّ مَضِينَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ، فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ أَنْصَلِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنَبِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلَكَ، فَيُرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ...».^٢

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* حاتم بن إسماعيل المدني سبقت ترجمته والخلاصة أنه ثقة.^٣

* يعقوب بن مجاهد القاص يكنى أبا حزره مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها.^٤

وثقه ابن معين،^٥ وابن المديني،^٦ والنسائي،^٧ والذهبي،^٨ وذكره ابن حبان في الثقات،^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٣].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الزهد، باب حديث الطويل وقصة أبي اليسر، ٤ / ٢٣٠٣ رقم ٣٠٠٨].

^٣ - الحديث رقم (١١٨)

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٦٠٨ رقم ٧٨٣١].

^٥ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ١٨٢ رقم ٨١٤].

^٦ - [سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٩١ رقم ٨٧].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢ / ٣٦٢ رقم ٧١٠٢].

^٨ - [الكاشف ٢ / ٣٩٥ رقم ٦٤٠٢].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٦٤٠ رقم ١١٨٥٧].

وقال ابن سعد: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ،^١ وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس،^٢ وقال في أخرى: كَانَ صُوَيْلِحًا فِي الْحَدِيثِ،^٣ وقال أبو زرعة: لا بأس به،^٤ وقال ابن حجر: صدوق.^٥

قال الباحث: ثقة، وممن وثقه من المعاصرين: بشار معروف وشعيب.^٦
باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ «فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَاً فِي عَرَاجِينِ الْبَيْتِ» أَرَادَ بِهَا الْأَعْوَادَ الَّتِي فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، شَبَّهَهَا بِالْعَرَاجِينِ.^٧

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ^٨ - وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ - أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ،^٩ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَاً فِي عَرَاجِينِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَالْتَقْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ فَوَثِبَتْ لِأَفْتَلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ اجْلِسْ فَجَلَسْتُ، فَلَمَّا انصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ فِيهِ فَتَى مَنَا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُزْسٍ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ فُرِيظَةَ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةً فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ... الحديث.^{١٠}

١ - [الطبقات الكبرى ٥/ ٤٥٣ رقم ١٣٣٢].

٢ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٧١ رقم ٨٠٥].

٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٤٣٧ رقم ٢٠٧٠].

٤ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩٥٧ رقم ٧٩٧].

٥ - [تقريب التهذيب ص: ٦٠٨ رقم ٧٨٣١].

٦ - [تحرير تقريب التهذيب ٤/ ١٢٧ رقم ٧٨٣١].

٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٤].

٨ - صيفي بن زياد الأنصاري مولاهم أبو زياد أو أبو سعيد المدني. [تقريب التهذيب ص: ٢٧٨ رقم ٢٩٦٠].

٩ - أبو السائب الأنصاري المدني يقال اسمه عبد الله بن السائب. [تقريب التهذيب ص: ٦٤٣ رقم ٨١١٣].

١٠ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها، ٤/ ١٧٥٦ رقم ٢٢٣٦].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه ذِكْرُ «العرج» وهو بفتح العين وسكون الراء: قرية جامعة من عمل الفرع، على أيام من المدينة^١.

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ النَّقْفِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ،^٢ عَنِ ابْنِ الْهَادِ،^٣ عَنِ يُحْنَسَ،^٤ مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَرَجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ لِأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ رَجُلٍ فَيَحَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا».^٥

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٤].

^٢ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن.

^٣ - يزيد بن عبد الله بن أسامة.

^٤ - يُحْنَسَ بن عبد الله أبو موسى مولى آل الزبير.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الشعر، ٤ / ١٧٦٩ رقم ٢٢٥٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَزَرَ)

[هـ] فِيهِ «كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ كَذَا وَكَذَا» أَي إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَقْطَعُ مَعَ كَلَامٍ.^١

الحديث رقم (١٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى فُبِلَّتْ صَلَاتُهُ".^٣

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

* **الوليد بن مسلم القرشي** مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة،^٤ وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة،^٥ وقد صرح بالسماع من الأوزاعي في روايته.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٤].

^٢ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو .

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب فضل من تعار من الليل فصلی، ٢ / ٥٤ رقم ١١٥٤].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦].

^٥ - [طبقات المدلسين ص: ٥١ رقم ١٢٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَفِي حَدِيثِ حَاطِبٍ «لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُنذِرُهُمْ مَسِيرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا عَوْتَبَ فِيهِ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا عَرِيرًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ» أَي دَخِيلًا غَرِيبًا.^٢

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،^٣ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالرُّبَيْرِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ،^٤ فَإِنَّ بِهَا ظِعِينَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا» ، فَاَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ النَّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَاطِبُ مَا هَذَا؟» ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي فُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَتْنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا، وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ صَدَقَكُمْ»... الحديث.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^٦ ومسلم،^٧ من طريق سفيان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - لم أجد هذا اللفظ وإنما وجدت معناه.

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٤].

^٣ - هو: سفيان بن عيينة.

^٤ - روضة خاخ: موضع بين الحرمين، بقرب حمراء الأسد من المدينة. [معجم البلدان ٢ / ٣٣٥].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الجاسوس، ٤ / ٥٩ رقم ٣٠٠٧].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الفتح، ٥ / ١٤٥ رقم ٤٢٧٤].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم، ٤ / ١٩٤١ رقم ٢٤٩٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»^١.

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله في الأدب المفرد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ -وَكَانَ ثِقَةً- قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُطَيْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ السَّعْدِيِّ^٢ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ طَالِبٍ، وَلَا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعَمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْأَكْثَرُ سِتُونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمُئِينِ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ الْكَرِيمَةَ، وَمَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ»^٣.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة،^٤ والطبراني،^٥ والحاكم،^٦ وأبو يعلى،^٧ من طريق زياد الجصاص، والهارث عن داود المحبر عن أبي الأشهب،^٨ كلاهما (زياد وأبو الأشهب) عن الحسن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* **الصعق بن حزن** بفتح المهملة وسكون الزاي ابن قيس البكري البصري أبو عبد الله.^٩

وثقه ابن معين،^{١٠} وقال مرة: ليس به بأس،^{١١} وأبو زرعة،^{١٢}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٥].

^٢ - [الصحابي الجليل: قيس بن عاصم بن سنان بن منقر بن خالد بن عبيد بن مقاس، التميمي المنقري يكنى أبا علي]. [الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٣٦٧ رقم ٧٢٠٩].

^٣ - [الأدب المفرد ص: ٣٢٨ رقم ٩٥٣].

^٤ - [تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٥٣٠].

^٥ - [المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٣٩ رقم ٨٧٠].

^٦ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/ ٧٠٩ رقم ٦٥٦٦].

^٧ - [المفاريذ لأبي يعلى الموصلي ص: ١٠٦ رقم ١٠٨].

^٨ - [مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ١/ ٥٢٨ رقم ٤٧١].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٢٧٦ رقم ٢٩٣١].

^{١٠} - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٤١٣ رقم ٥٨٣].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٥٦ رقم ٢٠١١].

^{١٢} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٥٦ رقم ٢٠١١].

وأبو داود،^١ والنسائي،^٢ والعجلي،^٣ والذهبي،^٤ وذكره ابن حبان في الثقات.^٥

وقال أبو حاتم: ما به بأس.^٦

وقال موسى بن إسماعيل: صدوق.^٧ وقال ابن حجر: صدوق يهم.^٨

وقال يعقوب بن سفيان: صالح الحديث.^٩ وقال الدارقطني: ليس بالقوي.^{١٠}

قال الباحث: صدوق، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^{١١}

* القاسم بن مُطَيَّب العجلي البصري.^{١٢}

قال الدارقطني: ثقة،^{١٣} وقال ابن حبان: يخطيء عمَّن يروي على قلة روايته فاستحقَّ التَّرك كما كثر ذلك منه.^{١٤} وضعفه يحيى بن معين.^{١٥}

وقال ابن حجر: فيه لين.^{١٦} وقال ابن عدي: عزيز الحديث.^{١٧}

قال الباحث: القاسم ضعيف ولا ينفعه توثيق الدارقطني وقد بان سبب جرحه وقد أورده أصحاب كتب الضعفاء في كتبهم ونقلوا قول ابن حبان فيه، ولم يذكر أحد قول الدارقطني.

١- [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ١٧٧ رقم ٢٨٨٠].

٢- [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ١٧٧ رقم ٢٨٨٠].

٣- [تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٤ رقم ٧٤٢].

٤- [الكاشف ١ / ٥٠٣ رقم ٢٣٩٦].

٥- [الثقات لابن حبان ٦ / ٤٧٩ رقم ٨٦٨٠].

٦- [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٥٦ رقم ٢٠١١].

٧- [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٣٣٠ رقم ٣٠١٢].

٨- [تقريب التهذيب ص: ٢٧٦ رقم ٢٩٣١].

٩- [المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٢].

١٠- [الإلزامات والتتبع للدارقطني ص: ١٦٩ رقم ٤١].

١١- [تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٤٠ رقم ٢٩٣١].

١٢- [تقريب التهذيب ص: ٤٥٢ رقم ٥٤٩٦].

١٣- [علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٥ / ١٤٣ رقم ٧٧٧].

١٤- [المجروحين لابن حبان ٢ / ٢١٣ رقم ٨٧٩].

١٥- [لسان الميزان ٧ / ٣٤٠ رقم ٤٤٢٩].

١٦- [تقريب التهذيب ص: ٤٥٢ رقم ٥٤٩٦].

١٧- [الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ١٧٦].

بأقي رجال الإسناد ثقافات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وفيه علتان:

الأولى: القاسم بن مطيب ضعيف.

الثانية: الانقطاع بين الحسن البصري وقيس بن عاصم. فقد قال ابن المديني: لم يسمع الحسن من قيس شيئاً.^١

قال الباحث: وللحديث طرق أخرى كما هو مبين في التخريج:

الأولى: طريق زياد بن أبي زياد الجصاص، عن الحسن البصري، وزياد ضعيف.^٢

وفيها علة الانقطاع بين الحسن وقيس بن عاصم كذلك.

الثانية: طريق داود بن المحبر، عن أبي الأشهب، عن الحسن البصري، وداود متروك.^٣

وفيها علة الانقطاع بين الحسن وقيس بن عاصم كذلك.

وبالجملة فالحديث ضعيف.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، والبزار، وفي إسناد الطبراني زياد بن أبي زياد الجصاص، وثقه ابن حبان

وقال: يخطئ، وضعفه الجمهور. وإسناد البزار فيه القاسم بن مطيب، وهو متروك.^٤

١ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٤٣ رقم ١٤٣].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٢١٩ رقم ٢٠٧٧].

٣ - [تقريب التهذيب ص: ٢٠٠ رقم ١٨١١].

٤ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩/ ٤٠٤ رقم ١٦١١٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ مُشْتَرِي النَّخْلِ يَشْتَرِطُ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ لَهُ مِعْرَازٌ» هِيَ الَّتِي يُصِيبُهَا مِثْلُ الْعَرِّ، وَهُوَ الْجَرَبُ.^١

الحديث رقم (١٢٩)

لم أعر على تخريج له

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «إِيَّاكُمْ وَمَشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الْعُرَّةَ» هِيَ الْقَدْرُ وَعَدْرَةُ النَّاسِ، فَاسْتَعْبِرَ لِلْمَسَاوِي وَالْمَتَالِبِ.^٢

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام تمام رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيِّ^٣ الْحِمِصِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ زَبْرِيْقٍ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثنا أَبِي عَمْرٍو بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عُمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ^٤، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٥، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ^٦، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَمَشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْعُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق تمام به،^٧ والقضاعي،^٨ والبيهقي،^٩ من طريق الوليد به بمثله.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٥].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٥].

^٣ - الزُّبَيْدِيُّ: بفتح الزاي وكسر الباء وسكون الياء والذال غير المنقوطة - بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد. [الأنساب للسمعاني ٦ / ٢٦٢ رقم ١٨٩٦].

^٤ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي.

^٥ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

^٦ - [قوائد تمام ١ / ٢٦ رقم ٣٩].

^٧ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥ / ٤ رقم ٦٨٥٧].

^٨ - [مسند الشهاب القضاعي ٢ / ٩٥ رقم ٩٥٦].

^٩ - [شعب الإيمان ١٠ / ٤٩٧ رقم ٧٨٧٠].

دراسة رجال الإسناد:

*أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيِّ الْحِمَاصِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ زَبْرِيقٍ

لم أجد له ترجمة إلا عند ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^١

*أَبُو عَمْرٍو بْنُ إِسْحَاقَ،

لم أجد له ترجمه فهو مجهول.

* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو حفص، حفص الحمصي مات سنة خمسين ومائتين.^٢

وثقه أبو داود،^٣ والنسائي،^٤ ومسلمة بن القاسم،^٥ وذكره ابن حبان في الثقات.^٦
وقال أبو حاتم،^٧ والذهبي،^٨ وابن حجر،^٩ صدوق، وقال أبو زرعة: كان أحفظ من ابن مُصَفَى،^{١٠}
وأحب إليّ منه.^{١١}
قال الباحث: صدوق.

*الوليد بن سلمة الأردني الطبراني قاضي الأردن.^{١٢}

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث،^{١٣} وقال الدارقطني: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ،^{١٤}

١ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٥ / ٤ رقم ٦٨٥٧].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٤ رقم ٥٠٧٣].

٣ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٧٦ رقم ١١١].

٤ - [تسمية الشيوخ ص: ٦٠ رقم ٨٨].

٥ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٧٦ رقم ١١١].

٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٨٨ رقم ١٤٥٩٢].

٧ - [الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٩ رقم ١٣٧٤].

٨ - [الكاشف ٢ / ٨٣ رقم ٤١٩٢].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٤ رقم ٥٠٧٣].

١٠ - هو: محمد بن مُصَفَى بن بُهْلُول القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس، [تقريب التهذيب ص: ٥٠٧].

١١ - [الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٩ رقم ١٣٧٤].

١٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٦ رقم ٢٧].

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٦ رقم ٢٧].

١٤ - [علل الدارقطني ١ / ٢١٣ رقم ٢٠].

وقال الحاكم: كذاب يضع الحديث.^١

قال الباحث: متروك.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لتفرد الوليد بن سلمة به وهو متروك. وكذلك قال الألباني.^٢

قال البيهقي: تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَلْمَةَ الْأُرْدُنِيُّ.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَسَ)

(س) فِيهِ «كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٍ تَوَسَّدَ لِبَيْتَةٍ، وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْباً وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ» التَّعْرِيسُ: نُزُولُ الْمُسَافِرِ آخِرَ اللَّيْلِ نَزْلاً لِلنَّوْمِ وَالِاسْتِرَاحَةِ.^٤

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَسَ بِلَيْلٍ، اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَسَ فُبَيْلِ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ».^٥

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

^١ - [سؤالات السجزي للحاكم ص: ١٥٦ رقم ١٦٦].

^٢ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٥/ ٤٩٨ رقم ٢٤٧٧].

^٣ - [شعب الإيمان ١٠/ ٤٩٧ رقم ٧٨٧٠].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٦].

^٥ - حميد بن أبي حميد الطويل.

^٦ - الحارث بن ربعي الأنصاري، مات في خلافة عليّ. [الإصابة في تمييز الصحابة ٧/ ٢٧٢ رقم ١٠٤١١].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، ١/ ٤٧٦ رقم ٦٨٣].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

* حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، مات سنة اثنتين ويقال: ثلاث وأربعين ومائة.^١ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^٢

قال الباحث: كثير التدليس عن أنس كما قال ابن حجر.^٣ وهنا ليس عن أنس.

قال ابن الأثير رحمه الله: **وَبِهِ سُمِّيَ مُعَرَّسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ، عَرَّسَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى فِيهِ الصُّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ.**^٤

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ،^٥ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ^٦ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ^٧ مُبَارَكَةٍ».^٨**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق الفضيل بن سليمان،^٩ ومسلم من طريق حاتم بن اسماعيل، وإسماعيل بن جعفر،^{١٠} ثلاثتهم عن موسى بن عُقْبَةَ به بنحوه.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٨١ رقم ١٥٤٤].

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٣٨ رقم ٧١].

^٣ - [طبقات المدلسين ص: ٣٨ رقم ٧١].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٦].

^٥ - هو: قتيبة بن سعيد.

^٦ - ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميقات أهل المدينة. [معجم البلدان ٢/ ٢٩٥].

^٧ - البطحاء: أصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصى. [معجم البلدان ١/ ٤٤٦].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الحرث والمزارعة، باب من أحيا أرضاً مواتاً، ٣/ ١٠٦ رقم ٢٣٣٦].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم، ٩/ ١٠٦ رقم ٧٣٤٥] و [كتاب الحج، باب العقيق واد مبارك، ٢/ ١٣٦ رقم ١٥٣٥].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها، ٢/ ٩٨١ رقم ١٣٤٦].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ: «فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.»
أَعْرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْرَسٌ إِذَا دَخَلَ بِأَمْرَاتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْوَطْءَ.^١

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ لِأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَيْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَعُ قَالَتْ: وَأَرُوا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا» فَوَلَدَتْ غُلَامًا، قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: أَحْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَمَعَهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، تَمْرَاتٌ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ، فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَّكَهُ بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.^٢

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسحاق بن عبدالله عن أنس بنحوه.^٣

وأخرجه مسلم من طريق يزيد بن هارون به بنحوه،^٤ ومن طريق ثابت البناني، عن أنس، بنحوه.^٥

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٦].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب العقيدة، باب تسمية المولود، ٧ / ٨٤ رقم ٥٤٧٠].

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة، ٢ / ٨٢ رقم ١٣٠١].

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، ٣ / ١٦٨٩ رقم ٢١٤٤].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري، ٤ / ١٩٠٩ رقم ٢١٤٤].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «نَهَى عَنِ مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ، وَلِكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهَا مُعْرِسِينَ» أَيِ مُلَمِّينَ بِنِسَائِهِمْ.^١

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ،^٢ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،^٣ عَنِ الْحَكَمِ،^٤ عَنِ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ أَبِي مُوسَى،^٥ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِيَعُضِ فُتَيْكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدُ، حَتَّى لَقِينَهُ بَعْدُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ، وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَكَ، ثُمَّ يَرُوحُونَ فِي الْحَجِّ تَقَطُّرُ رُءُوسُهُمْ».^٦

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٦].

^٢ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر.

^٣ - شعبة بن الحجاج بن الورد.

^٤ - الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي.

^٥ - عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر أبو موسى الأشعري، قال البغوي: بلغني أنه مات سنة اثنتين وقيل أربع وأربعين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٨١ رقم ٤٩١٦].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام، ٢/ ٨٩٦ رقم ١٢٢٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «فأصبح عروساً» يقال للرجل عروس، كما يقال للمرأة. وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر.^١

الحديث رقم (١٣٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ بَغْلَسٍ، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنْ رُكِبْتِي لَتَمَسُ فِخْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فِخْدِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فِخْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ {فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ} [الصفات: ١٧٧] " قَالَهَا ثَلَاثًا، ... وفيه: قَالَ: فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، مَا أَصَدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ، جَهَّرَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرُوسًا، ...".^٢

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عمرو بن أبي عمرو،^٣ وحميد الطويل،^٤ وعبدالعزیز بن صهيب،^٥ وثابت البناني،^٦ ومحمد بن سيرين،^٧ وأخرجه مسلم من طريق عبدالعزیز بن صهيب،^٨ خمستهم (عمرو وحميد وعبدالعزیز وثابت وابن سيرين) عن أنس بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٦].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ، ١/ ٨٣ رقم ٣٧١].

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها، ٣/ ٨٤ رقم ٢٢٣٥] و[كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ٥/ ١٣٥ رقم ٤٢١١].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب ما يحقن بالأذان من الدماء، ١/ ١٢٥ رقم ٦١٠] و[صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، ٤/ ٤٨ رقم ٢٩٤٥].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب صلاة الخوف، باب التكبير والغسل بالصبح، ٢/ ١٥ رقم ٩٤٧].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ٥/ ١٣٢ رقم ٤٢٠٠].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب التكبير عند الحرب، ٤/ ٥٦ رقم ٢٩٩١] و[صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر ٤/ ٢٠٨ رقم ٣٦٤٧]. و[صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ٥/ ١٣١ رقم ٤١٩٨].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب غزوة خيبر، ٢/ ١٠٤٣ رقم ١٣٦٥] و[صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها، ٢/ ١٠٤٣ رقم ١٣٦٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرِشَ)، (هـ) فِيهِ: «أَهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ».^١

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ، خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،^٢ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي سُوَيْبَانَ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «أَهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أبي صالح عن جابر مرفوعاً،^٤ وأخرجه مسلم من طريق الأعمش به بنحوه،^٥ ومن طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بنحوه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

* الفضل بن مُسَاوِرٍ أبو مساور البصري خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ.^٧

قال الدارقطني: ثقة،^٨ وذكره ابن حبان في الثقات،^٩ وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٧].

^٢ - هو: وضاح بن عبد الله اليشكري.

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه، ٥/ ٣٥ رقم ٣٨٠٣].

^٤ - المرجع السابق.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، ٤/ ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦].

^٦ - المرجع السابق.

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٧ رقم ٥٤١٧].

^٨ - [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ٢٦٣ رقم ٤٥١].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٩/ ٥ رقم ١٤٨٦٨].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٧ رقم ٥٤١٧].

وقال الساجي فيه ضعف.^١

قال الباحث: صدوق حسن الحديث، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٢

* سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ثقة حافظ لكنه يدللس.^٣ وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٤ وهم من احتمل الأئمة تدليسهم.

* أبو سفيان، طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي نزل مكة.^٥

قال أحمد،^٦ والنسائي:^٧ ليس به بأس، وقال العجلي: جَائِزُ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ،^٨ وقال أبو بكر البزار: هو في نفسه ثقة،^٩ وذكره ابن حبان في الثقات،^{١٠} وقال مرة: كان يهمل في الشيء بعد الشيء،^{١١} وقال ابن عدى: لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة،^{١٢} وقال الذهبي: ثقة،^{١٣} وقال ابن حجر: صدوق.^{١٤}

وقال ابن معين: لا شيء،^{١٥} وقال ابن المديني: كَانَ أَصْحَابُنَا يَضْعَفُونَهُ فِي حَدِيثِهِ،^{١٦} وقال أيضاً: وهو يكتب حديثه، وليس بالقوي،^{١٧} وقال أبو حاتم: أبو الزبير المكي أحب إليّ منه،^{١٨}

^١ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨٥ رقم ٥٢٥].

^٢ - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ١٦٠ رقم ٥٤١٧]

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٤ رقم ٢٦١٥].

^٤ - [طبقات المدلسين ص: ٣٣ رقم ٥٥].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٢٨٣ رقم ٣٠٣٥].

^٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٧٤ رقم ٣١١٣].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣ / ٤٣٩ رقم ٢٩٨٣].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٢٣٧ رقم ٧٢٧].

^٩ - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧ رقم ٤٤].

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٩٣ رقم ٣٥١٧].

^{١١} - [مشاهير علماء الأمصار ص: ١٧٥ رقم ٨٢٥].

^{١٢} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ١٨١ رقم ٩٥٨].

^{١٣} - [المغني في الضعفاء ١ / ٣١٧ رقم ٢٩٦٠].

^{١٤} - [تقريب التهذيب ص: ٢٨٣ رقم ٣٠٣٥].

^{١٥} - [الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٥ رقم ٢٠٨٦].

^{١٦} - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٤٦ رقم ١٩٧].

^{١٧} - [تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧ رقم ٤٤].

^{١٨} - [الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٥ رقم ٢٠٨٦].

وقال شعبة: حديث أبي سفيان، عن جابر، إِمَّا هُوَ كِتَابٌ،^١ وقال ابن أبي حاتم: سماع أبي سفيان من أنس محتمل.^٢

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين،^٣ ولم اجد له تصريحاً بالسماع وقد تابعه أبو صالح عند البخاري كما سبق في التخريج.

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ بَدَأِ الْوَحْيِ: «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ» وَفِي رِوَايَةٍ: «بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَى سَرِيرٍ.^٤

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ،^٥ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى،^٦ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ^٧ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، فَقُلْتُ: أَوْ أَقْرَأُ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، فَقُلْتُ: أَوْ أَقْرَأُ؟ قَالَ جَابِرٌ: أُحَدِّثُكُمْ مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " جَاوَزْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي نَزَلَتْ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَنُودِيْتُ فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيْتُ فَنظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، ثُمَّ نُودِيْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ - يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذْتَنِي رَجْفَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ حَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثَّرُونِي، فَدَثَّرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَتَيْبَاكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٢]."^٨

^١ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٣ / ٤٩١ رقم ٢٣٩٧].

^٢ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٠٠ رقم ٣٥٩].

^٣ - [طبقات المدلسين ص: ٣٩ رقم ٧٥].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٧].

^٥ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي.

^٦ - يحيى بن أبي كثير الطائي.

^٧ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١ / ١٤٤ رقم ١٦١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.^١
وأخرجه البخاري من طريق عقيل ومعمر،^٢ ومن طريق عقيل،^٣ عن ابن شهاب كلاهما (يحيى بن أبي كثير وابن شهاب) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* **الوليد بن مسلم** القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة.^٤

وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين،^٥ وقد صرح بالسماع في روايتنا.

* **يحيى بن أبي كثير** الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.^٦

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٧ وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

وقد صرح بالسماع في روايتنا، كذلك تابعه الزهري في رواية البخاري كما سبق في التخريج.

رجال الإسناد ثقات

^١ - [صحيح مسلم ١ / ١٤٥ رقم ١٦١].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، بابُ {وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ}، ٦ / ١٦٢ رقم ٤٩٢٥ ورقم ٤٩٢٦].

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، بابُ {وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ}، ٦ / ١٦٢ رقم ٤٩٢٦] و [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رفع البصر إلى السماء، ٨ / ٤٧ رقم ٦٢١٤] و [صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين، ٤ / ١١٦ رقم ٣٢٣٨].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦].

^٥ - [طبقات المدلسين ص: ٥١ رقم ١٢٧].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩٦ رقم ٧٦٣٢].

^٧ - [طبقات المدلسين ص: ٣٦ رقم ٦٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَوْ كَالْقَنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ» الْعَرْشُ هَاهُنَا: السَّقْفُ، وَهُوَ وَالْعَرِيشُ: كُلُّ مَا يُسْتَنْظَلُ بِهِ.^١

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ،^٢ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ،^٣ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ،^٤ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ،^٥ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ،^٦ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَرْوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرُحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَيَّ تِلْكَ الْقَنَادِيلُ... الْحَدِيثُ».^٧

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* سليمان بن مهران الأسدي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.^٨

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٩ وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٧].

^٢ - محمد بن حازم أبو معاوية الضرير.

^٣ - جرير بن حازم.

^٤ - أسباط بن محمد بن عبد الرحمن.

^٥ - مسروق بن الأجدع.

^٦ - هو: عبد الله بن مسعود.

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الإمامة، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون، ٣/ ١٥٠٢ رقم ١٨٨٧].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٤ رقم ٢٦١٥].

^٩ - [طبقات المدلسين ص: ٣٣ رقم ٥٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قِيلَ لَهُ: أَلَا تَبْنِي لَكَ عَرِيشًا»^١.

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ،^٢ عَنْ أَيُّوبَ،^٣ عَنْ عِكْرِمَةَ،^٤ قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ:^٥ لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا فَكَلَّمْتَ النَّاسَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ آذَوْكَ ، قَالَ: لَا أَرَأُلُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطُّونَ عَقْبِي وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي وَيُبْصِبُونِي غُبَارَهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ".^٦

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي من طريق حماد،^٧ والبخاري من طريق ابن عيينة،^٨ كلاهما: عن أيوب، به بنحوه.

وأخرجه البخاري: من طريق سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس بنحوه.^٩

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، حيث إن عكرمة لم يدرك العباس.

وقد رواه البخاري متصلاً من طريق عكرمة عن ابن عباس عن العباس كما سبق في التخريج، بسند صحيح، قال الهيثمي: رواه البخاري، ورجاله رجال الصحيح.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٧].

^٢ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.

^٣ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني.

^٤ - عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس.

^٥ - العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

^٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٩٠ رقم ٣٤٤٢٦].

^٧ - [سنن الدارمي ١/ ٢١٣ رقم ٧٦].

^٨ - [مسند البخاري = البحر الزخار ٤/ ١٢٣ رقم ١٢٩٤].

^٩ - [مسند البخاري = البحر الزخار ٤/ ١٢٣ رقم ١٢٩٣].

^{١٠} - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩/ ٢١ رقم ١٤٢٣٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْأَخْرُ: «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى عَرِشٍ لِي».^٢

الحديث رقم (١٤٠)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ: «قِيلَ لَهُ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ يَنْهَانَا عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ: تَمَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ».

العُرْشُ: جَمْعُ عَرِشٍ، أَرَادَ عُرْشَ مَكَّةَ، وَهِيَ بِيُوتُهَا، يَعْنِي أَنَّهُمْ تَمَنَعُوا قَبْلَ إِسْلَامِ مُعَاوِيَةَ.^٣

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ عُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُتْعَةِ؟ فَقَالَ: «فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمَئِذٍ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ، يَعْنِي بِيُوتَ مَكَّةَ».^٤

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن سعيد،^٦ وسفيان وشعبة،^٧ عن سليمان التيمي، بمثله.

^١ - عَرِشٌ لِي: أَي سَقْفٍ. [غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٨١].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٧].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٧].

^٤ - يَعْنِي مُعَاوِيَةَ كَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ. [صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨ رقم ١٢٢٥].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب جواز التمتع، ٢ / ٨٩٨ رقم ١٢٢٥].

^٦ - [صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨ رقم ١٢٢٥].

^٧ - [صحيح مسلم ٢ / ٨٩٨ رقم ١٢٢٥].

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.^١

وثقه ابن معين،^٢ والدارقطني،^٣ ذكره ابن حبان في الثقات،^٤

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق.^٥

وقال أحمد بن سهل: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن نكتب؟ فقال أما بمكة فابن أبي عمر،^٦ قال ابن حجر: صدوق،^٧ وقال مسلمة بن القاسم: لا بأس به.^٨

قال الباحث: صدوق.

* مبررات إخراج مسلم لحديثه:

تابعه سعيد بن منصور.

* باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥١٣ رقم ٦٣٩١].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٦٠ رقم ٢٣٢].

^٣ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٨].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٩٨ رقم ١٥٣٩٧].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٢٤ رقم ٥٦٠].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٢٤ رقم ٥٦٠].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥١٣ رقم ٦٣٩١].

^٨ - [تهذيب التهذيب ٩ / ٥٢٠ رقم ٨٤٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «فَجَاءَتْ حُمْرَةَ فَجَعَلَتْ تُعْرَشُ» التَّعْرِيشُ: أَنْ تَرْتَفِعَ وَتُظَلَّلَ
بِجَنَاحَيْهَا عَلَى مَنْ تَحْتَهَا.^١

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: أخبرنا أبو معاوية^٢، أخبرنا الشيباني^٣، عن الحسن بن سعد،
عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه^٤، قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرْيَةٌ
نَمَلٌ قَدْ أَحْرَقْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُعَذَّبُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ، فَإِنَّهُ
لَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا خَالِفُهَا»، وَقَالَ: وَمَرَرْنَا بِشَجَرٍ فِيهَا فَرِيخًا حُمْرَةً،^٥ فَأَخَذْنَاهَا، فَجَاءَتْ حُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ تُعْرَشُ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِفَرْحِهَا»، قَالَ: «فَرَدُّوْهَا إِلَيَّ مَوْضِعَهَا» فَرَدَدْنَاهَا.^٦

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٧ والحاكم،^٨ من طريق أبي اسحاق الشيباني، والبخاري في الأدب المفرد،^٩
والطيالسي،^{١٠} وأحمد،^{١١} والبخاري،^{١٢} من طريق المسعودي كلاهما: عن الحسن بن سعد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٨].

^٢ - هو: محمد بن خازم.

^٣ - هو: أبو إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان.

^٤ - هو: عبد الله بن مسعود.

^٥ - الحُمْرَةُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ كَالعَصْفُورِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٤٣٩].

^٦ - [مسند ابن أبي شيبة ١ / ١٤٤ رقم ١٩٦].

^٧ - [سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب كراهية حرق العدو بالنار، ٣ / ٥٥ رقم ٢٦٧٥] و [كتاب الأدب، باب في
قتل الذر، ٤ / ٣٦٧ رقم ٥٢٦٨].

^٨ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤ / ٢٦٧ رقم ٧٥٩٩].

^٩ - [الأدب المفرد ص: ١٣٩ رقم ٣٨٢].

^{١٠} - [مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٢٦٣ رقم ٣٣٤].

^{١١} - [مسند أحمد ٦ / ٣٨٥ رقم ٣٨٣٥].

^{١٢} - [مسند البزار = البحر الزخار ٥ / ٣٧٨ رقم ٢٠١٠].

الحكم على الحديث:

إسناد صحيح، وكذلك صححه الحاكم والذهبي،^١

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ: «قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: سَيْفُكَ كَهَامٌ، فَخُذْ سَيْفِي فَاحْتَرِّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي»^٢. العُرْشُ: عِرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ.^٣

الحديث رقم (١٤٣)

لم أعر على الحديث بلفظ ابن الأثير، وحديث مقتل أبي جهل في الصحيحين.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،^٤ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ». فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنًا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، قَالَ: أَنْتَ، أَبُو جَهْلٍ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق ابن أبي عدي ومعاذ بن معاذ.^٦

وأخرجه البخاري،^٧ ومسلم،^٨ من طريق إسماعيل بن عليّة ثلاثتهم عن سليمان التيمي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/ ٢٦٧ رقم ٧٥٩٩].

^٢ - لم أعر على هذا اللفظ لكن قال ابن الأثير بعد أن ذكر الحديث: وفي رواية ذكرها رزين: أنه قال: «لما ضربته بسيفي، فلم يُغن شيئاً بصق في وجهي، وقال: سيفك كهام، فخذ سيفي فاجتر به رأسي من عُرْشِي، ليكون أنهي للرقبة». [جامع الأصول ٨/ ١٩٦ رقم ٦٠٢٨].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٨].

^٤ - هو: زهير بن معاوية.

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل، ٥/ ٧٤ رقم ٣٩٦٢].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل، ٥/ ٧٤ رقم ٣٩٦٣].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب شهود الملائكة بدرأ، ٥/ ٨٥ رقم ٤٠٢٠].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب قتل أبي جهل. ٣/ ١٤٢٤ رقم ١٨٠٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَصَ)

(هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةَ مَقْدَمَهُ مِنْ عَزَاةٍ خَيْرٍ أَوْ تَبُوكَ، فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ» قَالَ الْهَرَوِيُّ: الْمَحْدَثُونَ يَرُوُونَهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ، وَهُوَ خَشْبَةٌ تُوَضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْفِيفَهُ، ثُمَّ تُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ.^١

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ،^٢ عَنْ سُهَيْلِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ،^٣ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا تِمْنَالٌ»، وَقَالَ: انْطَلِقُ بِنَا إِلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ نَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْنَا، فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا، وَكَذَا، فَهَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأَحَدْتُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلْ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قَوْلَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا كَانَ لَنَا، فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرَضِ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَفْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، وَرَأَيْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبْنَ» قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ وَجَعَلْتُهُ وَسَادَتَيْنِ، وَحَشَوْتُهُمَا لِبَقًا، فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق جرير،^٥ وابن السني من طريق حماد بن سلمة،^٦

وأخرجه أبو يعلى عن عبد الأعلى،^٧ والشاشي من طريق مسدد،^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٨].

^٢ - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.

^٣ - زيد بن خالد الجهني، شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، وحديثه في الصحيحين وغيرهما. قال ابن البرقي وغيره: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة. [الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٤٩٩ رقم ٢٩٠٢].

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الصور، ٤/ ٧٣ رقم ٤١٥٣].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب اللباس، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، ٣/ ١٦٦٦ رقم ٢١٠٧].

^٦ - [عمل اليوم والليلة لابن السني ص: ٤٧٩].

^٧ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨/ ١٨١ رقم ٤٧٣٦].

^٨ - [المسند للشاشي ٣/ ٢٢ رقم ١٠٦٩].

كلاهما: عن خالد الطحان ثلاثتهم: (جرير وحماد وخالد) عن سهيل بن أبي صالح، به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق عبدالرحمن بن القاسم،^١ والزهري،^٢ وأخرجه النسائي من طريق عبدالرحمن ابن القاسم،^٣ كلاهما: عن القاسم، عن عائشة، مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني مات في خلافة المنصور.^٤

وثقه ابن سعد،^٥ وابن معين،^٦ وسفيان بن عيينة،^٧ والعجلي،^٨ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ،^٩

وقال الذهبي: ثقة تغير حفظه،^{١٠} وقال يحيى بن معين: سهيل بن أبي صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة،^{١١} وقال مرة: هو صويلح، وفيه لين،^{١٢} وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.^{١٣}

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح قال: قلت هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلاً.^{١٤}

قال السلمي^{١٥}: وسألت الدارقطني: لم ترك البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في الصحيح؟

١ - [صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير، ٧ / ١٦٨ رقم ٥٩٥٤]. [كتاب المظالم، باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر، ٣ / ١٣٦ رقم ٢٤٧٩].

٢ - [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله، ٨ / ٢٧ رقم ٦١٠٩].

٣ - [سنن النسائي، كتاب الزينة، باب أشد الناس عذاباً، ٨ / ٢١٤ رقم ٥٣٥٦].

٤ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٩ رقم ٢٦٧٥].

٥ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٢٦ رقم ١٢٥٠].

٦ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ١٨٢ رقم ٨١١].

٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٥٢٣ رقم ٨٦٦].

٨ - [الثقات للعجلي ص: ٢١٠ رقم ٦٣٧].

٩ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٤١٧ رقم ٨٣٦٩].

١٠ - [المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٩ رقم ٢٦٩١].

١١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٥٥ رقم ٦٥٩].

١٢ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٥٥ رقم ٦٥٩].

١٣ - [الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٧ رقم ١٠٦٣].

١٤ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٣ / ٨٧٩ رقم ٢٨٣].

١٥ - هو: أبو عبد الرحمن السلمي.

فقال: لا أعرفُ له فيه عُذْرًا، فقد كان النَّسَائِيُّ إذا مرَّ بحديثٍ لِسهيلٍ قال: سُهَيْلٌ - والله - خيرٌ من أبي اليمانِ ويحيى بن بُكَيْرٍ وغيرهما، وكتابُ البخاريِّ من هؤلاءِ ملآن.^١ وقال ابن عدى: هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به،^٢ وقال النسائي،^٣ وأحمد: ^٤ ليس به بأس، وقال أحمد أيضاً: ما أصلح حديثه.^٥

قال ابن حجر: روى له البخاري مقروناً بغيره، وعاب ذلك عليه النسائي.^٦ وقال ابن حجر: قال الحاكم في باب من عيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره،^٧ وقال ابن المديني: كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيراً من الحديث،^٨ وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام^٩ في آخر عمره فذهب بعض حديثه،^{١٠} وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة.^{١١}

قال الباحث: صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره و سوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبي فقال في ترجمة هشام بن عروة: لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه - أي هشام بن عروة - وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا،^{١٢} وقال أيضاً: روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلّة فنسى بعض حديثه،^{١٣} وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي،^{١٤} في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفاً أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لقصر مدة الاختلاط وقِلّته، وإمّا لأنّه لم يرو شيئاً حال اختلاطه .

١ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٨٣ رقم ١٥٨].

٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٥٢٦ رقم ٨٦٦].

٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٢٢٧ رقم ٢٦٢٩].

٤ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٦٢ رقم ١٠١].

٥ - [الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٧ رقم ١٠٦٣].

٦ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٤ رقم ٤٦٣].

٧ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٤ رقم ٤٦٣].

٨ - [سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٠ رقم ٢٠٥].

٩ - البرسام : علة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. [المصباح المنير للفيومي ص ٤١].

١٠ - [تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٤ رقم ٤٦٣].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٩ رقم ٢٦٧٥].

١٢ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠١ رقم ٣٦٠٤].

١٣ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٣].

١٤ - [المختلطين للعلائي ص ٥٠].

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات ما عدا ابن أبي صالح فصدوق، وأصل الحديث أخرجه البخاري من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة، كما سبق في التخريج.

وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.^١

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفي حديث قس^٢ «في عَرَصات جنجاث^٣» العَرَصات: جَمْعُ عَرِصَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بِنَاءَ فِيهِ.^٤

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرِضٌ) (هـ) فِيهِ «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرِضُهُ». وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: عَرِضُ الرَّجُلِ: نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرُ.^٦

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ النَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرِضُهُ».^٧

^١ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٨ / ١٨١ رقم ٤٧٣٦].

^٢ - هو: قس بن ساعدة.

^٣ - الْجَنجَاثُ: شَجَرٌ أَصْفَرٌ مُرٌّ طَيِّبُ الرَّيْحِ، تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٢٣٩].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٨].

^٥ - الحديث رقم (٧٧)

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٨].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير، ٤ / ١٩٨٦ رقم ٢٥٦٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق الأعرج،^١ وهمام بن منبه،^٢ عن أبي هريرة بدون العبارة الأخيرة: ويشير إلى صدره.

دراسة رجال الإسناد:

* أبو سعيد مولى ابن عامر الخزاعي.^٣

ذكره ابن حبان في الثقات،^٤ وقال ابن حجر: مقبول.^٥

وقال بشار وشعيب: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم في الصحيح.^٦

قال الباحث: هو كما قالوا.

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب لَيْتَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا]، ٨ / ١٩ رقم ٦٠٦٦.

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير، ٨ / ١٩ رقم ٦٠٦٤].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٦٤٤ رقم ٨١٣٢].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٥٨٦ رقم ٦٤١٥].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٦٤٤ رقم ٨١٣٢].

^٦ - [تحرير تقريب التهذيب ٤ / ٢٠٤ رقم ٨١٣٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ» أَيِ احْتَنَاطِ لِنَفْسِهِ، لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ.^١

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،^٢ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ، عَنْ عَامِرٍ،^٣ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "الْحَالِلُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَافِعَهُ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن نمير عن زكرياء به بنحوه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

*زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون الوادعي، أبو يحيى الكوفي ثقة وكان يدلس.^٧

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٨ وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٩].

^٢ - هو: الفضل بن دكين الكوفي.

^٣ - هو: عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو .

^٤ - النعمان بن بشير بن سعد بن نعلبة الأنصاري، ولد قبل وفاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثمان سنين، ومات سنة أربع وستين. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ / ١٤٩٦ رقم ٢٦١٤].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب العلم، باب فضل من استبرأ لدينه، ١ / ٢٠ رقم ٥٢].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ٣ / ١٢١٩ رقم ١٥٩٩].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٢١٦ رقم ٢٠٢٢].

^٨ - [طبقات المدلسين ص: ٣١ رقم ٤٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «لِي الْوَاجِدِ يُجِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ» أَي لِصَاحِبِ الدِّينِ أَنْ يَذْمَهُ وَيَصِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ.^١

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة قال رحمه الله: أخبرنا وكيع،^٢ قال: أخبرنا وَبَرُّ بْنُ أَبِي دَلِيلَةَ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، فَأَنْتَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ،^٣ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِي الْوَاجِدِ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي،^٦ وابن ماجه،^٧ وأحمد،^٨ وابن حبان،^٩ كلهم من طريق وكيع،

وأخرجه وأبو داود،^{١٠} والنسائي من طريق ابن المبارك.^{١١}

وأخرجه الطبراني في الكبير،^{١٢} والأوسط،^{١٣} والحاكم،^{١٤} والبيهقي في الصغير،^{١٥} والكبرى،^{١٦} كلهم من طريق الضحاك بن مخلد ثلاثتهم عن وبر بن أبي دليلة به بنحوه. وعلقه البخاري في صحيحه.^{١٧}

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٩].

٢ - وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي

٣ - الشريد بن سويد الثقفي شهد بيعة الرضوان. [الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٢٧٥ رقم ٣٩١١].

٤ - لي هو: المطل. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢ / ١٧٤].

٥ - [مسند ابن أبي شيبة ٢ / ٣٩٠ رقم ٩١٢].

٦ - [سنن النسائي، كتاب البيوع، باب مطل الغني، ٧ / ٣١٦ رقم ٤٦٩٠].

٧ - [سنن ابن ماجه، كتاب الصدقات، باب الحبس في الدين والملازمة، ٢ / ٨١١ رقم ٢٤٢٧].

٨ - [مسند أحمد ٢٩ / ٤٦٥ رقم ١٧٩٤٦]. و[٣٢ / ٢٠٦ رقم ١٩٤٥٦].

٩ - [صحيح ابن حبان ١١ / ٤٨٦ رقم ٥٠٨٩].

١٠ - [سنن أبي داود، كتاب الأفضية، باب في الحبس في الدين وغيره، ٣ / ٣١٣ رقم ٣٦٢٨].

١١ - [سنن النسائي، كتاب البيوع، باب مطل الغني، ٧ / ٣١٦ رقم ٤٦٨٩].

١٢ - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٣١٨ رقم ٧٢٤٩].

١٣ - [المعجم الأوسط ٣ / ٤٦ رقم ٢٤٢٨].

١٤ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ١١٤ رقم ٧٠٦٥].

١٥ - [السنن الصغير للبيهقي ٢ / ٢٩٤ رقم ٢٠٥٦].

١٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٨٥ رقم ١١٢٨٠].

١٧ - [صحيح البخاري ٣ / ١١٨ كتاب الاستقراض، باب لصاحب الحق مقال].

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن عبد الله بن ميمون بن مُسَيِّكَةَ الطائفي وقد ينسب لجدّه.^١

ذكره ابن حبان في الثقات،^٢ وأثنى عليه خيراً الراوي عنه وبر بن أبي دليلة كما ورد في سند أحمد،^٣ وقال ابن حجر: مقبول.^٤

وذكره البخاري،^٥ وابن أبي حاتم،^٦ في كتابيهما، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: صدوق لم يجرحه أحد وأثنى عليه خيراً الراوي عنه وبر.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وكذلك قال ابن حجر،^٧ وشعيب.^٨ وصححه العراقي،^٩ والحاكم والذهبي.^{١٠}

قال الطبراني: لَا يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الشَّرِيدِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَقَرَّدَ بِهِ وَيَرَّ. ١١

^١ [تقريب التهذيب ص: ٤٩٠ رقم ٦٠٥١].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٠ رقم ١٠٤٨٤].

^٣ - [مسند أحمد ٢٩ / ٤٦٥ رقم ١٧٩٤٦]. [٣٢ / ٢٠٦ رقم ١٩٤٥٦].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٠ رقم ٦٠٥١].

^٥ - [التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٢٩ رقم ٣٨٥].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٨٠ رقم ٣٣٦].

^٧ - [فتح الباري لابن حجر ٥ / ٦٢].

^٨ - [حاشية صحيح ابن حبان ١١ / ٤٨٦ رقم ٥٠٨٩].

^٩ - [تخريج أحاديث الإحياء ص: ١٠٤٥ رقم ٣].

^{١٠} - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ١١٤ رقم ٧٠٦٥].

^{١١} - [المعجم الأوسط ٣ / ٤٦ رقم ٢٤٢٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (ه) وَفِيهِ «إِنَّ أَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا» هِيَ جَمْعُ الْعَرِضِ الْمَذْكُورِ أَوْلَا عَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْلِ فِيهِ.^١

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرٌ،^٣ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ،^٤ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ،^٥ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ،^٦ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ بِرِمَامِهِ - قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا»، فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَالَ: «الْيَسَّ يَوْمَ النَّحْرِ» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا» فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: «الْيَسَّ بِذِي الْحِجَّةِ» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ».^٧

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق حماد،^٨ وعبد الوهاب الثقفي،^٩

وأخرجه مسلم من طريق عبد الوهاب الثقفي،^{١٠} كلاهما (حماد وعبد الوهاب الثقفي) عن أيوب،

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٠٩].

^٢ - مسدد بن مسرهد بن مسرهد.

^٣ - بشر بن المفضل.

^٤ - عبد الله بن عون بن أرطبان.

^٥ - محمد بن سيرين الأنصاري.

^٦ - نفيق بن الحارث ويقال ابن مسروح اشتهر بأبي بكر. [الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٣٦٩ رقم ٨٨١٦]. ومات بالبصرة سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. [تقريب التهذيب ص: ٥٦٥ رقم ٧١٨٠].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب العلم، باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبُّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»، ١/ ٢٤ رقم ٦٧].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ليلغ العلم الشاهد الغائب، ١/ ٣٣ رقم ١٠٥].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع، ٥/ ١٧٧ رقم ٤٤٠٦] و [كتاب الأضاحي، باب من قال الأضحى يوم النحر، ٧/ ١٠٠ رقم ٥٥٥٠].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، ٣/ ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩].

وأخرجه البخاري من طريق قرّة. ^١ وأخرجه مسلم من طريق عبدالله بن عون، ^٢ ثلاثتهم: (أيوب وقرّة وابن عون) عن ابن سيرين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ» أَي مِنْ مَعَاطِفِ أَيْدَانِهِمْ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرُقُ مِنَ الْجَسَدِ. ^٣

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَقْرَبَ لِي بِهِذِهِ خَصْمَتُهُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى فُؤَةً مِائَةَ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ". قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمَرَ". ^٤

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، ^٦ وأحمد، ^٧ عن وكيع، والحسين المروزي في زياداته على "الزهد" لابن المبارك من طريق الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد، ^٨ وعبد بن حميد عن يعلى، ^٩

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، ١٧٦ / ٢ رقم ١٧٤١].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، ١٣٠٦ / ٣ رقم ١٦٧٩].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٠٩].

^٤ - محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.

^٥ - [مسند أحمد ٣٢ / ١٨ رقم ١٩٢٦٩].

^٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٣٣ رقم ٣٣٩٩٤].

^٧ - [مسند أحمد ٣٢ / ٦٥ رقم ١٩٣١٤].

^٨ - [الزهد والرقائق لابن المبارك ١ / ٥١٢ رقم ١٤٥٩].

^٩ - [المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ١١٣ رقم ٢٦٣].

والدارمي عن جعفر بن عون،^١ والنسائي من طريق علي بن مسهر،^٢ والبزار،^٣ وابن حبان،^٤ والطبراني،^٥ والبيهقي،^٦ من طريق أبي معاوية، والطبراني في الأوسط،^٧ وأبي نعيم،^٨ من طريق فضيل بن عياض، والطبراني في الكبير من طريق يعلى بن يعبد،^٩ وعلي بن صالح،^{١٠}

وأخرجه الطبراني،^{١١} وأبو نعيم،^{١٢} من طريق داود الطائي،

والطبراني،^{١٣} وأبو الشيخ،^{١٤} وأبو نعيم،^{١٥} من طريق وكيع، كلهم من طريق الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس مات سنة سبع وأربعين ومائة.^{١٦}

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^{١٧} وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

رجال الإسناد ثقات.

- ١ - [سنن الدارمي ٣ / ١٨٦٥ رقم ٢٨٦٧].
- ٢ - [السنن الكبرى للنسائي ١٠ / ٢٥٠ رقم ١١٤١٤].
- ٣ - [مسند البزار ١٠ / ٢١٤ رقم ٤٣٠١].
- ٤ - [صحيح ابن حبان ١٦ / ٤٤٣ رقم ٧٤٢٤].
- ٥ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٧٨ رقم ٥٠٠٧].
- ٦ - [البعث والنشور للبيهقي ص: ٢٠٥ رقم ٣١٧].
- ٧ - [المعجم الأوسط ٨ / ٣٦١ رقم ٨٨٧٦].
- ٨ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٨ / ١١٦].
- ٩ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٧٧ رقم ٥٠٠٥].
- ١٠ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٧٨ رقم ٥٠٠٩].
- ١١ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٧٨ رقم ٥٠٠٨].
- ١٢ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧ / ٣٦٦].
- ١٣ - [المعجم الكبير للطبراني ٥ / ١٧٨ رقم ٥٠٠٦].
- ١٤ - [العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٣ / ١١١٥ رقم ٦٠٨].
- ١٥ - [صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ / ١٧٢ رقم ٣٢٩].
- ١٦ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٤ رقم ٢٦١٥].
- ١٧ - [طبقات المدلسين ص: ٣٣ رقم ٥٥].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وكذلك قال العراقي،^١ والألباني،^٢ وشعيب.^٣

وقال أبو نعيم: حديث الأعمش ثابت، رواه عنه الناس.^٤

وقال الهيثمي: ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَنْفَاءً فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ» العُرْضُ بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.^٦

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،^٧ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ،^٨ عَنِ الزُّهْرِيِّ،^٩ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ، فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا» فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ، وَأَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُدَافَةُ» ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَنْفَاءً فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ، فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ».^{١٠}

^١ - [تخريج أحاديث الإحياء ص: ١٩٢٩].

^٢ - [صحيح الترغيب والترهيب ٣/ ٢٦٦ رقم ٣٧٣٩].

^٣ - [حاشية مسند أحمد ٣٢/ ١٨ رقم ١٩٢٦٩].

^٤ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٨/ ١١٦].

^٥ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ٤١٦ رقم ١٨٧٤٥].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٠].

^٧ - الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي.

^٨ - شعيب بن أبي حمزة الأموي.

^٩ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري.

^{١٠} - [صحيح البخاري، مواقيت الصلاة، باب وقت الظهر عند الزوال، ١/ ١١٣ رقم ٥٤٠].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^١ ومسلم،^٢ من طريق شعيب ومعمر، ومسلم من طريق يونس،^٣ ثلاثتهم (شعيب ومعمر ويونس) عن الزهري به بنحوه.

وأخرجه مسلم من طريق قتادة عن أنس.^٤

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَإِذَا عُرِضَ وَجْهَهُ مُنْسَحًا» أَي جَانِبُهُ.^٥

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام ابن كثير رحمه الله: قال الطبراني:^٦ حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا العباس بن الفضل، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبيه. قال: قال عبد الله بن مغفل: بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس معرور، فانطلق حتى خفى علينا، ثم أقبل، وهي تعدو به إما دفعها وإما اعترقت عليه فمر بشجرة فطار منها طائر، فحادث^٧ فنذر^٨ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أرض غليظة، فأتيناها نسعى، فإذا هو طائش وعرض ركبتيه ومرفقيه ومنكبيه منسح^٩ ببيض ماء أصفر، قال: فجلسنا حوله نبكي.^{١٠}

- ١ - [صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب ما يُكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يغييه، ٩٥ / ٩ رقم ٧٢٩٤].
- ٢ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله، ٤ / ١٨٣٣ رقم ١٣٦].
- ٣ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله، ٤ / ١٨٣٢ رقم ٢٣٥٩].
- ٤ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله، ٤ / ١٨٣٤ رقم ٢٣٥٩].
- ٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٠].
- ٦ - لم أجده في المطبوع ولعله في الجزء المفقود.
- ٧ - حَدَّ عَنِ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ يَحِيدُ إِذَا عَدَلَ، أَرَادَ أَنَّهَا نَفَرَتْ وَتَرَكَتِ الْجَادَةَ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٤٦٦].
- ٨ - ندر: سقط. [الفائق في غريب الحديث ٣ / ٤١٧].
- ٩ - مُنْسَحٌ أَي: مُنْقَشِرٌ. [غريب الحديث للخطابي ١ / ٥٢٣].
- ١٠ - [جامع المسانيد والسنن ٥ / ٤١٧ رقم ٦٧٧٠].

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني عن العباس بن محمد عن الحسن بن بشر به بنحوه بدون لفظ ابن الأثير.^١

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام أبو بكر السمسار مات في سنة تسعين ومائتين.^٢

وَقَالَ الدارقطني: كان ثقة.^٣

قال الباحث : ثقة، لم يتكلم فيه أحد.

*الحسن بن بشر بن سلم الهمداني البجلي أبو علي الكوفي، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.^٤

وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي،^٥ وذكره ابن حبان في الثقات.^٦

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صدوق،^٧ وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.^٨

وَقَالَ أحمد: ما أرى به بأساً في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير.^٩

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أحاديثه تقرب بعضها من بعض، وليس هو بمنكر الحديث.^{١٠}

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي.^{١١} وَقَالَ ابْنُ خَرَّاشٍ: منكر الحديث.^{١٢}

١ - [مسند الروياني ٢ / ٩٠ رقم ٨٧٦].

٢ - [تاريخ بغداد ٤ / ١١١ رقم ١٢٨٧].

٣ - المرجع السابق.

٤ - [تقريب التهذيب ص: ١٥٨ رقم ١٢١٤].

٥ - [تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٦ رقم ٤٧٣].

٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ١٦٩ رقم ١٢٧٩٨].

٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣ رقم ١٠].

٨ - [تقريب التهذيب ص: ١٥٨ رقم ١٢١٤].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٣ رقم ١٠].

١٠ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ١٦٢ رقم ٤٥١].

١١ - المرجع السابق.

١٢ - [تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٩ رقم ٣٧٤٦].

قال الباحث: صدوق يخطيء كما قال ابن حجر.

*عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة الأنصاري، متروك، مات ستة ست وثمانين ومائة.^١

*عينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، مات في حدود الخمسين ومائة.^٢

وثقه ابن معين،^٣ وفي رواية قال: لا بأس به،^٤ ووكيع،^٥ وابن المديني،^٦ وابن سعد،^٧ والعجلي،^٨ والنسائي،^٩

وذكره ابن حبان في الثقات.^{١٠}

وقال أبو حاتم،^{١١} وابن حجر،^{١٢} صدوق، وقال أحمد: ليس به بأس صالح الحديث.^{١٣}

قال الباحث: ثقة لكثرة من وثقوه، ولم أقف على من جرحه، وكذلك قال بشار وشعيب.^{١٤}

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جداً لأجل العباس بن الفضل، وهو متروك كما قال ابن حجر، قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو ضعيف.^{١٥}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٩٣ رقم ٣١٨٣].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤١ رقم ٥٣٤٣].

^٣ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ٤٨ رقم ٦٩].

^٤ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٤٤ رقم ٣٦١٨].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣١ رقم ١٦٨].

^٦ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٦٢ رقم ٣١].

^٧ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٠١ رقم ٣٢٥٠].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٣٨٠ رقم ١٣٣٩].

^٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٧٨ رقم ٤٦٧٥].

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٠١ رقم ١٠١٧٦].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣١ رقم ١٦٨].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٤٤١ رقم ٥٣٤٣].

^{١٣} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣ / ٢٨٦ رقم ٥٢٧٢].

^{١٤} - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ١٤٦ رقم ٥٣٤٣].

^{١٥} - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ / ٢٦٤ رقم ٩٣٦٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ الشَّرَابَ فَإِذَا هُوَ يَبِشُّ فَقَالَ: اضْرِبْ بِهِ غُرْضَ الْحَائِطِ»^٢.

الحديث رقم (١٥٢)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجِّ «فَأَتَى جَمْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا» أَي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا^٣.

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ،^٤ عَنِ الْأَعْمَشِ،^٥ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ، يَقُولُ: وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلْفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقْرَةَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ، وَالسُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ. قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ^٦ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهُ وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، فَاسْتَعْرَضَهَا، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، «مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ»^٧.

^١ - اضْرِبْ بِهِ عَرَضَ الْحَائِطِ أَي جَانِبِهِ. [غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٨٤].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٠].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٠].

^٤ - علي بن مسهر .

^٥ - هو سليمان بن مهران .

^٦ - إبراهيم بن يزيد .

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي، ٢ / ٩٤٢ رقم ١٢٩٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبدالواحد،^١ وسفيان،^٢ ومسلم من طريق أبي معاوية،^٣ ثلاثتهم عن الأعمش وأخرجه البخاري من طريق الحكم،^٤ كلاهما (الأعمش والحكم) عن إبراهيم بن يزيد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ. إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ» وَفِي رِوَايَةٍ «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْفَقَا» كَنَى بِالْوِسَادِ عَنِ النَّوْمِ، لِأَنَّ النَّائِمَ يَتَوَسَّدُ: أَيُّ إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ.^٥

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنِ،^٦ عَنِ الشَّعْبِيِّ،^٧ عَنْ عَدِيِّ،^٨ قَالَ: أَخَذَ عَدِيُّ عِقَالًا أَبْيَضَ، وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادِي عِقَالَيْنِ، قَالَ: «إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ».^٩

- ^١ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب يكبر مع كل حصة، ١٧٨ / ٢ رقم ١٧٥٠].
- ^٢ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب رمي الجمار من بطن الوادي، ١٧٧ / ٢ رقم ١٧٤٧].
- ^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي، ٩٤٢ / ٢ رقم ١٢٩٦].
- ^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب رمي الجمار بسبع حصيات، ١٧٨ / ٢ رقم ١٧٤٨] أو [كتاب الحج، باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره، ١٧٨ / ٢ رقم ١٧٤٩].
- ^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٠].
- ^٦ - وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز أبو عوانة.
- ^٧ - حصين بن عبد الرحمن السلمي.
- ^٨ - عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو.
- ^٩ - عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن امرئ القيس بن عدي الطائي. ولد الجواد المشهور، أبو طريف. أسلم في سنة تسع. وقيل سنة عشر، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي. ومات بعد الستين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٣٨٨ رقم ٥٤٩١].
- ^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله {وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود}، ٢٦ / ٦ رقم ٤٥٠٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق هشيم،^١ ومسلم من طريق عبدالله بن إدريس،^٢ كلاهما عن حصين بن بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ «قَالَ لِلْمُنْهَزِمِينَ: لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً» أَيِّ وَسِعَةٍ.^٣

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام الطبري رحمه الله: حدثنا ابن حميد^٤ قال، حدثنا سلمة،^٥ عن ابن إسحاق^٦ قال: فرَّ عثمان بن عفان، وعقبة بن عثمان، وسعد بن عثمان حتى بلغوا الجَلْعَبَ^٧ فأقاموا به ثلاثاً، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم: "لقد ذهبتم فيها عريضةً".^٨

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المنذر من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بنحوه.^٩

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.^{١٠}

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول الله تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، ٢٨ / ٣ رقم ١٩١٦].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، ٧٦٦ / ٢ رقم ١٠٩٠].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٠].

^٤ - هو: محمد بن حميد بن حيان التميمي.

^٥ - هو: سلمة بن الفضل.

^٦ - هو: محمد بن إسحاق.

^٧ - الجلعب: جبل، بناحية المدينة. [تفسير الطبري ٧ / ٣٢٩ رقم ٨١٠٣].

^٨ - [تفسير الطبري ٧ / ٣٢٩ رقم ٨١٠٣].

^٩ - [تفسير ابن المنذر ٢ / ٤٥٩ رقم ١٠٩٥].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٥ رقم ٥٨٣٤].

* سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار قاضي الري، مات بعد التسعين ومائة.^١

وَتَقَّهُ أَبُو دَاوُدَ^٢ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ، قَدْ كَتَبْنَا عَنْهُ، كَانَ كَيْسًا، مَغَازِيهِ أَمْ، لَيْسَ فِي الْكُتُبِ أَمْ
مِنْ كِتَابِهِ،^٣ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ ثَقَّةً صِدْقًا.^٤

وقال ابن معين: ليس به بأس.^٥ وذكر ابن خلفون أن أحمد سئل عنه فقال: لا أعلم إلا خيرا.^٦

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُخَالَفُ وَيُخَطِّئُ.^٧

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.^٨ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثًا قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي
الْإِنْكَارِ وَأَحَادِيثَهُ مَقَارِبَةٌ مُحْتَمَلَةٌ.^٩

وقال أبو حاتم: صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن أطلق لسانه فيه
بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به.^{١٠}

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^{١١}

قال أبو زرعة: كان من أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه، وظلم فيه.^{١٢}

وضعه ابن راهوية،^{١٣} والنسائي،^{١٤}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٤٨ رقم ٢٥٠٥].

^٢ - [المغني في الضعفاء ١/ ٢٧٥ رقم ٢٥٤٤].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٦٩ رقم ٧٣٩].

^٤ - [الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٧ رقم ٣٦٨٣].

^٥ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٠٥ رقم ٥٥٨].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٤ رقم ٢٦٥].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٧ رقم ١٣٤٨٠].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٤٨ رقم ٢٥٠٥].

^٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٧٠].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٦٩ رقم ٧٣٩].

^{١١} - [تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٤ رقم ٢٦٥].

^{١٢} - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٢/ ٣٦٢].

^{١٣} - [التاريخ الأوسط ٢/ ٢٦٨ رقم ٢٥٦٠].

^{١٤} - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٤٧ رقم ٢٤١].

وقال البخاري: عنده مناكير، وفيه نظر.^١

وقال على بن المدني: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الرِّي.^٢

قال الباحث: ضعيف يعتبر به في الحديث، قوي في المغازي، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٣

*محمد بن إسحاق، سبقت ترجمته،^٤ والخاصة: صدوق حسن الحديث لكنه كثير التدليس.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل ضعيف، لضعف محمد بن حُمَيْدٍ، وقد أرسله ابن إسحاق.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَتُنْ أَفْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ» أَي جِئْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً، وَبِالْمَسْأَلَةِ وَاسِعَةً كَثِيرَةً.^٥

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو أَحْمَدَ،^٦ قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: " لَتُنْ كُنْتَ أَفْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَيْسَتْ بَوَاحِدَةٍ؟ قَالَ: " لَا، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَقْرَدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا، وَالْمِنْحَةَ الْوُكُوفُ، وَالْفِيءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَاطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمَانَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكَفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنَ الْخَيْرِ".^٧

١ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٧١ رقم ١٥٢].

٢ - [التاريخ الأوسط ٢ / ٢٦٨ رقم ٢٥٦٠].

٣ - [تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٥٩ رقم ٢٥٠٥].

٤ - الحديث رقم (٨)

٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

٦ - محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي أبو أحمد الزبيري.

٧ - [مسند أحمد ٣٠ / ٦٠٠ رقم ١٨٦٤٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب،^١ والرويانى،^٢ والطحاوي،^٣ وابن حبان،^٤ والدارقطني،^٥ والحاكم.^٦ والبيهقي في الصغير،^٧ والكبرى،^٨ والشعب،^٩ والبعوي،^{١٠} كلهم من طريق عيسى بن عبدالرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح. وصححه الحاكم والذهبي،^{١١} والألباني،^{١٢} وشعيب.^{١٣}

وقال الهيتمي: رجاله ثقات.^{١٤}

-
- ١ - [الأدب المفرد ص: ٣٩ رقم ٦٩].
 - ٢ - [مسند الرويانى ١ / ٢٤٣ رقم ٣٥٤].
 - ٣ - [شرح مشكل الآثار ٧ / ١٦٤ رقم ٢٧٤٣].
 - ٤ - [صحيح ابن حبان ٢ / ٩٧ رقم ٣٧٤].
 - ٥ - [سنن الدارقطني ٣ / ٥٤ رقم ٢٠٥٥].
 - ٦ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢ / ٢٣٦ رقم ٢٨٦١].
 - ٧ - [السنن الصغير للبيهقي ٤ / ٢٠٠ رقم ٣٤١٠].
 - ٨ - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٤٦١ رقم ٢١٣١٣].
 - ٩ - [شعب الإيمان ٦ / ١٧٨ رقم ٤٠٢٦].
 - ١٠ - [شرح السنة للبعوي ٩ / ٣٥٤ رقم ٢٤١٩].
 - ١١ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢ / ٢٣٦ رقم ٢٨٦١].
 - ١٢ - [صحيح الترغيب والترهيب ١ / ٢٣١ رقم ٩٥١].
 - ١٣ - [مسند أحمد ٣٠ / ٦٠٠ رقم ١٨٦٤٧].
 - ١٤ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ٢٤٠ رقم ٧٢٤٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «لكم في الوظيفة الفريضة، ولكم العارض» العارض: المريضة. وقيل: هي التي أصابها كسر.^١

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام ابن شبة النميري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسَرٍّ مَنْ رَأَى عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمْتُ وَفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ^٢ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرِي تِهَامَةَ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْوُظَيْفَةِ الْفَرِيضَةِ^٣، وَلَكُمْ الْعَارِضُ^٤.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن شبة، وللحديث شواهد سآبينها في التخريج.

دراسة رجال الإسناد:

* عمرو بن واقد الدمشقي أبو حفص مولى قريش، متروك، مات بعد الثلاثين ومائة.^٥

* عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم، مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الصحيح.^٦

وثقه ابن معين،^٧ ودُحَيْمٌ،^٨ والنسائي،^٩

وذكره ابن حبان في الثقات،^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٢ - طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ. وَيُقَالُ: طَهْفَةُ بِالْيَاءِ صَحَابِي جَلِيلٌ. [الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٤٤٣ رقم ٤٣١٨].

^٣ - الْوُظَيْفَةُ الْفَرِيضَةُ: الْهَرْمَةُ الْمُسْنَةُ، يَعْنِي لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الرُّكَاةِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٤٣٢].

^٤ - [تاريخ المدينة لابن شبة ٢ / ٥٥٩].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٨ رقم ٥١٣٢].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٣٨٩ رقم ٤٥٦٠].

^٧ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٧٤ رقم ٦٣٢].

^٨ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ٩ رقم ٣٩٠٤].

^٩ - المرجع السابق.

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٥ / ١٩٦ رقم ٤٥١٩].

وقال الدارقطني: لا بأس به،^١ وقال ابن حجر: صدوق يُرسل كثيرًا.^٢

وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن موسى يقول: لبيت شعري إني أعلم عروة بن رُويم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مراسيل،^٣ وقال مرة: يُكتب حديثه.^٤

قال الباحث: هو ثقة كثير الإرسال.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا، وفيه علتان:

الأولى: عمرو بن واقد. متروك.

الثانية: الإرسال. فإن عروة بن رويم من صغار التابعين، لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أبو حاتم.^٥

وللحديث شواهد:

الأول: أخرجه ابن الجوزي من طريق محمد بن جعفر، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن سهل، عبد الله بن محمد البلوي، عن عمارة الخيواني، عن علي بن أبي طالب بنحوه.^٦

وإسناده ضعيف جدًا، قال ابن الجوزي: "هذا لا يصح، وفيه مجهولون، وضعفاء وأكذب الكل البلوي،^٧

وقال ابن حجر: ضعيف جدًا.^٨

^١ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٥٧ رقم ٤١٣].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٨٩ رقم ٤٥٦٠].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٩٦ رقم ٢٢١١].

^٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠ / ٩ رقم ٣٩٠٤].

^٥ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٠ رقم ٥٤٤].

^٦ - [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ١٧٨ رقم ٢٨٤ كتاب الفضائل والمثالب باب ذكر الوفود].

^٧ - [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ١٨٠ رقم ٢٨٤].

^٨ - [الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٤٤٤].

الثاني: رواه ابن الأعرابي في معجمه من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُدري، عن شريك ابن عبد الله النخعي، عن العوام بن حوشب، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عمران بن حصين.^١

وإسناده ضعيف جداً لأجل عبد الرحمن العذري، قال الأزدي: متروك لا يحتج بحديثه.^٢

وقال الذهبي: خبر باطل.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، فَقَالَ: إِنَّ عُرْضَ لَهَا فَانْحَرَهَا» أَيُّ إِنَّ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ.^٤

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،^٦ عَنْ قَتَادَةَ،^٧ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُوئُبَيَّا،^٨ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهُ بِيَدَتَيْنِ، وَأَمَرَهُ " إِنَّ عَرْضَ لَهَا شَيْءٌ، أَوْ عَطِبَتْ أَنْ يَنْحَرَهُمَا، ثُمَّ يَغْمِسُ نِعَالَهُمَا فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ يَضْرِبُ بِنَعْلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَفْحَتَهَا، وَيُخْلِجُهَا لِلنَّاسِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ".^٩

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^{١٠} والبيهقي^{١١} من طريق عبد الأعلى.

^١ - [معجم ابن الأعرابي ٣ / ٩٥٩ رقم ١٩٨٦].

^٢ - [لسان الميزان ٣ / ٤٤٤ رقم ١٧٢٨].

^٣ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٧ رقم ٤٩٦٣].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٥ - هو: عبد الرزاق بن همام، أبو بكر الصنعاني.

^٦ - هو: معمر بن راشد الأزدي.

^٧ - هو: قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي.

^٨ - هو: ذؤيب بن حلحلة ويقال: ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي، والد قبيصة، عاش إلى زمان معاوية. [الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٣٥١ رقم ٢٤٩٥].

^٩ - [مسند أحمد ٢٩ / ٤٩٠ رقم ١٧٩٧٥].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق، ٢ / ٩٦٣ رقم ١٣٢٦].

^{١١} - [السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٤٧٧ رقم ١٩١٦٥].

وأخرجه أحمد،^١ وابن خزيمة،^٢ وأبو نعيم،^٣ من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر،^٤ ومن طريقه ابن ماجة،^٥ وابن أبي عاصم،^٦ وأبو نعيم.^٧

ثلاثتهم (عبد الأعلى و محمد بن بشر و محمد بن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه البيهقي في الصغير،^٨ والكبرى،^٩ وابن منده،^{١٠} والطبراني،^{١١} وأبو نعيم^{١٢} من طريق عبد الرزاق عن معمر، كلاهما (ابن أبي عروبة ومعمر) عن قتادة به نحوه

وأخرجه أبو داود من طريق موسى بن سلمة عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه.^{١٣}

وأخرجه مسلم من طريق أبي التَّيَّاحِ الضُّبَيْعِيِّ، عن مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، وَسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عن ابن عباس،^{١٤}

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فقتادة لم يسمع من سنان. قال ابن حبان: أَحَادِيثُ قَتَادَةَ عَن سِنَانٍ مُرْسَلَةٌ.^{١٥}

^١ - [مسند أحمد ٢٩ / ٤٨٨ رقم ١٧٩٧٤].

^٢ - [صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٥٤ رقم ٢٥٧٨].

^٣ - [المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ٣ / ٤٠١ رقم ٣٠٧٠].

^٤ - [مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٤٠٠ رقم ١٥٣٤٣].

^٥ - [سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الهدي إذا عطب، ٢ / ١٠٣٦ رقم ٣١٠٥].

^٦ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤ / ٢٨٦ رقم ٢٣٠٧].

^٧ - [المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ٣ / ٤٠١ رقم ٣٠٧٠].

^٨ - [السنن الصغير للبيهقي ٢ / ٢١٧ رقم ١٧٩٣].

^٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٣٩٨ رقم ١٠٢٥٠].

^{١٠} - [معرفة الصحابة لابن منده ص: ٥٦٢].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٢٩ رقم ٤٢١٢].

^{١٢} - [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٠٢٣ رقم ٢٥٩٧].

^{١٣} - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ، ٢ / ١٤٨ رقم ١٧٦٣].

^{١٤} - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق، ٢ / ٩٦٢ رقم ١٣٢٥].

^{١٥} - [الثقات لابن حبان ٣ / ١٧٨ رقم ٥٨٣].

وقال ابن الجنيد: قلت لابن معين: إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة حديث ذؤيب الخزاعي في البدن، فقال: ومن شك في هذا، أن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه.^١

وقال ابن عمار الشهيد: وَهَذَا حَدِيثٌ لَمْ يَسْمَعْهُ قَتَادَةُ مِنْ سِنَانِ بْنِ سَلْمَةَ وَسَمِعَهُ مِنْ سِنَانِ أَبِي النَّيَّاحِ الضَّبْعِيِّ،^٢ وقال أيضاً: وهذا الإسناد غير متصل عند جماعة من أهل النقل فإن قتادة لم يسمع هذا الحديث من سنان بن سلمة.

وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم، لكن قال ابن معين: إن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة، وقد روى مسلم هذا الحديث فهو عنده محمول على الاتصال.^٣

وقال الألباني: صحيح^٤.

قال الباحث: الخلاصة أن الحديث روي متصلاً بسند صحيح من وجه آخر عن ابن عباس عند مسلم كما سبق.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَحَدِيثُ خَدِيجَةَ «أَخَافَ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَهُ» أَي عَرَضَ لَهُ الْجَنِّ، أَوْ أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ.^٥

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام الطبري رحمه الله: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: ثنا عبد الواحد،^٦ قال: ثنا سليمان الشيباني، قال: ثنا عبد الله بن شداد، قال: أتى جبريل محمداً، فقال: يا محمد اقرأ، فقال: "وما أقرأ؟" قال: فضمه، ثم قال: يا محمد اقرأ، قال: "وما أقرأ؟" قال: (بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) حتى بلغ (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). قال: فجاء إلى خديجة، فقال: "يا خديجة ما أراه إلا قد عرض لي"، قالت: كلا والله ما كان ربك يفعل ذلك بك، وما أتيت فاحشة قط؛ قال: فأنت خديجة ورقة فأخبرته الخبر، قال: لئن كنت صادقة إن زوجك لنبي، وليلقين من أمته شدة، ولئن أدركته لأومنن به، قال: ثم أبطأ عليه

^١ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٤٠ رقم ٢٨٤].

^٢ - [علل الأحاديث في صحيح مسلم ص: ٨٩ رقم ١٦].

^٣ - [مسند أحمد ٢٩ / ٤٨٨ رقم ١٧٩٧٤].

^٤ - [صحيح الجامع الصغير وزيادته ١ / ٣٠٠ رقم ٦٢٧].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٦ - هو: عبد الواحد بن زياد العبدى.

جبريل، فقالت له خديجة: ما أرى ربك إلا قد قلاك، فأنزل الله: (وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)^١.

تخريج الحديث:

تفرد به الطبري.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.^٢

وثقه مسلمة بن القاسم،^٣ والنسائي،^٤ وقال أيضاً: لا بأس به،^٥

وقال الذهبي: الثَّقَّةُ الْمُحَدَّثُ،^٦ وذكره ابن حبان في الثقات،^٧ وقال أحمد بن حنبل: ما بلغني عنه إلا خَيْرًا،^٨ وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق لا بأس به،^٩ وقال صالح جزرة: شيخ جليل صدوق،^{١٠} وقال ابن حجر: صدوق.^{١١}

قال الباحث: صدوق

بأقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكون عبد الله بن شداد لم يسمع من النبي شيئاً كما قال أحمد.^{١٢}

^١ - [تفسير الطبري ٢٤ / ٥٢١].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٤ رقم ٦٠٩٨].

^٣ - [تهذيب التهذيب ٩ / ٣١٦ رقم ٥٢٣].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٩ / ٣١٦ رقم ٥٢٣].

^٥ - [مشيخة النسائي ص: ٥١ رقم ٢٤].

^٦ - [سير أعلام النبلاء ٩ / ١٤٣ رقم ١٨٢٧].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٩ / ١٠٢ رقم ١٥٤١٧].

^٨ - [تاريخ بغداد ٣ / ٥٩٦ رقم ١١١١].

^٩ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢١١ رقم ١٢٧٢].

^{١٠} - [تاريخ بغداد ٣ / ٥٩٦ رقم ١١١١].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٤ رقم ٦٠٩٨].

^{١٢} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥٣٣ رقم ٣٥٢٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَرُجُوتِهِ «فَاعْتَرِضَ عَنْهَا» أَيَّ أَصَابِهِ عَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ عَنْ إِثْبَانِهَا.^١

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام أبو عوانة رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ،^٢ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رِفَاعَةَ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَكَحَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَاعْتَرَضَ عَنْهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَتْ زَوْجَهَا، فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَكْرَمَهُ مَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، قَالَ: «لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ زَوْجِكَ، لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر، وإسحاق بن منصور،^٤ والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم،^٥ وابن ماجة عن ابن أبي شيبة،^٦ وأخرجه الشافعي،^٧ والحميدي،^٨ وسعيد بن منصور،^٩ وابن أبي شيبة،^{١٠} وابن راهوية،^{١١} وأحمد،^{١٢} تسعتهم عن سفيان بن عيينة.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٢ - هو: عبد الله بن مسلمة القعنبي.

^٣ - [مستخرج أبي عوانة ٣ / ٩٣ رقم ٤٣٢٧].

^٤ - [سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها، ٢ / ٤١٧ رقم ١١١٨].

^٥ - [سنن النسائي، كتاب النكاح، باب النكاح التي تحل به المطلقة ثلاثاً، ٦ / ٩٣ رقم ٣٢٨٣]. و[كتاب الطلاق، باب إحلل المطلقة ثلاثاً ٦ / ١٤٨ رقم ٣٤١١].

^٦ - [سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، ١ / ٦٢١ رقم ١٩٣٢].

^٧ - [مسند الشافعي ٢ / ٣٤ رقم ١١٠].

^٨ - [مسند الحميدي ١ / ٢٧١ رقم ٢٢٨].

^٩ - [سنن سعيد بن منصور ٢ / ٧٣ رقم ١٩٨٥].

^{١٠} - [مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٥٤١ رقم ١٦٩٣٩].

^{١١} - [مسند إسحاق بن راهويه ٢ / ٢٠٨ رقم ٧١٤].

^{١٢} - [مسند أحمد ٤٠ / ١١٧ رقم ٢٤٠٩٨].

وأخرجه النسائي أيضاً: من طريق أيوب بن موسى،^١ ومعر.^٢

والبخاري من طريق سفيان بن عيينة،^٣ وشعيب،^٤ وعقيل،^٥ ومعر،^٦

وأخرجه مسلم من طريق سفيان،^٧ ويونس،^٨ ومعر،^٩ سنتهم: (أيوب ومعر وسفيان وشعيب وعقيل ويونس) عن الزهري.

وأخرجه ابن وهب عن يونس بن يزيد،^{١٠} والطيالسي عن ابن أبي ذئب،^{١١} ورَمَعَةُ،^{١٢} وابن الجارود عن ابن المقرئ،^{١٣} وأبو يعلى عن اسحاق بن راهوية،^{١٤} وفي الصغير من طريق محمد بن عيسى والحسن بن محمد،^{١٥} وفي معرفة السنن من طريق الشافعي،^{١٦} والطبراني في الأوسط من طريق محمد بن اسحاق،^{١٧}

وأبو عوانة عن يونس بن عبد الأعلى،^{١٨} ومحمد بن عيسى المدائني،^{١٩} كلهم من طريق سفيان

وأخرجه عبد الرزاق،^{٢٠} وأحمد،^{٢١} من طريق معمر، كلاهما: (سفيان ومعر) عن ابن شهاب .

١- [سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب الطلاق للتي تتكح زوجاً ثم لا يدخل بها، ٦/ ١٤٦ رقم ٣٤٠٨].

٢- [سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب طلاق البتة. ٦/ ١٤٦ رقم ٣٤٠٩].

٣- [صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب شهادة المختبئ، ٣/ ١٦٨ رقم ٢٦٣٩].

٤- [صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الإزار المهدب، ٧/ ١٤٢ رقم ٥٧٩٢].

٥- [صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب من أجاز طلاق الثلاث، ٧/ ٤٢ رقم ٥٢٦٠].

٦- [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، ٨/ ٢٢ رقم ٦٠٨٤].

٧- [صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تتكح، ٢/ ١٠٥٥ رقم ١٤٣٣].

٨- المرجع السابق.

٩- المرجع السابق.

١٠- [الجامع لابن وهب ١/ ١٥٦ رقم ٢٦٤].

١١- [مسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٨٠ رقم ١٥٧٦].

١٢- [المنتقى لابن الجارود ص: ١٧٢ رقم ٦٨٣].

١٣- [مسند أبي يعلى الموصلي ٧/ ٣٩٧ رقم ٤٤٢٣].

١٤- [السنن الصغير للبيهقي ٣/ ١٣١ رقم ٢٧١٥ ورقم ٢٧١٦].

١٥- [معرفة السنن والآثار ١١/ ١٠١ رقم ١٠٨٤].

١٦- [المعجم الأوسط ٧/ ٢٦٩ رقم ٧٤٦٩].

١٧- [مستخرج أبي عوانة ٣/ ٩١ رقم ٤٣١٨].

١٨- [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٦/ ٣٤٦ رقم ١١١٣١].

١٩- [مسند أحمد ٤٠/ ٦٣ رقم ٢٤٠٥٨].

وأخرجه البخاري من طريق أبي معاوية،^١ ويحيى،^٢ وأحمد عن يحيى القطان،^٣ وأبو معاوية الضير،^٤ والدارمي من طريق علي بن مسهر،^٥ ثلاثتهم عن هشام بن عروة، كلاهما: (هشام والزهري) عن عروة به بنحوه، وبدون ذكر عبارة ابن الأثير.

وأخرجه البيهقي في الكبرى من طريق عكرمة عن عائشة مرفوعاً.^٦

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي مات سنة ست وسبعين ومائتين.^٧

ذكره ابن حبان الثقات.^٨ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق.^٩

وقال ابن حجر صدوق،^{١٠} وقال ابن خراش: هو من أهل الفهم والأمانة.^{١١}

قال الباحث: صدوق.

* إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق البصري القاضي الأزدي.

ولد سنة مائتين وتوفي عن اثنتين وثمانين ومائتين.^{١٢}

قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق،^{١٣} وقال الدارقطني: إمام، جليل، ثقة، وهو تاج القضاة.^{١٤}

قال الباحث: ثقة.

١ - [صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب من قال لامرأته: أنت علي حرام، ٧ / ٤٣ رقم ٥٢٦٥].

٢ - [صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً غيره، ٧ / ٥٦ رقم ٥٣١٧].

٣ - [مسند أحمد ٤٢ / ٣٨٧ رقم ٢٥٦٠٥].

٤ - [مسند أحمد ٤٣ / ٩٠ رقم ٢٥٩٢٠].

٥ - [سنن الدارمي ٣ / ١٤٥٦ رقم ٢٣١٤].

٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٣٧١ رقم ١٤٣٠١].

٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٦٨ رقم ٥٧٣١].

٨ - [الثقات لابن حبان ٩ / ١٣٣ رقم ١٥٦٠٢].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٠ رقم ١٠٨٤].

١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٤٦٨ رقم ٥٧٣١].

١١ - [تاريخ بغداد ٢ / ٣٦٣ رقم ٣٨١].

١٢ - [التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٢٠١ رقم ٢٣٢].

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٥٨ رقم ٥٣١].

١٤ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١١٤ رقم ٤٩].

*إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق مات سنة ثلاثين ومائتين.^١

وثقه ابن معين،^٢ وابن سعد وزاد: صدوق في الحديث،^٣ وذكره ابن حبان في الثقات.^٤

وقال أبو حاتم،^٥ وابن حجر:^٦ صدوق، وقال النسائي: لا بأس به لم أكتب عنه.^٧

قال الباحث: هو صدوق، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٨

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد، سبقت ترجمته،^٩ والخلاصة أنه ثقة.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده حسن، لكون إبراهيم بن حمزة صدوق.

قال شعيب: إسناده صحيح.^{١٠}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٨٩ رقم ١٦٨].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ١٠٠]

^٣ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٥٠٦ رقم ١٤٧٥].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٧٢ رقم ١٢٢٩٨].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٩٣ رقم ٢٤٥].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٨٩ رقم ١٦٨].

^٧ - [مشيخة النسائي ص: ٦١ رقم ٩٧].

^٨ - [تحرير تقريب التهذيب ١ / ٨٦ رقم ١٦٨]

^٩ - الحديث رقم (٣٩)

^{١٠} - [حاشية مسند أحمد ٤٠ / ١١٧ رقم ٢٤٠٩٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا اعْتِرَاضَ» هُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي السَّبَاقِ فَيَدْخُلَ مَعَ الْخَيْلِ.^١

الحديث رقم (١٦١)

قال الإمام عبدالرزاق رحمه الله: عَنْ مَعْمَرٍ^٢ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعْنَ أَنْ لَا يُنْحَنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُسْعِدُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «لَا إِسْعَادَ^٣ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا شِعَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا عَقْرَ^٤ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا جَلْبَ، وَلَا جَنَبَ^٥ وَمَنْ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا».^٦

تخريج الحديث:

تفرد به عبدالرزاق من طريق أنس.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٢ - هو: معمر بن راشد الأزدي .

^٣ - لَا إِسْعَادَ: هُوَ إِسْعَادُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا عَلَى النَّيَاحَةِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ / ٣٦٦].

^٤ - لَا عَقْرَ: كَانُوا يَعْقِرُونَ الْإِبِلَ عَلَى فُجُورِ الْمَوْتَى: أَي يُنْحَرُونَهَا. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٧١].

^٥ - الْجَلْبُ: بِمَعْنَى الْجَلْبَةِ وَهِيَ التَّصْوِيتُ. وَالْجَنَبُ: مَصْدَرُ جَنْبِ الْفَرَسِ إِذَا اتَّخَذَهُ جَنْبِيَّةً. وَالْمَعْنَى فِيهِمَا فِي السَّبَاقِ أَنْ يَتَّبِعَ فَرَسَهُ رَجُلًا يَجْلِبُ عَلَيْهِ وَيُزَجِرُهُ وَأَنْ يَجْنِبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَسًا عَرِيًّا فَإِذَا شَارَفَ الْعَايَةَ انْتَقَلَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أُوْدِعَ فَسَبَقَ عَلَيْهِ. [الفائق في غريب الحديث ١ / ٢٢٤].

^٦ - [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣ / ٥٦٠ رقم ٦٦٩٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ «أَنَّه عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ الْفَرَسَ» أَيْ اعْتَرَضَ بِهِ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ.^١

الحديث رقم (١٦٢)

لم أعر على الحديث بلفظ ابن الأثير، وقصة سراقاة في الصحيحين.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ،^٢ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،^٣ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،^٤ قَالَ: سَمِعْتُ الْبِرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشِمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكْ، فَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِرَاعٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَخَذْتُ قَدْحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُنْبَةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ".^٦

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي اسحاق السبيعي به بنحوه.^٧

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٢ - هو: محمد بن جعفر.

^٣ - هو: شعبة بن الحجاج.

^٤ - هو: أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله.

^٥ - هو الصحابي الجليل: البراء بن عازب.

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ٥ / ٦١ رقم ٣٩٠٨].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز شرب اللبن، ٣ / ١٥٩٢ رقم ٢٠٠٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ «كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ، إِذَا رَجُلٌ يُقْرَبُ فَرَسًا فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ» أَي يَسِيرُ حِذَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ.^١

الحديث رقم (١٦٣)

لم أعر على تخريج له، وقد أورده السيوطي في جامعه.

قال الإمام السيوطي رحمه الله: عن أبي سعيد قال: يا أيها الناس إن بعضكم أمراء على بعض وإنهم لم يخلصوا بالأمر دونكم وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته يوم القيامة حتى إن الرجل ليسئل عن أهل بيته هل أقام فيهم أمر الله وحتى أن المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل أقامت فيه أمر الله وحتى العبد والأمة ليسئل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل أقام أمر الله انى كنت مع خليلي أبي القاسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى غزوة فاستنفرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشي فبينما نحن نسير من الضحى إذا رجل يقرب فرساً فى عراض القوم ثنياً أو رباعياً وهو يجول على منته فبصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بردة أعطها فارساً يلحقها بالقوم تربت يمينك أو قال رجلاً.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضَ جَنَازَةِ أَبِي طَالِبٍ» أَي أَتَاهَا مُعْتَرِضاً مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ مَنزِلِهِ.^٣

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام ابن عدي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّئَانِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضَ جَنَازَةِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: "وَصَلَّتْكَ رَحْمٌ، وَجُرِيتَ خَيْرًا يَا عَمُّ".^٤

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٢ - [جامع الأحاديث ٣٩ / ٢ رقم ٤١٩٤٧].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١١].

^٤ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٢٢ رقم ٩٣].

تخريج الحديث:

أخرجه تمام من طريق أحمد بن أنس وعلي بن الحسن عن محمد بن هارون.^١
ومن طريق محمد بن يحيى،^٢ كلاهما (محمد بن هارون ومحمد بن يحيى) عن محمد بن عبد العزيز.
وأخرجه ابن الجوزي من طريق ابن أبي دؤمة،^٣ كلاهما (محمد بن عبد العزيز وابن أبي دؤمة) عن
الفضل بن موسى. وأخرجه البيهقي من طريق ابن عدي.^٤
وأخرجه الخطيب،^٥ وابن عساكر،^٦ من طريق المهدي محمد بن المنصور عن أبيه عن عطاء.
دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع يعرف بابن المجدر مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة،
وكان ثقة.^٧

* إبراهيم بن عبد الرحمن الخوارزمي.^٨

قال ابن عدي: ليس بمعروف، وأحاديثه عن كل من روى ليست بمستقيمة.^٩

وقال الدارقطني: ضعيف.^{١٠} وقال أحمد: مجهول.^{١١}

باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [فوائد تمام ١ / ١٤٢ رقم ٣٢٥].

٢ - [فوائد تمام ١ / ١٤٢ رقم ٣٢٦].

٣ - [العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢ / ٤٢٢ رقم ١٥١٠].

٤ - [دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٣٤٩].

٥ - [تاريخ بغداد ١٥ / ٢٥٩ رقم ٤٤٦٣].

٦ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٩ / ٢٥٠].

٧ - [تاريخ بغداد ٤ / ٥٦٧ رقم ١٧٣٠].

٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٢٢ رقم ٩٣].

٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٢٢ رقم ٩٣].

١٠ - [سنن الدارقطني ٣ / ١٨٨ رقم ٢٣٦٦].

١١ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١١٤ رقم ٢٦٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، وقال أحمد،^١ والذهبي،^٢ منكر.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ عَارَضَهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ» أَي كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، مِنَ الْمُعَارَضَةِ: الْمُقَابَلَةِ.^٣

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى،^٤ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ،^٥ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ،^٦ عَنْ عَامِرٍ،^٦ عَنْ مَسْرُوقٍ،^٧ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: إِنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ جَمِيعًا، لَمْ نُعَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَمْشِي، لَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَبَ قَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى حُرْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّرِّ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا: عَمَّا سَارَكَ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ، فَلَمَّا تُوِّفِي، قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي، قَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ، فَأَخْبَرْتَنِي، قَالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي الْأَمْرِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي: «أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَأَنَّهُ قَدْ عَارَضَنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، ...».^٨

^١ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١١٤ رقم ٢٦٦].

^٢ - [ميزان الاعتدال / ١ / ٤٥ رقم ١٣٦].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٢].

^٤ - موسى بن إسماعيل المنقري.

^٥ - وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز أبو عوانة.

^٦ - عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو.

^٧ - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي.

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب من ناجى بين يدي الناس، ٨ / ٦٤ رقم ٦٢٨٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عروة،^١ ومسروق،^٢ كلاهما عن عائشة مرفوعاً، مختصراً.

وأخرجه مسلم من طريق أبي عوانة وزكرياء عن فراس به بنحوه.^٣

دراسة رجال الإسناد:

*فراس بن يحيى الهمداني أبو يحيى الكوفي، مات سنة تسع وعشرين ومائة.^٤

وثقه ابن سعد،^٥ وابن معين،^٦ وأحمد،^٧ وفي رواية: فيه شيء من ضعف،^٨ والنسائي،^٩ والعجلي،^{١٠}

وابن عمار الموصلي،^{١١} وذكره ابن حبان الثقات،^{١٢} وقال أبو حاتم: ثقة ما بحديثه بأس.^{١٣}

وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه لين، وهو ثقة.^{١٤}

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق،^{١٥} وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.^{١٦}

قال الباحث: ثقة، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^{١٧}

^١ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، ٦ / ١٠ رقم ٤٤٣٣] أو [كتاب

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٥ / ٢١ رقم ٣٧١٥].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤ / ٢٠٣ رقم ٣٦٢٣].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل فاطمة، ٤ / ١٩٠٥ رقم ٢٤٥٠].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٤ رقم ٥٣٨١].

^٥ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٣٣ رقم ٢٥٣٢].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٩١ رقم ٥١٤].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٧٤ رقم ١٥٩٣].

^٨ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٣١٨ رقم ٥٥١].

^٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ١٥٣ رقم ٤٧١٢].

^{١٠} - [الثقات للعجلي ص: ٣٨٢ رقم ١٣٤٦].

^{١١} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٨٧ رقم ١١٣٣].

^{١٢} - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٢٢ رقم ١٠٢٧٨].

^{١٣} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٩١ رقم ٥١٤].

^{١٤} - [المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٢].

^{١٥} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٨٧ رقم ١١٣٣].

^{١٦} - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٤ رقم ٥٣٨١].

^{١٧} - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ١٥٤ رقم ٥٣٨١]

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفيه «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ» الْمَعَارِضُ: جَمْعُ مِعْرَاضٍ، مِنَ التَّعْرِضِ، وَهُوَ خِلَافُ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ. يُقَالُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مِعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمِعْرَاضِ كَلَامِهِ، بَحَدْفِ الْأَلْفِ، أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ.^١

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام ابن الأعرابي رحمه الله: أخبرنا أنيس، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةً^٢ عَنِ الْكُذْبِ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني من طريق قتادة عن مطرف عن عمران بمثله،^٤ وأخرجه أبو الشيخ،^٥ والشهاب القضاعي،^٦ والبيهقي في الآداب،^٧ والكبرى،^٨ كلهم من طريق إسماعيل الترمذي به بلفظه. وأخرجه ابن أبي شيبة،^٩ والبخاري في الأدب،^{١٠} والخرائطي،^{١١} والبيهقي في الكبرى،^{١٢} والشعب،^{١٣} من طريق قتادة عن مطرف الشخير عن عمران موقوفاً عليه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٢].

^٢ - مَنْدُوحَةٌ يَعْنِي: سَعَةٌ وَقُسْحَةٌ. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤ / ٢٨٧].

^٣ - [معجم ابن الأعرابي ٢ / ٥١٣ رقم ٩٦٣].

^٤ - [عمل اليوم والليلة لابن السني ص: ٢٨٤].

^٥ - [أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص: ٢٧١ رقم ٢٣٠].

^٦ - [مسند الشهاب القضاعي ٢ / ١١٩ رقم ١٠١١].

^٧ - [الآداب للبيهقي ص: ١٢٠ رقم ٢٨٩].

^٨ - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٣٣٦ رقم ٢٠٨٤٣ ورقم ٢٠٨٤٤].

^٩ - [مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٢٨٢ رقم ٢٦٠٩٦].

^{١٠} - [الأدب المفرد ص: ٤٦٢ رقم ١٩٦].

^{١١} - [مساوي الأخلاق للخرائطي ص: ٨٣ رقم ١٦٦].

^{١٢} - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٣٣٦ رقم ٢٠٨٤٢].

^{١٣} - [شعب الإيمان ٦ / ٤٤٦ رقم ٤٤٥٨].

دراسة رجال الإسناد:

* أنيس: لم أعر على ترجمة له وهو: أبو عمرو المُستَمَلِي كما ورد في رواية القضاعي.^١

* داود بن الزبيران الرقاشي البصري متروك وكذبه الأزدي، مات بعد الثمانين ومائة.^٢

* إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي أبو إبراهيم الترجماني، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.^٣

ذكره ابن حبان في الثقات.^٤ وقال الذهبي: صدوق،^٥

قال ابن سعد: وكان صاحب سنة وفضل وخير.^٦

وقال أحمد،^٧ ويحيى بن معين،^٨ أبو داود،^٩ والنسائي،^{١٠} وابن شاهين،^{١١} وابن حجر،^{١٢} ليس به بأس.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ورأيت إبراهيم يوما جاء يسلم على أبي فكتب عنه أحاديث.^{١٣}

وقال أبو حاتم: شيخ.^{١٤} وقال الأزدي والساجي: فيه ضعف.^{١٥}

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ورأيت أبا إبراهيم جاء يومًا ليسلم على أبي فقال لي إيش يحدث قلت يحدث عن شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير "إن شجرة الرقوم طعام الأثيم"

^١ - [مسند الشهاب القضاعي ٢ / ١١٩ رقم ١٠١١].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٨ رقم ١٧٨٥].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٥ رقم ٤١٢].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٨ / ١٠١ رقم ١٢٤٣٠].

^٥ - [الكاشف ١ / ٢٤٢ رقم ٣٤٦].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٥٥ رقم ٣٥٨٧].

^٧ - [تاريخ بغداد ٧ / ٢٤٤ رقم ٣٢٥٠].

^٨ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٦٠٣ رقم ٣٨٦٩].

^٩ - [تاريخ بغداد ٧ / ٢٤٤ رقم ٣٢٥٠].

^{١٠} - [تاريخ بغداد ٧ / ٢٤٤ رقم ٣٢٥٠].

^{١١} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٩ رقم ٢٣].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ١٠٥ رقم ٤١٢].

^{١٣} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٥٧ رقم ٥٢٦].

^{١٤} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٥٧ رقم ٥٢٦].

^{١٥} - [تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٣ رقم ٥٠٨].

قَالَ: الْأَثِيمُ أَبُو جَهْلٍ فَكَتَبَهُ وَكَتَبَ مَعَهُ أَحَادِيثٌ.^١

قال الباحث: ليس به بأس كما قال أكثر العلماء.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، داود بن الزبيران متروك، وللحديث شاهد عند ابن السني بسند حسن.^٢

قال السخاوي: وقد حسن العراقي هذا الحديث، وقال عن سند ابن السني: إنه جيد.^٣ وكذلك قال العجلوني.^٤

كذلك أخرجه ابن أبي شيبة، والبخاري في الأدب، موقوفاً بسند صحيح، وقال البيهقي بعد أن رواه مرفوعاً وموقوفاً: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفًا.^٥ وكذلك قال الألباني.^٦

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ - أَي مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ عَرَّضْنَا لَهُ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ - وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ حَدَدْنَاهُ».^٧

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَرَوَيْنَا عَنْ بَشْرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ جَدِّهِ،^٨ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ، وَمَنْ حَرَّقَ حَرَّقْنَا، وَمَنْ عَرَّقَ عَرَّقْنَا". وَهُوَ فِيمَا أَنْبَأَنِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِجَازَةً، أَنْبَأَ أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَنْصُورٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ، ثَنَا بَشْرٌ، فَذَكَرَهُ.^٩

^١ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٦٠٣ رقم ٣٨٦٩].

^٢ - [عمل اليوم والليلة لابن السني ص: ٢٨٤].

^٣ - [المقاصد الحسنة ص: ١٩٥ رقم ٢٢٧].

^٤ - [كشف الخفاء ١ / ٢٦٥ رقم ٧١٢].

^٥ - [السنن الكبرى للبيهقي ١٠ / ٣٣٦ رقم ٢٠٨٤٢].

^٦ - [صحيح الأدب المفرد ص: ٣١٩ رقم ٦٦٢].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٢].

^٨ - هو الصحابي الجليل: البراء بن عازب.

^٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ٨ / ٧٩ رقم ١٥٩٩٣].

تخريج الحديث:

دراسة رجال الإسناد:

*بِشْرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَجْهُولٌ.^١

قال الباحث: مجهول.

*عمران بن يزيد بن البراء

قال الباحث: لم أعر على ترجمة له.

*مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مَنْصُورٍ

قال الباحث: لم أعر على ترجمة له.

* أَبُو الْوَلِيدِ هُوَ: حَسَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقُرَشِيِّ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهِ تُوْفِيَ سَنَهُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً.^٢

قال ابن البيع: إمام أهل الحديث بخراسان في عصره.^٣

قال الخليلي: ثِقَّةٌ، إِمَامٌ، صَنَّفَ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، أَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ، وَكَانَ إِسْنَادُهُ مُتَقَارِبًا لَكِنَّهُ فِي نَفْسِهِ ثِقَّةٌ عَالِمٌ.^٤

وقال الذهبي: الإِمَامُ الْأَوْحَدُ الْحَافِظُ الْمُفْنِي شَيْخُ خُرَاسَانَ الْعَابِدِ.^٥

قال الباحث: ثقة.

*يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي.^٦

قال العجلي: ثقة.^٧

^١ - [تفقيح التحقيق لابن عبد الهادي ٤ / ٤٩٤ رقم ٢٩٢١].

^٢ - [تاريخ نيسابور ص: ٨٧ رقم ١٧٩٠].

^٣ - [تاريخ نيسابور ص: ٨٧ رقم ١٧٩٠].

^٤ - [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٣ / ٨٤٢].

^٥ - [سير أعلام النبلاء ١٢ / ٧٧ رقم ٣١٢٤].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٦٠٠ رقم ٧٦٩٥].

^٧ - [الثقات للعجلي ٢ / ٣٦٠ رقم ٢٠٠٥].

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ وقال: كَانَ أَمِيرًا عَلَى عَمَانَ وَكَانَ كَخَيْرِ الْأَمْرَاءِ^١

وقال الذهبي: وثق،^٢ وقال ابن حجر: صدوق.^٣

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف لجهالة بشر بن حازم، وعمران بن يزيد ومحمد بن هارون لم أعثر لهما على ترجمة.

قال البيهقي: وفي هذا الإسناد من تجهل حاله، كبشر وغيره.^٤

قال ابن الجوزي: وهذا لا يثبت عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إنما قاله زياد في خطبته.^٥

وضعه كذلك: بدر الدين العيني،^٦ والألباني.^٧

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَةُ عَارِضِيهِ» الْعَارِضُ مِنَ اللَّحْيَةِ: مَا يَنْبُتُ عَلَى عُرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الذَّقْنِ.^٨

الحديث رقم (١٦٨)

قال الإمام ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ أُعَيْنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْعَرِقِ عَنْ سُكَيْنِ بْنِ أَبِي سِرَاجٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَةَ عَارِضِيهِ."^٩

^١ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٥٣٤ رقم ٦٠٩٤].

^٢ - [الكاشف ٢ / ٣٨٠ رقم ٦٢٨٥].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٦٠٠ رقم ٧٦٩٥].

^٤ - [تتقيح التحقيق لابن عبد الهادي ٤ / ٤٩٤ رقم ٢٩٢٢].

^٥ - [تتقيح التحقيق لابن عبد الهادي ٤ / ٤٩٤ رقم ٢٩٢١].

^٦ - [البنية شرح الهداية ١٣ / ٩٨].

^٧ - [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٧ / ٢٩٤ رقم ٢٢٣٣].

^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٢].

^٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٠٦ رقم ٢٠٧٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان،^١ والطبراني،^٢ والخطيب،^٣ من طريق يوسف بن الغرق، وأخرجه الكلاباذي من طريق عبد الرحمن بن قيس كلاهما (يوسف وعبد الرحمن) عن سكين به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

* **عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان أبو بكر الطائي المنبجي** مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.^٥

قال الذهبي: الإمام المحدث، القدوة العابد،^٦ ووصفه السمعاني، بالحافظ،^٧

وقال نايف المنصوري: صدوق عابد فقيه.^٨

قال الباحث: صدوق، لم أجد فيه جرحاً، وقد روى عنه كبار الأئمة كابن عدي وغيره.

* **يوسف بن الغرق بن لماسة قاضي الأهواز.**^٩

ذكره ابن حبان في الثقات،^{١٠}

وقال ابن عدي: وما يرويه يحتمل،^{١١} وقال أبو حاتم: ليس بقوي.^{١٢}

وقال احمد بن حنبل: رأيتاه ولم اكتب عنه شيئاً،^{١٣}

١ - [المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٠ رقم ٤٧٤].

٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١٢ / ٢١١ رقم ١٢٩٢٠].

٣ - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٤٧٧٣].

٤ - [بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي ص: ٤٩].

٥ - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥ / ٥٩ رقم ٥٢١٤].

٦ - [سير أعلام النبلاء ١١ / ١٧٩ رقم ٢٧٠٤].

٧ - [الأنساب للسمعاني ١٢ / ٤٤١].

٨ - [إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص: ٤٤٨].

٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٠٨ رقم ٢٠٧٣].

١٠ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٧٩ رقم ١٦٤٢٨].

١١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٠٨ رقم ٢٠٧٣].

١٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٢٧ رقم ٩٥٥].

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٢٧ رقم ٩٥٥].

وقال الدارقطني: متروك الحديث.^١

وقال الخطيب البغدادي: منكر الحديث.^٢ وقال أبو الفتح الأزدی: كذاب.^٣

وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمة علي حديثه وأسقطوه.^٤

قال الباحث: متروك كما قال الدارقطني.

*سكين بن أبي سراج.^٥ قال الدارقطني: متروك الحديث،^٦ وقال الخطيب البغدادي: مجهول منكر

الحديث،^٧ وقال البخاري منكر الحديث.^٨ وكذلك قال أبو علي النيسابوري،^٩

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات،^{١٠} وكذلك قال ابن القيسراني.^{١١}

قال الباحث: متروك كما قال الدارقطني.

* المغيرة بن سويد.

قال الخطيب البغدادي: مجهول،^{١٢} وكذلك قال أبو علي النيسابوري.^{١٣}

قال الباحث: المغيرة مجهول.

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص: ١٢٧ رقم ١٤٤].

^٢ - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٧٥٦٠].

^٣ - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٧٥٦٠].

^٤ - [لسان الميزان ٦ / ٣٢٧ رقم ١١٦٥].

^٥ - [المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٠ رقم ٤٧٤].

^٦ - [تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص: ١٢٧ رقم ١٤٤].

^٧ - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٧٥٦٠].

^٨ - [لسان الميزان ٣ / ٥٦ رقم ٢١٤].

^٩ - [الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣ / ٢٢١ رقم ٣٨٥٦].

^{١٠} - [المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٠ رقم ٤٧٤].

^{١١} - [معرفة التذكرة ص: ١٩٨ رقم ٧١٨].

^{١٢} - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٧٥٦٠].

^{١٣} - [ميزان الاعتدال ٤ / ١٦٣ رقم ٨٧١٢].

الحكم على الحديث:

حديث موضوع.

قال أبو حاتم: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بَاطِلٌ،^١ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: قَالَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ: لَا أَسْلُ لَه.^٢

قال المناوي: إسناده واه بل قيل: مَوْضُوعٌ.^٣ وقال السيوطي: موضوع،^٤ وكذلك قال الألباني.^٥

وقال الخطيب البغدادي: لا يصح هذا الحديث،^٦

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يوسف بن الغرق قال الأزدي: كذاب.^٧

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ: «أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ امْرَأَةً، فَقَالَ: سَمِّي عَوَارِضَهَا» الْعَوَارِضُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي فِي عُرْضِ الْفَمِّ، وَهِيَ مَا بَيْنَ النَّيَا وَالْأَضْرَاسِ، وَاحِدُهَا عَارِضٌ، أَمْرًا بِذَلِكَ لِتَبُورِ بِهِ نَكْهَتَهَا.^٨

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ،^٩ عَنْ أَنَسٍ،^{١٠} أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَى جَارِيَةٍ، فَقَالَ: "سَمِّي عَوَارِضَهَا، وَأَنْظُرِي إِلَى عُرْفُوبِيهَا".^{١١}

تخريج الحديث:

- ^١ - [علل الحديث لابن أبي حاتم ٦ / ٢٧ رقم ٢٢٨٦].
- ^٢ - [تأويل مختلف الحديث ص: ١٢٩].
- ^٣ - [التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٣٨٢].
- ^٤ - [كشف الخفاء ٢ / ٣٤٤ رقم ٢٦٥٣].
- ^٥ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١ / ٣٤٦ رقم ١٩٣].
- ^٦ - [تاريخ بغداد ١٦ / ٤٣٦ رقم ٧٥٦٠].
- ^٧ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ / ١٦٤ رقم ٨٨٣١].
- ^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٢].
- ^٩ - ثابت بن أسلم البناني مات سنة بضع وعشرين ومائة. [تقريب التهذيب ص: ١٣٢ رقم ٨١٠].
- ^{١٠} - أنس بن مالك الصحابي المشهور.
- ^{١١} - [مسند أحمد ٢١ / ١٠٥ رقم ١٣٤٢٤].

أخرجه عبد بن حميد من طريق إسحاق بن منصور به بلفظه.^١

وأخرجه الحاكم،^٢ والبيهقي،^٣ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود في المراسيل عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت مرسلًا.^٤

دراسة رجال الإسناد:

* **عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري.**^٥

وثقه ابن معين،^٦ وأحمد، وزاد: ما به بأس،^٧ ووثقه العجلي،^٨ والفسوي،^٩ وذكره ابن حبان في

الثقات،^{١٠} وقال ابن معين في رواية أخرى: صالح.^{١١}

وقال أبو زرعة: لا بأس به،^{١٢} وقال ابن عدي: لا بأس به ممن يكتب حديثه،^{١٣} وقال البخاري: ربما

يضطرب في حديثه،^{١٤} وقال أحمد مرة: يروي عن أنس أحاديث مناكير،^{١٥} وقال أبو داود: ليس

بذاك،^{١٦} وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين،^{١٧} وضعفه ابن شاهين،^{١٨}

^١ - [المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٤٠٨ رقم ١٣٨٨].

^٢ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢ / ١٨٠ رقم ٢٦٩٩].

^٣ - [السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ١٣٩ رقم ١٣٥٠١].

^٤ - [المراسيل لأبي داود ص: ١٨٦].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٩ رقم ٤٨٤٧].

^٦ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٢٢ رقم ٣٤٧٨].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٣٠٢ رقم ٥٠١].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٣٥٣ رقم ١٢١٣].

^٩ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ١١٩].

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٧ / ٢٦٣ رقم ٩٩٨٢].

^{١١} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٢٤٥ رقم ٤١٨٤].

^{١٢} - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣ / ٩١٤ رقم ٥١٠].

^{١٣} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ١٥٢ رقم ١٢٥٧].

^{١٤} - [التاريخ الكبير ٦ / ٥٠٥ رقم ٣١٢٨].

^{١٥} - [الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٦ رقم ٢٠١٦].

^{١٦} - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ص: ٢٤٩ رقم ٣٢٦].

^{١٧} - [الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٦ رقم ٢٠١٦].

^{١٨} - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١٤٤ رقم ٤٥٩].

والدارقطني وقال: لا يعتبر به،^١ وابن عمار الموصلي،^٢ والساجي وقال: فيه ضعف ليس بشيء، ولا يُقوى في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.^٣

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، اكون عمارة صدوقاً.

وصححه ابن الملقن،^٤ وحسنه ابن القطان،^٥ وشعيب،^٦ وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات.^٧

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَوْمِ عَادٍ: «قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا» الْعَارِضُ: السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ.^٨

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،^٩ أَخْبَرَنَا عَمْرُو،^{١٠} أَنَّ أَبَا النَّضْرِ،^{١١} حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَّةُ، فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ، فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا".^{١٢}

^١ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٥٣ رقم ٣٧٥].

^٢ - [تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٧ رقم ٦٧٦].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٩ رقم ٤٨٤٧].

^٤ - [البر المنير ٧ / ٥٠٧].

^٥ - [البر المنير ٧ / ٥٠٩].

^٦ - [حاشية مسند أحمد ٢١ / ١٠٥ رقم ١٣٤٢٤].

^٧ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤ / ٢٧٦ رقم ٧٤٥٤].

^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٣].

^٩ - عبد الله بن وهب بن مسلم.

^{١٠} - عمرو بن الحارث بن يعقوب.

^{١١} - سالم بن أبي أمية أبو النضر.

^{١٢} - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ}، ٦ / ١٣٣ رقم ٤٨٢٩].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن هارون بن معروف عن ابن وهب به بلفظه.^١
وأخرجه البخاري،^٢ ومسلم،^٣ من طريق ابن جريج عن عطاء عن عائشة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.^٤
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كَانَ مَتَقْنًا.^٥

وقال الذهبي: ثِقَّةٌ حَجَّةٌ اِخْتَجَ بِهِ الشَّيْخَانِ وَمَا عَلِمْتَ فِيهِ وَهْنًا.^٦

وقال أيضاً: ثقة ثبت، كان يحيى بن معين يكذبه، وحاشاه، بل هو صادق متقن.^٧

وقال ابن حجر: صدوق.^٨ وقال النسائي: ليس به بأس،^٩

وقال سعيد البردعي: "شهدت أبا زرعة ذكر عنده صحيح مسلم فقال: يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح. ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه وأشار إلى لسانه كأنه يقول الكذب"^{١٠}

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة وسمعتهما يقولان ذلك وروى عنه أبو زرعة.^{١١}

-
- ^١ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، ٢ / ٦١٦ رقم ٨٦٦].
 - ^٢ - [صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله: {وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ} / ١٠٩ رقم ٣٢٠٦].
 - ^٣ - [صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، ٢ / ٦١٦ رقم ٨٩٩].
 - ^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٨٣ رقم ٨٦].
 - ^٥ - [الثقات لابن حبان ٨ / ١٥ رقم ١٢٠٦٠].
 - ^٦ - [الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص: ٥٣].
 - ^٧ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٨٦ رقم ١٩].
 - ^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٨٣ رقم ٨٦].
 - ^٩ - [مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ ص: ٨١ رقم ١٩].
 - ^{١٠} - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ١ / ١٦٠ رقم ٣].
 - ^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٦٤ رقم ١٠٩].

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عنه فقال قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا نعم، فأنكرت ذلك وذلك أن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان،^١

قال أبو حاتم: تكلم الناس فيه.^٢

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: إنه كذاب.^٣

قال ابن حجر: عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك وقد احتج به النسائي مع تعنته.^٤

وقال الخطيب لم أر لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الإحتجاج بحديثه.^٥

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س)

وفي حديث أبي هريرة: «فأخذ في عروض آخر» أي في طريق آخر من الكلام.

والعروض: طريق في عرض الجبل، والمكان الذي يُعارضك إذا سرت.^٦

الحديث رقم (١٧١)

لم أعر على تخريج له.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٦٤ رقم ١٠٩].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٦٤ رقم ١٠٩].

^٣ - [تاريخ بغداد ٥ / ٤٥٠ رقم ٢٢٩٢].

^٤ - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٨٧].

^٥ - [تاريخ بغداد ٥ / ٤٥٠ رقم ٢٢٩٢].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاشُورَاءَ «فَأَمَرَ أَنْ يُؤَذِّنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ» أَرَادَ مَنْ بَأْكَنَافِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ. يُقَالُ لِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنِ: الْعَرُوضُ.^١

الحديث رقم (١٧٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ،^٢ عَنِ الشَّعْبِيِّ،^٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ،^٤ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «أَمِنَكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ؟» فَقُلْنَا: مِمَّا مَنْ طَعِمَ وَمِمَّا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: «أَتَمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ مَنْ كَانَ طَعِمَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيَبْقُوا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة،^٦ من طريق محمد بن فضيل، والنسائي من طريق عبثر بن القاسم،^٧ وأحمد،^٨ وابن خزيمة،^٩ من طريق هشيم، وابن حبان من طريق سفيان،^{١٠} والطبراني من طريق خالد،^{١١} وأبي نُعَيْمٍ، وجرير، وعبثر، ومحمد بن فضيل، وسليمان بن كثير،^{١٢} ثمانيتهم (محمد بن فضيل وهشيم وسفيان وخالد وأبو نُعَيْمٍ وجرير وعبثر وسليمان بن كثير) عن حصين به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن، مات سنة خمس وتسعين ومائة.^{١٣}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٤].

^٢ - حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي.

^٣ - عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو.

^٤ - محمد بن صيفي بن سهل بن الحارث الخطي الأنصاري. [الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ١٥ رقم ٧٧٩٥].

^٥ - [مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٣١٠ رقم ٩٣٥٢].

^٦ - [سنن ابن ماجة، كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء، ١ / ٥٥٢ رقم ١٧٣٥].

^٧ - [سنن النسائي، كتاب الصوم، باب إذا طهرت الحائض، ٤ / ١٩٢ رقم ٢٣٢٠].

^٨ - [مسند أحمد ٣٢ / ٢٠٠ رقم ١٩٤٥١].

^٩ - [صحيح ابن خزيمة ٣ / ٢٨٩ رقم ٢٠٩١].

^{١٠} - [صحيح ابن حبان ٨ / ٣٨٢ رقم ٣٦١٧].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٣٨ رقم ٥٣١].

^{١٢} - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٣٧ رقم ٥٣٠].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٥٠٢ رقم ٦٢٢٧].

وثقه ابن معين،^١ والعجلي وزاد كان يتشيع،^٢ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: ثِقَّةٌ ثَبَتْنَا فِي الْحَدِيثِ وَمَا أَقْلَ سَقَطَ حَدِيثُهُ.^٣ وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً، كثير الحديث، متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به.^٤

وقال الدارقطني: كان ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُنْحَرِفًا عَنْ عَثْمَانَ بَلْغَنِي أَنَّ أَبَاهُ ضَرَبَهُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ؛ لِيَتَرَحَّمَّ عَلَى عَثْمَانَ، فَلَمْ يَفْعَلْ.^٥

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وَكَانَ يَغْلُو فِي التَّشْيِيعِ.^٦

وَقَالَ يَعْقُوبُ،^٧ وَالذَّهَبِيُّ،^٨ ثِقَّةٌ شِيعِيٌّ، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ: صَدُوقٌ مَشْهُورٌ،^٩

وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث،^{١٠} وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ،^{١١} وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،^{١٢}

قال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع.^{١٣}

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا أَرَى أَصْحَابَنَا يَرْضَوْنَهُ.^{١٤} وقال الجوزجاني: زانغ عن الحق^{١٥}

قال الباحث: ثقة رمي بالتشيع، ووثقه من المعاصرين: بشار معروف وشعيب.^{١٦}

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٥٦ رقم ٥٥١].

^٢ - [الثقات للعجلي ص: ٤١١ رقم ١٤٩٠].

^٣ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٠٨ رقم ١٢٥٦].

^٤ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦١ رقم ٢٧٠٣].

^٥ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٨٣ رقم ٣٤١].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٤٤٢ رقم ١٠٨٣٢].

^٧ - [المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٢].

^٨ - [الكاشف ٢ / ٢١١ رقم ٥١١٥] و[المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٤ رقم ٥٩٠٧].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٩ رقم ٨٠٦٢].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧ رقم ٢٦٣].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧ رقم ٢٦٣].

^{١٢} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٢٩٨ رقم ٥٥٤٨].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ٥٠٢ رقم ٦٢٢٧].

^{١٤} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١١٨ رقم ١٦٧٨].

^{١٥} - [أحوال الرجال ص: ٨٧ رقم ٦٣].

^{١٦} - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ٣٠٦ رقم ٦٢٢٧].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وكذلك قال ابن حجر،^١ والبوصيري،^٢ والألباني،^٣ وشعيب.^٤

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ، مِنْهُنَّ النَّبِيُّ إِلَى أَجْلِ، وَالْمُعَارَضَةُ» أَي بَيْعُ الْعَرَضِ بِالْعَرَضِ، وَهُوَ بِالسُّكُونِ: الْمَتَاعُ بِالْمَتَاعِ لَا تَقْدُ فِيهِ. يُقَالُ: أَخَذْتُ هَذِهِ السَّلْعَةَ عَرَضًا إِذَا أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلْعَةً أُخْرَى.^٥

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتِ الْبُرَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَبْدِ الرَّحِيمِ - بْنِ دَاوُدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،^٦ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ، النَّبِيُّ إِلَى أَجْلِ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ».^٧

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،^٨ وابن الجوزي من طريق العقيلي،^٩ وابن عساكر من طريق ياسين بن ثابت،^{١٠} كلاهما (محمد وياسين) عن نصر بن القاسم به بنحوه.

^١ - [الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ١٥ رقم ٧٧٩٥].

^٢ - [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢ / ٧٦ رقم ٦٢٨].

^٣ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ٢٤٦ رقم ٢٦٢٤].

^٤ - [مسند أحمد ٣٢ / ٢٠٠ رقم ١٩٤٥١].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٤].

^٦ - هو: صهيب بن سنان الرومي.

^٧ - [سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة، ٢ / ٧٦٨ رقم ٢٢٨٩].

^٨ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٨٠].

^٩ - [الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٤٨].

^{١٠} - [تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١ / ٢٦٣ رقم ٢٥٤٢].

دراسة رجال الإسناد:

* بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار.^١

قال بشر بن آدم: حَدَّثَنَا بشر بن ثابت، وكان ثقة،^٢ وذكره ابن حبان الثقات.^٣

وقال الذهبي،^٤ وابن حجر،^٥ صدوق.

قال الدارقطني: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، استغنى عنه مُسْلِمٌ بغيره وَلَيْسَ بِالْأَثْبَاتِ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ.^٦

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: مجهول.^٧

وتعقبه الذهبي فقال: قد روى عنه الحسن الخلال، والدارمي، وعباس الدوري، وآخرون، وسمع أبا

خلدة، وروى عنه بشر بن آدم، فوثقه.^٨

قال الباحث: خلاصة القول: أنه صدوق كما قال ابن حجر.

* نصر بن القاسم ويقال نصير، لم أقف على ترجمة له وقال ابن حجر: مجهول.^٩

* عبد الرحيم بن داود وقيل اسمه عبد الرحمن، لم أقف على ترجمة له وقال ابن حجر: مجهول.^{١٠}

* صالح بن صهيب بن سنان الرومي، لم أقف على ترجمة له وقال ابن حجر: مجهول الحال.^{١١}

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٢٢ رقم ٦٧٨].

^٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٩٨ رقم ٦٨٠].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٨/ ١٤١ رقم ١٢٦٤١].

^٤ - [الكاشف ١/ ٢٦٧ رقم ٥٧٢].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ١٢٢ رقم ٦٧٨].

^٦ - [سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٩١ رقم ٢٩٢].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٥٢ رقم ١٣٣٨].

^٨ - [ميزان الاعتدال ١/ ٣١٤ رقم ١١٨٧].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٥٦١ رقم ٧١٢٣].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٤ رقم ٤٠٥٤].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٢٧٢ رقم ٢٨٧٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لجهالة نصر وشيخه عبد الرحيم وصالح.

قال الصنعاني: إسناده ضعيف.^١

وقال الشوكاني: فِي إِسْنَادِهِ نَصْرُ بَنِي قَاسِمٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَاوُدَ وَهُمَا مَجْهُولَانِ،^٢
وقال ابن الملتن: وَفِي سَنَدِهِ مَجَاهِيلٌ مِنْهُمْ نَصْرٌ وَقِيلَ: نَصِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَهُ هَذَا
مَوْضُوعٌ.^٣

قال البوصيري: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، صَالِحُ بْنُ صُهَيْبٍ مَجْهُولٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ حَدِيثُهُ غَيْرُ
مَحْفُوظٍ قَالَهُ الْعَقِيلِيُّ. وَنَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدِيثُهُ مَوْضُوعٌ.^٤
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: هُوَ حَدِيثٌ وَاهٍ.^٥

وقال ابن الجوزي. هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ وَعُمَرُ بْنُ بَسْطَامٍ مَجْهُولَانِ وَحَدِيثُهُمَا
غَيْرُ مَحْفُوظٍ.^٦
وقال الألباني: منكر.^٧

^١ - [سبل السلام ٢ / ١١٠ رقم ٨٥١].

^٢ - [نيل الأوطار ٥ / ٣١٩].

^٣ - [تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ٢ / ٢٨٨].

^٤ - [مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣ / ٣٧ رقم ٨١٠].

^٥ - [الفوائد المجموعة ص: ١٤٨ رقم ٣١].

^٦ - [الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٤٩].

^٧ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٥ / ١١٩ رقم ٢١٠٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» الْعَرَضُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامُهَا.^١

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ،^٢ حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ،^٣ عَنْ أَبِي صَالِحٍ،^٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».^٥

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٤].

^٢ - أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

^٣ - عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين .

^٤ - ذكوان أبو صالح السمان الزيات.

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الغنى غنى النفس، ٨ / ٩٥ رقم ٦٤٤٦].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العرض، ٢ / ٧٢٦ رقم ١٠٥١].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^١

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ^٢ الْحَوْطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، ثنا أَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيِّ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ وَعَدَّ صَادِقٌ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، يُحَقُّ بِهَا الْحَقَّ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، أَيُّهَا النَّاسُ كُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ دُنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ أُمَّ يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني به بمثله،^٤ وابن عدي،^٥ والبيهقي،^٦ من طريق علي بن عياش عن سعيد بن سنان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي

سبقت دراسته،^٧ والخاصة أنه ثقة مبتدع.

* سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة.^٨

* حدير بن كريب أبو الزاهرية الحضرمي توفي سنة تسع وعشرين ومائة.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٤].

^٢ - [الصواب أبو زيد كما ورد في جميع الروايات].

^٣ - [المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٨٨ رقم ٧١٥٨].

^٤ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١ / ٢٦٤].

^٥ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٤٠٢].

^٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٣ / ٣٠٥ رقم ٥٨٠٧].

^٧ - الحديث رقم (٤٩)

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٣٧ رقم ٢٣٣٣].

^٩ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٣١٣ رقم ٣٨٤٤].

وثقه ابن سعد،^١ وابن معين،^٢ والنسائي،^٣ والعجلي،^٤ ويعقوب بن سفيان،^٥ والذهبي،^٦ وذكره ابن حبان في الثقات،^٧ وقال ابن حجر: صدوق.^٨

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.^٩ وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: لا بأس به إذا روى عنه ثقة.^{١٠}

قال الباحث: حدير ثقة.

* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَصِيلِ الْحَوَظِيِّ.^{١١}

قال الذهبي: المحدث.^{١٢} وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.^{١٣}

وقال صلاح المنصوري: صدوق ووصف الذهبي له بأنه محدث مع عدم الجرح كاف في توثيقه لولا توسع الذهبي رحمه الله في إطلاق ذلك. ولا يرد على ما سبق كلام ابن القطان، لأنه يطلق ذلك أيضا فيمن لم يصرح بتوثيقه، وليس هذا بمتعين، والله أعلم.^{١٤}

قال الألباني:^{١٥} أحمد بن يزيد الحوطي، هذا لم أعرفه، وليس هو في شيوخ الطبراني في معجمه الصغير يقيناً، ولا في المعجم الأوسط غالباً،^{١٦} والله أعلم.

١ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٣١٣ رقم ٣٨٤٤].

٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٢٣٧ رقم ٩٢٥].

٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ / ٤٩٢ رقم ١١٤٤].

٤ - [الثقات للعجلي ص: ١١٠ رقم ٢٦٢].

٥ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٨].

٦ - [الكاشف ١ / ٣١٥ رقم ٩٥٨].

٧ - [الثقات لابن حبان ٤ / ١٨٣ رقم ٢٣٩٤].

٨ - [تقريب التهذيب ص: ١٥٤ رقم ١١٥٣].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٩٥ رقم ١٣١٣].

١٠ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ / ٤٩٢ رقم ١١٤٤].

١١ - [سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٣ رقم ٨٤].

١٢ - [سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٣ رقم ٨٤].

١٣ - [ذيل ميزان الاعتدال ص: ٣٧ رقم ١٠٨].

١٤ - [إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص: ١٢٧ رقم ١٢٦].

١٥ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٢ / ٣٢٦].

١٦ - قلت: بل روى عنه في الصغير والأوسط والكبير ولكن نسبه إلى جده، قال ابن نقطة: وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي حدث عنه الطبراني ورُيما نسبه إلى جده فقَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوَظِيِّ فَيُظَنُّ أَنَّهُ آخِرُ. [إكمال الإكمال لابن نقطة ٢ / ٣٧٥ رقم ١٨٠٣].

قال الباحث: لم يتبين لي حاله.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده واهٍ، لأجل سعيد بن سنان وهو متروك وقد تفرد به .

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف جدا.^١

قال ابن القيسراني: تفرد به سعيد بن سنان أبو مهدي.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَتَلَقَّتهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا عَرِيضَانِ أَهْدَتْهُمَا لَهُ» وَيُقَالُ لِوَاحِدِهِمَا: عَرُوضٌ أَيْضًا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَكَرًا.^٣

الحديث رقم (١٧٦)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢ / ١٨٩ رقم ٣١٥١].

^٢ - [أطراف الغرائب والأفراد ٣ / ١٤٠ رقم ٢٢٦٣].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفي حديث عديّ «إني أرمي بالمعراض فيخزق» المعراض بالكسر: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده.^١

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ،^٢ عَنْ مَنْصُورٍ،^٣ عَنْ إِبْرَاهِيمَ،^٤ عَنْ هَمَامٍ،^٥ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أُرْسِلُ كِلَابِي الْمُعَلَّمَةَ؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابِكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَأَمْسُكَنَّ فَكُلُّ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلُّ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سفيان،^٧ ومسلم من طريق جرير،^٨ كلاهما عن منصور، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٥].

^٢ - هو: فضيل بن عياض بن مسعود التميمي.

^٣ - هو: منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي.

^٤ - هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

^٥ - هو: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي.

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى، والاستعادة بها، ٩/ ١١٩ رقم ٧٣٩٧].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب ما أصاب المعراض بعرضه، ٧/ ٨٦ رقم ٥٤٧٧].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح. باب الصيد بالكلاب المعلمة، ٣/ ١٥٢٩ رقم ١٩٢٩].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِيهِ «حَمَرُوا آئِنَتَكُمْ وَلَوْ بَعْدَ تَعْرِضُونَهُ عَلَيْهِ» أَي تَضَعُونَهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ.^١

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،^٢ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ،^٣ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قَرِيْبَكُمْ^٤ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَحَمَرُوا آئِنَتَكُمْ^٥ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِنُوا مَصَابِيْحَكُمْ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق كثير عن عطاء،^٧ ومن طريق أبي صالح وأبي سفيان.^٨ وأخرجه مسلم من طريق أبي الزبير،^٩ أربعتهم (عطاء وأبو صالح وأبو سفيان وأبو الزبير) عن جابر مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*رجال الإسناد ثقات.

***عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل**^{١٠}

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٥].

٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

٣ - هو: عطاء بن أبي رباح.

٤ - وأوكوا: الإيكاء الشد واسم الستر والخيط الذي يشد به السقاء الوكاء، [غريب الحديث للقاسم بن سلام ١ / ٢٣٩].

٥ - التخميم: التغطية. [الفائق في غريب الحديث ١ / ٣٩٥].

٦ - [صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ٧ / ١١١ رقم ٥٦٢٣].

٧ - [صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق، ٤ / ١٢٩ رقم ٣٣١٦] و[كتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، ٨ / ٦٥ رقم ٦٢٩٥].

٨ - [صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن، ٧ / ١٠٨ رقم ٥٦٠٥ ورقم ٥٦٠٦].

٩ - [صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب في شرب النبيذ وتخميم الإناء، ٣ / ١٥٩٤ رقم ٢٠١٢].

١٠ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح.^١ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^٢ مخالفًا بذلك العلاني الذي ذكره في الثانية وهم الذين احتمل العلماء تدليسهم، وإن لم يصرحوا بالسماع.^٣

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس، إلا أنها منتفية في حديثنا لأسباب:

* تصريح ابن جريج بالسماع من عطاء فقال: أخبرني عطاء، قال أحمد: إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح.^٤

وقال أيضاً: ابن جريج أثبت الناس في عطاء،^٥ ولزمه أكثر من ثماني عشرة سنة،^٦ وذكر يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج أنه قال: إذا قلت: قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت.^٧ وهذه تفيد أن رواية ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع مطلقاً.

^١ - هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٣].

^٣ - [جامع التحصيل ص: ١١٣]

^٤ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٣١ رقم ٢٢٠].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٥٧ رقم ١٦٨٧].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٥٧ رقم ١٦٨٧].

^٧ - [التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث / ١ / ٢٥٠ رقم ٨٥٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ «شُعْرَضُ الْفِتْنِ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصِيرِ» أَي تُوَضَعُ عَلَيْهَا وَتُبْسَطُ كَمَا يُبْسَطُ الْحَصِيرُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ عَرَضَ الْجُنْدَ بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ لِإِظْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارِ أحوالِهِمْ.^١

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيِّ^٢، عَنْ حُدَيْفَةَ^٣، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: تِلْكَ تُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ تَمُوجُ مَوْجِ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُدَيْفَةُ: فَاسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ قَالَ حُدَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شُعْرَضُ الْفِتْنِ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بِيضَاءٌ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًا كَالْكُوزِ، مُجَحَّيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق مروان الفزاري عن سعد بن طارق^٦ ومن طريق نعيم بن أبي هند^٧ كلاهما عن ربعي به.

دراسة رجال الإسناد:

*سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي مات سنة تسعين ومائة.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٥].

^٢ - ربعي بن حراش أبو مريم العبسي.

^٣ - حذيفة بن اليمان الصحابي المشهور.

^٤ - قَالَ أَبُو خَالِدٍ -أحد رواة الحديث-: قُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا أَسْوَدُ مُرْبَادًا؟ قَالَ: «شِدَّةُ الْبِيَاضِ فِي سَوَادٍ»، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَحَّيًّا؟ قَالَ: «مَنْكُوسًا». [صحيح مسلم ١/ ١٢٨ رقم ١٤٤].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، ١/ ١٢٨ رقم ١٤٤].

^٦ - [صحيح مسلم ١/ ١٣٠ رقم ١٤٤].

^٧ - [صحيح مسلم ١/ ١٣٠ رقم ١٤٤].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٠ رقم ٢٥٤٧].

وثقة ابن سعد،^١ وابن معين وقال: ليس به بأس ثقة ثقة،^٢ وقال في موضع آخر: ثقةً وَلَيْسَ يَنْبُتُ،^٣ وقال مرةً: لَيْسَ بِهِ بِأَسْ لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ الْمَتَّقْنَ،^٤ وقال أيضاً: صدوق وليس بحجة،^٥ ووثقه ابن المديني،^٦ والعجلي،^٧ وذكره ابن حبان في الثقات،^٨ وقال في موضع آخر: من متقني أهل الكوفة وكان ثبناً،^٩ ووثقه الذهبي.^{١٠} وقال أبو حاتم،^{١١} وابن خراش،^{١٢} والذهبي:^{١٣} صدوق، وقال النَّسَائِي،^{١٤} وابن شاهين:^{١٥} ليس به بأس.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة،^{١٦} وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.^{١٧}

قال الباحث: ثقة يخطئ، وتابعه مَرْوَانُ الْفَزَارِي، في رواية مسلم الثانية.^{١٨}

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٦٣ رقم ٢٧١١].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٩٦].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٢٤ رقم ٦٠٤].

^٤ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية: أبي خالد الدقاق ص: ١١١].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٤ / ١٨١ رقم ٣١٣].

^٦ - [الجرح والتعديل ٤ / ١٠٧ رقم ٤٧٧].

^٧ - [الثقات للعجلي ص: ٢٠١ رقم ٦٠٧].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٣٩٥ رقم ٨٢٦٦].

^٩ - [مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٧٠ رقم ١٣٦١].

^{١٠} - [الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ص: ١٠١ رقم ٣٩].

^{١١} - [الجرح والتعديل ٤ / ١٠٧ رقم ٤٧٧].

^{١٢} - [تاريخ بغداد ١٠ / ٢٨ رقم ٤٥٦٨].

^{١٣} - [الكاشف ١ / ٤٥٨ رقم ٢٠٨٠].

^{١٤} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١ / ٣٩٧ رقم ٢٥٠٤].

^{١٥} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٠٠ رقم ٤٦٠].

^{١٦} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٢٨٢ رقم ٧٥٠].

^{١٧} - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٠ رقم ٢٥٤٧].

^{١٨} - [صحيح مسلم ١ / ١٣٠ رقم ١٤٤].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ: «أَنَّ رَكْبًا مِنْ تُجَّارِ الْمُسْلِمِينَ عَرَّضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابًا بَيْضًا»
أَيُّ أُهُدُوا لَهُمَا. يُقَالُ: عَرَّضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ. وَمِنْهُ الْعَرَّاضَةُ، وَهِيَ هَدِيَّةُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ.^١

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام موسى بن عقبة رحمه الله: وَرَعَمَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ إِنَّ الزُّبَيْرَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ إِلَى مَكَّةَ فَعَارَضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَسَى الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابًا بَيْضًا.^٢

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم من طريق مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ عن ابن شهاب به بنحوه.^٣

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، وكذلك قال الحاكم والذهبي.^٤

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٥].

^٢ - [أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة ص: ٦٨ رقم ٤].

^٣ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣/ ١٢ رقم ٤٢٧٧].

^٤ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣/ ١٢ رقم ٤٢٧٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَأَضْيَافِهِ «قَدْ عَرَضُوا فَأَبَوْا» هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَمَعْنَاهُ: أُطْعِمُوا وَقُدِّمَ لَهُمُ الطَّعَامُ.^١

الحديث رقم (١٨١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي،^٢ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ،^٣ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، كَانُوا أَنْاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُذْهِبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ» وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، فَاذْهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي - فَلَا أَدْرِي قَالَ: وَأَمْرَاتِي وَخَادِمٌ - بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَبِثْتُ حَتَّى تَعَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ - أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ - قَالَ: أَوْ مَا عَشِيْتِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا فَأَبَوْا...".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل،^٥ ومسلم عن عبيد الله بن معاذ، وحامد بن عمر، ومحمد بن عبد الأعلى،^٦ أربعتهم عن معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان بن طرخان.

وأخرجه مسلم من طريق الجريري،^٧ كلاهما: (سليمان والجريري) عن أبي عثمان النهدي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

*محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٥].

^٢ - سليمان بن طرخان التيمي.

^٣ - عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب السمر مع الضيف والأهل، ١/ ١٢٤ رقم ٦٠٢].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ١٩٤ رقم ٣٥٨١].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ٣/ ١٦٢٧ رقم ٢٠٥٧].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ٣/ ١٦٢٨ رقم ٢٠٥٧].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٥٠٢ رقم ٦٢٢٦].

قال أبو حاتم: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ولم أسمع منه بعدما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد.^١

وقال الدارقطني: تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر.^٢

قال ابن حجر: إِنَّمَا سَمِعَ مِنْهُ الْبُخَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ بِمَدَّةٍ.^٣
رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «أَنَّهُ رُفِعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ» هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.^٤

الحديث رقم (١٨٢)

لم أعتز على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَفَ) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الْمَعْرُوفِ» فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا عُرِفَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ، وَكُلِّ مَا نَدَبَ إِلَيْهِ الشَّرْعُ وَنَهَى عَنْهُ مِنَ الْمُحَسِّنَاتِ وَالْمُقَبَّحَاتِ، وَهُوَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ: أَيُّ أَمْرٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْهُ لَا يُنْكِرُونَهُ.^٥

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٥٠٢ رقم ٦٢٢٦].

^٢ - [المختلطين للعلائي ص: ١١٧].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٩ رقم ٢٦٧].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٦].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٦].

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،^١ عَنْ عَاصِمٍ،^٢ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،^٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ».^٤

تخريج الحديث

أخرجه الخرائطي من طريق سفيان الثوري عن عاصم به مرسلًا.^٥

وأخرجه الطبراني من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى مرفوعاً،^٦ ومن طريق هشام بن لاحق عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً.^٧

دراسة رجال الحديث:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد رجاله ثقات، لكنه مرسل فالنهدي من كبار التابعين، وروي متصلًا من طريق عاصم عن النهدي عن أبي موسى،^٨ وسلمان،^٩ كما عند الطبراني.

^١ - هو: محمد بن خازم التميمي.

^٢ - هو: عاصم الأحول.

^٣ - هو: عبد الرحمن بن مل.

^٤ - [مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٢٢١ رقم ٢٥٤٢٩].

^٥ - [مكارم الأخلاق للخرائطي ص: ٥٤ رقم ١١٤].

^٦ - [المعجم الصغير للطبراني ١ / ١٣٣ رقم ١٩٩].

^٧ - [المعجم الكبير للطبراني ٦ / ٢٤٦ رقم ٦١١٢].

^٨ - [المعجم الصغير للطبراني ١ / ١٣٣ رقم ١٩٩].

^٩ - [المعجم الكبير للطبراني ٦ / ٢٤٦ رقم ٦١١٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: [هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ»
أَيُّ: مَنْ بَدَّلَ مَعْرُوفَهُ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا آتَاهُ اللَّهُ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ فِي الْآخِرَةِ.^١

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» يَعْني الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلُوا لِلْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ.^٣

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا} [المرسلات: ١] فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ «هَذِهِ السُّورَةُ، إِنَّهَا لِأَخْرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٦].

^٢ - الحديث رقم (١٨٣).

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٧].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب القراءة في المغرب، ١ / ١٥٢ رقم ٧٦٣].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، ١ / ٣٣٨ رقم ٤٦٢].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ» أَي رِيحَهَا الطَّيِّبَةَ.^١
والعَرْفُ: الرِّيحُ.

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».^٢

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود،^٣ وابن ماجة،^٤ وأحمد،^٥ وأبو يعلى الموصلي،^٦ وأبو بكر الدينوري،^٧
وابن حبان،^٨ وابن المقرئ،^٩ والحاكم،^{١٠} والبيهقي في الكبرى،^{١١} والشعب،^{١٢} وابن عبد البر،^{١٣}
والخطيب،^{١٤} والعقيلي.^{١٥}
كلهم من طريق فليح به بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٧].

^٢ - [مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٢٨٥ رقم ٢٦١٢٧].

^٣ - [سنن أبي داود، كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله، ٣ / ٣٢٣ رقم ٣٦٦٤].

^٤ - [سنن ابن ماجة، المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، ١ / ٩٢ رقم ٢٥٢].

^٥ - [مسند أحمد ١٤ / ١٦٩ رقم ٨٤٥٧].

^٦ - [مسند أبي يعلى الموصلي ١١ / ٢٦٠ رقم ٦٣٧٣].

^٧ - [المجالسة وجواهر العلم ٣ / ٣٤٩ رقم ٩٧٦].

^٨ - [صحيح ابن حبان ١ / ٢٧٩ رقم ٧٨].

^٩ - [معجم ابن المقرئ ص: ٤٩ رقم ٥٦].

^{١٠} - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ١٦٠ رقم ٢٨٨].

^{١١} - [المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ص: ٣١١ رقم ٤٧٧ رقم ٤٧٧].

^{١٢} - [شعب الإيمان ٣ / ٢٦٨ رقم ١٦٣٤].

^{١٣} - [جامع بيان العلم وفضله ١ / ٦٥٨ رقم ١١٤٣].

^{١٤} - [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١ / ٨٤ رقم ١٧].

^{١٥} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٤٦٦].

دراسة رجال الإسناد:

* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك مات سنة ثمان وستين ومائة.^١

قال ابن معين: ثقة،^٢ وذكره ابن حبان في الثقات،^٣

وقال الدارقطني: يختلفون فيه، ولا بأس به.^٤

وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم وقال الحاكم أبو عبد الله اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره،^٥

قال الذهبي: وكان صادقاً عالماً صاحب حديث وما هو بالمتين وحديثه في رتبة الحسن.^٦

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.^٧ وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.^٨

وقال النسائي: ليس بالقوي،^٩ وفي رواية: ضعيف،^{١٠}

قال ابن معين: ليس بقوي ولا يحتج بحديثه،^{١١}

وقال ابن عدي: يروي أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به.^{١٢}

وقال الدارقطني يختلفون فيه ولا بأس به.^{١٣}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٨ رقم ٥٤٤٣].

^٢ - [ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص: ٨٠ رقم ٣٥].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٢٤ رقم ١٠٢٨٢].

^٤ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٦ رقم ٦٧٨٢].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠٤ رقم ٥٥٣].

^٦ - [تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٤ رقم ٢٠٩].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٨٥ رقم ٤٧٩].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٨ رقم ٥٤٤٣].

^٩ - [الضعفاء والمنروكون للنسائي ص: ٨٧ رقم ٤٨٦].

^{١٠} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٣٢١ رقم ٤٧٧٥].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٨٥ رقم ٤٧٩].

^{١٢} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ١٤٤ رقم ١٥٧٥].

^{١٣} - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٥٢ رقم ٢٧٨].

وضعه ابن معين،^١ وابن المديني،^٢ وأبو زرعة،^٣

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: ثَلَاثَةٌ يُنْفَى حَدِيثُهُمْ: طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ عُنْبَةَ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قُلْتُ لَهُ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي كَامِلِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُدْرِكٍ، وَكُنْتُ أَخُذُ عَنْهُ هَذَا الشَّأْنَ.^٤

وقال أبو داود: لا يحتج بفليح.^٥

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقْسَعُرُ مِنْ أَحَادِيثِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ.^٦

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَابْنُ عَقِيلٍ، وَفُلَيْحُ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِمْ. قَالَ: صَدَقَ.^٧

وقال الساجي: يهم وإن كان من أهل الصدق، وأصعب ما رمى به ما ذكر عن ابن معين، عن أبي كامل، قال: كنا نتهمه، لأنه كان يتناول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.^٨

وقال النسائي: ترك محمد بن إسماعيل البخاري حديث سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْرَجَ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ وَأَبِي الْيَمَانِ وَفُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، لَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِيهِ عُدْرًا.^٩

وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: وَهَذَا الْخُلَافُ يُوجِبُ التَّوَقُّفَ فِيهِ وَهُوَ إِلَى التَّقَةِ أَقْرَبُ وَحَدِيثُهُ جَيِّدٌ قَلِيلٌ الْمُنْكَرُ وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَحْيَى عَنْ نَفْسِهِ بِتَوْثِيقِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،^{١٠}

قال الباحث: صدوق.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [سؤالات ابن الجنيدي ص: ٤٧٣ رقم ٨١٧].

^٢ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١١٧ رقم ١٣٧].

^٣ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده ٢ / ٣٦٦].

^٤ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٤٦٦ رقم ١٥٢٢].

^٥ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٦ رقم ٦٧٨٢].

^٦ - [سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٧ رقم ١١٣٣].

^٧ - [سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٧ رقم ١١٣٣].

^٨ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٥ رقم ٦٧٨٢].

^٩ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٨٤].

^{١٠} - [ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص: ٨٠ رقم ٣٥].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات ما عدا فليح، وحسنه شعيب،^١ وقال الألباني: صحيح لغيره،^٢

وقال الحاكم والذهبي: حديث صحيح سنده، ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه،^٣

وقال العراقي: أخرجه أبو داود وابن ماجه بإسناد جيد.^٤

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) «تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ» أَي اجْعَلْهُ يَعْرِفُكَ بِطَاعَتِهِ وَالْعَمَلِ فِيمَا أَوْلَاكَ مِنْ نِعْمَتِهِ، فَإِنَّهُ يُجَازِيكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.^٥

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْفُرَافِصَةِ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي طَرِيقٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيَّ، وَأَنَا صَبِيٌّ - رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ أَسَنَدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، أَسَنَدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْبَعَةَ، وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، الْمِصْرِيُّانِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ - أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا غُلَامُ، أَوْ يَا غُلِيمُ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟ " فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: " أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبُهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبُهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكَرَّهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".^٦

^١ - [حاشية مسند أحمد ١٤ / ١٦٩ رقم ٨٤٥٧].

^٢ - [صحيح الترغيب والترهيب ١ / ٢٥ رقم ١٠٥].

^٣ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ١٦٠ رقم ٢٨٨].

^٤ - [المغني عن حمل الأسفار ص: ٧٤ رقم ١].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٧].

^٦ - [مسند أحمد ٥ / ١٨ رقم ٢٨٠٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^١ وابن أبي عاصم،^٢ وأبو يعلى،^٣ والبيهقي في الأسماء والصفات،^٤ وشعب الإيمان،^٥ والضياء،^٦ كلهم من طريق حنش الصنعاني. وأخرجه ابن الجعد،^٧ وعبد بن حميد،^٨ من طريق عطاء، وأخرجه الطبراني في الدعاء،^٩ والكبير،^{١٠} والحاكم،^{١١} والقضاعي،^{١٢} والبيهقي،^{١٣} من طريق ابن أبي مُيَيْكَةَ، والطبراني من طريق عكرمة،^{١٤} وابن بطة من طريق الزهري،^{١٥} والحاكم من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،^{١٦} سنتهم (حنش الصنعاني وعطاء وابن أبي مُيَيْكَةَ وعكرمة والزهري وعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ) عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* قيس بن الحجاج الكلاعي^{١٧} المصري مات سنة تسع وعشرين ومائة.^{١٨}

- ١ - [سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب، ٤ / ٢٤٨ رقم ٢٥١٦].
- ٢ - [السنة لابن أبي عاصم ١ / ١٣٨ رقم ٣١٦].
- ٣ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٤ / ٤٣٠ رقم ٢٥٥٦].
- ٤ - [الأسماء والصفات للبيهقي ١ / ١٨٨ رقم ١٢٦].
- ٥ - [شعب الإيمان ٢ / ٣٥٠ رقم ١٠٤٣].
- ٦ - [الأحاديث المختارة ١٠ / ٢٣ رقم ١٣].
- ٧ - [مسند ابن الجعد ص: ٤٩٤ رقم ٣٤٤٥].
- ٨ - [المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٢١٤ رقم ٦٣٦].
- ٩ - [الدعاء للطبراني ص: ٣٣ رقم ٤١].
- ١٠ - [المعجم الكبير للطبراني ١١ / ١٢٣ رقم ١١٢٤٣].
- ١١ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ٦٢٤ رقم ٦٣٠٤].
- ١٢ - [مسند الشهاب القضاعي ١ / ٤٣٤ رقم ٧٤٥].
- ١٣ - [الآداب للبيهقي ص: ٣٠٧ رقم ٧٥٨].
- ١٤ - [المعجم الكبير للطبراني ١١ / ٢٢٣ رقم ١١٥٦٠].
- ١٥ - [الإبانة الكبرى لابن بطة ٤ / ٩١ رقم ١٥٠٤].
- ١٦ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ٦٢٣ رقم ٦٣٠٣].
- ١٧ - الكلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. [الأنساب للسمعاني ١١ / ١٨٦ رقم ٣٥١٦].
- ١٨ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٦ رقم ٥٥٦٨].

قال أبو حاتم: صالح،^١ وقال ابن حجر: صدوق،^٢

وذكره ابن حبان في الثقات.^٣ وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ: وكان رجلاً صالحاً.^٤

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

* عبد الله بن لهيعة سبقت دراسته،^٥ والخلاصة أنه ضعيف إلا ما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب فإنهما كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه.

الحكم على الحديث:

رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد بثلاثة أسانيد الأول والثاني فيهما ضعف لانقطاعهما.

والاسناد الثالث حسن، رجاله ثقات ما عدا قيس بن الحجاج فصدوق وابن لهيعة ضعيف لكن تابعه نافع بن يزيد وهو ثقة.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.^٦ وصححه كذلك الألباني،^٧ وشعيب.^٨

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٩٥ رقم ٥٤٥].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٦ رقم ٥٥٦٨].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٢٩ رقم ١٠٣٠٥].

^٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٢٠ رقم ٤٨٩٨].

^٥ - الحديث رقم (١٢)

^٦ - [سنن الترمذي ٤ / ٢٤٨ رقم ٢٥١٦].

^٧ - [صحيح الجامع الصغير وزيادته ١ / ٥٦٩ رقم ٢٩٦١].

^٨ - [حاشية مسند أحمد ٥ / ١٨ رقم ٢٨٠٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفْنَا» أَي إِذَا وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ تُحَقِّقُهُ بِهَا عَرَفْنَا^١.

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام محمد بن نصر المروزي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا سُفْيَانُ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الرَّعَزَاءِ،^٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ، فَلَا يَبْقَى خَلْقٌ لِلَّهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا مَاتَ، إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّكَ، ثُمَّ يَكُونُ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى جَسَدِهَا، تَدْخُلُ فِيهِ، فَيَقُومُونَ فَيَحْيَوْنَ بِحَيَاةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَيَأْمُرُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يَلْقَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يَلْقَى الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَنْتَهَرُهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ، إِذَا اعْتَرَفْنَا لَنَا عَرَفْنَا^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة من طريق يحيى القطان،^٥ والطبراني من طريق أبي نُعَيْمٍ،^٦ والحاكم من طريق الحسين بن حفص،^٧ ثلاثتهم عن سفيان الثوري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٧].

^٢ - هو: سفيان الثوري.

^٣ - هو: عبد الله بن هانئ الكندي الأزدي.

^٤ - [تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ١/ ٣٠٧ رقم ٢٨٢].

^٥ - [التوحيد لابن خزيمة ٢/ ٤٢٨].

^٦ - [المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٣٥٤ رقم ٩٧٦١].

^٧ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/ ٥٤١ رقم ٨٥١٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ «لَتَرَدَّنَّهُ أَوْ لِأَعْرِفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَي لِأَجَازِيَتِكَ بِهَا حَتَّى تَعْرِفَ سُوءَ صَنِيعِكَ. وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ.^١

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيُّ مِنَ الْيَمَنِ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جُرُورًا، فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جُلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا، فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْفَرٌ عَلَيْهِ سَرَجٌ مَذْهَبٌ، وَسِلَاحٌ مَذْهَبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُعْرِي بِالْمُسْلِمِينَ، وَقَعَدَ لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ، فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ فَعَرَّقَبَ فَرَسَهُ، فَخَرَّ وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ، وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ مِنْهُ السَّلْبَ، قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ. قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْرَثْتُهُ، قُلْتُ: لَتَرَدَّنَّهُ إِلَيْهِ أَوْ لِأَعْرِفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ...^٢.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم،^٣ وأبو داود،^٤ وأبو عوانة،^٥ والطبراني،^٦ والبيهقي،^٧ من طريق الوليد عن صفوان، وأخرجه مسلم،^٨ أيضاً من طريق معاوية بن صالح، كلاهما (صفوان ومعاوية) عن ابن جبير به بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٨].

^٢ - [مسند أحمد ٣٩/ ٤٢٤ رقم ٢٣٩٩٧].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ٣/ ١٣٧٤ رقم ١٧٥٣].

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الإمام يمنع القاتل السلب، ٣/ ٧١ رقم ٢٧١٩].

^٥ - [مستخرج أبي عوانة ٤/ ٢٤٠ رقم ٦٦٥٤].

^٦ - [مسند الشاميين للطبراني ١/ ٢٧٥ رقم ٤٨٠].

^٧ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٥٠٥ رقم ١٢٧٣٨].

^٨ - [صحيح مسلم ٣/ ١٣٧٣ رقم ١٧٥٣].

وأخرجه أحمد،^١ وأبو عوانة،^٢ والطبراني،^٣ والبيهقي،^٤ من طريق الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، والوليد بن مسلم كثير التدايس والتسوية كما قال ابن حجر،^٥ وقد صرح بالسماع في روايتنا.

وكذلك صححه شعيب.^٦

^١ - [مسند أحمد ٣٩ / ٤٢٥ رقم ٢٣٩٩٧].

^٢ - [مستخرج أبي عوانة ٤ / ٢٤٠ رقم ٦٦٥٣ ورقم ٦٦٥٥].

^٣ - [مسند الشاميين للطبراني ١ / ٢٧٥ رقم ٤٨٠].

^٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٥٠٥ رقم ١٢٧٨٤].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦].

^٦ - [حاشية مسند أحمد ٣٩ / ٤٢٥ رقم ٢٣٩٩٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «العِرافَةُ حَقٌّ، والعِرافاءُ فِي النَّارِ» العِرافاءُ: جَمْعُ عَرِيفٍ، وَهُوَ الْقِيمُ بِأُمُورِ الْقَبِيلَةِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ يَلِي أُمُورَهُمْ وَيَتَعَرَّفُ الْأَمِيرُ مِنْهُ أحوالَهُمْ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. والعِرافَةُ: عملُهُ. وَقَوْلُهُ «العِرافَةُ حَقٌّ» أَي فِيهَا مَصْلَحَةٌ لِلنَّاسِ وَرِفْقٌ فِي أُمُورِهِمْ وَأحوالِهِمْ. وَقَوْلُهُ «العِرافاءُ فِي النَّارِ» تَحْذِيرٌ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلرِّيَاسَةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَقُمْ بِحَقِّهِ أَثِمَ وَاسْتَحَقَّ الْعُقُوبَةَ.^١

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ،^٢ عَنْ غَالِبٍ، قَالَ: إِنَّا لَجُلُوسٌ إِذْ رَجُلٌ دَخَلَ ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِسَلَامٍ فَضَلَّاهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ» ، وَقَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ: أَنْتَ فَافْرِنَهُ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ: هُوَ يَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ الْعِرافَةَ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: «العِرافَةُ حَقٌّ، والعِرافَةُ حَقٌّ، وَلَا بُدَّ مِنْ عِرافَةٍ، وَلَكِنَّ الْعَرِيفَ بِمَنْزِلَةِ قَبِيحَةٍ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٤ والبيهقي،^٥ من طريق بشر بن المفضل، عن غالب، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* غالب بن خطاف بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو ابن أبي غيلان القطان أبو سليمان البصري.^٦ وثقه أحمد،^٧ وابن سعد،^٨ وابن معين،^٩ وقال أيضاً: ليس به بأس،^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٨].

^٢ - هو: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ.

^٣ - [مصنف ابن أبي شيبه ٥ / ٣٤٢ رقم ٢٦٧١٧].

^٤ - [سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة، باب في العِرافة، ٣ / ١٣١ رقم ٢٩٣٤].

^٥ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٥٨٦ رقم ١٣٠٤٩].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٢ رقم ٥٣٤٦].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٢٠٦ رقم ٢٠٢٧].

^٨ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢٠٠ رقم ٣٢٤٨].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٤٨ رقم ٢٧٠].

^{١٠} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٨٣ رقم ١١١٢].

والنسائي،^١ والذهبي،^٢ وذكره ابن حبان في الثقات،^٣ وقال أبو حاتم: صدوق صالح،^٤ وقال ابن حجر: صدوق.^٥

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِي،: حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقَطَانَ وَكَانَ وَاللَّهِ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ،^٦

وقال ابن عدي: وغالب الضعف على أحاديثه بين،^٧ وعلق الذهبي على تضعيفه فقال: لَعَلَّ الَّذِي ضَعَفَهُ ابْنُ عَدِي غَالِبٌ آخِرٌ فَيَتَأَمَّلُ ذَلِكَ،^٨

قال الباحث: ثقة، وممن وثقه من المعاصرين: بشار معروف وشعيب.^٩

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة الرجل وأبيه وجده، وكذلك قال الألباني،^{١٠} وقال ابن رجب: إسناده مجهول.^{١١}

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٨٦ رقم ٤٦٧٨].

^٢ - [الكاشف ٢ / ١١٥ رقم ٤٤١٤].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٠٨ رقم ١٠٢٠٩].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٤٨ رقم ٢٧٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٢ رقم ٥٣٤٦].

^٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣ / ٨٦ رقم ٤٦٧٨].

^٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ١١١ رقم ١٥٥٣].

^٨ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥٠٤ رقم ٤٨٥١].

^٩ - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ١٤٧ رقم ٥٣٤٦].

^{١٠} - [ضعيف أبي داود - الأم ٢ / ٤١١ رقم ٥١٠].

^{١١} - [فتح الباري لابن رجب ٥ / ٢٧٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» وَذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ «يُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ التَّعْرِيفُ أَيْضًا. وَالْمَعْرِفُ فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُ التَّعْرِيفِ»^١.

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ،^٣ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ، فَقُلْتُ: مَنْ أَيْنَ؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ} [الحج: ٣٣] وَمِنْ «أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»، قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدُ»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج** الأموي مولا هم المكي ثقة لكنه مدلس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.^٦ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^٧

قال الباحث: قد صرح بالسماع من عطاء فأمن تدليسه.

* **عطاء بن أبي رباح** القرشي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٨].

^٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

^٣ - هو: عطاء بن أبي رباح

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حجة الوداع، ٥ / ١٧٥ رقم ٤٣٩٦].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام، ٢ / ٩١٣ رقم ١٢٤٥].

^٦ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٣].

^٧ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٣].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٣٩١ رقم ٤٥٩١].

قال الباحث: لم يُذكر ابن عباس فيمن أرسل عنهم.^١

*باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «مَنْ أَتَى عَرَّافًا أَوْ كَاهِنًا» أَرَادَ بِالْعَرَّافِ: الْمُنْجِمَ أَوْ الْحَازِرِيَّ الَّذِي يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ، وَقَدْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.^٢

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^٣ عَنْ نَافِعٍ^٤، عَنْ صَفِيَّةَ^٥، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».^٦

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [جامع التحصيل ص: ٢٣٧ رقم ٥٢٠].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٨].

^٣ - عبيد الله بن عمر بن حفص.

^٤ - نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.

^٥ - صفية بنت أبي عبيد ابن مسعود الثقفية زوج ابن عمر.

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، ٤/ ١٧٥١ رقم ٢٢٣٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَفْتُ)

(هـ) فِيهِ «جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ» الْعُرْفُطُ بِالضَّمِّ: شَجَرُ الطَّلْحِ، وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ، فَإِذَا أَكَلْتَهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا مِنْ رِيحِهِ.^١

الحدِيث رقم (١٩٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،^٢ عَنْ هِشَامِ،^٣ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ، وَيُحِبُّ الْعَسَلَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: أَهَدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ، فَسَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةَ، قُلْتُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ، فَقُولِي لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتِ مَغَافِيرَ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: لَا، فَقُولِي لَهُ: مَا هَذِهِ الرَّيْحُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرَّيْحُ، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ، فَقُولِي لَهُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ، ...".^٤

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق علي بن مسهر،^٥ ومسلم من طريق أبي أسامة،^٦ كلاهما عن هشام به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٨].

^٢ - هو: حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة.

^٣ - هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الحيل، باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج، ٩/ ٢٦ رقم ٦٩٧٢].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب {لَمْ تُحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ}، ٧/ ٤٤ رقم ٥٢٦٨].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ٢/ ١١٠١ رقم ١٤٧٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَقَ)

(هـ) فِي حَدِيثِ الْمَظَاهِرِ «أَنَّهُ أُتِيَ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ» هُوَ زَبِيلٌ مَنْسُوجٌ مِنْ نَسَائِجِ الْخُوصِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَضْفُورٌ فَهُوَ عَرَقٌ وَعَرَقَةٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^١

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،^٢ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ،^٣ عَنِ الزُّهْرِيِّ،^٤ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْنِقُهَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، قَالَ: لَا، فَقَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا» . قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيَّنَّا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ...»^٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق منصور،^٦ ومعمر،^٧ وإبراهيم بن سعد،^٨ والأوزاعي،^٩ وسفيان بن عيينة،^{١٠} والليث.^{١١}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٩].

^٢ - الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي.

^٣ - شعيب ابن أبي حمزة الأموي .

^٤ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري.

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ، ٣ / ٣٢ رقم ١٩٣٦].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب المجمع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاييج، ٣ / ٣٢ رقم ١٩٣٧].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل: قبلت، ٣ / ١٦٠ رقم ٢٦٠٠] أو [كتاب الأيمان والنذور، باب من أعان المعسر في الكفارة، ٨ / ١٤٤ رقم ٦٧١٠].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب نفقة المعسر على أهله، ٧ / ٦٦ رقم ٥٣٦٨]. [كتاب الأدب، باب التيسم والضحك، ٨ / ٢٣ رقم ٦٠٨٧].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل: ويلك، ٨ / ٣٨ رقم ٦١٦٤].

^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى: {لقد فرض الله لكم تحلة إيمانكم}، ٨ / ١٤٤ رقم ٦٧٠٩] و [صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين، ٨ / ١٤٥ رقم ٦٧١١].

^{١١} - [صحيح البخاري، كتاب المحاريب، باب من أصاب ذنباً دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتياً، ٨ / ١٦٦ رقم ٦٨٢١].

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة،^١ ومنصور،^٢ سنتهم: عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي حَدِيثِ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ «وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ» هُوَ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا غَرْسًا غَصْبًا لَيْسَتْ جِبَ بِهِ الْأَرْضُ.^٣

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^٦ والنسائي،^٧ والبخاري،^٨ وأبو يعلى،^٩ والبيهقي،^{١٠} كلهم من طريق عبد الوهاب به بلفظه.

وأخرجه مالك،^{١١} وابن أبي شيبة،^{١٢} والنسائي،^{١٣} والبيهقي،^{١٤} من طريق هشام عن أبيه مرسلًا بلفظه.

^١ - [صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان، ٢ / ٧٨١ رقم ١١١١].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان، ٢ / ٧٨٢ رقم ١١١١].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٩].

^٤ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني.

^٥ - [سنن أبي داود، كتاب الخراج، باب إحياء الموات، ٣ / ١٧٨ رقم ٣٠٧٣].

^٦ - [سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، ٣ / ٦٥٤ رقم ١٣٧٨].

^٧ - [السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٢٥ رقم ٥٧٢٩].

^٨ - [مسند البزار ٤ / ٨٦ رقم ١٢٥٦].

^٩ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٢ / ٢٥٢ رقم ٩٥٧].

^{١٠} - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٦٤ رقم ١١٥٣٨] أو [٦ / ٢٣٥ رقم ١١٧٧٢].

^{١١} - [موطأ مالك ٤ / ١٠٧٦ رقم ٥٩٦].

^{١٢} - [مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٤٨٧ رقم ٢٢٣٨٢].

^{١٣} - [السنن الكبرى للنسائي ٥ / ٣٢٥ رقم ٥٧٣٠].

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت النخعي أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة.^٢

قال عقبة بن مكرم: كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع.^٣

وقال أبو داود: تغير. وكذلك قال العقيلي وزاد: أن أهله حجبه فلم يرو شيئاً بعد ذلك فهو من القسم الأول أيضاً.^٤

قال الذهبي: لکن ما ضره تغيُّره، فإنه لم يحدث زمن التغيُّر بشيء.^٥

واستدل بقول أبو داود قال: تغيَّر جرير بن حازم، وعبد الوهاب النخعي، فحجب الناس عنهم.^٥

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.^٦

وكذلك حسنه ابن بطلال،^٧ وصححه الألباني.^٨

^١ - [السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٢٣٥ رقم ١١٧٧٥].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٦٨ رقم ٤٢٦١].

^٣ - [المختلطين للعلائي ص: ٧٨ رقم ٣٢].

^٤ - [المختلطين للعلائي ص: ٧٩ رقم ٣٢].

^٥ - [سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٣ رقم ١٣٨٠] و [الكواكب النيرات ص: ٣١٧ رقم ٣٨].

^٦ - [سنن الترمذي ٣ / ٦٥٤ رقم ١٣٧٨].

^٧ - [شرح صحيح البخاري لابن بطلال ٦ / ٤٧٤].

^٨ - [إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٥ / ٣٥٣ رقم ١٥٢٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَاشٍ «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَابِلٍ مِنْ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الْأَرْضَى» هُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ: أَرْطَاةٌ، وَعُرُوقُهُ طَوَالٌ حُمْرٌ ذَاهِبَةٌ فِي ثَرَى الرِّمَالِ المَمْطُورَةِ فِي الشِّتَاءِ، تَرَاهَا إِذَا أُثْبِرَتْ حُمْرًا مَكْتَنِزَةً تَرَفُّ يَفْطُرُ مِنْهَا المَاءُ، شَبَّهَ بِهَا الإِبِلَ فِي اكْتِنَازِهَا وَحُمْرَةِ أَلْوَانِهَا.^١

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُدَّارٌ، حَدَّثَنِي العَلَاءُ بْنُ الفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ دُوَيْبٍ^٢ قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو مِرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتٍ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ المَدِينَةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ المُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارِ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِبَابِلٍ كَأَنَّهَا عُدُوقُ الأَرطَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ الرَّجُلُ؟» فَقُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ دُوَيْبٍ قَالَ: «ارْفَعْ فِي النِّسَبِ» ، قُلْتُ: ابْنُ حَرْفُوصِ بْنِ حَوْرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي» ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^٤ وابن ماجه^٥ بنفس سند ابن خزيمة بدون لفظ ابن الأثير.

وأخرجه أبو بكر الشافعي عن إسماعيل القاضي،^٦ والطبراني في الأوسط،^٧ والكبير،^٨ عن محمد الغلابي، والبيهقي في الشعب من طريق محمد بن المثنى،^٩ و إسماعيل بن إسحاق،^{١٠} أربعتهم عن العلاء بن الفضل به بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢١٩].

^٢ - عكراش بن دؤيب بن حرقوص السعدي. وقال ابن سعد: صحب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه. [الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٤٤٢ رقم ٥٦٥٣].

^٣ - [صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٨ رقم ٢٢٨٢].

^٤ - [سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في التسمية على الطعام، ٤/ ٢٨٣ رقم ١٨٤٨].

^٥ - [سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليك، ٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧٤].

^٦ - [الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/ ٦٩١ رقم ٩٣٩].

^٧ - [المعجم الأوسط ٦/ ١٨٠ رقم ٦١٢٦].

^٨ - [المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٨٢ رقم ١٥٤].

^٩ - [شعب الإيمان ٨/ ٣٣ رقم ٥٤٥٨].

^{١٠} - [شعب الإيمان ٨/ ٣٣ رقم ٥٤٥٨].

دراسة رجال الإسناد:

* العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري، ضعيف، مات سنة عشرين ومائتين.^١

* عبيد الله بن عكرash بن ذؤيب التميمي، قال البخاري: لا يثبت حديثه.^٢

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف العلاء بن الفضل وعبيد الله بن عكرash، ومدار الحديث على العلاء.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ وَقَدْ تَقَرَّرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ.^٣

قال الأعظمي: إسناده واهٍ، وأخشى أن يكون موضوعاً.^٤ وضعفه الألباني.^٥

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٣٥ رقم ٥٢٥٢].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٧٣ رقم ٤٣٢١].

^٣ - [سنن الترمذي ٤/ ٢٨٣ رقم ١٨٤٨].

^٤ - [صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٨ رقم ٢٢٨٢].

^٥ - [سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٣/ ٢٥٨ رقم ١١٢٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «إن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعتها في كل عرق وعصب» العرق من الحيوان: الأجوف الذي يكون فيه الدم، والعصب: غير الأجوف.^١

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام يعقوب بن سفيان رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا أَنَيْسُ بْنُ سَوَّارٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ^٢ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ خَلْقَ عَيْدٍ فَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، فَكَانَ مَأْوُهُ فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعُضْوٍ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ السَّابِعِ جَمَعَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ كُلَّ عِرْقٍ لَهُ دُونَ آدَمَ. "فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ". [الانفطار: ٨].^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني، في الكبير.^٤ والأوسط،^٥ والصغير،^٦ من طريق شباب العصفري، وأبو نعيم من طريق أبي بكر بن أبي الأسود،^٧

والبيهقي من طريق عبدالله بن محمد بن حميد،^٨ ثلاثتهم: (أبي بكر بن أبي الأسود وشباب العصفري وعبدالله بن محمد بن حميد) عن أنيس بن سوار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* أنيس بن سوار الجرمي توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٩].

^٢ - هو الصحابي الجليل: مالك بن الحويرث الليثي، يكنى أبا سليمان، سكن البصرة، ومات بها سنة أربع وسبعين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٥ / ٥٣٢ رقم ٧٦٣٣].

^٣ - [المعرفة والتاريخ ١ / ٣٤٢].

^٤ - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢٩٠ رقم ٦٤٤].

^٥ - [المعجم الأوسط ٢ / ١٧٠ رقم ١٦١٣].

^٦ - [المعجم الصغير للطبراني ١ / ٨٢ رقم ١٠٦].

^٧ - [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٦٠ رقم ٦٠٠٣].

^٨ - [الأسماء والصفات للبيهقي ٢ / ٢٦١ رقم ٨٢٣].

^٩ - [تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات،^١ وأشار الهيثمي إلى توثيقه،^٢ ترجم له البخاري،^٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك ابن أبي حاتم،^٤ لكنه أفاد أنه روى عنه أيضاً ابن مُقَدَّم، وخليفة بن خياط، وحُمَيْد بن مَسْعُود، وكل هؤلاء ثقات.

قال الباحث: ثقة.

*سَوَّارُ الْجَزْمِيِّ الْبَصْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكُ بْنُ الْحَوِيثِ وَأَبَا قَلَابَةَ،

ذكره ابن حبان في الثقات،^٥ وأشار الهيثمي إلى توثيقه،^٦ ترجم له البخاري،^٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك ابن أبي حاتم.^٨

قال الباحث: ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، ورجاله ثقات.^٩

قال الطبراني: لَا يُرْوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيثِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَقَرَّرَ بِهِ ابْنُ سَوَّارٍ.^{١٠}

وقال ابن منده: هذا إسناد متصل مشهور على رسم أبي عيسى والنسائي وغيرهما.^{١١}

قال الألباني: يشير إلى أنه حسن على شرط أبي عيسى الترمذي، وأصحاب السنن، وهو كما قال.^{١٢}

^١ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٨٢ رقم ٦٨٢٣].

^٢ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧ / ١٣٤ رقم ١١٤٧٢].

^٣ - [التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٣ رقم ١٦٢٥].

^٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٣٣٥ رقم ١٢٧٠].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٣٣٧ رقم ٣٢١٧].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧ / ١٣٤ رقم ١١٤٧٢].

^٧ - [التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ١٦٧ رقم ٢٣٥١].

^٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢٧٠ رقم ١١٦٨].

^٩ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧ / ١٣٤ رقم ١١٤٧٢].

^{١٠} - [المعجم الصغير للطبراني ١ / ٨٢ رقم ١٠٦].

^{١١} - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٧ / ٩٨٦ رقم ٣٣٣٠].

^{١٢} - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٧ / ٩٨٦ رقم ٣٣٣٠].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ» هُوَ مَنْزِلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ.^١

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَمَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ أَفْلَحَ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَقَّتْ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور،^٣ ومن طريق محمد بن علي،^٤ وأبو يعلى عن إسحاق الهروي،^٥ والطحاوي من طريق خالد بن يزيد وهشام بن بهرام،^٦ وابن الأعرابي عن فضل الأشج،^٧ والدارقطني من طريق محمد بن علي،^٨ والبيهقي من طريق هشام بن بهرام،^٩ سنتهم عن المعافي بن عمران به مطولاً.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وكذلك قال ابن الملقن،^{١٠} والألباني.^{١١}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٩].

^٢ - [سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في المواقيت، ٢ / ١٤٣ رقم ١٧٣٩].

^٣ - [سنن النسائي، كتاب الحج، باب ميقات أهل العراق، ٥ / ١٢٣ رقم ٢٦٥٣].

^٤ - [سنن النسائي، كتاب الحج، باب ميقات أهل العراق، ٥ / ١٢٥ رقم ٢٦٥٦].

^٥ - [معجم أبي يعلى الموصلي ص: ١٠٦ رقم ١٠٣].

^٦ - [شرح معاني الآثار ٢ / ١١٨ رقم ٣٥٢٥].

^٧ - [معجم ابن الأعرابي ٣ / ١٠٨٢ رقم ٢٢٧٤].

^٨ - [سنن الدارقطني ٣ / ٢٥٤ رقم ٢٥٠١].

^٩ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥ / ٤٢ رقم ٨٩١٧].

^{١٠} - [البدر المنير ٦ / ٨٤].

^{١١} - [صحيح أبي داود - الأم ٥ / ٤٢١ رقم ١٥٢٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «خَرَجُوا يَفُودُونَ بِهِ حَتَّى لَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعِرْقِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ الْخُنْدَقِ نَكَّبَ»^١.

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ جَابِرٌ: جَهَّزُونِي فَخَرَجُوا يَفُودُونَ بِهِ حَتَّى لَمَّا كَانَ عِنْدَ الْعِرْقِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ الْخُنْدَقِ نَكَّبَ فَقَالَ: «أَفْرَعَ اللَّهُ مَنْ أَفْرَعَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ»^٢.

تخريج الحديث:

تفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

* داود بن مهراَن أبو سُلَيْمَانَ الدبَاغ، مات سنة سبع عشرة ومائتين^٣.

قال العجلي: ثقة^٤. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق^٥. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقناً^٦.

وقال يعقوب بن شيبة كان شيخاً صدوقاً ثقة^٧.

وقال محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مَهْرَانَ الدبَاغ، وَكَانَ ثَقَّةً ثقة^٨.

قال الباحث: ثقة.

* مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها^٩.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢١٩].

^٢ - [غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣ / ١٠٠٩].

^٣ - [تاريخ بغداد ٩ / ٣٣١ رقم ٤٤١٤].

^٤ - [الثقات للعجلي ص: ١٤٨ رقم ٣٩٩].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٤٢٦ رقم ١٩٣٨].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢٣٥ رقم ١٣١٩٥].

^٧ - [تاريخ بغداد ٩ / ٣٣١ رقم ٤٤١٤].

^٨ - [تاريخ بغداد ٩ / ٣٣١ رقم ٤٤١٤].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٩ رقم ٦٦٢٥].

قَالَ ابن معين: ثِقَّةٌ،^١ وقال أيضاً: ليس به بأس^٢ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في المشاهير: كان يهيم في الاحايين.^٣ قال ابن عدي: هو حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.^٤

قال الذهبي: إِمَامٌ صَدُوقٌ يَهْمُ،^٥ قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام^٦

وقال ابن الغلابي ليحيى: (ما كنت أراه إلا متروك الحديث)، قال: «لا».^٧

وقَالَ ابن المديني: كَانَ عِنْدَنَا ضَعِيفًا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.^٨ وسئل أحمد عنه: فحرك يده ولينه.^٩

وقال ابن سعد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ وَالْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ. وَكَانَ فِي بَدَنِهِ نِعَمَ الرَّجُلِ وَلَكِنَّهُ يَغْلُطُ.^{١٠}

وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوى منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتكرر.^{١١}

وقال النسائي،^{١٢}: وابن شاهين:^{١٣} ضعيف.

وقال البخاري: منكر الحديث.^{١٤} وقال علي بن المديني: ليس بشيء.^{١٥}

قال الباحث: صدوق كثير الأوهام، كما قال ابن حجر.

* محمد بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام.^{١٦}

^١ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٦٠ رقم ٢٢٧].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٨٥].

^٣ - [مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٣٥ رقم ١١٧٧].

^٤ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١١ رقم ١٧٩٧].

^٥ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٥٥ رقم ٦٢٠٦].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٩ رقم ٦٦٢٥].

^٧ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٩ رقم ٨٣٩].

^٨ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١١٤ رقم ١٣١].

^٩ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ت وصي الله عباس ص: ٤٦ رقم ١٨].

^{١٠} - [الطبقات الكبرى ٦ / ٤٢ رقم ١٦٤٤].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٨٣ رقم ٨٠٠].

^{١٢} - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩٧ رقم ٥٦٩].

^{١٣} - [تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١٧٨ رقم ٦٢٥].

^{١٤} - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١٢٥ رقم ٣٥٨].

^{١٥} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٨٣ رقم ٨٠٠].

^{١٦} - [الطبقات الكبرى ٥ / ٢١١ رقم ٨٧٢].

ذكره ابن حبان في الثقات،^١ قال ابن حجر: صدوق.^٢

قال السلمي: قال الدارقطني: محمد بن جابر وأيوب بن جابر أخوان ضعيفان متقاربان، قيل له: يتركان، قال: لا يعتبر بهما.^٣

قال ابن سعد: وفي روايته ورواية أخيه ضعف. وليس يحتج بهما.^٤

قال الباحث: صدوق.

* **حرام بن عثمان الأنصاري.** أحد بني سلمة. قيل: مات سنة خمسين ومائة بالمدينة.^٥

قال ابن معين: ليس بشيء،^٦

وقال أحمد: هذا شيخ قد ترك الناس حديثه^٧

وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث ضعيفا،^٨ وقال البخاري: منكر الحديث،^٩

وقال مالك: ليس بثقة،^{١٠} وقال الشافعي: الحديث عن حرام، حرام.^{١١}

وقال أبو حاتم: منكر الحديث متروك الحديث.^{١٢}

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.^{١٣}

قال الباحث: متروك.

١ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥٤ رقم ٥١٧٦].

٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧١ رقم ٥٧٧٨].

٣ - [سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٦٣ رقم ٤٦٩].

٤ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٢١١ رقم ٨٧١].

٥ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٥٥ رقم ١٣٤١].

٦ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٣٩ رقم ٢٧٦].

٧ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٣٦٢ رقم ٥٦٩].

٨ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٥٥ رقم ١٣٤٣].

٩ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٥٤ رقم ٩٨].

١٠ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٨٢ رقم ١٢٦١].

١١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٨٢ رقم ١٢٦١].

١٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٨٢ رقم ١٢٦١].

١٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٨٣ رقم ١٢٦١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لكون حرام بن عثمان متروك و مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام، ولم يتابع.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) «أَنَّهُ تَنَاوَلَ عَرَقًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» العَرَقُ بِالسُّكُونِ: العَظْمُ إِذَا أُخِذَ عَنْهُ مُعْظَمَ اللَّحْمِ، وَجَمَعُهُ: عُرَاقٌ، وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ.^١

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ح، وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ح، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَرَقًا، أَوْ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ابن عباس بنحوه.^٣

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٠].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار، ١ / ٢٧٣ رقم ٣٥٤].

^٣ - [صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب النهس وأنتيشال اللحم، ٧ / ٧٣ رقم ٥٤٠٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَوْ وَجَدَ أَحَدُهُمْ عَرَقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتِينَ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^١

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،^٢ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،^٣ عَنِ الْأَعْرَجِ،^٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ بِحَطْبٍ، فَيُحْطَبُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ، فَيُؤَدَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُؤَمُّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ، فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ، أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا، أَوْ مَرْمَاتِينَ^٥ حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك بن أنس به بمثله.^٧

وأخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد به بنحوه.^٨

وأخرجه البخاري،^٩ ومسلم^{١٠} من طريق أبي صالح، وأخرجه البخاري من طريق حميد بن عبدالرحمن،^{١١} ومسلم^{١٢} من طريق همام بن منبه، ويزيد بن الأصم، أربعتهم: عن أبي هريرة به بنحوه.

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٠].

٢ - مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله المدني.

٣ - عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد.

٤ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج .

٥ - مرماتين: تقال بفتح الميم وكسرهما قال أبو عبيد القاسم بن سلام المرمأة ما بين ظلفي الشاة وقال غيره هو سهم يُرمى به والمزاد أنه يُؤثر الدنيا على ثواب الأخرة. [غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٥٥].

٦ - [صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وجوب صلاة الجماعة، ١/ ١٣١ رقم ٦٤٤].

٧ - [صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب إخراج الخصوم وأهل الرّيب من البيوت ٩/ ٨٢ رقم ٧٢٢٤].

٨ - [صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، ١/ ٤٥١ رقم ٦٥١].

٩ - [صحيح البخاري، صلاة الجماعة، باب وجوب صلاة الجماعة، ١/ ١٣٢ رقم ٦٥٧].

١٠ - [صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، ١/ ٤٥١ رقم ٦٥١].

١١ - [صحيح البخاري، كتاب الخصومات، باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت، ٣/ ١٢٢ رقم ٢٤٢٠].

١٢ - [صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة، ١/ ٤٥٢ رقم ٦٥١].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعِمَةِ «فَصَارَتْ عَرَقَةَ» يَعْنِي أَنَّ اضْطِلَاعَ السَّلْقِ قَامَتْ فِي الطَّبْخِ مَقَامَ قِطْعِ اللَّحْمِ، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَفِي أُخْرَى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ، يَرِيدُ الْمَرَقَ مِنَ الْعَرَفِ.^١

الحديث رقم (٢٠١)

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «قَالَ ابْنُ الْأَكْوَعِ: فَخَرَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ وَأَنَا عَلَى رَجُلِي فَأَعْتَرَفْتُهَا حَتَّى آخَذَ بِخَطَامِهَا» يُقَالُ: عَرَقَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، وَجَرَتِ الْخَيْلُ عَرَقًا: أَيِ طَلَقًا. وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ وَسِجِيءٍ.^٢

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَنَضَّحَى^٣ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَأَنَاخَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقْبِهِ،^٤ فَقَبِدَ بِهِ الْجَمَلَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَعَدَّى مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ، وَبَعْضُنَا مُشَاةً، إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُّ، فَأَتَى جَمَلَهُ، فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ، وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَنَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلَ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَرَقَاءَ،^٥ قَالَ سَلْمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٠].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٠].

^٣ - نَتَنَضَّحَى يُرِيدُ نَتَعَدَّى. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤ / ٢٩٢]

^٤ - طَلَقًا: الطَّلَقُ بِالنَّحْرِيكِ: قَيْدٌ مِنْ جُلُودِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ١٣٤].

^٥ - وَرَقَاءَ: أَيِ سَمَاءٍ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥ / ١٧٥]

الأَرْضِ اخْتَرْتُ سَيْفِي،^١ فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَندَرَ،^٢ ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقُوْدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ، فَاسْتَفْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟» قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عتبة بن عبد الله عن إياس بن سلمة به مختصراً، بدون لفظ ابن الأثير.^٤

دراسة رجال الإسناد:

*عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي.

سبقت ترجمته، والخالصة أنه ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير.^٥

وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وقد نص الإمام أحمد بصحة روايته عنه فقال: أتقن حديث غياص بن سلمة،^٦ إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة،^٧ التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح بالسماع، فأمن تدليسه.

باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - اختَرْتُ السيف: أي سلَّه من غمده [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٣]

٢ - نَدَرَ: أي سَقَطَ وَوَقَعَ [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٣٥]

٣ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب استحقاق القاتل سلب القتيل، ٣/ ١٣٧٤ رقم ١٧٥٤].

٤ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان، ٤/ ٦٩ رقم ٣٠٥١].

٥ - الحديث رقم (٤٧)

٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٤٩٤ رقم ٣٢٥٥].

٧ - [طبقات المدلسين ص: ٤٢ رقم ٨٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه: «رأيتُ كأنَّ دُلُوًّا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ»
العَرَاقِي: جَمْعُ عَرْقُوَّةِ الدَّلْوِ، وَهُوَ الخَشَبَةُ المَعْرُوضَةُ عَلَى فَمِ الدَّلْوِ، وَهُمَا عَرْقُوتَانِ كَالصَّلِيبِ.^١

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ،^٢ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ كَأَنَّ دُلُوًّا أُدْلِيْتُ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ وَفِيهِ ضَعْفٌ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٤ وأحمد،^٥ وابن أبي عاصم،^٦ والبيهقي،^٧ والرويانى،^٨ من طريق حماد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* أشعث بن عبد الرحمن الجرمي وقيل الأزدي بصري.^٩

وثقه ابن معين،^{١٠} وذكره ابن حبان في الثقات،^{١١} وقال أحمد بن حنبل: ما به بأس،^{١٢}

وقال ابن حجر: صدوق.^{١٣}

قال الباحث: ثقة.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢١].

^٢ - هو عفان بن مسلم.

^٣ - [مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ١٧٩ رقم ٣٠٤٩١]. [٦ / ٣٥٦ رقم ٣٢٠٠١].

^٤ - [سنن أبي داود ٤ / ٢٠٨ رقم ٤٦٣٧].

^٥ - [مسند أحمد ٣٣ / ٣٨٥ رقم ٢٠٢٤٢].

^٦ - [السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٥٤٠ رقم ١١٤٢].

^٧ - [الاعتقاد للبيهقي ص: ٣٣٤].

^٨ - [مسند الرويانى ٢ / ٨١ رقم ٨٦٣].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ١١٣ رقم ٥٣٠].

^{١٠} - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٦٥ رقم ١١٣].

^{١١} - [الثقات لابن حبان ٦ / ٦٣ رقم ٦٧٣٦].

^{١٢} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٢٧٧ رقم ٥٣٠].

^{١٣} - [تقريب التهذيب ص: ١١٣ رقم ٥٣٠].

* عبد الرحمن الأزدي الجرمي البصري والد أشعث.^١

وثقه ابن معين،^٢ وذكره ابن حبان في الثقات،^٣

وقال ابن حجر: مقبول.^٤

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأجل عبد الرحمن الأزدي، وممن حسنه شعيب،^٥ وقال الهيثمي: رجاله ثقات.^٦

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَك)

فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً».

العَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَيِّنٌ الْعَرِيكَةَ، إِذَا كَانَ سَلِسًا مُطَاوِعًا مُتَقَادًا قَلِيلَ الْخِلَافِ وَالنُّفُورِ.^٧

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى عُفْرَةَ قَالَ: ثنا إبراهيم بن محمد من ولد علي قال: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعَطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ...وفيه: وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً ، وَأَوْفَى النَّاسِ بِدِمَّةٍ ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً^٨ وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً ، مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعَتُهُ: لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ".^٩

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٣ رقم ٤٠٥٠].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٦٥ رقم ١١٤].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٥/ ٨٧ رقم ٣٩٧٩].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٣ رقم ٤٠٥٠].

^٥ - [مسند أحمد ٣٣/ ٣٨٥ رقم ٢٠٢٤٢].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ١٨٠ رقم ١١٧٤٨].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٢].

^٨ - [العَرِيكَةُ: الطَّبِيعَةُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٢].

^٩ - [مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢٨ رقم ٣١٨٠٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي،^١ وابن شبة،^٢ والبيهقي،^٣ والبغوي،^٤ كلهم من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عمر بن عبد الله المدني مولى عُفْرَةَ ضعيف مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة.^٥

* إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبوه ابن الحنفية.^٦

وثقه العجلي،^٧ وذكره ابن حبان في الثقات،^٨ وقال ابن حجر: صدوق.^٩

قال الباحث: صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه بين إبراهيم بن محمد وعلي بن أبي طالب، قال المزي: رَوَى إبراهيم بن

محمد عن جده علي بن أبي طالب مُرْسَلًا.^{١٠}

وعمر بن عبد الله المدني مولى عُفْرَةَ، ضعيف.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.^{١١} وكذلك ضعفه الألباني.^{١٢}

^١ - [سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥ / ٥٩٩ رقم ٣٦٣٨].

^٢ - [تاريخ المدينة لابن شبة ٢ / ٦٠٤].

^٣ - [شعب الإيمان ٣ / ١٣ رقم ١٣٥٠].

^٤ - [شرح السنة للبغوي ١٣ / ٢٢٦ رقم ٣٦٥٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٤ رقم ٤٩٣٤].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٩٣ رقم ٢٣٩].

^٧ - [الثقات للعجلي ص: ٥٣ رقم ٣٤].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٤ رقم ٦٤٦٨].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٩٣ رقم ٢٣٩].

^{١٠} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢ / ١٨٣ رقم ٢٣٤].

^{١١} - [سنن الترمذي ٥ / ٥٩٩ رقم ٣٦٣٨].

^{١٢} - [تخريجه لمشكاة المصابيح ٣ / ١٦١٢ رقم ٥٧٩١].

قال ابن الأثير رحمه الله: وفي حديثِ ذمِّ السُّوقِ «فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يُنْصَبُ رَايَتُهُ» الْمَعْرَكَةُ وَالْمُعْتَرَكُ:

مَوْضِعُ الْقِتَالِ: أَي مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّهُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيُكْتَبَرُ مِنْهُ، لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالزُّبَا وَالْعَصْبِ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «وَبِهَا يُنْصَبُ رَايَتُهُ» كِنَايَةً عَنِ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي إِغْوَائِهِمْ، لِأَنَّ الرَّاياتِ فِي الْحُرُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ فِي الْعَلْبَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ مَعَ الْيَأْسِ تُحَطُّ وَلَا تُرْفَعُ^١.

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، كِلَاهُمَا عَنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: ابْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،^٢ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ،^٣ عَنْ سَلْمَانَ،^٤ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ، أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يُنْصَبُ رَايَتُهُ. قَالَ: وَأُنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «مَنْ هَذَا؟» أَوْ كَمَا قَالَ: قَالَتْ: هَذَا بَحِيَّةُ، قَالَ: فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُخْبِرُ خَبْرَنَا أَوْ كَمَا قَالَ: قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.^٥

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن عباس بن الوليد،^٦ وموسى بن إسماعيل،^٧ كلاهما عن معتمر به بنحوه، وليس عند البخاري في أوله قول سلمان.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري سبقت ترجمته،^٨ والخاصة أنه ثقة.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٢].

^٢ - سليمان بن طرخان التيمي مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. [تقريب التهذيب ص: ٢٥٢ رقم ٢٥٧٥].

^٣ - عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي مات سنة خمس وتسعين [تقريب التهذيب ص: ٣٥١ رقم ٤٠١٧].

^٤ - هو سلمان الفارسي.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أم سلمة رضي الله عنها، ٤/ ١٩٠٦ رقم ٢٤٥١].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/ ٢٠٦ رقم ٣٦٣٤].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب كيف نزل الوحي، وأول ما نزل، ٦/ ١٨٢ رقم ٤٩٨٠].

^٨ - الحديث رقم (٢٦)

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي كِتَابِهِ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ «إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أُخْرِجَتْ نَخْلُكُمْ. وَرُبْعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ، وَرُبْعَ الْمِعْزَلِ» العُروك: جمع عَرَكَ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ.^١

الحديث رقم (٢٠٦)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَالزُّهْرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،^٢ دَخَلَ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «وَأَفُونِي بِأَجْمَعِكُمْ بِالْغَدَاةِ» وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ حُبِسَ فِي مُصَلَّاهُ قَلِيلًا يُسَبِّحُ وَيَدْعُو، ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَيْهِمْ فَبَعَثَ عِدَّةً إِلَى عِدَّةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: ... وَفِيهِ: وَإِنَّ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ رُبْعَ مَا أُخْرِجَتْ نَخْلُكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ^٣ وَرُبْعَ مَا اغْتَزَلَ نِسَاؤُكُمْ.^٤

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

*الهيثم بن عدي: قال ابن معين: لَيْسَ بِثِقَةٍ كَانَ يَكْذِبُ.^٥ قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ أَوْثَقُ عُنْدِي مِنَ الْوَاقِدِيِّ وَلَا أَرْضَاهُ فِي الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ، وَلَا فِي الْأَنْسَابِ وَلَا فِي شَيْءٍ.^٦

قال البخاري: سكتوا عنه.^٧ وقال العجلي: كذاب.^٨

قال الباحث: متروك.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٢].

^٢ - هو: عامر بن شراحيل.

^٣ - العُروك: جمع عَرَكَ بِالتَّحْرِيكِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٢].

^٤ - [الطبقات الكبرى ١ / ٢٧٣].

^٥ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٣٦٣ رقم ١٧٦٧].

^٦ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٣٥٢ رقم ١٩٥٩].

^٧ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١٣٨ رقم ٤١٠].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٤٦٢ رقم ١٧٥٧].

* الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد قاضي بغداد، متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.^١

* أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبد الله متروك الحديث مات سنة سبع وستين ومائة.^٢

* دلهم بن صالح الكندي الكوفي ضعيف.^٣

* محمد بن اسحاق سبقت ترجمته،^٤ والخلصة: صدوق حسن الحديث لكنه كثير التدليس.

* فراس بن يحيى الهمداني سبقت ترجمته،^٥ والخلصة أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

اسانيده ضعيفة، الإسناد الأول فيه الهيثم بن عدي وأبو بكر الهذلي متروكان، ودلهم ضعيف.

والإسناد الثاني: مرسل، والإسناد الثالث: مرسل، وفيه الحسن بن عمارة متروك.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ أَحَدِيثُ: «إِنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَهُ عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ» الْعَرَكِيُّ بِالتَّشْدِيدِ: وَاحِدُ الْعَرَكِ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ.^٦

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ بَنِي الْأَزْرَقِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ الطُّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».^٧

^١ - [تقريب التهذيب ص: ١٦٢ رقم ١٢٦٤].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٦٢٥ رقم ٨٠٠٢].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٢٠١ رقم ١٨٣٠].

^٤ - الحديث رقم (٨)

^٥ - الحديث رقم (١٦٥)

^٦ - قال النووي: وَاسْمُ السَّائِلِ عَنِ مَاءِ الْبَحْرِ عُبَيْدٌ وَقِيلَ عَبْدٌ: وَأَمَّا قَوْلُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ اسْمُهُ الْعَرَكِيُّ فَفِيهِ إِيهَامٌ أَنَّ الْعَرَكِيَّ اسْمٌ لَهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْعَرَكِيُّ وَصْفٌ لَهُ وَهُوَ مَلَّاحُ السَّيْفِيَّةِ. [المجموع شرح المهذب ١ / ٨٢].

^٧ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٢].

^٨ - [موطأ مالك ٢ / ٢٩ رقم ٢١].

تخريج الحديث:

وأخرجه أبو داود،^١ والترمذي،^٢ والنسائي،^٣ وابن ماجة،^٤ وابن الجارود،^٥ الشافعي،^٦ وابن سلام،^٧ وأحمد،^٨ والدارمي،^٩ وابن خزيمة،^{١٠} والطحاوي،^{١١} وابن حبان،^{١٢} والدارقطني،^{١٣} والحاكم،^{١٤} والبيهقي في الصغير،^{١٥} والكبرى،^{١٦} ومعرفة السنن،^{١٧} والبغوي،^{١٨} كلهم من طريق مالك به بمثله. وأخرجه أحمد،^{١٩} والدولابي،^{٢٠} والحاكم،^{٢١} والبيهقي في الكبرى،^{٢٢} ومعرفة السنن،^{٢٣} من طريق المغيرة بن أبي بردة،

-
- ١ - [سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ١ / ٢١ رقم ٨٣].
 - ٢ - [سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور، ١ / ١٠٠ رقم ٦٩].
 - ٣ - [سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب في ماء البحر، ١ / ٥٠ رقم ٥٩]. [كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ١ / ١٧٦ رقم ٣٣٢]. [كتاب الصيد، باب ميتة البحر، ٧ / ٢٠٧ رقم ٤٣٥٠].
 - ٤ - [سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء بماء البحر، ١ / ١٣٦ رقم ٣٨٦]. [كتاب الصيد، باب الأرنب، ٢ / ١٠٨١ رقم ٣٢٤٦].
 - ٥ - [المنتقى لابن الجارود ص: ٢٣ رقم ٤٣].
 - ٦ - [مسند الشافعي ص: ٧].
 - ٧ - [الطهور للقاسم بن سلام ص: ٢٩٣ رقم ٢٣١].
 - ٨ - [مسند أحمد ١٢ / ١٧١ رقم ٧٢٣٣].
 - ٩ - [سنن الدارمي ١ / ٥٦٧ رقم ٧٥٦]. [سنن الدارمي ٢ / ١٢٧٨ رقم ٢٠٥٤].
 - ١٠ - [صحيح ابن خزيمة ١ / ٥٩ رقم ١١١].
 - ١١ - [شرح مشكل الآثار ١٠ / ٢٠١ رقم ٤٠٢٩ ورقم ٤٠٣٠].
 - ١٢ - [صحيح ابن حبان ٤ / ٤٩ رقم ١٢٤٣].
 - ١٣ - [سنن الدارقطني ١ / ٤٧ رقم ٨٠].
 - ١٤ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١ / ٢٣٧ رقم ٤٩١].
 - ١٥ - [السنن الصغير للبيهقي ١ / ٨٤ رقم ١٩٢].
 - ١٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٥ رقم ١].
 - ١٧ - [معرفة السنن والآثار ١ / ٢٢٢ رقم ٤٦٧].
 - ١٨ - [شرح السنة للبغوي ٢ / ٥٥ رقم ٢٨١].
 - ١٩ - [مسند أحمد ١٤ / ٤٨٦ رقم ٨٩١٢].
 - ٢٠ - [الكنى والأسماء للدولابي ٣ / ٩٣٥ رقم ١٦٣٧].
 - ٢١ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١ / ٢٣٧ رقم ٤٩٢].
 - ٢٢ - [السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٦ رقم ٢].
 - ٢٣ - [معرفة السنن والآثار ١ / ٢٢٤ رقم ٤٧٢]. [معرفة السنن والآثار ١ / ٢٢٥ رقم ٤٧٣].

والدارقطني،^١ والحاكم،^٢ من طريق سعيد بن المسيب، والدارقطني،^٣ والحاكم،^٤ من طريق أبي سلمة، ثلاثتهم (المغيرة و سعيد و أبي سلمة) عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده صحيح، وقال الترمذي: حَسَنٌ صَحِيحٌ.° وصححه البخاري.^٦ والحاكم،^٧ والنووي،^٨ وابن الملتن،^٩ وقال صححه: (ابن المنذر، والبغوي، وابن الأثير، وابن منده، والبيهقي)^{١٠}

وصححه كذلك: الألباني،^{١١} وشعيب،^{١٢} وحسين أسد،^{١٣} وقال الهيثمي: رجاله ثقات.^{١٤}

١ - [سنن الدارقطني / ١ / ٤٨ رقم ٨٢].

٢ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم / ١ / ٢٣٩ رقم ٤٩٧].

٣ - [سنن الدارقطني / ١ / ٤٨ رقم ٨١].

٤ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم / ١ / ٢٣٩ رقم ٤٩٨].

٥ - [سنن الترمذي / ١ / ١٠٠ رقم ٦٩].

٦ - [معرفة السنن والآثار / ١ / ٢٢٢ رقم ٤٦٨].

٧ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم / ١ / ٢٣٧ رقم ٤٩١].

٨ - [المجموع شرح المذهب / ١ / ٨٢].

٩ - [البدر المنير / ١ / ٣٤٨].

١٠ - [البدر المنير / ١ / ٣٤٨].

١١ - [صحيح أبي داود - الأم / ١ / ١٤٤ رقم ٧٦].

١٢ - [حاشية مسند أحمد / ١٢ / ١٧١ رقم ٧٢٣٣].

١٣ - [تخریجه لسنن الدارمي / ١ / ٥٦٧ رقم ٧٥٦].

١٤ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / ١ / ٢١٥ رقم ١٠٧٨].

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه «أنه عاوده كذا وكذا عرّكة» أي مرة. يُقال: لقيته عرّكة بعد عرّكة: أي مرة بعد أخرى.^١

الحديث رقم (٢٠٨)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: وفي حديث عائشة: «حتى إذا كنا بسرف عرّكت» أي حضت.^٢

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَحْمَدُ بْنُ رُمَحٍ، جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، - قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا، لَيْثٌ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَهْلِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجِّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرْفٍ عَرَّكَتُ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْحِلُّ كُلُّهُ» فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطَّيِّبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ...^٣

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن جريج،^٤ ومطر،^٥ وزهير،^٦ ثلاثتهم: عن أبي الزبير به بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، بنحوه.^٧

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٢].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٢].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، ٢/ ٨٨١ رقم ١٢١٣].

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، ٢/ ٨٨١ رقم ١٢١٣].

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، ٢/ ٨٨١ رقم ١٢١٣].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، ٢/ ٨٨٢ رقم ١٢١٣].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، وباب عمرة التمتع، ٣/ ٤ رقم ١٧٨٥] أو [كتاب الحج، باب تقضي الحائض

المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، ٢/ ١٥٩ رقم ١٦٥١] أو [كتاب التمني، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو

استقبلت من أمري ما استدبرت، ٩/ ٨٣ رقم ٧٢٣٠].

دراسة رجال الإسناد:

*أبو الزبير اسمه مُحَمَّد بن مُسلم بن تدرس المَكِّي مولى حكم بن حزام بن خويلد القرشي

مَاتَ قَبْلَ عَمْرُو بنِ دِيَّارٍ وَمَاتَ عَمْرُو سَنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةَ^١.

وثقه ابن معين^٢، وقال أيضاً: صالح^٣. وابن المدني واضاف ثبت^٤. وابن سعد^٥ والعجلي^٦، والنسائي^٧.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال روى عنه الناس.

قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات^٨.

وقال ابن عدي: هو صدوق وثقة لا بأس به^٩.

وقال أيضاً: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث سالحة ولم يتخلف عنه أحد^{١٠}.

قال يعقوب بن سفيان: قَالَ عَطَاءٍ: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكُرْنَا حَدِيثَهُ، فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ أَحْفَظِنَا لِلْحَدِيثِ^{١١}.

قال يعقوب بن سفيان: قال محمد: أبي يوثقه^{١٢}.

^١ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥١ رقم ٥١٦٥].

^٢ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٩٨ رقم ١١٩٢] و [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٦ رقم ٣١٩].

^٣ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٦ رقم ٣١٩].

^٤ - [سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني ص: ٨٧ رقم ٨٠].

^٥ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٨١].

^٦ - [الثقات للعجلي ٢ / ٢٥٣ رقم ١٦٤٧].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٤٠٩ رقم ٥٦٠٢].

^٨ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي ٣ / ٨٢٧ رقم ٢١٠].

^٩ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٩٣ رقم ١٦٢٩].

^{١٠} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٩٣ رقم ١٦٢٩].

^{١١} - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٢].

^{١٢} - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٣].

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ثَقَّةٌ صَدُوقٌ وَإِلَى الضَّعْفِ مَا هُوَ.^١

قَالَ وَرَقَاءُ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَا لَكَ تَرَكْتَ حَدِيثَ أَبِي الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَزِنُ وَيَسْتَرْجِحُ فِي الْمِيزَانِ.^٢

قال ابن حبان: كَانَ مِنَ الْحَفَازِ وَكَانَ عَطَاءٌ يَقْدِمُهُ إِلَى جَابِرٍ لِيَحْفَظَ لَهُ وَلَمْ يَنْصَفْ مِنْ قَدْحٍ فِيهِ لِأَنَّ مِنْ اسْتَرْجَحَ فِي الْوَزْنِ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْتَحِقْ التَّرْكَ مِنْ أَجْلِهِ.^٣

قال الذهبي: لَعَلَّهُ مَا أَبْصَرَ.^٤

وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَطَاءٌ يَقْدِمُنِي لَهُمْ عِنْدَ جَابِرٍ أَحْفَظَ لَهُمُ الْحَدِيثَ.^٥

قال أحمد: قد روى عنه قوم واحتملوه، إلا أن شعبة لم يحدث عنه، قلت: هو لين الحديث؟ فكأنه لينه. وقال: أبو نصره أحب إلي من أبي الزبير.^٦ وقال أيضاً: أبو الزبير يروي عنه، ويحتج به.^٧

وسئل عن أبي الزبير وأبي سفيان - يعني طلحة بن نافع - فقال أبو الزبير كأنه في القلب أكثر.^٨

قال نعيم بن حماد: سمعت هشيمًا يقول: سمعت من أبي الزبير فأخذ شعبة كتابي فمزقه.^٩

وقال أحمد بن حنبل: كان أيوب السخيتاني يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير! قلت لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم.^{١٠}

قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير أي كأنه يضعفه.^{١١}

قال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة.^{١٢}

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦ / ٤٠٨ رقم ٥٦٠٢].

^٢ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٣٠ رقم ١٦٩٠].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٣٥١ رقم ٥١٦٥].

^٤ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٣٢ رقم ٥٩٨٠].

^٥ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٤٤ رقم ٢٩٦٥].

^٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٦٨ رقم ٦٧].

^٧ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١١١ رقم ١٨١].

^٨ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥١ رقم ١٥٢٠].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١٥١ رقم ٦٥].

^{١٠} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٥٤٢ رقم ١٢٨٥].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٥ رقم ٣١٩].

^{١٢} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٦ رقم ٣١٩].

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: لِمَ لَمْ تَحْمَلْ عَن أَبِي الزَّبِيرِ؟ قُلْتُ: خَدَعَنِي شُعْبَةُ
قَالَ لَا تَحْمَلْ عَنْهُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَسِيءُ صَلَاتَهُ.^١

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي سَفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ.^٢

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِلثَّوْرِيِّ، عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ مِنَ الْمَشَاهِيرِ وَالْغَرَائِبِ وَقَدْ حَدَّثَ
عَنْهُ شُعْبَةُ أَيْضًا أَحَادِيثَ إِفْرَادًا كُلَّ حَدِيثٍ يَنْفَرِدُ بِهِ رَجُلٌ عَنِ شُعْبَةَ، وَكَفَى بِأَبِي الزَّبِيرِ صَدَقًا أَنْ يَحْدُثَ
عَنْهُ مَالِكٌ فَإِنْ مَالِكًا لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الثَّقَاتِ تَخَلَّفَ، عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ إِلَّا قَدْ كَتَبَ
عَنْهُ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ ثِقَةٌ إِلَّا أَنْ يَرْوِي عَنْهُ بَعْضُ الضَّعْفَاءِ فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الضَّعِيفِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ
قَبْلِهِ، وَأَبُو الزَّبِيرِ يَرْوِي أَحَادِيثَ صَالِحَةً وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ أَحَدٌ.^٣

قَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ مَشْهُورٌ اعْتَمَدَهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعَةً.^٤ وَقَالَ أَيْضًا: مِنْ أُمَّةِ الْعِلْمِ.^٥

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَدْلَسُ.^٦ وَذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ طَبَقَاتِ الْمَدْلَسِينَ وَقَالَ: مَشْهُورٌ
بِالتَّدْلِيسِ وَقَدْ وَصَفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ بِالتَّدْلِيسِ.^٧

قَالَ الْعَلَاءِيُّ: مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ جِئْتُ أَبَا الزَّبِيرِ فَدَفَعَ
لِي كِتَابَيْنِ فَانْقَلَبْتُ بِهِمَا ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ أَنِّي عَاوَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ أَسْمَعَ هَذَا كُلَّهُ مِنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ
فَقَالَ: مِنْهُ مَا سَمِعْتُ وَمِنْهُ مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ أَعْلَمَ لِي عَلَى مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَأَعْلَمَ لِي عَلَى هَذَا
الَّذِي عِنْدِي.

ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر.^٨

وقال ابن حزم: "أبو الزبير مدلسٌ فما لم يقل فيه: حدثنا وأخبرنا وسمعت فهو غير مقطوع على أنه
مسندٌ حاشا ما كان من رواية الليث عنه عن جابر، فإنه كله سماع."^٩

^١ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٩٨ رقم ١١٩٢].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٦].

^٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٩٣ رقم ١٦٢٩].

^٤ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٣٢ رقم ٥٩٨٠].

^٥ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨ رقم ٨١٦٩].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٠٦ رقم ٦٢٩١].

^٧ - [طبقات المدلسين ص: ٤٥ رقم ١٠١].

^٨ - [جامع التحصيل ص: ١١٠ رقم ٥٠] و [التبيين لأسماء المدلسين ص: ٥٤ رقم ٧٢].

^٩ - [حجة الوداع لابن حزم ص: ٢٩٥].

قال الباحث:

أبو الزبير ثقة إلا أنه يدلّس، لكن روايتنا مما رواه عنه الليث، ورواية الليث عنه صحيحة.
باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ كَانَتْ مُحْرِمَةً فَذَكَرَتِ الْعَرَكَ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^١

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ،^٢ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا صَفِيَّةُ؟» قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذْنَ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق منصور بن المعتمر،^٤ ومن طريق الأعمش،^٥ ومن طريق الحكم،^٦ وأخرجه مسلم من طريق الحكم،^٧ ومنصور بن المعتمر،^٨ ثلاثتهم عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد. وأخرجه البخاري،^٩ ومسلم،^{١٠} من طريق أبي سلمة، كلاهما (الأسود وأبو سلمة) عن عائشة بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٢].

^٢ - أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري المدني.

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض، ٢ / ٩٦٤ رقم ١٢١١].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، ٢ / ١٤١ رقم ١٥٦١]. [كتاب الحج، باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت، ٢ / ١٨٠ رقم ١٧٦٢].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الإدلاج من المحصب، ٢ / ١٨٢ رقم ١٧٧١ ورقم ١٧٧٢].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى: {لَوْلَا بَيْعُ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ}، ٧ / ٥٨ رقم ٥٣٢٩]. [كتاب الأدب، باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَيْتَ يَمِينِكَ»، ٨ / ٣٧ رقم ٦١٥٧].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض، ٢ / ٩٦٥ رقم ١٢١١].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض، ٢ / ٨٧٧ رقم ١٢١١].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الزيارة يوم النحر، ٢ / ١٧٥ رقم ١٧٣٣].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض، ٢ / ٩٦٥ رقم ١٢١١].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَم)

(س) فِي حَدِيثِ عَاقِرِ النَّاقَةِ «فَانْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ» أَي خَبِيثٌ شَرِيرٌ. وَقَدْ عَرِمَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَالْعَرَامُ: الشَّدَّةُ وَالْفُؤَّةُ وَالشَّرَاسَةُ.^١

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ،^٢ حَدَّثَنَا هِشَامٌ،^٣ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ،^٤ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا} [الشمس: ١٢] انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ، مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ ".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن نمير عن هشام به بلفظه.^٦

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٣].

^٢ - وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم أبو بكر البصري.

^٣ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي.

^٤ - عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، كان يسكن المدينة، ويقال: قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين. [الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٨٣ رقم ٤٧٠٢].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب "الشمس وضحاها"، ٦/ ١٦٩ رقم ٤٩٤٢].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، ٤/ ٢١٩١ رقم ٢٨٥٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ «أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ أَعْرَمَ» هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ سَوْدٌ.^١

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: مَرَّ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فُطَيْمَةَ^٢ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ أَعْيَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَشْبَهَ هَذَا بِالْكَبْشِ الَّذِي ضَحَّى إِبْرَاهِيمُ» فَاشْتَرَى مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ كَبْشًا أَقْرَنَ أَعْيَنَ، فَأَهْدَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَضَحَّى بِهِ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن النعمان^٤.

دراسة رجال الإسناد:

* **يحيى بن أبي كثير الطائي**، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.^٥

قال ابن حجر: كثير الارسال ويقال لم يصح له سماع من صحابي.^٦

قال الباحث: لم يذكر اسم محمد بن عبد الرحمن فيمن أرسل عنهم.^٧

أما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٨ وهم من احتمل الأئمة تدليسهم.

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٣].

^٢ - هو الصحابي الجليل: النعمان بن أبي فاطمة الأنصاري. [الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٣٥٤ رقم ٨٧٧٥].

^٣ - [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤/ ٣٧٩ رقم ٨١٣١].

^٤ - [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٦٦١ رقم ٦٣٨٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٩٦ رقم ٧٦٣٢].

^٦ - [طبقات المدلسين ص: ٣٦ رقم ٦٣ رقم ٦٣].

^٧ - [جامع التحصيل ص: ٢٩٩ رقم ٨٨٠].

^٨ - [طبقات المدلسين ص: ٣٦ رقم ٦٣ رقم ٦٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرِنَ)

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أُقْنِيَ العَرْنِينَ» العَرْنِينَ: الأنفُ. وَقِيلَ رَأْسُهُ.^١

الحديث رقم (٢١٣)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ. أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيُّ. حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالَي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ.^٢ وكان وصافا. عن حلية رسول الله. وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا. يَتَلَأَلُ وَجْهَهُ تَلَأُلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.... وفيه: عَارِي النَّدِيِّينَ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ.^٣

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل،^٤ وابن أبي الدنيا مختصراً،^٥ وأبو الشيخ الأصبهاني مختصراً.^٦

وابن عدي،^٧ والآجري،^٨ وابن حبان،^٩ والبخاري،^{١٠} سبعتهم من طريق سفيان بن وكيع.

وأخرجه الطبراني في الكبير،^{١١} والطوال،^{١٢} والبيهقي،^{١٣}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٣].

^٢ - هند بن أبي هالة التميمي: ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، واسم أبي هالة زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم النباش بن زرارة، وابنه هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن تميم حليف بني عبد الدار. وقتل هند مع علي يوم الجمل. وقال أبو عمر: كان فصيحاً بليغاً وصف النبي صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن. [الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤٣٦ رقم ٩٠٢٧].

^٣ - [الطبقات الكبرى ١/ ٣٢٤].

^٤ - [الشمائل المحمدية للترمذي ص: ٢١ رقم ٧].

^٥ - [الهم والحزن لابن أبي الدنيا، ص: ٢٧ رقم ١].

^٦ - [أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ٢/ ٩ رقم ٢٠٣].

^٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤١٩].

^٨ - [الشریعة للآجري ٣/ ١٥٠٨ رقم ١٠٢٢].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٢/ ١٤٥].

^{١٠} - [شرح السنة للبخاري ١٣/ ٢٦٩ رقم ٣٧٠٥].

^{١١} - [المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ١٥٥ رقم ٤١٤].

^{١٢} - [الأحاديث الطوال للطبراني ص: ٢٤٥ رقم ٢٩].

^{١٣} - [شعب الإيمان ٣/ ٢٤ رقم ١٣٦٢].

وأخرجه الفسوي،^١ وابن قانع،^٢ وأبو نعيم الأصبهاني،^٣ خمستهم من طريق مالك بن إسماعيل،
وأخرجه ابن أبي عاصم،^٤ والعقيلي،^٥ كلاهما من طريق عمرو بن مُحَمَّد مختصراً.
ثلاثتهم: (سفيان ومالك وعمرو) عن جميع بن عمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* **جُمَيْع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي.**^٦

* **رجل بمكة:** ورد اسمه في رواية الترمذي في الشمائل،^٧ وهو: أبو عبد الله التميمي من ولد أبي هالة
مجهول من السادسة قيل اسمه يزيد بن عمرو.^٨

* **ابن لأبي هالة:** لم يسم. قال الذهبي: لا يعرف.^٩

قال الباحث: مجهول.

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لضعف جميع، وجهالة التميمي، وابن أبي هالة.

قال البخاري: يتكلمون في إسناد حديثه.^{١٠} وقال ابن حبان: اسناده لَيْسَ لَهُ فِي الْقَلْبِ وَفَع،^{١١}

^١ - [المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٨٤].

^٢ - [معجم الصحابة لابن قانع ٣ / ١٩٥].

^٣ - [معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٧٥١ رقم ٦٥٥٣].

^٤ - [الأحاد والمثنائي لابن أبي عاصم ٢ / ٤٣٨ رقم ١٢٣٢].

^٥ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ١٩٧].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٤٢ رقم ٩٦٦].

^٧ - [الشمائل المحمدية للترمذي ص: ٢١ رقم ٧].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٦٥٤ رقم ٨٢٠٦].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٥٩٧ رقم ١٠٨٤٢].

^{١٠} - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١٣٨ رقم ٤١٢].

^{١١} - [الثقات لابن حبان ٢ / ١٤٥].

وقال العُقيلي: وقد رُوي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين،^١

وقال ابن حجر: في حديثه من لا يُعرف،^٢ وقال أبو داود: أخشى أن يكون موضوعاً.^٣

قال الهيثمي: فيه من لم يسم.^٤ وقال الألباني: ضعيف جداً.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: وفيه «أَقْتُلُوا مِنَ الْكِلَابِ كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ذِي عُرْنَيْنٍ» العُرْنَيْنَانِ: النُّكْتَانِ اللَّتَانِ يَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ.^٦

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ،^٧ عَنِ الْحَسَنِ،^٨ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ"^٩.^{١٠}

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^{١١} والترمذي،^{١٢} والنسائي،^{١٣} وابن ماجه،^{١٤} وابن حبان،^{١٥}

- ^١ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ١٩٧]
- ^٢ - [تهذيب التهذيب ١١ / ٧٢ رقم ١١١].
- ^٣ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ١٢٩ رقم ٧٥].
- ^٤ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨ / ٢٧٨ رقم ١٤٠٢٦].
- ^٥ - [مختصر الشمائل ص: ١٨ رقم ٦].
- ^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٣].
- ^٧ - هو: عوف بن أبي جميلة العبدى.
- ^٨ - الحسن بن يسار البصري .
- ^٩ - [الأسود البهيم: الذي لا يكون فيه شيء من البياض] سنن الترمذي ٤ / ٧٨ رقم ١٤٨٦].
- ^{١٠} - [مسند أحمد ٣٤ / ١٧٦ رقم ٢٠٥٦٢].
- ^{١١} - [سنن أبي داود، كتاب الصيد، باب ما جاء في اتخاذ الكلب للصيد، ٣ / ١٠٨ رقم ٢٨٤٥].
- ^{١٢} - [سنن الترمذي، كتاب الصيد، باب ما جاء في قتل الكلاب، ٤ / ٧٨ رقم ١٤٨٦].
- ^{١٣} - [سنن النسائي، كتاب الصيد، باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها، ٧ / ١٨٥ رقم ٤٢٨٠].
- ^{١٤} - [سنن ابن ماجه، كتاب الصيد، باب النهي عن اقتناء الكلب، لإل كلب صيد، أو حرث، ٢ / ١٠٦٩ رقم ٣٢٠٥].
- ^{١٥} - [صحيح ابن حبان ١٢ / ٤٦٦ رقم ٥٦٥٠].

والروباني،^١ من طريق يونس بن عبيد.

وأخرجه أحمد،^٢ والدارمي،^٣ والروباني،^٤ والطحاوي،^٥ من طريق عوف بن أبي جميلة.

وأخرجه الترمذي،^٦ وابن الأعرابي،^٧ والأصفهاني،^٨ من طريق إسماعيل بن مسلم.

وأخرجه البغوي من طريق المبارك بن فضالة،^٩ أربعتهم (عوف ويونس وإسماعيل والمبارك) عن الحسن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رجاله ثقات لكن الحسن البصري يرسل كثيراً ويدلس.^{١٠}

قال الباحث: أما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^{١١} وهم من احتمال الأئمة تدليسهم.

أما بالنسبة لإرساله فقد ثبت سماعه لهذا الحديث في رواية أحمد الثانية.

قال أبو سفيان بن العلاء: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.^{١٢}

^١ - [مسند الروباني ٢ / ٩٦ رقم ٨٩٢].

^٢ - [مسند أحمد ٣٤ / ١٦٨ رقم ٢٠٥٤٧].

^٣ - [سنن الدارمي ٢ / ١٢٧٦ رقم ٢٠٥١].

^٤ - [مسند الروباني ٢ / ٨٧ رقم ٨٦٨].

^٥ - [شرح معاني الآثار ٤ / ٥٤ رقم ٥٧٠٣].

^٦ - [سنن الترمذي ٤ / ٨٠ رقم ١٤٨٩].

^٧ - [معجم ابن الأعرابي ١ / ١٢٤ رقم ١٩٤].

^٨ - [حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧ / ١١١].

^٩ - [شرح السنة للبغوي ١١ / ٢١١ رقم ٢٧٨٠].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ١٦٠ رقم ١٢٢٧].

^{١١} - [طبقات المدلسين ص: ٢٩ رقم ٤٠].

^{١٢} - [مسند أحمد ٣٤ / ١٦٩ رقم ٢٠٥٤٨].

وقال الإمام الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. ^١ وصححه كذلك البغوي، ^٢ وحسين أسد. ^٣

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ «هُوَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَاتٍ». ^٤

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام ابن ماجة: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ، وَكُلُّ الْمُرْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ، وَكُلُّ مَيْئِ مَنْحَرٍ، إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ». ^٥

تخريج الحديث:

تفرد به ابن ماجة من طريق جابر.

دراسة رجال الإسناد:

* هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح. ^٦

وثقه ابن معين، ^٧ والعجلي، ^٨ وأبو يعلى الخليلي، ^٩ وذكره ابن حبان في الثقات، ^{١٠} وقال الذهبي: ثِقَّةٌ مَكْتَرٌ لَهُ مَا يُنْكَرُ بِهِ. ^{١١}

^١ - [سنن الترمذي ٤ / ٧٨ رقم ١٤٨٦].

^٢ - [شرح السنة للبغوي ١١ / ٢١١ رقم ٢٧٨٠].

^٣ - [سنن الدارمي ٢ / ١٢٧٦ رقم ٢٠٥١].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٣].

^٥ - [سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الموقف بعرفات، ٢ / ١٠٠٢ رقم ٣٠١٢].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٣ رقم ٧٣٠٣].

^٧ - [سؤالات ابن الجنيد ص ٣٩٧ رقم ٥١٩].

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ٤٥٩ رقم ١٧٤١].

^٩ - [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ١ / ٤٤٥ رقم ١١٦].

^{١٠} - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٣٣ رقم ١٦١٧٦].

^{١١} - [المغني في الضعفاء ٢ / ٧١١ رقم ٦٧٥٥].

وقال النسائي: لا بأس به،^١ وقال أبو حاتم: صدوق،^٢ وقال أيضاً: لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّنَ تَلَقَّنَ، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه،^٣ وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحل،^٤ وقال ابن حجر: صدوق مقري، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح،^٥ وقال أبو زرعة: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث،^٦ وكان عبدان يقول: مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلَ هِشَامِ بْنِ عَمَارٍ فِي إِسْنَادِهِ فِي زَمَانِهِ،^٧ وقال أحمد بن أبي الحواري: إذا حدثت في بلد فيه مثل أبي الوليد هشام بن عمار، فيجب للحيتي أن تُحَلَّقَ،^٨ قال أحمد: طياش، خفيف،^٩ وقال محمد بن مسلم بن واره الرازي: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث،^{١٠}

وقال صالح جزرة: "كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ."^{١١} قال الباحث: أما أخذه أجراً على التحديث، فهذا محل خلاف بين العلماء، فلا مؤاخذة عليه في ذلك، خاصة إذا كان يشغله التحديث عن التسبب.^{١٢} قال الباحث: هو صدوق، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولكنه اتهم بالاختلاط، قال أبو حاتم: لما كبر تغير، وكل ما وقع إليه قرأه، وكل ما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، وهو صدوق.^{١٣} ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضر حيث قال في ترجمته: حديثه القديم أصح وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكبر.

١ - [تسمية الشيخ، للنسائي ص: ٦٣ رقم ١١٣].

٢ - [الجرح والتعديل ٦٧/٩ رقم ٢٥٥].

٣ - [الجرح والتعديل ٦٧/٩ رقم ٢٥٥].

٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/٢٤٨ رقم ٦٥٨٦].

٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٧٣ رقم ٧٣٠٣].

٦ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/٩٤٨ رقم ٧٣٩].

٧ - [من روى عنهم البخاري في الصحيح، لابن عدي ص: ٢١٧ رقم ٢٧٢].

٨ - المرجع السابق.

٩ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ١٤٠ رقم ٢٤٧].

١٠ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/٢٤٨ رقم ٦٥٨٦].

١١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/٢٤٨ رقم ٦٥٨٦].

١٢ - [انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ١١٨].

١٣ - [المختلطين للعلائي ص: ١٢٦ رقم ٤٤].

*القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة.^١

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

اسناده ضعيف جداً، فالقاسم متروك.

ولكن للحديث شاهد من حديث ابن عباس عند ابن خزيمة،^٢ والطحاوي،^٣ والحاكم،^٤

والبيهقي،^٥ بإسناد صحيح. وصحح حديث ابن عباس الألباني،^٦ وشعيب.^٧

قال ابن الأثير رحمه الله: (عراً)

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ وَالْعَرَايَا».^٨

الحديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، أَحَدَ تَكِّ دَاوُدَ،^٩ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ،^{١٠} عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا»^{١١} فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.^{١٢}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٠ رقم ٥٤٦٨].

^٢ - [صحيح ابن خزيمة ٤/ ٢٥٤ رقم ٢٨١٦].

^٣ - [شرح مشكل الآثار ٣/ ٢٢٩ رقم ١١٩٤].

^٤ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/ ٦٣٣ رقم ١٦٩٧].

^٥ - [السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ١٨٧ رقم ٩٤٦١].

^٦ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٤/ ٤٧ رقم ١٥٣٤].

^٧ - [حاشية مسند أحمد ٢٧/ ٣١٦ رقم ١٦٧٥١].

^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٤].

^٩ - داود بن الحصين الأموي.

^{١٠} - أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد.

^{١١} - العرايا: واحدها عرية، وهي النخلة يعريها صاحبها رجلاً محتاجاً، والإعراء: أن يجعل له ثمره عامها. [غريب

الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٢٣١].

^{١٢} - [صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الثمر على رؤوس النخل، ٣/ ٧٦ رقم ٢١٩٠].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن يحيى بن قزعة،^١ وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وعبدالله بن مسلمة،^٢ ثلاثتهم عن مالك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِيهِ «إِنَّمَا مَتَلِي وَمَتَلَكُم كَمَتَلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمَهُ جَيْشًا فَقَالَ: أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ» حَصَّ الْعُرْيَانُ لِأَنَّهُ أَبِينٌ لِلْعَيْنِ وَأَعْرَبَ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ. وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيئَةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ، فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ ثَوْبَهُ وَالْأَخَ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَبْقَى عُرْيَانًا.^٣

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ،^٤ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ،^٥ عَنْ أَبِي مُوسَى،^٦ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَتَلِي وَمَتَلْ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ، كَمَتَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالْتَجَا النَّجَاءَ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَانْجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَاَحَهُمْ".^٧

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الاستقراض، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل، ٣ / ١١٥ رقم ٢٣٨٢].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا، ٣ / ١١٧١ رقم ١٥٤١].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٥].

^٤ - حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة مات سنة إحدى ومائتين. [تقريب التهذيب ص: ١٧٧ رقم ١٤٨٧].

^٥ - أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث.

^٦ - أبو موسى الأشعري الصحابي المشهور.

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، ٨ / ١٠١ رقم ٦٤٨٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^١ ومسلم،^٢ عن محمد بن العلاء، وأخرجه مسلم،^٣ عن عبدالله بن براد، كلاهما عن أبي أسامة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وفي صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «عَارِي النَّدِيِّينَ» وَيُرْوَى «النُّنْدَوِيِّينَ» أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ.^٤

سبق تخريجه.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «أَنَّهُ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرُورٍ» أَي لَا سَرْجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ. وَاَعْرُوزِي فَرَسَهُ إِذَا رَكَبَهُ عُرِيًّا، فَهُوَ لِازِمٌ وَمُتَعَدٌّ، أَوْ يَكُونُ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرُورِي، عَلَى الْمَفْعُولِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ عُرِيٌّ، وَخَيْلٌ أَعْرَاءٌ.^٦

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ يَحْيَى: - أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ^٧ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُورِي، فَرَكَبَهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ، وَتَحَنُّنٌ نَمَشِي حَوْلَهُ».^٨

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٩/ ٩٣ رقم ٧٢٨٣].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمته، ٤/ ١٧٨٨ رقم ٢٢٨٣].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمته، ٤/ ١٧٨٨ رقم ٢٢٨٣].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٥].

^٥ - الحديث رقم (٢٠٤)

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٥].

^٧ - وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي.

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب ركوب المصلي على الجنائز، ٢/ ٦٦٤ رقم ٩٦٥].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق شعبة عن سماك به بنحوه.^١

دراسة رجال الإسناد:

* سِمَاكُ بن حرب

سبقت ترجمته،^٢ والخلاصة أنه ثقة، إلا في روايته عن عكرمة، وقد تغير بأخرة فساء حفظه.

رجال الإسناد ثقات.

* مبررات رواية مسلم حديثه:

الراوي عنه شعبة، ورواية شعبة وأمثاله سليمة.

قال الدارقطني: سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ فَأَحَادِيثُهُمْ عَنْهُ سَلِيمَةٌ.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا عُرِيًّا لِأَبِي طَلْحَةَ» وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرِيٌّ، وَلَكِنْ عُرْيَانٌ.^٤

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٥

^١ - [صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف، ٢ / ٦٦٥ رقم ٩٦٥].

^٢ - الحديث رقم (١٠٤)

^٣ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٨٩ رقم ١٧١].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٥].

^٥ - الحديث رقم (٢١٨)

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ» هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ يُرِيدُ مَا يُعْرَى مِنْهَا وَيُنْكَشِفُ. وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ «لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ».^١

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ».^٢

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق ابن أبي فديك عن الضحاك به بلفظ: عَرِيَّةِ الرَّجُلِ، وَعَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ بدل عورة.^٣

دراسة رجال الإسناد:

* زيد بن الحباب بضم المهملة أبو الحسين،^٤ مات سنة ثلاث ومائتين.^٥

وثقه ابن معين،^٦ وابن المديني،^٧ والعجلي،^٨ والدارقطني،^٩ وعثمان بن أبي شيبة،^{١٠} وأبو جعفر السبتي،^{١١} وابن ماكولا،^{١٢} والذهبي^{١٣} وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير.^{١٤}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٥].

^٢ - [صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات، ١ / ٢٦٦ رقم ٣٣٨].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات، ١ / ٢٦٧ رقم ٣٣٨].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٢٢٢ رقم ٢١٢٤].

^٥ - [التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٩١ رقم ١٣٠٢].

^٦ - [الجرح والتعديل ٣ / ٥٦١ رقم ٢٥٣٨].

^٧ - المرجع السابق نفسه.

^٨ - [الثقات للعجلي ص: ١٧١ رقم ٤٨٦].

^٩ - [المؤتلف والمختلف ١ / ٤٨٠].

^{١٠} - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٩١ رقم ٣٩١].

^{١١} - هو: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خُلْفُونَ ت ٦٣٦ هـ، [سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٧١].

^{١٢} - [الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٢ / ١٤٣].

^{١٣} - [تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٦ و سير أعلام النبلاء ٨ / ١١٩].

^{١٤} - [الثقات لابن حبان ٨ / ٢٥٠ رقم ١٣٢٧٧].

وقال ابن معين: ليس به بأس،^١ كان يقلب حديث الثوري،^٢
 وقال أحمد: كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، و لكن كان كثير الخطأ،^٣ وقال
 أيضاً: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مَا نَفَذَ فِي الْحَدِيثِ إِلَّا بِالصَّلَاحِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْخَطَأِ.^٤
 وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث،^٥ وقال ابن قانع: كوفي صالح.^٦
 وقال ابن عدى: له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله
 ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث
 يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها.^٨
 وقال الذهبي مرة: لم يكن به بأس قد يهم،^٩ وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري.^{١٠}
قال الباحث: صدوق، يخطئ في أحاديث الثوري، وروايته هنا عن غير الثوري، كما أنه توبع كما في
 التخريج.

***الضحاك بن عثمان**

سبقت ترجمته، والخلاصة أنه صدوق.^{١١}

***باقي رجال الإسناد ثقات.**

-
- ١ - [سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٢ رقم ٨١٢].
 ٢ - [تاريخ بغداد ٩ / ٤٥٠ رقم ٤٥٠٥].
 ٣ - [سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٣١٩ رقم ٤٣٢].
 ٤ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٩٦ رقم ١٦٨٠].
 ٥ - [الجرح والتعديل ٣ / ٥٦١ رقم ٢٥٣٨].
 ٦ - هو: عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ ت ٣٥١هـ، [سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٢٦].
 ٧ - [تهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٤ رقم ٧٣٨].
 ٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ١٦٧ رقم ٧٠٧].
 ٩ - [الكاشف ١ / ٤١٥ رقم ١٧٢٩].
 ١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٢٢٢ رقم ٢١٢٤].
 ١١ - الحديث رقم (١٥)

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ «كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرَى مِنْهَا» أَي يُصِيبُنِي البُرْدُ والرَّعْدَةُ مِنَ الخَوْفِ. يُقَالُ: عُرِيَ فَهُوَ مَعْرُورٌ. والعُرْوَاءُ: الرَّعْدَةُ.^١

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ،^٢ قَالَ: كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرَى مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أَرْمَلُ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيُنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عبد ربه بن سعيد،^٤ ويحيى بن أبي كثير،^٥ وابن شهاب،^٦ ويحيى بن سعيد،^٧ ومسلم من طريق عبد ربه بن سعيد،^٨ ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو ويحيى بن سعيد،^٩ سنتهم: عن أبي سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

سبقت ترجمته،^{١٠} والخلاصة أنه صدوق.

باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٦].

^٢ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني

^٣ - [صحيح مسلم، أول كتاب الرؤيا، ٤/ ١٧٧١ رقم ٢٢٦١].

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها، ٩/ ٤٣ رقم ٧٠٤٤].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب الرؤيا الصالحة جزء من، ٩/ ٣٠ رقم ٦٩٨٦].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب الحلم من الشيطان، ٩/ ٣٥ رقم ٧٠٠٥].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب الرؤيا من الله، ٩/ ٣٠ رقم ٦٩٨٤] و[كتاب الطب، باب النفث في الرقية،

٧/ ١٣٣ رقم ٥٧٤٧].

^٨ - [صحيح مسلم، أول كتاب الرؤيا، ٤/ ١٧٧١ رقم ٢٢٦١].

^٩ - [صحيح مسلم، أول كتاب الرؤيا، ٤/ ١٧٧١ رقم ٢٢٦١].

^{١٠} - الحديث رقم (١٤١)

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «فَكَرِهَ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ» وَفِي رِوَايَةٍ «أَنْ تُعْرَى» أَي تَخْلُو وَتَصِيرَ عَرَاءَ وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَصِيرُ دُورُهُمْ فِي الْعَرَاءِ.^١

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ،^٢ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ،^٣ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ» فَأَقَامُوا.^٤

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الوهاب ويحيى بن أيوب عن حميد الطويل به بنحوه.^٥

دراسة رجال الإسناد:

* **حميد بن أبي حميد الطويل** أبو عبيدة البصري ثقة لكنه مدلس،^٦ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة،^٧ مخالفاً بذلك العلاتي الذي ذكره في الثانية وهم الذين احتمل العلماء تدليسه، وإن لم يصرح بالسماع.^٨

قال مؤمل بن إسماعيل: عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه،

وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٦].

^٢ - محمد بن سلام .

^٣ - مروان بن معاوية الفزاري.

^٤ - [صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تُعْرَى المدينة، ٣/ ٢٣ رقم ١٨٨٧].

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب احتساب الآثار، ١/ ١٣٢ رقم ٦٥٥ ورقم ٦٥٦].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٨١ رقم ١٥٤٤].

^٧ - [طبقات المدلسين ص: ٣٨ رقم ٧١].

^٨ - [جامع التحصيل ص: ١١٣].

^٩ - [جامع التحصيل ص: ١٦٨ رقم ١٤٤].

قال الباحث: الراجح أن تدليسه محتمل، وأن فعل الحافظ العلائي بإلحاقه بالمرتبة الثانية، وهم الذين احتتمل الأئمة تدليسهم أولى من إلحاقه بالمرتبة الثالثة كما فعل ابن حجر، وذلك أنه إنما عرف بالتدليس عن أنس، وقد تقدم أن ما دلسه عن أنس، فهو مما سمعه من ثابت البناني عنه، وثابت ثقة.

قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الوساطة فيها وهو ثقة محتج به.^١

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَفِيهِ «كَانَتْ فَذَكَ لِحُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوه»
أَي تَعْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ.^٢

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ،^٣
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ
فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَفْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنا صَدَقَةٌ»،
فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتُهُ حَتَّى تُوفِّيتْ،
وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَتْ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا
مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ، وَفَدَاكَ، وَصَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا
ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، فَإِنِّي أَخْشَى
إِنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْبِغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ، وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ،
وَفَدَاكَ، فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَتْما لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوه
وَتَوَائِبِهِ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ: فَهَمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.^٤

١ - [جامع التحصيل ص: ١٦٨ رقم ١٤٤].

٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٦].

٣ - صالح بن كيسان.

٤ - [صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس، ٤/ ٧٩ رقم ٣٠٩٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن زهير بن حرب وابن نمير والحسن بن علي، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد به بنحوه.^١

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «مَا لَكَ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ» عَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَصِلْتَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^٢

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ،^٣ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْفَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ فُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَحْسَنُ الثِّيَابِ، أَحْسَنُ الْجَسَدِ، أَحْسَنُ الْوَجْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَدْيٍ أَحَدِهِمْ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُعْضٍ كَتَفِيهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُعْضٍ كَتَفِيهِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ تَدْيِيهِ يَنْزَلُ، قَالَ: فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَدْبَرَ، وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ، قَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا، إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: «أَتَرَى أَحَدًا؟» فَتَظَرْتُ مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقُلْتُ: أَرَاهُ، فَقَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ دَهَبًا أَنْفَقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ» ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: مَا لَكَ وَإِلَّاخَوَاتِكَ مِنْ فُرَيْشٍ، لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ، قَالَ: لَا، وَرَبِّكَ، لَا أَسْأَلُهُمْ عَنِ الدُّنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنِ كَدِّينَ، حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.^٤

^١ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث، ٣ / ١٣٨١ رقم ١٧٥٩].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٦].

^٣ - يزيد بن عبد الله أبو العلاء.

^٤ - [صحيح مسلم ٢ / ٦٨٩ رقم ٩٩٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الأعلى وعبد الوارث بن سعيد عن الجريري به بنحوه.^١

وأخرجه مسلم من طريق خليلد العصري عن الأحنف به بنحوه.^٢

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

* الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين.^٣

قال أبو حاتم: سعيد الجريري تغير حفظه قبل موته.^٤

قال الباحث: سماع إسماعيل بن إبراهيم منه قبل الاختلاط.^٥

قال الهروي: جاءني سهل بن أبي خدويه فقال: أخرج لي كتاب ابن عليّة عن الجريري فإن أصحابنا كتبوا إلي من البصرة أن ليس أحد أثبت في الجريري من ابن عليّة.^٦

وقال أبو داود: أرواهم عن الجريريّ إسماعيل بن عليّة وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد.^٧

قال الباحث: الراوي عن الجريريّ في هذا الحديث هو إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عليّة، وقد أدرك أيوب السختياني، وسمع منه، وعلى ذلك فسماعه من الجريري قبل اختلاطه.

١ - [صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، ٢ / ١٠٧ رقم ١٤٠٧].

٢ - [صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم، ٢ / ٦٩٠ رقم ٩٩٢].

٣ - [تقريب التهذيب، كتاب الزكاة، باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم، ص: ٢٣٣ رقم ٢٢٧٣].

٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٢].

٥ - [الكواكب النيرات ص: ١٨٣].

٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٥٤ رقم ٥١٣].

٧ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٣٠٣ رقم ٤٤٩].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجده، فأمر بها ففطعت يدها» الاستعارة: من العارية وهي معروفة.^١

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق،^٢ أخبرنا معمر،^٣ عن الزهري،^٤ عن عروة،^٥ عن عائشة، قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها، فأتى أهلها أسامة بن زيد، فكلموه، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها،...^٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^٧ ومسلم،^٨ عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري عن سعيد بن سليمان،^٩ وأبي الوليد،^{١٠}

وأخرجه مسلم عن محمد بن رمح،^{١١} أربعتهم: عن الليث. وأخرجه البخاري من طريق أيوب ابن موسى،^{١٢} وأخرجه مسلم من طريق يونس بن يزيد،^{١٣} ثلاثتهم (الليث وأيوب ويونس) عن الزهري به بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٦].

^٢ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني مات سنة إحدى عشرة ومائتين. [تقريب التهذيب ص: ٣٥٤ رقم ٤٠٦٤].

^٣ - معمر بن راشد بالبصرة مات سنة أربع وخمسين ومائة. [تقريب التهذيب ص: ٥٤١ رقم ٦٨٠٩].

^٤ - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري.

^٥ - عروة بن الزبير بن العوام مات سنة أربع وتسعين. [تقريب التهذيب ص: ٣٨٩ رقم ٤٥٦١].

^٦ - [صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، ٣/ ١٣١٦ رقم ١٦٨٨].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب، ٤/ ١٧٥ رقم ٣٤٧٥]. [كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب ذكر أسامة بن زيد، ٥/ ٢٣ رقم ٣٧٣٢].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، ٣/ ١٣١٥ رقم ١٦٨٨].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الحدود، كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان، ٨/ ١٦٠ رقم ٦٧٨٨].

^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع، ٨/ ١٦٠ رقم ٦٧٨٧].

^{١١} - [صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، ٣/ ١٣١٥ رقم ١٦٨٨].

^{١٢} - [صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب ذكر أسامة بن زيد، ٥/ ٢٣ رقم ٣٧٣٣].

^{١٣} - [صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، ٣/ ١٣١٥ رقم ١٦٨٨].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وفيه «لَا تُشَدُّ الْعُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» هِيَ جَمْعُ عُرْوَةٍ، يُرِيدُ عُرَى الْأَحْمَالِ وَالرَّوَاغِلِ.^٢

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ،^٣ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،^٤ عَنِ الزُّهْرِيِّ،^٥ عَنِ سَعِيدِ،^٥ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى."^٦

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم عن زهير بن حرب وعمرو الناقد عن سفیان،^٧ ومن طريق معمر،^٨ كلاهما عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات.

^١ - لم أعر على هذه اللفظة.

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٦].

^٣ - علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني.

^٤ - سفیان بن عيينة.

^٥ - سعيد بن المسيب القرشي المخزومي.

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب فضل الصلاة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٢/ ٦٠ رقم ١١٨٩].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد، ٢/ ١٠١٤ رقم ١٣٩٧].

^٨ - المرجع السابق.

المبحث الثاني: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الرَّايِ

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَرَبَ)

[هـ] فِيهِ «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَرَبَ» أَي بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ، وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ. وَقَدْ عَرَبَ يَعْزِبُ فَهُوَ عَارِبٌ إِذَا أَبْعَدَ.^١

الحديث رقم (٢٢٦)

لم أعر على تخريج له.

ونكره العيني فقال: ومنه في الحديث: " من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَرَبَ".^٢

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَمِّ مَعْبَدٍ «وَالشَّاءُ عَارِبٌ حِيَالٌ» أَي بَعِيدَةٌ الْمَرْعَى لَا تَأْوِي إِلَى الْمَنْزِلِ فِي اللَّيْلِ. وَالْحِيَالُ: جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ.^٣

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٤

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ بَعَثَ بَعْتًا بَعْتًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَرُوبَةَ بَجْرَاءَ» أَي بِأَرْضِ بَعِيدَةِ الْمَرْعَى قَلِيلَتِهِ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ.^٥

الحديث رقم (٢٢٧)

لم أعر على تخريج له.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٧].

^٢ - [شرح أبي داود للعيني ٢/ ٢١٥].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٧].

^٤ - الحديث رقم (٣٠).

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٧].

وأورده الخطابي في غريبه فقال: في حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا وَأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةَ بَجْرَاءَ.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ مُنَادِيًا يَقُولُ:

انظُرُوا تَجِدُوهُ مُعْزِبًا أَوْ مُكَلَّبًا» الْمُعْزِبُ: طَالِبُ الْكَلْبِ الْعَازِبِ، وَهُوَ الْبَعِيدُ الَّذِي لَمْ يُرَعْ.^٢

الحديث رقم (٢٢٨)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ،^٣ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ،^٤ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعَ مُنَادِيًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: "عَلَى الْفِطْرَةِ". فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ: "شَهِدَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ". قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: "خَرَجَ مِنَ النَّارِ انظُرُوا فَسَتَجِدُونَهُ إِمَامًا رَاعِيًا مُعْزِبًا، وَإِمَامًا مُكَلَّبًا" فَانظُرُوهُ فَوَجِدُوهُ رَاعِيًا حَضَرْتُهُ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا.^٥

تخريج الحديث:

وأخرجه الطبراني الصغير،^٦ والخطيب البغدادي،^٧ من طريق سريج بن النعمان، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزل الكوفة ضعيف.^٨

^١ - [غريب الحديث للخطابي ١/ ٤٥٣].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٧].

^٣ - هو: سريج بن النعمان الجوهري.

^٤ - هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل.

^٥ - [مسند أحمد ٣٦/ ٤٤٧ رقم ٢٢١٣٤].

^٦ - [المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٣ رقم ٧٦٨].

^٧ - [تاريخ بغداد ٩/ ١١٦ رقم ٢٧٣٥].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ١٧٥ رقم ١٤٥١].

*عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيِّ.^١

قال الطبراني في الصغير: عمار الذي روى هذا الحديث عن ابن أبي ليلى هو عمار العبسي، كوفي ثقة.

قال الباحث: لم أعتز له على ترجمه، وكذلك قال شعيب.^٢

وقال شعيب أيضاً: في أصولنا الخطية: عمار بن ياسر، وفي التاريخ الكبير،^٣ عمار بن عبد الله ابن يسار الجهني، يعد في الكوفيين، عن ابن أبي ليلى والشعبي، فإن كان هو، فقد نسب إلى جده مع تحريف في اسمه، وإلا فلا ندري من هو.^٤

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ،^٥ والحكم بن عبد الملك ضعيف،

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي، وهو ضعيف.^٦ وممن ضعفه من المعاصرين شعيب.^٧

لكن للحديث شواهد صحيحة منها ما أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عن أنس مرفوعاً.^٨

ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة،^٩ وأحمد،^{١٠}

^١ - العبسي: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض.

[الأنساب للسمعاني ٩ / ١٩٩ رقم ٢٦٧٨].

^٢ - [مسند أحمد ٣٦ / ٤٤٧ رقم ٢٢١٣٤].

^٣ - [التاريخ الكبير للبخاري ٧ / ٢٨ رقم ١٢٢].

^٤ - [مسند أحمد ٣٦ / ٤٤٧ رقم ٢٢١٣٤].

^٥ - [جامع التحصيل ص: ٢٢٦ رقم ٤٥٢].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١ / ٣٣٥ رقم ١٨٩١].

^٧ - [حاشية مسند أحمد ٣٦ / ٤٤٧ رقم ٢٢١٣٤].

^٨ - [صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الإمساك عن الإغارة إذا سمع فيهم الآذان، ١ / ٢٨٨ رقم ٣٨٢].

^٩ - [مسند ابن أبي شيبة ١ / ٢٢٠ رقم ٣٢٤].

^{١٠} - [مسند أحمد ٦ / ٤٠٨ رقم ٣٨٦١].

وأبو يعلى،^١ والشاشي،^٢ والبيهقي^٣ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، مرفوعاً.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أبي ذر «كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ» أَي أَبْعِدُ.^٤

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ،^٥ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،^٦ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُرْدٌ فَطَرِيٌّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ رَدَّ عَلَيَّ فُلْتُ: أَنْتَ أَبُو ذَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اجْتَوَيْتُ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوْدٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَشْرَبَ مِنَ الْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا - ثُمَّ سَكَتَ أَيُّوبُ عِنْدَ أَبْوَالِهَا - وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، فُلْتُ: هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «وَمَا أَهْلَكَ؟»، أَوْ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَعْزُبُ عَنِ الْمَاءِ فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ أَفَأُصَلِّي بِغَيْرِ وُضُوءٍ أَوْ قَالَ: بِغَيْرِ طَهْوَرٍ؟ فَدَعَا لِي بِمَاءٍ فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ حَبَشِيَّةٌ بَعْضٌ فِيهِ مَاءٌ يَتَخَضَّضُ مَا هُوَ بِمَلَانَ فَاسْتَنْزَتْ بِالْبَعِيرِ وَاعْتَسَلْتُ، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَأَفِيكَ وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِدًا».^٧

١ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٩ / ٢٧٦ رقم ٥٤٠٠].

٢ - [المسند للشاشي ١ / ٣٦٦ رقم ٣٥٦].

٣ - [السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٥٩٦ رقم ١٩٠٤].

٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٧].

٥ - هو: أيوب السخيتاني.

٦ - هو: عبد الله بن زيد بن عمرو.

٧ - [مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٣٨٩ رقم ٤٨٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^١ والنسائي،^٢ وعبد الرزاق،^٣ وأحمد،^٤ والدارقطني،^٥ والبيهقي،^٦ من طريق أيوب السخيتاني.

وأخرجه أبو داود،^٧ والترمذي،^٨ وأحمد،^٩ من طريق خالد الحذاء كلاهما (أيوب السخيتاني و خالد الحذاء) عن أبي قلابة به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال.^{١٠}

وقد ثبت سماعه من عمرو بن بجدان كما قال أبو حاتم.^{١١}

رجل من بني عامر، هو: عمرو بن بجدان، كما ورد في الروايات الأخرى عند الطيالسي،^{١٢} وأحمد.^{١٣}

* عمرو بن بجدان العامري بصري.^{١٤}

-
- ١ - [سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الجنب يتيم، ١ / ٩١ رقم ٣٣٣].
 - ٢ - [سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الصلوات يتيم واحد، ١ / ١٧١ رقم ٣٢٢].
 - ٣ - [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١ / ٢٣٦ رقم ٩١٢].
 - ٤ - [مسند أحمد ٣٥ / ٢٣٠ رقم ٢١٣٠٤]. [٣٥ / ٢٣٣ رقم ٢١٣٠٥].
 - ٥ - [سنن الدارقطني ١ / ٣٤٦ رقم ٧٢٢].
 - ٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٣٣٤ رقم ١٠٤٢].
 - ٧ - [سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الجنب يتيم، ١ / ٩٠ رقم ٣٣٢].
 - ٨ - [سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء، ١ / ١٨٤ رقم ١٢٤].
 - ٩ - [مسند أحمد ٣٥ / ٤٤٨ رقم ٢١٥٦٨].
 - ١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٣٠٤ رقم ٣٣٣٣].
 - ١١ - [المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١١٠ رقم ٣٩٧]. [جامع التحصيل ص: ٢١١ رقم ٣٦٢].
 - ١٢ - [مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٣٨٩ رقم ٤٨٦].
 - ١٣ - [مسند أحمد ٣٥ / ٢٩٨ رقم ٢١٣٧١].
 - ١٤ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٩ رقم ٤٩٩٢].

وثقه العجلي،^١ وذكره ابن حبان في ثقاته،^٢ وقال الذهبي في الكاشف: وثق،^٣ وفي الميزان: قد وثق مع جهالته،^٤ وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير أبي قلابة.^٥

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي عمرو بن بجدان معروف قال لا، وقال ابن قطان لا يعرف.^٦

قال ابن حجر: تفرد عنه أبو قلابة لا يعرف حاله.^٧

وذكره البخاري،^٨ وابن أبي حاتم،^٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: صدوق.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.^{١٠}

وقال الذهبي: حسنه الترمذي، ولم يرقه إلى الصحة للجهالة بحال عمرو.^{١١}

وصححه الحاكم،^{١٢} والذهبي،^{١٣} والدارقطني،^{١٤} وابن حبان،^{١٥}

^١ - [الثقات للعجلي ص: ٣٦٢ رقم ١٢٥٠].

^٢ - [الثقات لابن حبان ٥ / ١٧١ رقم ٤٤١٨].

^٣ - [الكاشف ٢ / ٧٢ رقم ٤١٢٩].

^٤ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٧ رقم ٦٣٣٢].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٧ رقم ٨].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٧ رقم ٨].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤١٩ رقم ٤٩٩٢].

^٨ - [التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣١٧ رقم ٢٥٠٩].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٢٢ رقم ١٢٣٠].

^{١٠} - [سنن الترمذي ١ / ١٨٤ رقم ١٢٤].

^{١١} - [ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٧ رقم ٦٣٣٢].

^{١٢} - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٢٨٤ رقم ٦٢٧].

^{١٣} - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٢٨٤ رقم ٦٢٧].

^{١٤} - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٤٦].

^{١٥} - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٤٦].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ «لَمَّا أَقَامَ بِالرَّبَذَةِ قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: ارْتَدَدْتَ عَلَيَّ عَقَبَيْكَ، تَعَرَّيْتُ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ» أَرَادَ: بَعُدْتَ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.^٢

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٣

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْعَازِبُ فِي الْأَفُقِ» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: أَيِ الْبَعِيدِ. وَالْمَعْرُوفُ «الْعَارِبُ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ، وَ «الْعَابِرُ» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْعَرَبِ وَالْعُرُوبَةِ، وَهُوَ الْبَعِيدُ عَنِ النَّكَاحِ. وَرَجُلٌ عَرَبٌ وَامْرَأَةٌ عَرَبَاءُ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ أَعْرَبٌ.^٤

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْعَابِرَ فِي الْأَفُقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ، لِنِقَاضِ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَجَالَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».^٥

تخريج الحديث:

وأخرجه مسلم من طريق مالك بن أنس به بنحوه.^٦

^١ - الريدة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز، وبهذا الموضع قبر أبي نر

الغفاري، رضي الله عنه. [معجم البلدان ٣ / ٢٤]

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٧].

^٣ - الحديث رقم (١١٨)

^٤ - قال ابن حجر: في رواية الأصيلي: العازب. [فتح الباري لابن حجر ١ / ١٥٦].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٧].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، ٤ / ١١٩ رقم ٣٢٥٦].

^٧ - [صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، ٤ / ٢١٧٧ رقم ٢٨٣١].

وأخرجه البخاري،^١ ومسلم،^٢ من طريق أبي حازم عن الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عن أبي سعيد مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَزَرَ)

فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ «قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: إِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأَعَزَّرُهُ وَأَنْصُرُهُ» التَّعْزِيرُ هَاهُنَا: الْإِعَانَةُ وَالتَّوْقِيرُ وَالتَّنْصُرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.^٣

الحديث رقم (٢٣١)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ،^٤ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ،^٥ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ حَسَنٌ: عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ حَمَادٌ: وَأُظْنُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ حَسَنٌ - قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ - مُرْسَلٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِيجَةَ: - فَذَكَرَ عَفَّانُ الْحَدِيثَ - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ، وَحَسَنٌ: فِي حَدِيثِهِمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِيجَةَ: " إِنِّي أَرَى ضَوْءًا، وَأَسْمَعُ صَوْتًا، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جَنَنٌ " قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ. ثُمَّ أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ يَكُ صَادِقًا، فَإِنَّ هَذَا نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسَى، فَإِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ، فَسَأَعَزَّرُهُ، وَأَنْصُرُهُ، وَأُؤْمِنُ بِهِ.^٦

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد عن عفان بن مسلم ويحيى بن حماد عن حماد بن سلمة به بنحوه.^٧

١ - [صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨ / ١١٤ رقم ٦٥٥٥].

٢ - [صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، ٤ / ٢١٧٧ رقم ٢٨٣٠].

٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

٤ - هو: مظفر بن مدرك الخراساني.

٥ - هو: حماد بن سلمة بن دينار البصري.

٦ - [مسند أحمد ٥ / ٤٤ رقم ٢٨٤٥].

٧ - [الطبقات الكبرى ١ / ١٥٣].

دراسة رجال الإسناد:

* **عمار بن أبي عمار** مولى بني هاشم أبو عمرو، مات بعد العشرين ومائة.^١

وثقه أحمد،^٢ وقال في رواية أخرى ثقة ثبت الحديث،^٣ ويحيى،^٤ وأبو داود،^٥ وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به،^٦ وكذلك قال أبو زرعة،^٧ وذكره ابن حبان ثقاته، وزاد: كان يخطئ،^٨ وقال أيضاً: وكان يهيم في الشيء بعد الشيء،^٩ وقال الذهبي: وثقوه،^{١٠}

وقال النسائي ليس به بأس،^{١١} قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.^{١٢} وقال البخاري: وَكَانَ شُعْبَةَ يَتَكَلَّمُ فِي عَمَارٍ.^{١٣}

قال الباحث: ثقة لكثرة من وثقوه وجلالتهم، ولم يتكلم فيه أحد إلا شعبة.

وممن وثقه من المعاصرين: بشار معروف وشعيب.^{١٤}

* باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح إلا أنه اختلف في وصله وإرساله وينحو ذلك قال الهيتمي،^{١٥}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٨ رقم ٤٨٢٩].

^٢ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٣٠٦ رقم ٥١٧].

^٣ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣ / ٢٧٨ رقم ٥٢٣٦].

^٤ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٥٦ رقم ٨٧٧].

^٥ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٣٤٧ رقم ٥٥٥].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٨٩ رقم ٢١٦٧].

^٧ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٨٩ رقم ٢١٦٧].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٢٦٧ رقم ٤٧٧٤].

^٩ - [مشاهير علماء الأمصار ص: ١٤٠ رقم ٦٣٤].

^{١٠} - [الكاشف ٢ / ٥١ رقم ٣٩٩٤].

^{١١} - [تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٤ رقم ٦٥٦].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٨ رقم ٤٨٢٩].

^{١٣} - [التاريخ الأوسط ١ / ٢٩ رقم ٩٥].

^{١٤} - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ٦٠ رقم ٤٨٢٩].

^{١٥} - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٨ / ٢٥٥ رقم ١٣٩٣٠].

وقال البوصيري: إسناده صحيح.^١

وللحديث شاهد عند البخاري،^٢ ومسلم،^٣ من حديث عروة، عن عائشة، نحوه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تُعَرِّزُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ» أَيْ تُوقِفُنِي عَلَيْهِ. وَقِيلَ:

تُؤَخِّنِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ.^٤

الحديث رقم (٢٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،^٥ عَنْ إِسْمَاعِيلَ،^٦ عَنْ قَيْسٍ،^٧ عَنْ سَعْدٍ،^٨ قَالَ: «رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ،^٩ أَوْ الْحَبْلَةِ، حَتَّى يَضَعَ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تُعَرِّزُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، خَسِرْتُ إِذَا وَضَلَّ سَعْيِي».^{١٠}

^١ - [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٧ / ٢٤٦ رقم ٦٧٧٦].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، ١ / ٧ رقم ٣] و[كتاب الأنبياء، باب {وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى}، ٤ / ١٥١ رقم ٣٣٩٢] و[كتاب التفسير، باب {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}، ٦ / ١٧٣ رقم ٤٩٥٣] و[كتاب التعبير، باب أَوْلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ، ٩ / ٢٩ رقم ٦٩٨٢].

^٣ - [صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١ / ١٣٩ رقم ٢٥٢].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

^٥ - هو: شعبة بن الحجاج.

^٦ - هو: إسماعيل بن أبي خالد.

^٧ - هو: قيس بن أبي حازم.

^٨ - هو الصحابي الجليل: سعد بن أبي وقاص.

^٩ - الحبلية: ثَمَرُ السَّمْرِ مِثْلُ اللَّوْبِيَاءِ. [الفائق في غريب الحديث ١ / ٢٥٦].

^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون، ٧ / ٧٤ رقم ٥٤١٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق يحيى القطان،^١ وخالد بن عبد الله،^٢ وأخرجه مسلم،^٣ من طريق المعتمر بن سليمان، وعبد الله بن نُمير، ومحمد بن بشر، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَزَزَ)

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْعَزِيزُ»: هُوَ الْغَالِبُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ. وَالْعَزَّةُ فِي الْأَصْلِ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالغَلْبَةُ. تَقُولُ: عَزَّ يَعَزُّ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ عَزِيزًا، وَعَزَّ يَعَزُّ بِالْفَتْحِ إِذَا اشْتَدَّ.^٤

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٥

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «الْمُعِزُّ» وَهُوَ الَّذِي يَهَبُ الْعِزَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.^٦

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٧

^١ - [صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم، ٨ / ٩٧ رقم ٦٤٥٣].

^٢ - [صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن أبي وقاص، ٥ / ٢٢ رقم ٣٧٢٨].

^٣ - [صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق في فاتحته، ٤ / ٢٢٧٧ رقم ٢٩٦٦].

^٤ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

^٥ - [الحديث رقم ٥٣].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

^٧ - [الحديث رقم ٥٣].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِعَائِشَةَ: هَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بَابَ الْكَعْبَةِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا» أَي تَكْبِيرًا وَتَشَدُّدًا عَلَى النَّاسِ.

وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ «تَعَزُّزًا» بِرَاءٍ بَعْدَ زَايٍ، مِنَ التَّعْزِيرِ: التَّوْقِيرِ، فِيمَا أَنْ يُرِيدَ تَوْقِيرَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَهُ، أَوْ تَعْظِيمَ أَنْفُسِهِمْ وَتَكْبِيرَهُمْ عَلَى النَّاسِ.^١

الحديث رقم (٢٣٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،^٢ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَطَاءٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ: وَقَدْ أَحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا أَظُنُّ أَبَا حُنَيْبٍ يَعْنِي ابْنَ الرُّبَيْرِ، سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مَا كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا، قَالَ الْحَارِثُ: بَلَى أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْهَا، قَالَ: سَمِعْتَهَا تَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَائِثُهُ عَهْدِهِمْ بِالشَّرْكِ، أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلْمِي لِأُرِيكَ مَا تَرَكُوا مِنْهُ» ، فَأَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ سَبْعَةِ أَدْرَعٍ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَعَرَبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ رَفَعُوا بَابَهَا؟» ، قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا...».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري.^٤ ومسلم،^٥ من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن عمر عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

^٢ - هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

^٣ - [صحيح مسلم ٢ / ٩٧١ رقم ١٣٣٣].

^٤ - [صحيح البخاري ٢ / ١٤٦ رقم ١٥٨٣]. [٤ / ١٤٦ رقم ٣٣٦٨]. [٦ / ٢٠ رقم ٤٤٨٤].

^٥ - [صحيح مسلم ٢ / ٩٦٩ رقم ١٣٣٣].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٢ رقم ٥٧٩٣].

وثقه ابن عدي،^١ والدارقطني،^٢ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٣

وقال الذهبي: ثقة تكلم فيه،^٤ وقال ابن قانع: صدوق،^٥ وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم.^٦

وقال ابن معين: ليس بشيء كذب،^٧ وقال الفلاس: ليس بشيء.^٨

قال الباحث: هو صدوق، وقد روى عنه مسلم في صحيحه وارتضاه، ونقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث،^٩ وقد لازم محمد بن حاتم شيخه يحيى بن سعيد القطان كثيراً، حتى قال الإمام أحمد رحمه الله: جعل يحيى بن سعيد القطان لابن أبي خديوة، و لمحمد بن حاتم السمين كل يوم ثلاثين حديثاً، وهذا يدل على تمكن محمد بن حاتم في حديث شيخه القطان.^{١٠}

وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، لذلك قال الخزرجي: وأفرط ابن معين فكذبه.^{١١}

وكذلك تجريح الفلاس له بقوله: ليس بشيء، فقد رده الذهبي بقوله: هذا جرح مردود.^{١٢}

* محمد بن بكر بن عثمان البرساني^{١٣} أبو عثمان البصري مات سنة أربع ومائتين.^{١٤}

^١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٢٢ رقم ٥١٢٦].

^٢ - [تاريخ بغداد ٣ / ٦٩ رقم ٦٨٥].

^٣ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٨٦ رقم ١٥٣٢٨].

^٤ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥٦٣ رقم ٥٣٦٦].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٢٢ رقم ٥١٢٦].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٢ رقم ٥٧٩٣].

^٧ - [تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز ١ / ٩٣].

^٨ - [تاريخ بغداد ٣ / ٦٩ رقم ٦٨٥].

^٩ - [تهذيب التهذيب ٩ / ١٠٢ رقم ١٣٥].

^{١٠} - [تاريخ بغداد ٣ / ٦٩ رقم ٦٨٥].

^{١١} - [خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص: ٣٣١].

^{١٢} - [تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٣٣ رقم ٤٦٣].

^{١٣} - البرساني: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بنى برسان

وهو بطن من الأزد. [الأنساب للسمعاني ٢ / ١٦٢ رقم ٤٤٦].

^{١٤} - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٠ رقم ٥٧٦٠].

وثقة ابن سعد،^١ وابن معين،^٢ وأبو داود،^٣ والعجلي،^٤ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٥

وقال الذهبي ثقة صاحب حديث،^٦ وفي المغني: صدوق،^٧ وفي الميزان: صدوق له ما ينكر،^٨ وذكره وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق،^٩

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.^{١٠} وقال ابن حجر: صدوق قد يخطيء.^{١١} وقال النسائي: ليس بالقوي،^{١٢}

وقال ابن عمار: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه.^{١٣}

قال الباحث: صدوق حسن الحديث، وهو إلى التوثيق أقرب، فلم يتكلم فيه إلا النسائي، وأما قول ابن عمار ففسره الخطيب بقوله: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما.^{١٤} وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^{١٥}

***عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل**^{١٦}

١ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢١٦ رقم ٣٣٣٨].

٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢١٢ رقم ١١٧٥].

٣ - [تاريخ بغداد ٢ / ٤٤٣ رقم ٤٣٥].

٤ - [الثقات للعجلي ٢ / ٢٣٢ رقم ١٥٧٥].

٥ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٤٤٢ رقم ١٠٨٣٣].

٦ - [الكاشف ٢ / ١٦٠ رقم ٤٧٤٦].

٧ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٥٦٠ رقم ٥٣٣٤].

٨ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٢ رقم ٧٢٧٧].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢١٢ رقم ١١٧٥].

١٠ - [تاريخ بغداد ٢ / ٤٤٣ رقم ٤٣٥].

١١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٧٠ رقم ٥٧٦٠].

١٢ - [السنن الكبرى للنسائي ٣ / ٢٣٦ رقم ٢٨٦٥].

١٣ - [تاريخ بغداد ٢ / ٤٤٣ رقم ٤٣٥].

١٤ - [تاريخ بغداد ٢ / ٤٤٣ رقم ٤٣٥].

١٥ - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ٢١٧ رقم ٥٧٦٠].

١٦ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مات سنة خمسين ومائة. [تقريب التهذيب ص: ٣٦٣ رقم ٤١٩٣].

قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح.
^١ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة.^٢ مخالفاً بذلك العلائي الذي ذكره في الثانية وهم الذين احتمل
العلماء تدليسهم، وإن لم يصرحوا بالسماع.^٣

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس، إلا أنها منتفية في حديثنا فقد صرح ابن جريج بالسماع
من شيخه.

* الوليد بن عطاء بن خباب،^٤ حجازي.^٥

ذكره ابن حبان في ثقافته^٦

وقال الذهبي: وثق.^٧ وقال في الميزان: لا يكاد يعرف. ما حدث عنه سوى ابن جريج.^٨

وقال ابن حجر: مقبول.^٩

وذكره البخاري،^{١٠} وابن أبي حاتم،^{١١} ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر لكن قرنه مسلم في حديثنا بعبد الله بن عبيد وهو ثقة.

* الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة مات قبيل السبعين.^{١٢}

ذكره ابن حبان في ثقافته،^{١٣} وقال ابن حجر: صدوق،^{١٤}

^١ - هو: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٤١ رقم ٨٣].

^٣ - [جامع التحصيل ص: ١١٣]

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٣ رقم ٧٤٤١].

^٥ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٠ رقم ٤٥].

^٦ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٥٥٣ رقم ١١٤٣٥].

^٧ - [الكاشف ٢ / ٣٥٣ رقم ٦٠٧٩].

^٨ - [ميزان الاعتدال ٤ / ٣٤٢ رقم ٩٣٨٨].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٣ رقم ٧٤٤١].

^{١٠} - [التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ١٤٨ رقم ٢٥١٥].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٠ رقم ٤٥].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ١٤٦ رقم ١٠٢٨].

^{١٣} - [الثقات لابن حبان ٤ / ١٢٩ رقم ٢١٣٢].

^{١٤} - [تقريب التهذيب ص: ١٤٦ رقم ١٠٢٨].

وقال ابن سعد: وكان قليل الحديث.^١

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي حَدِيثِ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَاسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» أَيِ اسْتَدَّ بِهِ الْمَرَضَ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ.^٢

الحديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أُسَامَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُوَطِّيَ الْخَيْلَ نَحْوَ الْبُلْقَاءِ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ وَجَعْفَرٌ. فَجَعَلَ أُسَامَةُ وَأَصْحَابُهُ يَنْجَهُزُونَ وَقَدْ عَسَكَرَ بِالْجُرْفِ.^٣ فَاشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ رَاحَةً فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ: أَنْفِدُوا بَعَثَ أُسَامَةَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَزَّ بِهِ فَتَوَفَى رَسُولُ اللَّهِ.^٤

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين.^٥

* محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.^٦

^١ - [الطبقات الكبرى ٦ / ١٧ رقم ١٥٣٣].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٨].

^٣ - [الجُرفُ: بالضم ثم السكون، موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. [معجم البلدان ٢ / ١٢٨].

^٤ - [الطبقات الكبرى ٢ / ١٩١].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٨ رقم ٦١٧٥].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٠ رقم ٦٠٤٩].

قال ابن سعد: كان محمد كثير الحديث صالحاً.^١

وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به.^٢ وَقَالَ أَيْضاً: صالح الحديث.^٣

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ: سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ فِيهِ بِشَيْءٍ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ حَكَى عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: طَوْبَى لِابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَنْ يَقَارِبَهُ.^٤

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْهُ فَقَالَ: ثِقَةٌ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَثْنِي عَلَيْهِ، وَأَخْبَرَنِي عَبَّاسٌ عَنِ يَحْيَى بِالنِّثَاءِ عَلَيْهِ.^٥

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذِهِ نُسَخَةٌ، عَنِ عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَارَ عَامَّتِهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَمْ أَرَ بِحَدِيثِهِ بِأَسَا إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةً، وَلَا رَأَيْتُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا فَأَذْكُرُهُ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةً.^٦

وقال الذهبي: صدوق، صالح الحديث.^٧

وقال الساجي صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها.^٨

وقال ابن معين: ليس بذاك القوى،^٩ وقال مرة أخرى: صالح،^{١٠} وقال أيضاً: أحب إلي في الزهري من محمد بن إسحاق.^{١١} قال أيضاً: ضعيف،^{١٢}

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه.^{١٣}

^١ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٧٣ رقم ١٣٨٠].

^٢ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٤ رقم ١٦٥٣].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٥٥٥ رقم ٥٣٧٥].

^٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٥٥٥ رقم ٥٣٧٥].

^٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥ / ٥٥٥ رقم ٥٣٧٥].

^٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٣٦٥ رقم ١٦٥٢].

^٧ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٢ رقم ٧٧٤٣].

^٨ - [تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٠ رقم ٤٦٠].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٤ رقم ١٦٥٣].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٤ رقم ١٦٥٣].

^{١١} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٨٨ رقم ١٦٤٣].

^{١٢} - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٨٨ رقم ١٦٤٣].

^{١٣} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٠٤ رقم ١٦٥٣].

قال ابن حجر: صدوق له أوهام.^١

وقال ابن حبان: وَكَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ كَثِيرَ الْوَهْمِ يَخْطِئُ عَنْ عَمِّهِ فِي الرُّوَايَاتِ وَيُخَالِفُ فِيمَا يَرْوِي عَنْ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ وَلَمْ يَنْصَفْ مِنْ تَرْكِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَآخْتِجَ بِابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ.^٢

قال الباحث: صدوق، حسن الحديث، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٣

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لأجل الواقدي فهو متروك، كما أنه مرسل فعروة بن الزبير من التابعين.

قال ابن رجب: أخرجه ابن سعد بإسناد فيه ضعف عن عروة مرسلًا.^٤

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَيَّ كُنُؤْمُ بَنِي الْهَدْمِ «١» وَهُوَ شَاكٍ، ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكُنُؤْمٍ، فَانْتَقَلَ إِلَيَّ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ».^٥

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ^٦ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ وَثَّابٍ مَوْلَى بَنِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي غَطَفَانَ^٧ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: كَانَ كُنُؤْمُ بَنِي الْهَدْمِ رَجُلًا شَرِيفًا وَكَانَ

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٠ رقم ٦٠٤٩].

^٢ - [المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٤٩ رقم ٩٢٤].

^٣ - [تحرير تقريب التهذيب ٣/ ٢٣٧ رقم ٦٠٤٩].

^٤ - [فتح الباري لابن رجب ٣/ ٣٨٠].

^٥ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٨].

^٦ - هو الصحابي الجليل: مجمّع بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي. [الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٥٧٧ رقم ٧٧٤٩]. وثوفاً في خلافة معاوية بن أبي سفيان. [الطبقات الكبرى ٦/ ١٢١ رقم ١٩٢٦].

^٧ - هو: أبو غطفان بن طريف.

شَيْخًا كَبِيرًا. وَأَسْلَمَ قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ. فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ نَزَلَ عَلَى كُنُؤْمِ بْنِ الْهَدْمِ.

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَدَّثُ فِي مَنْزِلِ سَعْدِ بْنِ حَيْثَمَةَ. وَكَانَ يُسَمَّى مَنْزِلَ الْعُرَابِ.^١

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين.^٢

* مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري، مات سنة ستين ومائة.^٣

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ،^٤ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ ثِقَاتَهُ.^٥ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَثِقٌ.^٦

وقال ابن حجر: صدوق.^٧ وقال ابن معين،^٨ والنسائي^٩: ليس به بأس.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بِأَسَ بِهِ.^{١٠}

قال الباحث: صدوق كما قال ابن حجر.

^١ - [الطبقات الكبرى ٣/ ٤٦٧ رقم ٣٣٨].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٩٨ رقم ٦١٧٥].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٠ رقم ٦٤٩٠].

^٤ - [الطبقات الكبرى ٥/ ٤٧٩ رقم ١٤٠٠].

^٥ - [الثقات لابن حبان ٧/ ٤٩٨ رقم ١١١٥٦].

^٦ - [الكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٥٢٩٨].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥٢٠ رقم ٦٤٩٠].

^٨ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ٢١٥ رقم ٨٠٦].

^٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧/ ٢٥٢ رقم ٥٧٩١].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٦ رقم ١٣٦١].

* **عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني**، يقال: ولد في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مات سنة ثلاث وتسعين.^١

قال عبد الرحمن الأعرج: ما رأيت بعد الصحابة أفضل منه،^٢ وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث،^٣ ووثقه الدارقطني،^٤ والعجلي،^٥ وابن البرقي،^٦

وقال ابن خلفون: هو أجل من أن يقال فيه ثقة.^٧

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: يقال إنه ولد في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^٨

وقال ابن حجر: قال إبراهيم بن المنذر، والعسكري، وغير واحد: ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآله وسلم، وجاء عنه حديث في قصة خنساء بنت خدام.

والصحيح أنه رواه عنها، وهو في الصحيح.^٩

وقال ابن السكّن: ليست له صحبة، غير أنه أدرك أبا بكر، وعمر، وعثمان، وكان إمام قومه.^{١٠}

وقال ابن عبد البر: إنما يحفظ له رواية عن عمه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.^{١١}

قال الباحث: من ثقات التابعين.

* **أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ابن أبي رهم بن عبد العزى القرشي العامري المدني** وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع مات سنة اثنتين وستين ومائة.^{١٢}

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٣٥٣ رقم ٤٠٤٢].

^٢ - [التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع ٥/ ٣٦٣ رقم ١١٥١].

^٣ - [الطبقات الكبرى ٥/ ٦٢ رقم ٦٦٨].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٩ رقم ٥٨٢].

^٥ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٩ رقم ٥٨٢].

^٦ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٩ رقم ٥٨٢].

^٧ - [تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٩ رقم ٥٨٢].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٥/ ١١٠ رقم ٤٠٩١].

^٩ - [الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٣٩ رقم ٦٢٥٠].

^{١٠} - [الإصابة في تمييز الصحابة ٥/ ٣٩ رقم ٦٢٥٠].

^{١١} - [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٨٥٥ رقم ١٤٦٢].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٦٢٣ رقم ٧٩٧٣].

*عُثْمَانُ بْنُ وَثَّابٍ مَوْلَى بَنِي حَمَزَةَ.

* عثمان بن وثاب روى عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، روى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حديثه فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.^١
ذكره ابن حبان فِي تَقَاتِهِ،^٢ ولم أجد فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لأجل الواقدي فهو متروك، وأبو بكر بن عبد الله منهم بالوضع.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفِدٍ هَمْدَان «عَلَى أَنْ لَهُمْ عَزَارَهَا» الْعَزَارُ: مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشُنَ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا.^٣

الحديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام الزَّجَّاجِي فِي الْأَمَالِي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّائِغُ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُنَيْبَةَ قَالَ: رَوَى أَنْ وَفَدَ هَمْدَانَ قَدُمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَفُوهُ مُقْبِلًا مِنْ تَبُوكَ، ... وَفِيهِ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَخْلَافِ خَارِفٍ وَأَهْلِ جِنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وَافِدِهَا مَالِكِ بْنِ نَمِيطٍ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَوَهَاطَهَا وَعَزَارَهَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ ..."^٤

تخريج الحديث:

تفرد به الزجاجي.

دراسة رجال الإسناد:

* إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير أبو القاسم الصائغ وروى عن ابن قنينة مصنفاته. مات في جمادى من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.^٥

^١ - [التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٥ رقم ٢٣٢٨]. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٧١ رقم ٩٣٨].

^٢ - [التقات لابن حبان ٧/ ١٩١ رقم ٩٦١٤].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٢٩].

^٤ - [أمالى الزجاجي ص: ١٥٢].

^٥ - [تاريخ بغداد ٧/ ٩٠ رقم ٣١٥٥].

قال الخطيب: وكان ثقة^١. ونقل ذلك عنه الذهبي^٢، وقال ابن الجوزي: وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَاتًا^٣.

قال الباحث: ثقة.

* عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو مُحَمَّد الكاتب الدِّيْنَوْرِيّ وقيل المَرْوَزِيّ^٤.

قال ابن خلكان: وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين، وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين، وقيل أول ليلة في رجب، وقيل منتصف رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير أصح الأقوال^٥.

قال الخطيب: وكان ثقة دينًا فاضلاً^٦، وكذلك قال ابن الجوزي^٧.

قال الذهبي: صدوق، قليل الرواية^٨، وكذلك قال ابن حجر^٩.

وقال مسلمة بن قاسم كان لغويًا كثير التأليف عالمًا بالتصنيف صدوقًا من أهل السنة^{١٠}.

وقال ابن حزم: كان ثقة في دينه وعلمه^{١١}، وقال النديم: كان صادقًا فيما يرويه^{١٢}.

وقال ابن كثير: صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعَةِ الْمُفِيدَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى عُلُومِ جَمَّةٍ نَافِعَةٍ^{١٣}، وقال قاسم بن أصبغ: كنا عند ابن قتيبة، فأثوه وبأيديهم المحابر، فقال: اللهم سلّمنا منهم. ففعدوا، ثم قالوا: حدثنا- رحمك الله- قال: ليس أنا ممن يحدث، إنما هذه الأوضاع، فمن أحب؟ قالوا له:

^١ - المرجع السابق.

^٢ - [تاريخ الإسلام ٢٣ / ٤٤٩ رقم ٨٩].

^٣ - [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٣ / ٢٤٩ رقم ٢٢٢٠].

^٤ - [تاريخ بغداد ١١ / ٤١١ رقم ٥٢٦٢].

^٥ - [وفيات الأعيان ٣ / ٤٣ رقم ٣٢٨].

^٦ - [تاريخ بغداد ١١ / ٤١١ رقم ٥٢٦٢].

^٧ - [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢ / ٢٧٦ رقم ١٨٢٤].

^٨ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٣ رقم ٤٦٠١].

^٩ - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٧ رقم ١٤١٩].

^{١٠} - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٧ رقم ١٤١٩].

^{١١} - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٧ رقم ١٤١٩].

^{١٢} - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٨ رقم ١٤١٩].

^{١٣} - [البداية والنهاية ١١ / ٤٨].

ما يحلّ لك هذا، فحدّثنا بما عندك عن إسحاق بن راهويه، فإنه لا نجد فيه إلا طبقتك، وأنت عندنا أوثق.

قال: لست أحدث. ثم قال لهم: تسألوني أن أحدث وببغداد ثمان مائة محدّث، كلهم مثل مشايخي!، لست أفعل. فلم يحدثهم بشيء.^١

وقال الخليلي: عالم، جامع، مشهور بالنحو واللغة، وله في الحديث محلّ، وفي التاريخ مشهور بذلك، قال أبو الحسن القطان: رأيتُه في أول رحلتي ببغداد ولم يبيّن لي محله فلم أكتب عنه، فلما رجعت من اليمن ورأيت كُتبه ندمت على ذلك فكتبتها عن أبي بكر المفسر عنه.^٢

وقال العراقي: كان ابن قتيبة كثير الغلط.^٣

وقال الأزهري: وما رأيت أحداً يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبي حاتم السجستاني والدباسي وأبي سعيد الضرير وأما ما يستند فإنه ربما ترك وهو كثير الحدس والقول بالظن فيما لا يحسنه ولا يعرفه ورأيت أبا بكر بن الأنباري ينسبه إلى الغباوة وقلة المعرفة ويزري به.^٤

وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب،^٥

وتعقبه الذهبي بقوله: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله،^٦

وقال في المغني: هذا بغي وتخرص،^٧ وقال في التاريخ: وما علمت أحداً اتهم ابن قتيبة في نقل.

وما أعلم أحداً اجتمعت الأمة على كذبه إلا مسيلمة والدجال. غير أن ابن قتيبة كثير النقل من الصُحف كذاب الإخباريين. وقُل ما روى من الحديث.^٨

وقال البيهقي: كان يرى رأى الكرامية،^٩

^١ - [شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١ / ٢٦].

^٢ - [الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢ / ٦٢٦].

^٣ - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٨ رقم ١٤١٩].

^٤ - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٨ رقم ١٤١٩].

^٥ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٣ رقم ٤٦٠١].

^٦ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٣ رقم ٤٦٠١].

^٧ - [المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٧ رقم ٣٣٦٦].

^٨ - [تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٨٣ رقم ٤٣٢].

^٩ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٣ رقم ٤٦٠١].

وقال الدارقطني: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه، وكلامه يدل عليه،^١

وتعقبه الذهبي بقوله: وَالَّذِي قِيلَ عَنْهُ فِي التَّشْبِيهِ لَمْ يَصَحَّ، وَإِنْ صَحَّ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ. فَمَا فِي الدِّينِ مُحَابَاةً.^٢

وقال صلاح الدين خليل بن أيبك: وَهَذَا فِيهِ بَعْدُ لِأَنَّ لَهُ مُصْنَفًا فِي الرَّدِّ عَلَى الْمَشْبِهُةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،^٣

وَقَالَ حَمَادُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرِ السَّلْفِيِّ يَذْكُرُ عَلَى الْحَاكِمِ فِي قَوْلِهِ: لَا يَجُوزُ الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، وَيَقُولُ: ابْنُ قُتَيْبَةَ مِنَ النَّفَّاتِ وَأَهْلُ السَّنَةِ، لَكِنَّ الْحَاكِمَ قَصَدَهُ لِأَجْلِ الْمَذْهَبِ.^٤

وَفَسَّرَ الْعَلَائِيُّ كَلَامَ السَّلْفِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَذْهَبِ مَا نَقَلَ عَنِ الْبِيهَقِيِّ أَنَّهُ كَانَ كِرَامِيًّا وَمَا نَقَلَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ مِمَّا تَقَدَّمَ، قَالَ الْعَلَائِيُّ: وَهَذَا لَا يَصِحُّ عَنْهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ جَارٍ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَدَمِ التَّأْوِيلِ.^٥

وقال ابن حجر: والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب النصب فإن في ابن قتيبة انحرافاً عن أهل البيت والحاكم على ضد من ذلك وإلا فاعتقادهما معاً فيما يتعلق بالصفات واحد.^٦

قال الباحث: صدوق قليل الرواية كما قال الذهبي، وابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأنه مرسل أرسله ابن قتيبة وله شاهد أخرجه ابن هشام، من طريق أبي إسحاق السبيعي بسند منقطع.^٧

^١ - [ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٣ رقم ٤٦٠١].

^٢ - [تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٨٣ رقم ٤٣٢].

^٣ - [الوافي بالوفيات ١٧ / ٣٢٦ رقم ٣].

^٤ - [تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٨٣ رقم ٤٣٢].

^٥ - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٨ رقم ١٤١٩].

^٦ - [لسان الميزان ٣ / ٣٥٨ رقم ١٤١٩].

^٧ - [سيرة ابن هشام ٢ / ٥٩٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْعَرَازِ لِئَلَّا يَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ»^٢.

الحديث رقم (٢٣٧)

لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله: (هـ) وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «فَجَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ لَيْسَ فِيهَا عَرُوزٌ وَلَا فَشُوشٌ» العَرُوزُ: الشَّاةُ الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الضَّيِّقَةُ الْإِخْلِيلُ.^٣

الحديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعِ بْنِ رِيَّاحِ اللَّحْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُنْبَةَ بِنَ النَّدْرِ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجَرَ نَفْسَهُ بِعِقَّةِ فَرْجِهِ وَطُعْمَةِ بَطْنِهِ». فَلَمَّا وَفَى الْأَجَلَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَجَلَيْنِ وَفَى؟ قَالَ: «أَبْرَهُمَا وَأَوْفَاهُمَا». فَلَمَّا فَارَقَ شُعَيْبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَسْأَلَ أَبَاهَا أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ غَنَمِهِ مَا يَعْيشُونَ بِهِ فَأَعْطَاهَا مَا وَادَتْ غَنَمُهُ مِنْ قَالِبٍ لَوْنٍ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَكَانَتْ غَنَمُهُ سُودًا حِسَانًا، فَأَنْطَلَقَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَصَاهُ فَسَجَّاهَا مِنْ طَرْفِهَا وَوَضَعَهَا فِي طَرْفِ الْحَوْضِ، ثُمَّ أَوْرَدَهَا فَسَقَاهَا، وَوَقَفَ بِأَدْنَى الْحَوْضِ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا شَاةً إِلَّا ضَرَبَ بِجَنْبِهَا فَأَتَانَتْ وَأَنْتَتْ وَوَضَعَتْ كُلُّهَا قَالِبَ لَوْنٍ إِلَّا شَاةً أَوْ شَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهِمْ فَشُوشٌ وَلَا صَبُوبٌ وَلَا عَرُوزٌ وَلَا تَغُولٌ وَلَا كَمَشَةٌ تَقُوتُ الْكَفَّ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ افْتَنَحْتُمْ الشَّامَ وَجَدْتُمْ بَقَايَا تِلْكَ الْغَنَمِ بِهَا»^٥.

^١ - العَرَازُ: مَا صَلَبُ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ وَخَشَنَ. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٩].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٩].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٢٩].

^٤ - وَلَا فَشُوشٌ: هِيَ الَّتِي يَنْفَسُ لِبُئْهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ: أَيِ يَجْرِي، وَذَلِكَ لِسَعَةِ الْإِخْلِيلِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر

٣ / ٤٤٨].

^٥ - [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣ / ٦٣ رقم ١٣٧٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم،^١ والطبراني،^٢ والفسوي،^٣ من طريق ابن لهيعة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

*هشام بن عمار: سبقت ترجمته،^٤ والخلاصة: صدوق، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

* الوليد بن مسلم القرشي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.^٥

قال الباحث: صرح بالسماع من شيخه.

*عبدالله بن لهيعة: سبقت ترجمته،^٦ والخلاصة أنه ضعيف إلا ما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب فإنهما كانا ينتبعان أصوله فيكتبان منه.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأضعف ابن لهيعة.

قال الهيثمي: في إسنادهما ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه، وبقية رجالهما رجال الصحيح.^٧

١ - [تفسير ابن أبي حاتم، ٩ / ٢٩٧٠ رقم ١٦٨٦٧].

٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ١٣٤ رقم ٣٣٢].

٣ - [المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٩٠].

٤ - الحديث رقم (٢١٥).

٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٤ رقم ٧٤٥٦].

٦ - الحديث رقم ١٢.

٧ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧ / ٨٧ رقم ١١٢٥١].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «كَانَتْ الْجَنُّ تَعْرِفُ اللَّيْلَ كُلَّهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ»
عَزِيفَ الْجِنِّ: جَرَسُ أَصْوَاتِهَا.^١

الحديث رقم (٢٣٩)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَتَادُ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ،^٢ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨] قَالَ: كَانَتْ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْرِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَكَانَتْ فِيهَا إِلَهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. " فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا} [البقرة: ١٥٨] " يُقُولُ: لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ.^٣

تخريج الحديث:

تفرد به الحاكم.

دراسة رجال الإسناد:

* أحمد بن محمد بن نصر اللباد، الفقيه أبو نصر النيسابوري، شيخ أهل الرأي ببلده ورئيسهم.

توفي سنة ثمانين ومائتين.^٤

قال الباحث: لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي^٥ بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي مات

سنة سبع وعشرين ومائة.^٦

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - هو: غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي.

^٣ - [المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢ / ٢٩٨ رقم ٣٠٧٣].

^٤ - [تاريخ الإسلام ٢٠ / ١٨٨ رقم ٢٣٤]. [الجواهر المضوية في طبقات الحنفية ١ / ١٢٢ رقم ٢٤٤].

^٥ - قال ابن أبي حاتم: سمي السدي لأنه كان يجلس بالمدينة في موضع يقال له السد. [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

١٨٥ / ٢].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٨ رقم ٤٦٣].

وثقه أحمد،^١ والعجلي،^٢ وذكره ابن حبان في ثقاته.^٣

وقال يحيى القطان: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد،^٤

وقال النسائي: صالح،^٥ وقال في موضع آخر: ليس به بأس،^٦ وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به،^٧ وقال الساجي: صدوق فيه نظر،^٨ وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع،^٩ وقال أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن، وكره ما قال،^{١٠} وسئل عنه عبد الرحمن بن مهدي مرة فقال: ضعيف،^{١١}

وقال ابن معين: السدي عندي لا بأس به،^{١٢} وقال أيضاً: في حديثه ضعف.^{١٣}

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به،^{١٤} وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين،^{١٥} وقال العجلي: ضعيف، وكان يتناول الشيخين،^{١٦} وقال حسين بن واقد: سمعت من السدي، فأقمت حتى سمعته

١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤ رقم ٦٢٥].

٢ - [الثقات للعجلي ص: ٦٦ رقم ٩٤].

٣ - [الثقات لابن حبان ٤ / ٢٠ رقم ١٦٥٩].

٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤ رقم ٦٢٥].

٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ١٣٧ رقم ٤٦٢].

٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ١٣٧ رقم ٤٦٢].

٧ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٤٩ رقم ١١٦].

٨ - [تهذيب التهذيب ١ / ٣١٤ رقم ٥٧٢].

٩ - [تقريب التهذيب ص: ١٠٨ رقم ٤٦٣].

١٠ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤ رقم ٦٢٥].

١١ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٤٧ رقم ١١٦].

١٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ١ / ٤٤٧ رقم ١١٦].

١٣ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٤٢٥ رقم ٢٠٧٤].

١٤ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤ رقم ٦٢٥].

١٥ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣ / ٧٩٥ رقم ٢٤].

١٦ - [تهذيب التهذيب ١ / ٣١٤ رقم ٥٧٢].

يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه،^١ وقال الطبري: لا يحتج بحديثه،^٢ وقال الجوزجاني: كذاب شتام.^٣

قال الباحث: صدوق، ومن تكلم فيه فلتشيعة، وبخاصة الجوزجاني، فهو شديد على الشيعة.

* أسباط بن نصر الهمداني بسكون الميم أبو يوسف، ويقال: أبو نصر.^٤

وثقه ابن معين،^٥ وذكره ابن حبان في ثقاته،^٦ وقال البخاري: صدوق،^٧ وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس،^٨ وسئل أبو زرعة عنه فقال: أما حديثه، فيعرف وينكر، وأما في نفسه، فلا بأس به.^٩ وقال أبو نعيم: لم يكن به بأس غير أنه أهوج^{١٠}،^{١١} وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، يُغرب^{١٢}.

وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يُضَعَّف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية^(١٣) سقط، مقلوبة الأسانيد^(١٤)، وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد بن حنبل: أسباط بن نصر الكوفي الذي يروي عن السدي، كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه^(١٥)، وقال عبد الله بن أحمد: وسألته عن أسباط بن نصر فقال: ما كتبت من حديثه عن أحد شيئاً ولم أراه عرفه ثم قال وكيع وأبو نعيم يحدثان عن مشايخ الكوفة ولم أرهما يحدثان عنه.^{١٦}

١ - [أحوال الرجال ص: ٤٨ رقم ٢٠].

٢ - [تهذيب التهذيب ١ / ٣١٤ رقم ٥٧٢].

٣ - [أحوال الرجال ص: ٤٨ رقم ٢٠].

٤ - [تقريب التهذيب ص: ٩٨ رقم ٣٢١].

٥ - [تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٧٠ رقم ١٤٣].

٦ - [الثقات لابن حبان ٨٥/٦ رقم ٦٨٣٤].

٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٥٩/٢ رقم ٣٢١].

٨ - [تهذيب التهذيب ١ / ٢١٢ رقم ٣٩٦].

٩ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٢ / ٤٦٤].

١٠ - الأهوج: هو الأحمق [لسان العرب ٦ / ٤٧١٧].

١١ - [الجرح والتعديل ٢ / ٣٣٢ رقم ١٢٦١].

١٢ - [تقريب التهذيب ص: ٩٨ رقم ٣٢١].

١٣ - في [تهذيب الكمال ٣٥٩/٢ رقم ٣٢١] أحاديثه عامته سقط... وهو المناسب للسياق كما قال محققه.

١٤ - [الجرح والتعديل ٢ / ٣٣٢ رقم ١٢٦١].

١٥ - [الجرح والتعديل ٢ / ٣٣٢ رقم ١٢٦١].

١٦ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٩٥ رقم ١٦٧٨].

وقال النسائي: ليس بالقوي،^١

قال الباحث: صدوق، كثير الخطأ، يُغرب كما قال ابن حجر.

* عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.^٢

وتقه ابن سعد،^٣ ومُحمَّد بن عبد الله الحضرمي "مُطَيَّن"،^٤ وذكره ابن حبان في الثقات،^٥

وقال ابن معين،^٦ وأبو حاتم،^٧ والذهبي:^٨ صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالرفض.^٩

وقال أبو داود: كان من الرافضة،^{١٠} وقال الساجي: يُنَّهَم في عثمان، وعنده مناكير.^{١١}

قال الباحث: صدوق، رمي بالرفض كما قال ابن حجر، والحديث يخالف بدعته.

* باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، أحمَّد بن محمد بن نصر لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

-
- ١ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال] ٣٥٩/٢ رقم ٣٢١.
 - ٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٠ رقم ٥٠١٤].
 - ٣ - [الطبقات الكبرى ٤٠٩/٦ رقم ٢٧٨١].
 - ٤ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٩٤ / ٢١ رقم ٤٣٥٠].
 - ٥ - [الثقات لابن حبان ٤٨٣ / ٨ رقم ١٤٥٥٩].
 - ٦ - [الجرح والتعديل ٢٢٨/٦ رقم ١٢٦٨].
 - ٧ - [الجرح والتعديل ٢٢٨/٦ رقم ١٢٦٨].
 - ٨ - [الكاشف ٧٥ / ٢ رقم ٤١٤٥].
 - ٩ - [تقريب التهذيب ص: ٤٢٠ رقم ٥٠١٤].
 - ١٠ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٩٤ / ٢١ رقم ٤٣٥٠].
 - ١١ - [تهذيب التهذيب ٢٣/٨ رقم ٣٤].

قال ابن الأثير رحمه الله: (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ» أَيِّ بِمَا تَنَاصَدَتِ مِنَ الْأَرَاجِيزِ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الْعَزِيفِ: الصَّوْتِ، وَرُوي بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ: أَيِّ تَفَاخَرَتْ. وَيُروى «تَفَادَفَتْ وَتَفَارَفَتْ»^١.

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^٢، عَنْ هِشَامٍ^٣، عَنْ أَبِيهِ^٤، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنَ الْجَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغْنِيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا»^٥.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة^٦، ومحمد بن عبد الرحمن^٧، وأبي الأسود^٨.

وأخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة^٩، ومحمد بن عبد الرحمن^{١٠}، ثلاثتهم عن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - هو: حماد بن أسامة.

^٣ - هو: هشام بن عروة.

^٤ - هو: عروة بن الزبير بن العوام.

^٥ - [صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ٢ / ١٧ رقم ٩٥٢].

^٦ - [صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة، ٥ / ٦٧ رقم ٣٩٣١].

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب الحراب والذرق يوم العيد، ٢ / ١٦ رقم ٩٤٩].

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب الجهاد، باب الذرق ٤ / ٣٩ رقم ٢٩٠٦].

^٩ - [صحيح مسلم، كتاب العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، ٢ / ٦٠٧ رقم ٨٩٢].

^{١٠} - [صحيح مسلم، كتاب العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، ٢ / ٦٠٩ رقم ٨٩٢].

في العيدين، وباب إذا فاته العيد يصلي ركعتين، وفي الأنبياء، باب قصة الحبش، وفي النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، وباب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ربيبة،

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ حَارِثَةَ «عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا» أَي عَافَتْهَا وَكَرِهَتْهَا. وَيُرْوَى «عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا» بِضَمِّ التَّاءِ: أَي مَنَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا.^١

الحديث رقم (٢٤١)

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ^٢ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ^٣ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَأَطْمَأْتُ نَهَارِي ؛ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي قَدْ أُبْرِزَ لِلْحِسَابِ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْزَلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «عَبْدُ نُورِ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ ، إِنْ عَرَفْتَ فَأَلْزَمُ»^٤

تخريج الحديث:

تفرد ابن أبي شيبه بهذه الطريق.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات إلا أن زبيد بن الحارث من أتباع التابعين فلم يسمع من الصحابة فضلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - هو: عبد الله بن نمير.

^٣ - هو: زبيد بن الحارث.

^٤ - [مصنف ابن أبي شيبه ٦ / ١٧٠ رقم ٣٠٤٢٥].

وللحديث شاهد أخرجه البزار،^١ والمروزي،^٢ والبيهقي،^٣ من طريق يوسف بن عطية وهو متروك كما قال ابن حجر.^٤

قال البزار: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهَا، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا يُوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَهُوَ لَيْنُ الْحَدِيثِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ.^٥

وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به.^٦

قال العقيلي: لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ يَنْبُتُ.^٧

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَعْرِفُوا» أَي لَا تَقْطَعُوا.^٨

الحديث رقم (٢٤٢)

لم أعثر على تخريج له.

^١ - [مسند البزار = البحر الزخار ١٣ / ٣٣٣ رقم ٦٩٤٨].

^٢ - [تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ١ / ٣٥٩ رقم ٣٦٢].

^٣ - [شعب الإيمان ١٣ / ١٥٨ رقم ١٠١٠٦].

^٤ - [تقريب التهذيب ص: ٦١١ رقم ٧٨٧٣].

^٥ - [مسند البزار = البحر الزخار ١٣ / ٣٣٣].

^٦ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١ / ٥٧ رقم ١٩٠].

^٧ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ٤٥٥].

^٨ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

قال ابن الأثير رحمه الله: (عَزَل)

(هـ) فِيهِ «سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ» يَعْنِي عَزْلَ الْمَاءِ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْحَمْلِ. يُقَالُ: عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا إِذَا نَحَّاهُ وَصَرَفَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.^١

الحدِيث رقم (٢٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ،^٢ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ،^٣ عَنِ الزُّهْرِيِّ،^٤ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ،^٥ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُنْصِبُ سُبِيًّا، فَنُحِبُّ الْأَنْثَمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ «أَوْ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةً».^٦

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري،^٧ ومسلم،^٨ من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مُحَيْرِيزٍ.

وأخرجه البخاري من طريق ابن شهاب عن ابن مُحَيْرِيزٍ.^٩

وأخرجه مسلم،^{١٠} من طريق عبد الرحمن بن بشر، ومعبد بن سيرين، وقزعة، وأبي الوداك، خمستهم (ابن مُحَيْرِيزٍ، وعبد الرحمن، ومعبد، وقزعة، وأبي الوداك) عن أبي سعيد الخدري.

١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

٢ - هو: الحكم بن نافع البهراني.

٣ - هو: شعيب بن أبي حمزة.

٤ - هو: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

٥ - هو: عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب القرشي أبو محيريز المكي

٦ - [صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الرقيق، ٣ / ٨٣ رقم ٢٢٢٩].

٧ - [صحيح البخاري، كتاب العتق، باب من ملك من العرب رقيقاً، ٣ / ١٤٨ رقم ٢٥٤٢]. [كتاب المغازي، باب غزوة

بني المصطلق ٥ / ١١٥ رقم ٤١٣٨]. [كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {هو الله الخالق البارئ المصور}، ٩ / ١٢١ رقم ٧٤٠٩].

٨ - [صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب حكم العزل، ٢ / ١٠٦١ رقم ١٤٣٨].

٩ - [صحيح البخاري، كتاب القدر، باب {وكان أمر الله قدراً مقدوراً}، ٨ / ١٢٣ رقم ٦٦٠٣] و[كتاب النكاح، باب

العزل، ٧ / ٣٣ رقم ٥٢١٠].

١٠ - [صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب حكم العزل، ٢ / ١٠٦٣ رقم ١٤٣٨].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلالٍ، مِنْهَا عَزْلُ الْمَاءِ لِغَيْرِ مَحَلِّهِ أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ» أَي يَعْزِلُهُ عَنْ إِفْرَارِهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلُّهُ. وَفِي قَوْلِهِ «لِغَيْرِ مَحَلِّهِ» تَعْرِيفٌ بِإِثْبَانِ الدُّبْرِ.^١

الحديث رقم (٢٤٤)

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ،^٢ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَةَ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخُلُقَ - وَالنَّخْتَمَ بِالذَّهَبِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ عَنْ مَحَلِّهِ، وَالنَّبْرَجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَجَزَّ الْأَزَارِ، وَافْسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ".^٣

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،^٤ والنسائي،^٥ وأبو يعلى،^٦ وابن حبان،^٧ والحاكم،^٨ من طريق المعتمر بن

سليمان، وأخرجه ابن أبي شيبه عن المعتمر وجريير.^٩

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - هو: قيس بن الربيع الأسدي.

^٣ - [مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٣١٢ رقم ٣٩٦].

^٤ - [سنن أبي داود كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الذهب ٤ / ٨٩ رقم ٤٢٢٢].

^٥ - [سنن النسائي كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، ٨ / ١٤١ رقم ٥٠٨٨].

^٦ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٩ / ٨ رقم ٥٠٧٤].

^٧ - [صحيح ابن حبان ١٢ / ٤٩٥ رقم ٥٦٨٢].

^٨ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤ / ٢١٦ رقم ٧٤١٨].

^٩ - [مسند ابن أبي شيبه ١ / ١٣٨ رقم ١٨٥].

وأخرجه أحمد من طريق جرير بن عبد الحميد،^١ وسفيان بن عيينة،^٢
وأخرجه أبو يعلى،^٣ والبيهقي في الكبرى،^٤ من طريق جرير بن عبد الحميد،
وأخرجه ابن حبان من طريق المعتمر،^٥ وشعبة،^٦
أربعتهم (المعتمر، وجرير، وشعبة، وسفيان) عن الرُّكَيْنِ بن الربيع به بنحوه.
دراسة رجال الاسناد:

* **قيس بن الربيع** الأسدي أبو محمد الكوفي مات سنة بضع وستين ومائة.^٧

ضعفه بعض العلماء فقال ابن معين: لا يساوى شيئاً،^٨ وقال مرة: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ،^٩ وقال ابن
المديني: كان وكيع يضعف حديثه،^{١٠} وحدث عَنْهُ عبد الرَّحْمَنِ بن مهدي ثمَّ ضرب على حَدِيثِهِ،^{١١}
ولينه أحمد،^{١٢} وقيل لأحمد: قيس بن الربيع أي شيء ضعفه؟ قال روى أحاديث منكرة،^{١٣} وقال
الجوزجاني: ساقط،^{١٤} وقال أبو زرعة: فيه لين،^{١٥} وَقَالَ النَّسَائِي: ليس بثقة،^{١٦} وقال في موضعٍ آخر:
مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ،^{١٧} ورد الذهبي بقوله: وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْرَكَ،^{١٨}

-
- ١ - [مسند أحمد ٦ / ٩٢ رقم ٣٦٠٥].
٢ - [مسند أحمد ٦ / ٣١٥ رقم ٣٧٧٤].
٣ - [مسند أبي يعلى الموصلي ٩ / ٨٥ رقم ٥١٥١].
٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٣٧٨ رقم ١٤٣٣١]. [٩ / ٥٨٨ رقم ١٩٦٠٤].
٥ - [صحيح ابن حبان ١٢ / ٤٩٥ رقم ٥٦٨٢].
٦ - [صحيح ابن حبان ١٢ / ٤٩٦ رقم ٥٦٨٣].
٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٧ رقم ٥٥٧٣].
٨ - [تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٢٩٠ رقم ١٣٧٨].
٩ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ١١٢ رقم ٣٦٠].
١٠ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٤٧٠ رقم ١٥٢٧].
١١ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٢١٧ رقم ٨٨٧].
١٢ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ص: ٩٠ رقم ٢٠١].
١٣ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٨ رقم ٥٥٣].
١٤ - [أحوال الرجال ص: ٩٦ رقم ٧٣].
١٥ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٧ رقم ٥٥٣].
١٦ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٣٥ رقم ٤٩٠٣].
١٧ - [الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٨٨ رقم ٤٩٩].
١٨ - [سير أعلام النبلاء ٧ / ١٤٦ رقم ١١٧٧].

وقال أبو داود: حدث بأحاديث عن منصور بن المعتمر هي أحاديث عبيد، وأحاديث عن المغيرة ابن الحسن هي أحاديث فراس الهمداني.^١

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً مضطرب، كثير الخطأ، ضعيف في روايته،^٢ وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم،^٣

وقال الدارقطني: ضعيف.^٤

وأثنى عليه آخرون: فقال ابن سعد: كان يُقال لقيس الجوال لكثرة سماعه وعلمه،^٥ وقال شعبة: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلا وجدنا قيس بن الربيع قد سبقنا إليه، وكان يسمى قيس الجوال،^٦ وقال أيضاً: ارتحلوا إلى قيس قبل أن يموت،^٧ وقال سفيان بن عيينة: ما رأيت رجلاً أجود حديثاً من قيس.^٨ وتوسط فيه بعضهم: فقال العجلي: الناس يضعفونه وكان شعبة يزوي عنه وكان معروفاً بالحديث صدوقاً، ويُقال: إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه،^٩ وقال أبو داود: إنما أتى قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ أحاديث الناس، فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك،^{١٠} وقال أبو حاتم: عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحل الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به،^{١١} وقال ابن حبان: كان صدوقاً مأموناً، حيث كان شاباً فلماً كبر ساء حفظه وامتنح بإبن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بإبنه، فلماً غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظرُوا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن

١ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ١١٨ رقم ٥٤].

٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤ / ٣٥ رقم ٤٩٠٣].

٣ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩٥ رقم ٦٩٨].

٤ - [سنن الدارقطني ٢ / ١٢٠ رقم ١٢٤٨].

٥ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٣٥٥ رقم ٢٦٥٣].

٦ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٧ رقم ٥٥٣].

٧ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٧ رقم ٥٥٣].

٨ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٧ رقم ٥٥٣].

٩ - [الثقات للعجلي ٢ / ٢٢٠ رقم ١٥٣٠].

١٠ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٨ رقم ٥٥٣].

١١ - [الجرح والتعديل ٧ / ٩٨ رقم ٥٥٣].

سَمَاعِهِ وَكُلِّ مَنْ وَهَاهُ مِنْهُمْ فَكَانَ ذَلِكَ لَمَّا عَلِمُوا مِمَّا فِي حَدِيثِهِ مِنَ الْمَتَاكِيرِ الَّتِي أَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنَهُ وَغَيْرِهِ،^١ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ كَانَ صَدُوقًا وَلَكِنْ اضْطَرَبَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ^٢ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: رَوَايَاتُهُ مُسْتَقِيمَةٌ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْكِبَارِ، وَهُوَ: لَا بَأْسَ بِهِ.^٣ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: كَانَ ثِقَةً حَسَنَ الْحَدِيثِ،^٤ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفٍ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ،^٥ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: صَدُوقٌ سِوَى الْحِفْظِ،^٦ وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ تَغْيِيرٌ لَمَّا كَبُرَ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنَهُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَحَدَّثَ بِهِ.^٧

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: وَهَذَا الْخِلَافُ فِي قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ يُوجِبُ التَّوَقُّفَ فِيهِ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَصَحِيحُهُ وَهُوَ عِنْدِي فِي عِدَادِ الثَّقَاتِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ مَنْ هُوَ أَجَلُ مِنْهُ وَأَنْبَلُ وَهَذَا لَا يَكُونُ مِنْ ضَعْفِهِ لِأَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَى الرَّجْلِ النَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ فِي الْكِتَابَةِ عَنْهُ فَهُوَ غَايَةٌ مِنَ الْغَايَاتِ وَلَا سِيَمًا تَنْتَاءُ أَبِي حُصَيْنٍ عَلَيْهِ وَحَدِيثُهُ عِنْدِي صَحِيحٌ جَائِزٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^٨

قال الباحث: هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، لصعوبة تمييز حديثه الصحيح من السقيم، فلا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ابْنُهُ، وَسَمَاعُ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ مِنْهُ لَمْ يَتَمَيَّزْ.^٩

* عبد الرحمن بن حرملة الكوفي.^{١٠}

قال ابن حجر: مقبول.^{١١}

* القاسم بن حسان العامري الكوفي.^{١٢}

^١ - [المجروحين لابن حبان ٢ / ٢١٨ رقم ٨٨٧].

^٢ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ١٩١ رقم ١١٥٦].

^٣ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ١٧١ رقم ١٥٨٦].

^٤ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩٢ رقم ٦٩٨].

^٥ - [سير أعلام النبلاء ٧ / ١٤٦ رقم ١١٧٧].

^٦ - [المغني في الضعفاء] ٢ / ٥٢٦ رقم ٥٠٦٢].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٤٥٧ رقم ٥٥٧٣].

^٨ - [ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص: ٨٢ رقم ٣٧].

^٩ - [الكواكب النيرات ص: ٤٩٢].

^{١٠} - [تقريب التهذيب ص: ٣٣٩ رقم ٣٨٤١].

^{١١} - [تقريب التهذيب ص: ٣٣٩ رقم ٣٨٤١].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٩ رقم ٥٤٥٤].

وثقه العجلي،^١ وذكره ابن حبان في ثقافته،^٢ وَقَالَ الذهبي: وثق.^٣

قال ابن القطان: لا يعرف حاله.^٤ قال البخاري: حديثه منكر، ولا يعرف.^٥

وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس.^٦

وذكره البخاري في كتابه الضعفاء،^٧ وتعقبه أبو حاتم فقال: يحول منه.^٨

قال علي بن المديني: لا أعلم روى عن عبد الرحمن بن حرمة هذا شيء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه في أصحاب عبد الله بن مسعود، وإنما روى حديثًا واحدًا ما يمكن أن يعتبر به، ولم أسمع أحدًا ينكره ويطعن عليه.^٩

وقال ابن حجر: مقبول،^{١٠} وقال البخاري: لم يصح حديثه.^{١١}

قال ابن عدي: وهذا الذي ذكره البخاري من قوله لم يصح أن عبد الرحمن بن حرمة لم يسمع ابن مسعود وأشار إلى حديث واحد.^{١٢}

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

١ - [الثقات للعجلي ص: ٣٨٦ رقم ١٣٦٥].

٢ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٣٣٥ رقم ١٠٣٣٤].

٣ - [الكاشف ٢ / ١٢٧ رقم ٤٥٠٦].

٤ - [تهذيب التهذيب ٨ / ٣١١ رقم ٥٦٤].

٥ - [ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٩ رقم ٦٧٩٩].

٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٢٣].

٧ - [الضعفاء الصغير للبخاري ص: ٨٣ رقم ٢١١].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٢٣].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٢٣].

١٠ - [تقريب التهذيب ص: ٤٤٩ رقم ٥٤٥٤].

١١ - [التاريخ الكبير للبخاري ٥ / ٢٧٠ رقم ٨٧٤].

١٢ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٥٠٤ رقم ١١٤٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. فيه:

القاسم بن حسان مقبول، ولم يتابع.

وعبد الرحمن بن حرملة مقبول ولم يسمع من ابن مسعود كما قال ابن عدي.

قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

فلا يُؤمّن أن يكون هذا الحديث مما أدخله عليه ابنه.

قال علي بن المديني: هَذَا حَدِيثٌ كُوفِيٌّ وَفِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ مِنْ لَا يَعْرِفُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ.^١

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ هَذَا شَيْئًا إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ وَلَا نَعْرِفُهُ فِي أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ.^٢

قال العقيلي: بَعْضُ الْأَلْفَافِ الَّتِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ تُرَوَى بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ الْأَفَاطُ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ.^٣

وضعه أيضاً: الألباني،^٤ وشعيب.^٥

^١ - [العلل لابن المديني ص: ٩٨ رقم ١٦٩].

^٢ - [العلل لابن المديني ص: ٩٨ رقم ١٦٩].

^٣ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٣٢٩].

^٤ - [مشكاة المصابيح ٢ / ١٢٥٥ رقم ٤٣٩٧ ، بتخريج الألباني].

^٥ - [حاشية مسند أحمد ٦ / ٩٢ رقم ٣٦٠٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عُرْلًا» أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ، وَالْجَمْعُ أَعْرَالٌ، كَجُنُبٍ وَأَجْنَابٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْلٌ وَأَعْرَلٌ.^١

الحدِيث رقم (٢٤٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ،^٢ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلْمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي،^٣ قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرُوبِيهَا، قَالَ: فَفَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ جَبَا الرِّكْيَةِ، فِيمَا دَعَا، وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاشَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ أَوَّلَ النَّاسِ، ثُمَّ بَايَعْتُ، وَبَايَعْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «بَايِعْ يَا سَلْمَةُ» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ، قَالَ: «وَأَيْضًا» ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرْلًا - يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ -، ...^٤.

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* **عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي** أبو علي البصري مات سنة تسع ومائتين.^٥
وثقه ابن سعد،^٦ والعجلي،^٧ وذكره ابن حبان في ثقافته،^٨

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - هو: عبد الملك بن عمرو القيسي.

^٣ - هو الصحابي الجليل: سلمة بن عمرو بن الأكوع.

^٤ - [صحيح مسلم، كتاب الجهاد، باب غزوة ذي قرد، ٣ / ١٤٣٣ رقم ١٨٠٧].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٣٧٣ رقم ٤٣١٧].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٧ / ٢١٩ رقم ٣٣٥٣].

^٧ - [الثقات للعجلي ص: ٣١٨ رقم ١٠٦٢].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٤٠٤ رقم ١٤١٠٩].

ووثقه الدارقطني،^١ والذهبي،^٢

وقال ابن معين: ليس به بأس.^٣

وقال أبو حاتم: صالح ليس به بأس،^٤ وقال ابن حجر: صدوق^٥، وذكر العقيلي في الضعفاء تضعيف

ابن معين له بقوله: ليس بشيء،^٦ ورد ابن حجر بقوله: لم يثبت أن ابن معين ضعفه.^٧

قال الباحث: ثقة.

***عكرمة بن عمار العجلي** أبو عمار اليمامي.

سبقت ترجمته والخلاصة أنه ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير.^٨

وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وقد نص الإمام أحمد بصحة روايته عنه فقال: أنقن حديث إياس بن

سلمة،^٩ إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة،^{١٠} التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح

بالسماع، وقد صرح بالسماع، فأمن تدليسه.

***باقي رجال الإسناد ثقات.**

^١ - [تهذيب التهذيب ٧ / ٣٤ رقم ٦٣].

^٢ - [الكاشف ١ / ٦٨٣ رقم ٣٥٦٩].

^٣ - [الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٤ رقم ١٥٤١].

^٤ - المرجع السابق نفسه.

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٣٧٣ رقم ٤٣١٧].

^٦ - [الضعفاء الكبير ٣ / ١٢٣ رقم ١١٠٥].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٣٧٣ رقم ٤٣١٧].

^٨ - الحديث رقم (٤٧)

^٩ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٩٤ رقم ٣٢٥٥].

^{١٠} - [طبقات المدلسين ص: ٤٢ رقم ٨٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ رَأَى مُقْتَلَ حَمْرَةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزَلُ: أَنَا رَأَيْتُهُ»^١.

الحديث رقم (٢٤٦)

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: " مَنْ رَأَى مُقْتَلَ حَمْرَةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزَلُ: أَنَا رَأَيْتُ مُقْتَلَهُ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَرِنَاهُ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْرَةَ فَرَأَاهُ قَدْ بُعِرَ بَطْنُهُ وَقَدْ مُتَّلَّ بِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُتَّلَّ بِهِ وَاللَّهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، وَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْقَتْلَى فَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، لِقُؤُومِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ جَرِيحٌ يُجْرَحُ إِلَّا جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، قَدَّمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآنًا فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ"^٢.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^٣، والبيهقي^٤، والطبراني في الدعاء^٥، وفي الكبير^٦، من طريق خالد بن مخلد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* خالد بن مخلد القطواني^٧ أبو الهيثم البجلي^٨ مولاهام الكوفي، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين^٩.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠].

^٢ - [مصنف ابن أبي شيبه ٧ / ٣٧٢ رقم ٣٦٧٨٧].

^٣ - [شرح مشكل الآثار ١٠ / ٢٢٨ رقم ٤٠٥١].

^٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٧ رقم ٦٧٩٩].

^٥ - [الدعاء للطبراني ص: ٥٤٩ رقم ١٩٧٣].

^٦ - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٨٢ رقم ١٦٧].

^٧ - القطواني: بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون، هذا موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذا الموضع فنسب الموضع إليهم. [الأنساب للسمعاني ١٠ / ٤٥٩ رقم ٣٢٧٣].

^٨ - البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة التي نزلت بالكوفة. [الأنساب للسمعاني ٢ / ٩١ رقم ٣٨٣].

^٩ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٠ رقم ١٦٧٧].

وثقه عثمان بن أبي شيبة وزاد: صدوق،^١ والعجلي، وزاد فيه قليل تشيع،^٢

وقال صالح بن محمد جزرة: ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو.^٣ وذكره ابن حبان في ثقاته،^٤
وقال أبو داود: صدوق، ولكنه يتشيع.^٥ وقال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد.^٦ قال الذهبي:
صدوق.^٧

وقال ابن معين: ليس به بأس،^٨ وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.^٩ وقال ابن عدي: لا بأس به.^{١٠}

وقال الأزدي: في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق.^{١١}

وقال الإمام أحمد: له أحاديث مناكير،^{١٢}

وقال ابن سعد: كان متشيعاً منكر الحديث، في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه للضرورة.^{١٣}

قال البخاري: سكتوا عنه.^{١٤} وقال الجوزجاني: كان شتاما معلنا بسوء مذهبه.^{١٥}

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، إلا أنه كان فيه قليل تشيع كما قال العجلي، وله مناكير كما
قال أحمد، ولقد دافع عنه ابن حجر في هدي الساري فقال: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان

١ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٧٦ رقم ٣١٦].

٢ - [الثقات للعجلي ص: ١٤١ رقم ٣٦٩].

٣ - [تهذيب التهذيب ٣/ ١١٧ رقم ٢٢١].

٤ - [الثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٥ رقم ١٣١٣٣].

٥ - [سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ١٠٣ رقم ١٩].

٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٩٠ رقم ١٦٧٧].

٧ - [المغني في الضعفاء ١/ ٢٠٦ رقم ١٨٨١].

٨ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص: ١٠٤ رقم ٣٠١].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٥٤ رقم ١٥٩٩].

١٠ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦٢ رقم ٥٩٥].

١١ - [تهذيب التهذيب ٣/ ١١٨ رقم ٢٢١].

١٢ - [الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٥ رقم ٤٢٤].

١٣ - [الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٢ رقم ٢٧٦٨].

١٤ - [التاريخ الأوسط ٢/ ٣٣١ رقم ٢٧٩٠].

١٥ - [أحوال الرجال ص: ١٣١ رقم ١٠٨].

تَبَّتْ الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعا أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله.^١

قال الباحث: ليس فيها حديثنا.

* عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الأمامي بالضم مات سنة اثنتين وستين ومائة.^٢

قال يعقوب بن شَيْبَةَ: ثقة،^٣ وذكره ابن حبان في ثقافته،^٤ وقال في المشاهير: من جلة أهل المدينة،^٥

وقال ابن سعد: وكان عالماً بالسيرة وغيرها وكان كثير الحديث.^٦

وقال الذهبي: صدوق وقد لين.^٧ وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.^٨

وقال أبو حاتم: شيخ مدني مضطرب الحديث.^٩

وقال ابن معين شيخ مجهول.^{١٠} وقال ابن عدي: ليس هو بذلك المعروف.^{١١}

قال الباحث: صدوق يخطيء كما قال ابن حجر.

* باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن.

^١ - [فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٠٠].

^٢ - [تقريب التهذيب ص: ٣٤٥ رقم ٣٩٣٣].

^٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧ / ٢٥٤ رقم ٣٨٨٦].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٧٥ رقم ٩٠٧٢].

^٥ - [مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٠٨ رقم ١٠١١].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٧٩ رقم ١٣٩٨].

^٧ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٣٨٣ رقم ٣٥٩٥].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ٣٤٥ رقم ٣٩٣٣].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٢٦٠ رقم ١٢٣١].

^{١٠} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٤٦٩ رقم ١١١٣].

^{١١} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٤٦٩ رقم ١١١٣].

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح،^١ وقال البوصيري: هَذَا إِسْنَادٌ رُوَاهُ ثِقَاتٌ.^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ زَيْنَبَ «لَمَّا أَجَارَتْ أَبَا الْعَاصِ خَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهِ عَزْلًا».^٣

الحديث رقم (٢٤٧)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عَنْ مَعْمَرٍ،^٤ عَنْ عُثْمَانَ الْجَرِّيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَارَتْ زَوْجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ «فَأَمْضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَارَهَا».^٥

تخريج الحديث:

تقرده به عبد الرزاق من هذه الطريق.

دراسة رجال الإسناد:

* مِقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ أَبُو الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَيُقَالُ لَهُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِلزُّومَةِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ.^٦

وثقه العجلي،^٧ وقال أيضاً: ثقة ثبت لا شك فيه،^٨ ويعقوب بن سفيان،^٩ والدارقطني.^{١٠}

^١ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦ / ١١٩ رقم ١٠١٠٣].

^٢ - [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٥ / ٢٢٧ رقم ٤٥٧٦].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣١].

^٤ - هو: معمر بن راشد.

^٥ - [مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥ / ٢٢٥ رقم ٩٤٤٢].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٥ رقم ٦٨٧٣].

^٧ - [الثقات للعجلي ٢ / ٢٩٥ رقم ١٧٨٣].

^٨ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٣٢ رقم ١٤١٨].

^٩ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ رقم ٥٠٧].

^{١٠} - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ رقم ٥٠٧].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به.^١

وقال الذهبي: صدوق مشهور.^٢

وقال ابن حجر: صدوق وكان يرسل،^٣ وقال ابن حزم: ليس بالقوي،^٤ وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته،^٥ قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً،^٦

قال الباحث: صدوق، حسن الحديث، وكذلك قال بشار معروف وشعيب.^٧

أما بالنسبة لإرساله فقد قال البخاري: سمع من ابن العباس،^٨ وحديثنا عن ابن عباس.

*عُثْمَانُ الْجَزْرِيُّ، ويُقال له: عثمان المشاهد.^٩

قال أحمد بن حنبل: رَوَى أَحَادِيثَ مَنَّاكِرَ، زَعَمُوا أَنَّهُ ذَهَبَ كِتَابَهُ.^{١٠}

قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان.^{١١}

قَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ يُقَالُ لَهُ عُثْمَانُ الْمَشَاهِدُ كَتَبَتْ عَنْهُ صَحِيفَتَيْنِ فِي الْمَغَازِي فَاسْتَعَارَهُمَا مِنِّي رَجُلٌ فَذَهَبَ بِهِمَا وَلَمْ أَعْرِ قَبْلَهُمَا كِتَابًا.^{١٢}

قال الباحث: ضعيف.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٤١٤ رقم ١٨٨٨٩].

^٢ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٦٧٥ رقم ٦٤٠٤].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٥٤٥ رقم ٦٨٧٣].

^٤ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ رقم ٥٠٧].

^٥ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ رقم ٥٠٧].

^٦ - [الطبقات الكبرى ٦ / ٢٣ رقم ١٥٤٤].

^٧ - [تحرير تقريب التهذيب ٣ / ٤١٥ رقم ٦٨٧٣].

^٨ - [التاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٣ رقم ٢٠٥٧].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٧٤ رقم ٩٥٢].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٧٤ رقم ٩٥٢].

^{١١} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ١٧٤ رقم ٩٥٢].

^{١٢} - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٥٩٠ رقم ٣٨٠٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عثمان المشاهد، وللحديث شاهد من طريق أنس بن مالك وسنده ضعيف جداً.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ:

دُفَاقُ الْعَرَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ الْعَرَائِلِ أَصْلُهُ: الْعَرَائِلُ مِثْلُ: الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ. وَالْعَرَائِلُ: جَمْعُ الْعَرَائِلِ، وَهُوَ فَمٌّ الْمَرَادَةُ الْأَسْفَلُ، فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ الْمَرَادَةِ.^٢

الحديث رقم (*)

سبق تخريجه.^٣

^١ - [مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٥ / ٣٢٩ رقم ٩٦٨٨].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣١].

^٣ - [الحديث رقم ٨٦]

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَأرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا»^١.

الحديث رقم (٢٤٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^٢ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ^٣ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ^٤ عَنْ أَنَسٍ^٥ وَعَنْ يُونُسَ^٦ عَنْ ثَابِتٍ^٧ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْكِرَاعُ، هَلَكْتَ الشَّاءُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، «فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا» ، قَالَ أَنَسُ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرَّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا، فَخَرَجْنَا نَحْوُضِ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمَطِّرْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسُهُ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَتَنْظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ نَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ^٨.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسحاق بن عبد الله^٩ وشريك بن عبد الله بن أبي نمر^{١٠}، وثابت^{١١}، وقتادة^{١٢} وأخرجه مسلم من طريق شريك بن أبي نمر^{١٣} أربعتهم عن أنس بنحوه.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣١].

^٢ - هو: مسدد بن مسرهد بن مسريل.

^٣ - هو: حماد بن زيد.

^٤ - هو: عبد العزيز بن صهيب البناي.

^٥ - هو: الصحابي الجليل: أنس بن مالك.

^٦ - هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي.

^٧ - هو: ثابت البناي.

^٨ - [صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤ / ١٩٥ رقم ٣٥٨٢].

^٩ - [صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، ٢ / ١٢ رقم ٩٣٣] و[كتاب الكسوف،

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته، ٢ / ٣٢ رقم ١٠٣٣].

^{١٠} - [صحيح البخاري، كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع، ٢ / ٢٨ رقم ١٠١٣ ورقم ١٠١٤].

^{١١} - [صحيح البخاري، كتاب الاستسقاء، باب الدعاء إذا كثر المطر، حوالينا ولا علينا، ٢ / ٣٠ رقم ١٠٢١].

^{١٢} - [صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، ٨ / ٢٤ رقم ٦٠٩٣]. [كتاب الدعوات، باب الدعاء غير

مستقبل القبلة، ٨ / ٧٤ رقم ٦٣٤٢].

^{١٣} - [صحيح مسلم، كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، ٢ / ٦١٢ رقم ٨٩٧].

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ «كُنَّا نُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ لَهُ عَزْلَاءٌ».^١

الحديث رقم (٢٤٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ،^٢ عَنْ الْحَسَنِ،^٣ عَنْ أُمِّهِ،^٤ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنَّا نُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ يُوَكِّي أَعْلَاهُ وَلَهُ عَزْلَاءٌ، نُنْبِذُهُ عُذْوَةً فَيَشْرِبُهُ عِشَاءً، وَنُنْبِذُهُ عِشَاءً فَيَشْرِبُهُ عُذْوَةً».^٥

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* خيرة أم الحسن البصري مولاة أم سلمة.^٦

قال ابن حزم: ثقة مشهورة،^٧ ذكرها ابن حبان في ثقاته،^٨ وقال الألباني: ثقة.^٩

و قال بشار معروف وشعيب: صدوقة حسنة الحديث، روى لها مسلم في الصحيح.^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣١].

^٢ - هو: يونس بن عبيد بن دينار العبدي.

^٣ - هو: الحسن البصري.

^٤ - هي: خيرة، مولاة أم سلمة.

^٥ - [صحيح مسلم، كتاب الأثرية، باب إباحة النبيذ الذي لم يشند ولم يصر مسكراً، ٣ / ١٥٩٠ رقم ٢٠٠٥].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ٧٤٦ رقم ٨٥٧٨].

^٧ - [المحلى بالآثار ٢ / ١٦٨].

^٨ - [الثقات لابن حبان ٥ / ٥٩٣ رقم ٦٤٦٢].

^٩ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ٨٨٥].

^{١٠} - [تحرير تقريب التهذيب ٤ / ٤١٣ رقم ٨٥٧٨].

وقال ابن حجر: مقبولة.^١

وتعقبه الألباني بقوله: وقول الحافظ فيها: مقبولة تقصير منه غير مقبول، فقد روى عنها جمع من الثقات، مع كونها تابعة.^٢

قال الباحث: ثقة.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ «لِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ» أَي يَجِدُ فِيهَا وَيَقْطَعُهَا.^٣

الحديث رقم (٢٥٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ."^٤

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٧٤٦ رقم ٨٥٧٨].

^٢ - [سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦ / ٨٨٥].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٢].

^٤ - هو: مسدد بن مسرهد بن مسريل.

^٥ - هو: إسماعيل بن عليّة.

^٦ - عبد العزيز بن صهيب البناي.

^٧ - [صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لِيُعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، ٨ / ٧٤ رقم ٦٣٣٨].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ فَقَالَ: أَوَّلَ اللَّيْلِ. وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ فَقَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ. وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالْعَزْمِ» أَرَادَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَذَرَ فَوَاتِ الْوِثْرِ بِالنُّومِ فَاحْتَاطَ وَقَدَّمَ، وَأَنَّ عُمَرَ وَثِقَ بِالْقُوَّةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَأَخَّرَهُ.^١

الحديث رقم (٢٥١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،^٢ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَتَى تُوتِرُ؟»، قَالَ: أَوْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: «مَتَى تُوتِرُ؟»، قَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَخَذَ هَذَا بِالْحَزْمِ»، وَقَالَ لِعُمَرَ: «أَخَذَ هَذَا بِالْقُوَّةِ».^٣

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن عبد الرحيم،^٤ والحاكم،^٥ والبيهقي،^٦ من طريق بشر بن موسى كلاهما عن يحيى بن إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيُّ أبو زكريا أو أبو بكر نزيل بغداد مات سنة عشر ومائتين.^٧

وثقه ابن سعد وقال: وَقَدْ كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ، وَكَانَ حَافِظًا لِحَدِيثِهِ،^٨ وأحمد،^٩ والذهبي،^{١٠}

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٢].

^٢ - أبو قتادة الأنصاري ، قيل اسمه الحارث بن ربيعي وقيل غير ذلك.

^٣ - [سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الوتر قبل النوم، ٢/ ٦٦ رقم ١٤٣٤].

^٤ - [صحيح ابن خزيمة ٢/ ١٤٥ رقم ١٠٨٤].

^٥ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/ ٤٤٢ رقم ١١٢٠].

^٦ - [السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ٥١ رقم ٤٨٣٩].

^٧ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٧ رقم ٧٤٩٩].

^٨ - [الطبقات الكبرى ٧/ ٢٤٤ رقم ٣٥١٥].

^٩ - [تاريخ بغداد ١٦/ ٢٣٤ رقم ٧٤٢٢].

^{١٠} - [الكاشف ٢/ ٣٦١ رقم ٦١٢٧].

وذكره ابن حبان في الثقات،^١ وقال ابن معين: صدوق المسكين،^٢ وقال ابن حجر: صدوق.^٣
قال الباحث: ثقة.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده رجاله ثقات، لكن أهل العلم قالوا أنه مرسل ليس فيه أبو قتادة.

قال ابن خزيمة: هذا عند أصحابنا عن حماد مرسل، ليس فيه أبو قتادة.^٤

إسناده ثقات، إلا أن الصواب عند حذاق الحفاظ: عن ابن رباح مرسلًا.^٥

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.^٦

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي شيبة،^٧ والطيالسي،^٨ من طريق زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله. وإسناده حسن.

^١ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٦٠ رقم ١٦٣٢١].

^٢ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص: ١٢٥ رقم ٣٩٠].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٧ رقم ٧٤٩٩].

^٤ - [صحيح ابن خزيمة ٢ / ١٤٥ رقم ١٠٨٤].

^٥ - [فتح الباري لابن رجب ٩ / ١٤٣].

^٦ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٤٤٢ رقم ١١٢٠].

^٧ - [مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٨٠ رقم ٦٧٠٨].

^٨ - [مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٢٥٢ رقم ١٧٧٦].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الزكاةُ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى» أَيِ حَقٍّ مِنْ حُقُوقِهِ وَوَجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِهِ.^١

الحديث رقم (٢٥٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ،^٢ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،^٣ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ لَا يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهُ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا لَا يَحِلُّ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ».^٤

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق حماد وأبي أسامة،^٥ والنسائي من طريق يحيى بن سعيد،^٦ وأحمد عن إسماعيل بن عليّة،^٧ وابن زنجويه عن عبد الله بن بكر،^٨ والدارمي عن النضر بن شميل،^٩ ومعتمر،^{١٠} وابن الجارود،^{١١} والرويانى،^{١٢} من طريق يحيى بن سعيد، وابن خزيمة من طريق

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٢].

^٢ - هو: عبد الله بن المبارك.

^٣ - هو الصحابي الجليل: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب القشيري.

^٤ - [مصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٣٥٩ رقم ٩٨٩٢].

^٥ - [سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة، ٢ / ١٠١ رقم ١٥٧٥].

^٦ - [سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب سقوط الزكاة عن الإبل إذا كانت رسلاً لأهلها، ٥ / ١٥ رقم ٢٤٤٤].

^٧ - [مسند أحمد ٣٣ / ٢٢٠ رقم ٢٠٠١٦].

^٨ - [الأموال لابن زنجويه ٢ / ٨٣٣ رقم ١٤٤٣].

^٩ - [سنن الدارمي ٢ / ١٠٤٣ رقم ١٧١٩].

^{١٠} - [سنن النسائي ٥ / ٢٥ رقم ٢٤٤٩].

^{١١} - [المنتقى لابن الجارود ص: ٩٣ رقم ٣٤١].

^{١٢} - [مسند الرويانى ٢ / ١٠٩ رقم ٩١٣].

يحيى ويزيد بن هارون،^١ والطبراني من طريق حماد بن سلمة،^٢ والحاكم من طريق يزيد بن هارون،^٣ والبيهقي من طريق معتمر،^٤ كلهم عن بهز بن حكيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* بهز بن حكيم بن معاوية القشيري أبو عبد الملك، مات قبل المائة والستين.^٥

وثقه ابن معين،^٦ وابن المديني،^٧ والترمذي،^٨ والنسائي،^٩ وابن شاهين،^{١٠} والحاكم، وزاد: ممن يجمع حديثه وإنما اسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا متابع لها في الصحيح،^{١١}

وذكر ابن حبان أن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه قد احتجّا به.^{١٢} وسئل ابن معين عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة،^{١٣} وقال أبو داود: هو عندي حجة،^{١٤}

وقال أبو زرعة: صالح، ولكنه ليس بالمشهور،^{١٥} وقال ابن عدي: قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري... وجماعة من الثقات، وأرجو أنه لا بأس به في رواياته، ولم أرَ أحدًا تخلف في الرواية عنه من الثقات، ولم أرَ له حديثاً منكرًا، وأرجو أنه إذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه،^{١٦}

- ١ - [صحيح ابن خزيمة ٤ / ١٨ رقم ٢٢٦٦].
- ٢ - [المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٤١١ رقم ٩٨٥].
- ٣ - [المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٥٥٤ رقم ١٤٤٨].
- ٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٤ / ١٧٦ رقم ٧٣٢٨].
- ٥ - [تقريب التهذيب ص: ١٢٨ رقم ٧٧٢].
- ٦ - [تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٨٢ رقم ١٩٩].
- ٧ - [العلل لابن المديني ص: ٨٩ رقم ١٤٣].
- ٨ - [سنن الترمذي ٤ / ٣٠٩].
- ٩ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤ / ٢٦٢ رقم ٧٧٥].
- ١٠ - [تاريخ أسماء الثقات ص: ٤٩ رقم ١٣٧].
- ١١ - [سؤالات السجزي للحاكم ص: ١٤٨ رقم ١٥٠].
- ١٢ - [المجروحين لابن حبان ١ / ١٩٤ رقم ١٤٢].
- ١٣ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤ / ٢٦١ رقم ٧٧٥].
- ١٤ - [ميزان الاعتدال ١ / ٣٥٤ رقم ١٣٢٥].
- ١٥ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣ / ٨٥١ رقم ٨٢].
- ١٦ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٢ / ٢٥٤ رقم ٢٩٩].

وقال الدارقطني: لا بأس به،^١ وقال الحاكم: ولا أعلم خلافاً بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يُجمَع حديثه^٢ وسئل أحمد بن حنبل: ما تقول في بهز بن حكيم؟ قال: سألت عُندراً عنه فقال: قد كان شعبة مَسَّه، ثم تبين معناه، فكتب عنه،^٣ وقال الذهبي: صدوق فيه لين وحديثه حسن،^٤ وقال مرة: صدوق مشهور،^٥ وقال ابن حجر: صدوق.^٦

ولكنه لم يسلم من جرح البعض له، قال أبو داود: هو عند الشافعي ليس بحجة، ولم يحدث شعبة عنه، وقال له: من أنت؟ ومن أبوك؟^٧ وقال أبو حاتم: هو شيخ، يُكتب حديثه، ولا يُحتج به،^٨ وقال صالح جزرة: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، إسناد أعرابي.^٩

وقال ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، ولولا حديثه: "إننا أخذوه وشطر إبله عَزَمَة من عَزَمَات رِبْنَا" لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه.^{١٠}

قال الباحث: صدوق، وهو إلى الثقة أقرب، فأكثر العلماء على توثيقه، ويكفي أن الزهري روى عنه وهو أكبر منه،^{١١} وأن يحيى بن سعيد القطان روى عنه، عن أبيه، عن جده، مع العلم بتشدده في الرواية وتحريه فيها.

وأما ترك شعبة له، فقد ترك الرواية عنه فترة ثم تراجع عن هذا وكتب عنه.

وأما جرح أبي حاتم له فمعلوم أنه متشدد، وقد تعقبه أبو الحسن بن القطان فقال: وقول أبي حاتم: (لا يُحتج به) لا ينبغي أن يُقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من علمه.^{١٢} وأما قول ابن حبان: كان يخطئ كثيراً، فأما أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: (إننا أخذوها وشطر ماله) لأدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه.

١ - [سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٣١ رقم ٧١].

٢ - [المستدرک علی الصحیحین ١/٤٦].

٣ - [تهذيب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ٩٢٤].

٤ - [المغني في الضعفاء ١/١١٦ رقم ١٠٠٧].

٥ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ٥٥ رقم ٥٥].

٦ - [تقريب التهذيب ص: ١٢٨ رقم ٧٧٢].

٧ - [تهذيب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ٩٢٤].

٨ - [الجرح والتعديل ٢/٤٣١ رقم ١٧١٤].

٩ - الظاهر أن من قيلت فيه هذه اللفظة فإنه مُضَعَّف من قبل حفظه؛ لأن الأعراب لا يشتغلون بتحصيل العلم، ومن هنا يأتي في حديثهم الوهم والغلط. [انظر: شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ص ١٦٤-١٦٥].

١٠ - [تهذيب التهذيب ١/٤٩٨ رقم ٩٢٤].

١١ - [المجروحين لابن حبان ١/١٩٤ رقم ١٤٢].

١٢ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/٢٦٢ رقم ٧٧٥].

١٣ - [بيان الوهم والإيهام ٥/٥٦٦].

فهو أكثر تشددًا في الجرح من أبي حاتم، فإن أحاديث الثقة لا تُردّ إن أخطأ في حديث واحد، وقد كفى الذهبي مؤنة الرد عليه فقال: في قوله هذا مأخوذات:

إحداها: قوله (كان يخطئ كثيرًا) وإنما يعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له، وهذا انفرد بالنسخة المذكورة^١ وما شاركه فيها، ولا له في عامتها رفيق، فمن أين لك أنه أخطأ؟!
الثاني: قولك (تركه جماعة) فما علمت أحدًا تركه أبدًا، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره، فهلّا أفصحت بالحق.

الثالث: (ولولا حديث : إنا آخذوه) فهو حديث انفرد به بهز أصلًا ورأسًا، وقال به بعض المجتهدين، ... وحديثه قريب من الصحة.^٢

* حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري.^٣

وثقه العجلي،^٤ وقال النسائي: ليس به بأس،^٥

وذكره ابن حبان في ثقافته،^٦ وقال ابن حجر: صدوق.^٧

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر.

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، بهز بن حكيم وأبوه صدوقان، وممن حسنه الألباني،^٨ وشعيب.^٩

١ - يقصد بالنسخة ما رواه عن أبيه عن جده، قال ابن الصلاح: "بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، روى بهذا الإسناد نسخة كبيرة حسنة. [انظر: معرفة علوم الحديث ص ٣١٥].

٢ - [تاريخ الإسلام للذهبي ٨٠/٩-٨١].

٣ - [تقريب التهذيب ص: ١٧٧ رقم ١٤٧٨].

٤ - [الثقات للعجلي ص: ١٣٠ رقم ٣٢٦].

٥ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠٣/٧ رقم ١٤٦٢].

٦ - [الثقات لابن حبان ٤/ ١٦١ رقم ٢٢٧٧].

٧ - [تقريب التهذيب ص: ١٧٧ رقم ١٤٧٨].

٨ - [صحيح أبي داود - الأم ٥/ ٢٩٦ رقم ١٤٠٧].

٩ - [حاشية مسند أحمد ٣٣/ ٢٢٠ رقم ٢٠٠١٦].

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ الْقُرْآنِ «لَيْسَتْ سَجْدَةٌ صَادٍ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ»^١.

الحديث رقم (٢٥٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو النُّعْمَانِ^٢، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ص^٣ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا»^٤.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق وهيب بن خالد عن أيوب به بلفظه^٥.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س [هـ]) وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»^٦.

الحديث رقم (٢٥٤)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ^٧، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^٨، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ، أَوْ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ^٩.

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٢].

^٢ - هو: محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، المعروف بعارم.

^٣ - يعني: سورة ص.

^٤ - [صحيح البخاري ٢/ ٤٠ رقم ١٠٦٩].

^٥ - [صحيح البخاري ٤/ ١٦١ رقم ٣٤٢٢].

^٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٢].

^٧ - هو: نافع أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

^٨ - هو الصحابي الجليل: عبد الله بن عمر بن الخطاب.

^٩ - [مسند البيهقي ١٢/ ٢٥٠ رقم ٥٩٩٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد عن قتيبة بن سعيد،^١ وعلي بن عبد الله،^٢ وابن حبان من طريق قتيبة بن سعيد،^٣ كلاهما عن عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزوة، وأخرجه البيهقي في الكبرى،^٤ وشعب الإيمان،^٥ من طريق موسى بن عقبة، كلاهما (عمارة وموسى) عن حرب بن قيس به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق تميم بن سلمة، عن ابن عمر موقوفاً.^٦

دراسة رجال الإسناد:

*أحمد بن أبان أصله بصري كان ببغداد حدث عن عبد العزيز الدراوردي وأبراهيم بن سعد الزهدي مات سنة اثنتي عشرة وأربعين ومائتين.^٧

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: مات سنة خمسين ومائة،^٨

وفيه قال محققه: لم نظفر به.^٩

قال الباحث: مجهول الحال.

*عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، سبقت ترجمته،^{١٠} والخالصة أنه ثقة.

*عمارة بن غزوة بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ابن الحارث الأنصاري المازني المدني من السادسة مات سنة أربعين ومائة.^{١١}

١ - [مسند أحمد ١٠ / ١٠٨ رقم ٥٨٦٦].

٢ - [مسند أحمد ١٠ / ١١٢ رقم ٥٨٧٣].

٣ - [صحيح ابن حبان ٨ / ٣٣٣ رقم ٣٥٦٨].

٤ - [السنن الكبرى للبيهقي ٣ / ٢٠٠ رقم ٥٤١٥].

٥ - [شعب الإيمان ٥ / ٣٩٧ رقم ٣٦٠٦].

٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣١٧ رقم ٢٦٤٧٣].

٧ - [الوافي بالوفيات ٦ / ١٢٦].

٨ - وعلق محقق الثقات على ذلك فقال: «لعل الصواب مائتين». قال عمر عبد السلام التدمري: وهو الصحيح، لأنه ذكره في: ممن روى عن أتباع التابعين وشافهم من المحدثين. [حاشية تاريخ الإسلام ١٨ / ٣٢].

٩ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٣٢ رقم ١٢١٢٦].

١٠ - [الثقات لابن حبان ٨ / ٣٢ رقم ١٢١٢٦].

١١ - الحديث رقم (٣٩).

١٢ - [تقريب التهذيب ص: ٤٠٩ رقم ٤٨٥٨].

وثقه ابن سعد،^١ أحمد،^٢ وأبو زرعة،^٣ والدارقطني،^٤ والعجلي،^٥

وذكره ابن حبان في ثقاته،^٦ وقال ابن معين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،^٧ وقال في موضع آخر: صالح،^٨ قال أبو

حاتم: ما بحديثه بأس كان صدوقاً،^٩ وقال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،^{١٠} وقال ابن حجر: لا بأس به

وقال الذهبي: تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ صَادِقٌ ضَعْفُهُ ابْنُ حَزْمٍ فَقَطْ،^{١١} وقال أيضاً: ثقة مشهور،^{١٢}

قال الباحث: ثقة.

* حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرُوي عَنْ نَافِعٍ رَوَى عَنْهُ عَمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ.^{١٣}

ذكره ابن حبان في ثقافته،^{١٤} قَالَ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ حَرْبٌ كَانَ رَضِيَ،^{١٥}

قال أبو حاتم: روى عن أبي الدرداء، مرسل.^{١٦}

قال الباحث: لا بأس به.

١ - [الطبقات الكبرى ٥ / ٤٠٦ رقم ١١٨٤].

٢ - [العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٧٣ رقم ٣١٠٦].

٣ - [الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣ / ٩١٤ رقم ٥١١].

٤ - [سؤالات اليرقاني للدارقطني ص: ٥٣ رقم ٣٧٤].

٥ - [الثقات للعجلي ص: ٣٥٤ رقم ١٢١٧].

٦ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٢٦٠ رقم ٩٩٧٠].

٧ - [من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ١١٨ رقم ٣٨٨].

٨ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٦٨ رقم ٢٠٣٠].

٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٦٨ رقم ٢٠٣٠].

١٠ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١ / ٢٥٨ رقم ٤١٩٥].

١١ - [المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦١ رقم ٤٤١٠].

١٢ - [من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٤٢ رقم ٢٥٦].

١٣ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٣٠ رقم ٧٤٩٣].

١٤ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٢٣٠ رقم ٧٤٩٣].

١٥ - [التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٦١ رقم ٢٢٢].

١٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٤٩ رقم ١١١٠].

*باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة أحمد بن أبان وقد تابعه قتيبة بن سعيد، وعلي بن عبد الله، كما سبق في التخريج، وعليه يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس عند ابن حبان، وإسناده صحيح.^١

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أَنْجَشَةَ «قَالَ لَهُ: رُوَيْدَكَ سَوْفًا بِالْعَوَازِمِ» الْعَوَازِمُ: جَمْعُ عَوْرِمٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَفِيهَا بَيْتَةٌ، كُنِيَ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ، كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ.^٢

الحديث رقم (٢٥٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،^٣ حَدَّثَنَا حَمَادٌ،^٤ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ،^٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَيُّوبَ،^٦ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،^٧ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، يَحْدُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ».^٨

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن إبراهيم،^٩ ومن طريق وهيب،^٩

^١ - [صحيح ابن حبان ٦٩ / ٢ رقم ٣٥٤].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٣].

^٣ - هو: مسدد بن مسرهد بن مسرهل.

^٤ - هو: حماد بن زيد.

^٥ - هو: أيوب بن كيسان السخيتاني.

^٦ - هو: عبد الله بن زيد بن عمرو.

^٧ - [صحيح البخاري ٣٨ / ٨ رقم ٦١٦١].

^٨ - [صحيح البخاري ٣٥ / ٨ رقم ٦١٤٩].

^٩ - [صحيح البخاري ٤٤ / ٨ رقم ٦٢٠٢].

مسلم من طريق حماد بن زيد.^١ ثلاثتهم: عن أيوب، عن أبي قلابة.

وأخرجه البخاري من طريق ثابت البناني،^٢ وقتادة،^٣ ثلاثتهم: (أبو قلابة وثابت وقتادة) عن أنس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال.^٤

قال الباحث: وقد ثبت سماعه من أنس بن مالك.^٥

رجاله كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله: (عزر)

فِيهِ ذِكْرُ «عَزُور» هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَيُقَالُ فِيهَا: عَزُورًا.^٦

الحديث رقم (٢٥٦)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَلْحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ،^٧ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ عُثْمَانَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ - عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ عَزُورًا نَزَلْنَا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا - ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلَاثًا - قَالَ: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي، فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ أُمَّتِي

١ - [صحيح مسلم ٤ / ١٨١١ رقم ٢٣٢٣].

٢ - [صحيح البخاري ٨ / ٤٧ رقم ٦٢١٠].

٣ - [صحيح البخاري ٨ / ٤٧ رقم ٦٢١١].

٤ - [تقريب التهذيب ص: ٣٠٤ رقم ٣٣٣٣].

٥ - [جامع التحصيل ص: ٢١١ رقم ٣٦٢].

٦ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٣].

٧ - هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.

فَحَرَزْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَسَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي التُّلُثَ الْآخِرَ فَحَرَزْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «أَشَعْتُ بِنِ إِسْحَاقَ أَسْفَطَهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حِينَ حَدَّثَنَا بِهِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْهُ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ»^١.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي،^٢ والضياء،^٣ من طريق أبي داود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

* محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك. سبقت ترجمته،^٤ والخلاصة أنه صدوق.

* موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي أبو محمد المدني مات بعد الأربعين ومائة.^٥

قال ابن معين: ثقة،^٦ وقال أبو داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدي وله مشائخ مجهولون،^٧ وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به وبرواياته،^٨ ذكره ابن حبان في ثقاته،^٩ وقال في المشاهير: من جلة أهل المدينة وكان يغرب.^{١٠} وقال النسائي: ليس بالقوي.^{١١}

قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.^{١٢} وقال ابن المديني: ضعيف الحديث منكر الحديث،^{١٣}

^١ - [سنن أبي داود ٣ / ٨٩ رقم ٢٧٧٥].

^٢ - [السنن الكبرى للبيهقي ٢ / ٥١٨ رقم ٣٩٣٥].

^٣ - [الأحاديث المختارة ٣ / ١٧٩ رقم ٩٧٢].

^٤ - الحديث رقم (١٥).

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٤ رقم ٧٠٢٦].

^٦ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٦٧ رقم ٧٤٥].

^٧ - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١٧٢ رقم ٦٣١٥].

^٨ - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٨ رقم ١٨٢٠].

^٩ - [الثقات لابن حبان ٧ / ٤٥٨ رقم ١٠٩١٩].

^{١٠} - [مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٢٤ رقم ١١١٤].

^{١١} - [الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٥٨ رقم ١٨٢٠].

^{١٢} - [تقريب التهذيب ص: ٥٥٤ رقم ٧٠٢٦].

^{١٣} - [تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩ / ١٧٢ رقم ٦٣١٥].

وقال الأثرم سألت أحمد عنه فكأنه لم يعجبه،^١ وقال الساجي: اختلف أحمد ويحيى فيه قال أحمد لا يعجبني حديثه، وقال ابن القطان ثقة.^٢

قال الباحث: صدوق سيء الحفظ كما قال ابن حجر.

* يحيى بن الحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم الزهري المدني.^٣

ذكره ابن حبان في ثقاته،^٤ وقال ابن حجر: مجهول الحال.^٥

قال الباحث: مجهول الحال، كما قال ابن حجر.

* أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.^٦

ذكره ابن حبان في ثقاته،^٧ وقال ابن حجر: مقبول.^٨

وقال أبو حاتم: روى عن عمه عامر بن سعد.^٩

وقال أبو زرعة: وروى أشعث بن إسحاق عن جده سعد بن أبي وقاص، وهو مرسل.^{١٠}

وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.^{١١}

قال الباحث: مقبول كما قال ابن حجر.

* باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٨ رقم ٦٧٢].

^٢ - [تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٧٨ رقم ٦٧٢].

^٣ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٩ رقم ٧٥٣١].

^٤ - [الثقات لابن حبان ٩ / ٢٤٩ رقم ١٦٢٦٠].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ٥٨٩ رقم ٧٥٣١].

^٦ - [تقريب التهذيب ص: ١١٢ رقم ٥٢٠].

^٧ - [الثقات لابن حبان ٦ / ٦٢ رقم ٦٧٣٤].

^٨ - [تقريب التهذيب ص: ١١٢ رقم ٥٢٠].

^٩ - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٦٩ رقم ٩٧٢].

^{١٠} - [الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٢٦٩ رقم ٩٧٢].

^{١١} - [التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤٢٧ رقم ١٣٧٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكون الأشعث مقبول، ولم يتابع، ولجهالة الراوي عنه، وكذلك قال الألباني،^١

قال ابن الأثير رحمه الله: (عزًا)، (ه) فيه: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنَّ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا»
التَّعَزَّى: الْإِنْتِمَاءُ وَالإِنْتِسَابُ إِلَى الْقَوْمِ.^٢

الحديث رقم (٢٥٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ،^٣ عَنِ الْحَسَنِ،^٤ عَنْ عَتِيٍّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ، وَلَمْ يُكْنِهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا: "إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُوهُ، وَلَا تَكُنُوا".^٥

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة عن عيسى بن يونس،^٦ وأحمد،^٧ والنسائي،^٨ وابن حبان،^٩ من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في الأدب المفرد،^{١٠} والطحاوي،^{١١} والطبراني،^{١٢} من طريق عثمان المؤذن، والبغوي من طريق مروان بن معاوية،^{١٣} أربعهم عن عوف بن أبي جميلة.

^١ - [ضعيف أبي داود - الأم ٢ / ٣٦٢ رقم ٤٧٧].

^٢ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٣].

^٣ - هو : عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

^٤ - هو : الحسن البصري.

^٥ - [مسند أحمد ٣٥ / ١٤٢ رقم ٢١٢٣٣].

^٦ - [مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٥٦ رقم ٣٧١٨٣].

^٧ - [مسند أحمد ٣٥ / ١٥٨ رقم ٢١٢٣٤].

^٨ - [السنن الكبرى للنسائي ٨ / ١٣٦ رقم ٨٨١٣].

^٩ - [صحيح ابن حبان ٧ / ٤٢٤ رقم ٣١٥٣].

^{١٠} - [الأدب المفرد ص: ٣٣٤ رقم ٩٣٦].

^{١١} - [شرح مشكل الآثار ٨ / ٢٣١ رقم ٣٢٠٤].

^{١٢} - [المعجم الكبير للطبراني ١ / ١٩٨ رقم ٥٣٢].

^{١٣} - [شرح السنة للبغوي ١٣ / ١٢٠ رقم ٣٥٤١].

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق مبارك بن فضالة،^١ والنسائي،^٢ والطحاوي،^٣ من طريق السري بن يحيى، ثلاثتهم (عوف ومبارك والسري) عن الحسن به بنحوه.

وأخرجه أحمد من طريق أبي عثمان النهدي عن أبيّ به بنحوه.^٤

دراسة رجال الإسناد:

الحسن البصري يرسل كثيرا ويدلس.^٥

قال الباحث: أما تدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٦ وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

أما بالنسبة لإرساله فقد ثبت سماع الحسن من عتي بن ضمرة.^٧

* رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وكذلك قال الألباني،^٨ وعبد الملك دهيش،^٩ وقال شعيب: إسناده حسن.^{١٠}

^١ - [الأدب المفرد ص: ٣٣٤ رقم ٩٣٦].

^٢ - [السنن الكبرى للنسائي ٩ / ٣٥٧ رقم ١٠٧٤٥].

^٣ - [شرح مشكل الآثار ٨ / ٢٣٣ رقم ٣٢٠٥].

^٤ - [مسند أحمد ٣٥ / ١٥٧ رقم ٢١٢١٨].

^٥ - [تقريب التهذيب ص: ١٦٠ رقم ١٢٢٧].

^٦ - [طبقات المدلسين ص: ٢٩ رقم ٤٠].

^٧ - [جامع التحصيل ص: ١٦٢ رقم ١٣٥].

^٨ - [صحيح الأدب المفرد ص: ٣٦٨ رقم ٧٤٥].

^٩ - [لأحاديث المختارة ٤ / ١٣ رقم ١٢٤٤، بتحقيق دهيش].

^{١٠} - [حاشية مسند أحمد ٣٥ / ١٤٢ رقم ٢١٢٣٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرُ «مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعِزَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا» أَي لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ، فَيَقُولُ: يَا لِلْإِسْلَامِ، أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ يَا لِلَّهِ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالتَّعَزِّي فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأْسِي وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَأَنْ يَقُولَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَعْنَى قَوْلِهِ «بِعِزَاءِ اللَّهِ». أَي بِنِعْزَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَأَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.^١

الحديث رقم (٢٥٨)

لم أعر على تخريج له.

وأورده البغوي في شرحه فقال: ويروى في حديث آخر «من لم يتعز بعزاء الله، فليس منا».^٢

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ» جَمْعُ عِزَّةٍ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَأَصْلُهَا عِزْوَةٌ.^٣

الحديث رقم (٢٥٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ،^٤ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،^٥ عَنِ الْأَعْمَشِ،^٦ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَدْنَابُ خَيْلِ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَأْنَا حَلَقًا فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُونَ فِي الصَّفِّ».^٧

^١ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٣].

^٢ - [شرح السنة للبغوي ١٣/ ١٢١].

^٣ - [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٣].

^٤ - محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.

^٥ - هو: محمد بن خازم التميمي السعدي.

^٦ - هو: سليمان بن مهران الأسدي.

^٧ - [صحيح مسلم ١/ ٣٢٢ رقم ٤٣٠].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

* سليمان بن مهران الأسدي، الأعمش ثقة حافظ لكنه يدلس مات سنة سبع وأربعين ومائة.^١

قال الباحث: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية،^٢ وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

وقد صرح بالسماع من شيخه المسيب كما في رواية أحمد.^٣

* باقي رجال الإسناد ثقات.

^١ - [تقريب التهذيب ص: ٢٥٤ رقم ٢٦١٥].

^٢ - [طبقات المدلسين ص: ٣٣ رقم ٥٥].

^٣ - [مسند أحمد ٣٤ / ٤٨٥ رقم ٢٠٩٥٨].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق المقاصد والغايات، والصلاة والسلام على خير البريات، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدلت بها في كتابه من بداية باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي" وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

* لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.

* كثير من الأحاديث التي استدلت بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.

* تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

* من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي" يتضح أن ابن الأثير لعله اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.

* باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجال لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل أن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري (٥٦).
- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم (٣٩).
- عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٢٧).
- عدد الأحاديث الحسنة (١٩).
- عدد الأحاديث الضعيفة (٥٦).
- عدد الأحاديث الضعيفة جداً (٢١).
- عدد الأحاديث الموضوعية (٣).
- عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٣٨).
- عدد الأحاديث المكررة (١١).

ثانياً : التوصيات.

١. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الاستفادة من هذا الجهد.
 ٢. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الأحاديث الغير مرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.
 ٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.
 ٤. الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.
 ٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
 ٦. أخيراً أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدماً في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.
- هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع.

خامساً: فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
١	{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}	البقرة	24	16
٢	{فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}	البقرة	24	16
٣	{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ}	ال عمران	169	153
٤	{ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ}	الحج	33	212
٥	{وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا}	المرسلات	1	204
٦	{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}	المدثر	1	152
٧	{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}	العلق	1	176
٨	{وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى}	الضحى	1	176
٩	{إِذْ انبَعَثَ أَشْقَاهَا}	الشمس	12	233

فهرس الاحاديث

رقم الحديث	الراوي	الحديث
123	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا
149	زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ	أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
159	عبد الله بن شداد،	أتى جبريل محمدا
218	جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ	أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ
122	أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	أَتَيْتُ بِالذُّرَّاقِ
80	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	اجْمَعُهُمَا وَادْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ
210	عَائِشَةُ	أَحَابِسُنَا صَفِيَّةُ
26	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
177	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	إِذَا أُرْسِلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ
250	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ
75	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ
36	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعَجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ
178	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ
93	عبدالله ابن عمر	إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ، فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ،
118	سلمة بن الاكوع	أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ
138	عبد الله بن مسعود.	أَزْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرِ
86	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيْعًا غَدَقًا طَبَقًا عَاجِلًا
112	أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	اسْقِهِ عَسَلًا
248	عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ	أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
8	سعد بن عباد	اضْرِبُوهُ حَدَّهُ
114	حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ	أَعْجِبْتُمْ مِنْ رَجُلٍ نَصَرَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟

88	أَبِي هُرَيْرَةَ	أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيَّ امْرِيَّ أَحَرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً
133	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ
198	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	أَفْرَعَ اللَّهُ مَنْ أَفْرَعَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
77	ابْنِ عَبَّاسٍ	أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ؟
64	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَكْرَمُهُمْ أَنْفَاهُمْ
190	ابْنِ عَبَّاسٍ	أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْلُوا
172	مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ	أَمِنُكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ
46	عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ
254	عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُجِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
103	سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ	إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ
196	مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ خَلْقَ عَبْدٍ فَجَامَعَ
12	عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ	إِنَّ اللَّهَ لَيُعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ
81	ابْنُ عُمَرَ	إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
132	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ
63	عَمْرُو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ
199	ابْنِ عَبَّاسٍ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَرَقًا، أَوْ لَحْمًا
216	أَبِي هُرَيْرَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَابِ
78	عَائِشَةَ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْدَبُ لَهُ الْمَاءُ
105	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّخَ مِنْ قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ
230	أَبِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ
16	السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ	أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
44	الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ،	إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ
257	أَبِي بِنِ كَعْبٍ	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا
135	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ،

59	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ
113	عَائِشَةَ	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ
115	عمرو بن العاص	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرَبَانِ
74	ابن شهاب	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ خَيْبَرَ
247	زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم	أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَارَتْ
158	ذُوَيْبِ بْنِ حَلْحَلَةَ	إِنَّ عَرَضَ لهُمَا شَيْءٌ
166	عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ	إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةً
233	الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ	إِنَّ قَوْمَكَ اسْتَفْصَرُوا مِنْ بَنِيَانِ النَّبِيِّ
53	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ
168	أَبْنِ عَبَّاسٍ	إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خَفَةَ عَارِضِيهِ
96	أَبْنِ مَسْعُودٍ	إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ
238	عُتْبَةَ بْنِ النَّدْرِ السُّلَمِيِّ	إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آجَرَ نَفْسَهُ
154	عدي بن حاتم	إِنَّ وَسَادَكَ إِذَا لَعْرِضُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
211	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ	انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ، مَنِيْعٌ فِي
29	عثمان بن عفان	أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
127	علي بن ابي طالب	انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ
72	سَعْدٍ	إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ
56	عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ	أَنَّهُ كَانَ " إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ حَمِدَ اللَّهُ بِمَحَامِدِهِ
43	أَبِيضَ بْنِ حَمَالٍ	أَنَّهُ وَقَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
231	ابن عباس	إِنِّي أَرَى ضَوْءًا، وَأَسْمَعُ صَوْتًا
256	سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ	انِي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لِأُمَّتِي
136	جَابِرٍ	اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

183	عبد الرحمن بن ملّ	أهلُ المعروفِ في الدنيا همُ أهلُ المعروفِ
243	أبا سَعِيدِ الخُدْرِيِّ	أَوْ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟
85	أَبُو هُرَيْرَةَ	أَيُّ وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الرَّجُلَ لِيَفْضِي فِي الْيَوْمِ
148	نَفِيعِ بْنِ الْحَارِثِ	أَيُّ يَوْمٍ هَذَا
130	أَبِي هُرَيْرَةَ،	إِيَّاكُمْ وَمَشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَذْفِينُ الْعُرَّةَ
175	شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ	أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاصِرٌ
107	عَائِشَةَ	إِيهَا يَا أَصِيلُ، لَا تُحْرِنَا
151	عبد الله بن مغفلٍ	بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة
27	أَبُو هُرَيْرَةَ	تَحَاجَبَتِ النَّارُ، وَالْحَبَّةُ
179	حذيفة بن اليمان	تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ
187	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ
173	صهيب بن سنان الرومي	ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ
9	سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ	جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ
137	جابر	جَاوَزْتُ بِحِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ
21	عَائِشَةَ	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقدَنَ
146	النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ	الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ
68	أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ	الْحَيَّةُ، وَالْعُقْرَبُ، وَالْفُؤَيْسِقَةُ،
124	أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ	خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فُرَيْطَةَ
125	أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ	خُذُوا الشَّيْطَانَ
60	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ
19	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ
119	عَائِشَةَ	دَعَهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ
35	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ	ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِسِينَ

253	ابن عباس	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا
40	عبد الله بن عمر	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ
203	سمرة بن جندب	رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا أُدْلِيَتْ مِنَ السَّمَاءِ
232	سعد بن أبي وقاص	رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
220	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ
92	أبو الدرداء	سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا
110	عبد الله بن عبد الرحمن	شاوروا النساء في أنفسهن
169	أنس بن مالك	شُمِّي عَوَارِضَهَا
49	أسماء بنت يزيد	طَلَّقْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
15	أبو بكر	العَجُّ والنَّجُّ
11	أبي هريرة	عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ
13	محمد بن عمرو	عجب ربكم من إلكم وفئوكم وسرعة أجابته إياكم
34	أبو هريرة	العجماء جرحها جباراً، والبيتر جبار
42	أبو هريرة	العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم
57	عبد الله بن عمرو بن العاص	العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فض
228	معاذ بن جبل	على الفطرة
99	أم قيس بنت محسن	على ما تدعرن أولانكن بهذا العلاق
224	عائشة	فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُقَطَعَ يَدُهَا
141	سعد بن أبي وقاص	فَعَلْنَاهَا وَهَذَا يَوْمُنَا كَافِرٌ بِالْعَرْشِ
101	سعد بن مسعود	الْفَقْرُ أَحْسَنُ بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِدَارِ الْجَيِّدِ
157	طهفة بن زهير النهدي	في الوظيفة الفريضة، ولكم العارض
252	معاوية بن حيدة	في كل إبل سائمة أربعين بنت لبون

	القشيري	
4	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو	فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ
134	عمر بن الخطاب	قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ
245	سلمة بن عمرو بن الأكوح	قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
58	شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ	قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِكَ؟
204	علي بن أبي طالب	كان اذا نعت النبي صلى الله عليه وسلم
69	قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ	كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِمَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أَبِيبَرِّقٍ
61	عَائِشَةَ	كَانَ أَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
213	هِندُ بْنُ أَبِي هَالَةَ النَّمِيمِيَّ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا
94	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ مَعَ الْقَوْمِ
131	الحارث بن رعي	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ
234	عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أَسَامَةَ الْخُدْرِيَّ
192	عَائِشَةَ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِبُّ الْحُلُوءَ
244	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَةَ
235	ابنِ عَبَّاسٍ	كَانَ كُنُوزُهُمْ بِنُ الْهَدْمِ رَجُلًا شَرِيفًا
239	ابنِ عَبَّاسٍ	كَانَتْ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْرِفُ اللَّيْلَ
76	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَلِيِّ بْنِ يَرِيدٍ	كَانَتْ لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ لِقَاحَةً
117	سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ	الْكَبَائِرُ سَبْعٌ
14	أَبُو هُرَيْرَةَ	كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ مِنْهُ
209	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ
215	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ

104	جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ	كَمْ مِنْ عَدُوٍّ مُعَلَّقٍ - أَوْ مُدَلَّى - فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدُّخَانِ
249	عَائِشَةَ	كُنَّا نَنْبُذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ
51	أَبُو زَافِعٍ ،	كُنْتُ غَلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
241	زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ	كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ
139	العباس	لَا أَرَاكَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطُؤُونَ عَقْبِي
161	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ
108	عَائِشَةَ	لَا إِثْمًا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ
145	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَتَّاجِسُوا
144	أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ	لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ
116	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ
225	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا تَشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا لثَلَاثَ
32	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ	لَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا وَلَا امْرَأَةً
20	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيظَتَهُ
65	حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ	لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ
55	يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ	لَا تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
1	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	لَا حَلِيمَ إِلَّا دُوَّ عَثْرَةَ
66	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَا عَدُوَّ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ
222	عائشة	لَا نُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً
142	عبد الله بن مسعود	لَا يُعَدَّبُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَعَرَّ
219	أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ،
160	عَائِشَةَ	لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى زَوْجِكَ
155	ابن إسحاق	لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً
180	الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ	لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
109	عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو	لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأُنَامُ، وَأَمْسُ النِّسَاءَ

162	الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ	لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
30	أُمُّ مَعْبِدِ عَاتِكَةَ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةِ	لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
89	مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ	لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا، أَوْ يُعَذِّرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
47	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	اللَّهُمَّ أَكْثَرَ مَالَهُ وَوَلَدَهُ
214	عَبْدُ اللهِ بْنِ مُعَقَّلٍ	لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ
147	الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ	لِي الْوَالِدِ يَحُلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ
174	أَبُو هُرَيْرَةَ	لَيْسَ الْعِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ
156	الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ	لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ
79	أَبِي هُرَيْرَةَ	مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟
212	النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فُطَيْمَةَ	مَا أَشْبَهَ هَذَا بِالْكَبْشِ الَّذِي ضَحَّى إِبْرَاهِيمُ
90	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ	مَا أَنَا بِمُسْتَعْذِرِكَ مِنْهَا بَعْدَ فَعْلَتِكَ هَذِهِ
45	أَبُو هُرَيْرَةَ	مَا زَالَتْ أَكْلُهُ خَبِيرَ ثُعَابِي، حَتَّى هَذَا أَوْانَ قَطَعْتَ أَبْهَرِي
87	جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا
259	جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ	مَا لِي أَرَاكُمْ زَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَدْنَابُ خَيْلِ شَمْسٍ
223	الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ	مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ
251	أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ	مَتَى تُؤْتِرُ
217	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ	مِثْلِي وَمِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ
54	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا
6	عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ	مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ فَسَمَّاها خَضِرَةَ
165	عَائِشَةَ	مَرْحَبًا بِابْنَتِي
71	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نَعِيهَا
153	عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ	مَقَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

189	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.	مَنْ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِسَلَامٍ فَضَلَّاهُمْ بِعَشْرِ
191	بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	مَنْ أَتَى عَرَاْفًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ
150	أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ	مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ
194	سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ	مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ
126	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ
185	أبو هريرة	من تعلم علما
246	كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ	مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْرَةَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعَزُّ: أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ
167	البراء بن عازب	مَنْ عَرَضَ عَرَضُنَا لَهُ
202	أَبِي سَلْمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ	مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟
18	الشريد بن سويد الثقفي	مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
181	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ	مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُدْهَبْ بِثَالِثٍ
31	رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ	مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً
121	الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو	مَنْ كَسِرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ
205	سلمان الفارسي	مَنْ هَذَا؟
143	انس بن مالك	مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ
37	أم سلمة	نَهَانَا أَنْ نَعْجِمَ النَّوَى طَبْخًا
128	قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ	هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبْرِ
236	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ	هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَخْلَافِ خَارِفٍ
195	عِكْرَاشُ بْنُ دُوَيْبٍ	هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي
184	ابن عباس	هَذِهِ السُّورَةُ، إِنَّهَا لَأَخْرُ
193	أبو هريرة	هل تجد رقبة تعتقها؟
3	رافعه بن رافع	هل فيكم من غيركم؟

23	جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو	هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيَّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْرَةَ؟
207	أَبَا هُرَيْرَةَ	هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ
206	عامر بن شراحيل	وَأَفُونِي بِأَجْمَعِكُمْ بِالْغَدَاةِ
200	أَبِي هُرَيْرَةَ	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ
24	الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ	وَصَفَّ لَنَا الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ
164	ابنِ عَبَّاسٍ	وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ
197	عَائِشَةَ	وَقَتَّ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ
83	الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا
255	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	وَيَحْكُ يَا أَنْجَشَةَ رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ
240	عَائِشَةَ	يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عَيْدًا وَهَذَا عَيْدُنَا
229	أبو ذر	يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ
163	ابي سعيد	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ بَعْضُكُمْ أَمْرَاءُ عَلَى بَعْضٍ
221	أنس بن مالك	يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ
188	عوف بن مالك	يَا خَالِدُ، رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ
67	عَاصِمِ بْنِ عَدِي	يَا عَاصِمُ مَا ذُنُوبَانِ عَادِيَانِ
170	عَائِشَةَ	يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَدَابٌ؟
186	ابنِ عَبَّاسٍ	يَا غُلَامُ، أَوْ يَا غُلِيمُ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ
10	أَبُو أَمَامَةَ	يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ حَمَرُوا وَصَفَرُوا
91	عَائِشَةَ	يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَّغَنِي أَذَاهُ
39	ابنِ عَبَّاسٍ	يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ ،
84	نُفَيْعِ أَبُو بَكْرَةَ	يَمُكْتُ أَبَوَا الدَّجَالِ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا يُوَلِّدُ لَهُمَا
62	أَبُو هُرَيْرَةَ	يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لَثَلِ اللَّيْلِ الْآخِرِ

فهرس الرواة	
رقم الحديث	اسم الراوي
160	إبراهيم بن حمزة
164	ابراهيم بن عبدالرحمن
236	ابراهيم بن محمد
204	إبراهيم بن محمد بن علي
3	ابن خثيم
206	أبو بكر الهذلي
235	أبو بكر بن عبدالله
130	أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ
145	أبو سعيد مولى ابن عامر الخزاعي
223	أبو مسعود الجريري
213	أبو عبد الله التميمي
254	أحمد بن أبان
39	أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،
77	أَحْمَدُ بْنُ رُوحِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ
175	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
42	أحمد بن عبد الله
170	أحمد بن عيسى بن حسان
30	أحمد بن محمد
239	أحمد بن محمد
116	الأزهر بن راشد البصري
239	أسباط بن نصر

58	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء
166	إسماعيل بن إبراهيم بن بسام
114	إسماعيل بن أبي الحارث أسد
160	إسماعيل بن إسحاق
239	اسماعيل بن عبدالرحمن
113	إسماعيل بن عبدالله
3	إسماعيل بن عبيد
49	إسماعيل بن عياش
256	أشعث بن اسحاق
203	أشعث بن عبد الرحمن الجرمي
196	أنيس بن سوار
173	بشر بن ثابت البصري
167	بِشْرُ بْنُ حَازِمٍ
252	بهبز بن حكيم
37	ثابت بن عمارة
43	ثمامة بن شراحيل اليماني
56	جابر بن يزيد
94	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
213	جُمَيْعُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
118	حاتم بن إسماعيل المدني
233	الحارث بن عبدالله
30	حبيش الأشعر
175	حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ
198	حرام بن عثمان الانصاري

254	حرب بن قيس
30	حزام بن هشام
117	حسان بن غالب
167	حسان بن محمد
20	الحسن البصري
151	الحسن بن بشر
206	الحسن بن عمارة
51	الحسين بن عبدالله
29	حُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ
83	الحكم بن أبان
228	الحكم بن عبدالملك
252	حكيم بن معاوية
131	حميد بن أبي حميد الطويل
103	خالد بن إلياس
246	خالد بن مخلد
79	خلف بن خليفة،
18	خلف بن مهران
249	خيرة أم الحسن البصري
166	داود بن الزبيران الرقاشي
122	داود بن المُحَبَّر
198	دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ
1	دراج بن سمعان
206	دلهم بن صالح
37	ريطة بنت حريث

146	زكريا بن ابي زائدة
219	زيد بن الحباب
62	سعد بن سعيد بن قيس
71	سعد بن سنان
101	سَعْدُ بْنُ مَسْعُودِ الْكِنْدِيِّ
88	سعيد بن أبي سعيد
112	سعيد بن أبي عروبة مهران
86	سعيد بن خثيم
175	سعيد بن سنان الحنفي
67	سعيد بن عثمان البلوي المدني
45	سعيد بن محمد الوراق
168	سكين بن أبي سراج
155	سلمة بن الفضل الأبرش
179	سليمان بن حيان الأزدي
49	سليمان بن عبد الحميد
21	سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
136	سليمان بن مهران
55	سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى
104	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ
43	سمي بن قيس اليماني
144	سهيل بن أبي صالح
196	سوار الجرمي البصري
24	شريك بن عبد الله
115	شعيب بن محمد بن عبد الله

43	شمير بن عبد المدان اليمامي
59	شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ
103	صالح بن أبي حسان
18	صالح بن دينار
173	صالح بن صهيب بن سنان
128	الصعق بن حزن
53	صفوان بن صالح
15	الضحاك بن عثمان
219	الضحاك بن عثمان
136	طلحة بن نافع
67	عاصم بن أبي البداح
18	عامر بن عبد الواحد
35	عباد بن كثير
151	عباس بن الفضل
93	عبد الأعلى بن أعين
26	عبد الأعلى بن حماد
203	عبد الرحمن الأزدي
68	عبد الرحمن بن أبي نُعم
57	عبد الرحمن بن رافع
57	عبد الرحمن بن زياد
101	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
30	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
94	عبد الرَّحْمَنِ بِياعِ الْهَرَوِيِّ
173	عبد الرحيم بن داود

88	عبد السلام بن مطهر بن حسام
39	عبد العزيز بن محمد
63	عبد الله بن عبد الله بن أويس
40	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
63	عبد الله بن عمرو بن عوف
12	عبد الله بن لهيعة
81	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
194	عبد الوهاب بن عبد المجيد
112	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
96	عبد ربه بن نافع
244	عبدالرحمن بن حرمة
246	عبدالرحمن بن عبدالعزيز
235	عبدالرحمن بن يزيد
229	عبدالله بن زيد
236	عبدالله بن مسلم
195	عبيد الله بن عكراش
245	عبيدالله بن عبدالمجيد
247	عثمان الجزري
235	عثمان بن وثاب
157	عروة بن رويم اللخمي
190	عطاء بن أبي رباح القرشي
47	عكرمة بن عمار
195	العلاء بن الفضل
84	علي بن زيد

86	علي بن سعيد
76	عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
231	عمار بن أبي عمار
228	عمار بن محمد العبسي
169	عمارة بن زاذان الصيدلاني
254	عمارة بن غزية
122	عمارة جوين أبو هارون العبدي
117	عمر بن الخطاب السجستاني
29	عمر بن جاوان
168	عمر بن سعيد
204	عمر بن عبد الله المدني
88	عمر بن علي بن عطاء
69	عمر بن قتادة بن النعمان الظفري
35	عمران بن مسلم
58	عمرو بن الحارث بن الضحاك
229	عمرو بن بجدان
239	عمرو بن حماد
115	عمرو بن شعيب بن محمد
56	عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ
130	عمرو بن عثمان
26	عمرو بن مسلم
157	عمرو بن واقد الدمشقي
151	عبيبة بن عبد الرحمن
189	غالب بن خطاف

165	فراس بن يحيى الهمداني
136	الفضل بن مُساور
185	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة
244	القاسم بن حسان
10	القاسم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشامي
215	القاسم بن عبد الله
128	القاسم بن مُطَيَّب العجلي
20	قتادة بن دعامة
186	قيس بن الحجاج الكلاعي
244	قيس بن الربيع
37	كبشة بنت أبي مریم
63	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
77	مجالد بن سعيد
235	مجمع بن يعقوب
62	محاضر بن المورع الهمداني
8	محمد بن إسحاق بن يسار
15	محمد بن إسماعيل
160	محمد بن إسماعيل بن سالم
77	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيِّ
181	محمد بن الفضل السدوسي
233	محمد بن بكر
85	مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ
198	محمد بن جابر بن عبد الله
233	محمد بن حاتم

77	محمد بن حسان بن خالد الضبي
155	محمد بن حميد بن حيان
93	محمد بن خلف
117	مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ
159	محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
234	محمد بن عبدالله
147	محمد بن عبدالله بن ميمون
151	محمد بن علي بن شعيب
234	محمد بن عمر
59	محمد بن عمر بن واقد
42	مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
172	محمد بن فضيل بن غزوان
209	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
164	محمد بن هارون بن حميد
43	محمد بن يحيى
198	مسلم بن خالد
86	مسلم بن كيسان
16	المطلب بن عبد الله
88	معن بن محمد بن معن
168	المغيرة بن سويد
109	المغيرة بن مقسم
247	مقسم بن بجرة
49	مهاجر بن أبي مسلم
76	موسى بن محمد بن إبراهيم

256	موسى بن يعقوب
72	مَوْلَى لِسَعْدٍ
84	مؤمل بن إسماعيل
60	نبيح بن عبد الله العنزي
173	نصر بن القاسم
30	هشام بن حبيش
107	هشام بن خالد الكعبي
215	هشام بن عمار
68	هشيم بن بشير بن القاسم
55	الْهَيْثَمُ بن حميد
206	الهيثم بن عدي
40	الْهَيْثَمُ بنُ عَقْمَةَ
27	ورقاء بن عمر اليشكري
130	الوليد بن سلمة
233	الوليد بن عطاء
53	الوليد بن مسلم
137	يحيى بن أبي كثير
251	يحيى بن اسحاق
256	يحيى بن الحسن
35	يحيى بن سليم
49	يحيى بن صالح
76	يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ
68	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
167	يزيد بن البراء بن عازب

79	يزيد بن كيسان
123	يعقوب بن مجاهد القاص
168	يوسف بن الغرق
40	يونس بن بكير
83	يونس بن عطاء

فهرس المراجع والمصادر

- الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد المعروف بابن بطة ت ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل دار الراهة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٩٨م.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراهة- الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء- الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة، لموسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي بالولاء، أبو محمد، مولى آل الزبير، ت: ١٤١هـ، انتخاب: يوسف بن مُحَمَّد بن عمر بن قاضي شهبة ت: ٧٨٩هـ، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مؤسسة الريان - دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت: ٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي، فيصل آباد - باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت ٢٧٥ تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر - بيروت، ١٤١٤هـ.
- أخلاق النبي "صلي الله عليه وسلم" وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

- الآداب، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.
- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
- إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى المأري، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني ت ٤٤٦هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- أسماء المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى.
- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي - جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أحمد عادل، وعلى معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، تحقيق: محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الاعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: أحمد عصام الكاتي، دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ.
- اعتلال القلوب للخرائطي، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني ت ٣٥٦هـ، تحقيق: سمير جابر، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي، سبط ابن العجمي ت ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيارات في التراجم على الكتاب، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
- إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- الإلزامات والتتبع، للدارقطني علي بن عمر بن أحمد ت ٣٨٥هـ، تحقيق: مقبل الوداعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ت ٤٣٠هـ، تحقيق: أحمد بن سليمان، درا الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الإصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ت ٣٦٩هـ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية - بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرياء الأثرية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، ت: ٣٨٠هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ت: ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
- البعث والنشور للبيهقي، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - مسند الحارث-، لأبي محمد الحارث بن محمد ت ٢٨٢هـ، انتقى أحاديثه: أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- بُلُوغُ الْمَرَامِ مِنْ أَدِلَّةِ الْأَحْكَامِ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: سمير بن أمين الزهيري، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

- البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، ت: ٨٥٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين - رواية الدروري - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، ت ٣٤٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت ٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية - الكويت، الطبعة، الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، دار دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٨٧هـ.
- التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلال، الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة، الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت ٢٥٦هـ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.
- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، عام ١٣٩٩ هـ.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٨هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر - بيروت، ١٩٩٥م.
- تأويل مختلف الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت: ٢٧٦هـ،
- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي - ابن العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (على ترتيب المنهاج للنووي)، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت: ٨٠٤هـ، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، ت: ٧٦٢هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، ت: ٤٩٩هـ،
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف بابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م
- الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة ت ٥٣٥هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- تسمية الشيوخ (مشيخة النسائي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ت ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
- تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحاج المروزي ت ٢٩٤هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: خليل بن

- محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٩هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي ت ٤٨٨هـ، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: سَكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م.
- تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، ت: ٤٠٥هـ، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عَرَبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران، كتابخانه ابن سينا - طهران.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت: ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.

- تتقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، ت: ٧٤٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد إسماعيل بن صلاح الصنعاني، ت ١١٨٢هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، درا الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة، الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ت: ١٠٣١هـ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شريف الدين أحمد، دار الفكر - بيروت، عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ت: ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- جامع الأحاديث، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١هـ، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د علي جمعة (مفتي الديار المصرية)
- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلاتي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب - الرياض، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

- جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سنن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٣هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَ وجردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الجامع، لأبي محمد عبد الله بن وهب ت ١٩٧هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب - د. علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ت: ٧٥١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط، دار العروبة - الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
- الجهاد، لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- حجة الوداع، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت ٤٥٦هـ، تحقيق: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.

حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

- الحلم، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت: ٢٨١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، ت: ٥٠٧هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيواني، دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.
- نيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي ت: ٦١٠هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- الزهد والرفائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي ت ١٨١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير ت: ١١٨٢هـ، دار الحديث
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧ هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤ م.

- السنن الصغير لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- السنن الكبرى - وفي ذيله الجوهر النقي - لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف - حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠١١م.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- سوالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سوالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- سوالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة.
- سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- سوالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السلمي ت ٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د: سعد بن عبد الله الحميد و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
- سوالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سوالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير)، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، ت: ٧٧٤هـ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير - دمشق، عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح صحيح البخاري، لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، ت: ٤٤٩هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٤٩٤م.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ت ٣٢١هـ، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقمه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت ٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتبة الإسلامي - بيروت، عام ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.
- صحيح أبي داود، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- صحيح البخاري، وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم "وسننه وأيامه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة - بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف - الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتبة الإسلامي.

- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، درا الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ت ٢٦٤هـ، تحقيق: لسعد بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العملي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشوري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣هـ.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف - الرياض.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- الطب النبوي، لأبي أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦م.

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.
 - طبقات المدلسين أو تعريف اهل التقديس بمراقب الموصفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
 - الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، حقه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
 - العبر في خبر من غير، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
- عدد الأجزاء: ١.

- علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج، لأبي الفضل محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار بن محمد بن حازم بن المعلّى بن الجارود الجارودي، الهروي، الشهيد، ت: ٣١٧هـ، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض
- العلل الصغير، لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، ت: ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- العلل الكبير، لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية - علل الدارقطني -، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ت ٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠١١م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل - رواية المرّوذِي وغيره - ت ٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- العلل، لعلي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيَنَوْرِي، المعروف بـ «ابن السنِّي»، ت: ٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين ت: ٧٣٤هـ، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤/١٩٩٣.
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرِّي ت ٢٨٥هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
- غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج، ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ت ٥٣٧هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، ت: ٧٩٥هـ، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الفردوس بمأثور الخطاب، لشيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني، ت: ٥٠٩هـ، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الفروسية، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، ت: ٧٥١هـ، تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، دار الأندلس - السعودية - حائل، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين، لأبي سعيد محمد بن علي النقاش ت ٤١٤هـ، دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.

- فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه، أبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المعروف: بالمطرز، ت: ٣٠٥هـ، دراسة وتحقيق: ناصر بن محمد المنيع، دار الوطن للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي، ت: ٣٥٣هـ، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ت: ١٢٥٠هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- الفوائد، أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، ت: ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت - ، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل الأنصاري الهروي الماليني ت: ٤١٢هـ، تحقيق وتعليق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- كتاب الأموال، لابن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د. شاکر ذيب فياض، مركز الملك فيصل، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت: ٣١١هـ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

- كتاب السير والمغازي (سيرة ابن إسحاق)، لمحمد بن إسحاق بن يسار ت ١٥١هـ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- كتاب الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجزبي ت ٣٦٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.
- كتاب العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد بن عبد الله الحميد، و د. خالد الجريسي، نشر مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- كتاب العلم، لصدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، ت: ٥٧٦هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- كتاب الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويّه البغدادي الشافعي البزاز، ت: ٣٥٤هـ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- كتاب تفسير القرآن، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت: ٣١٩هـ،
- الكرم والجود وسخاء النفوس، لأبي جعفر محمد بن الحسين البرجلاني، ت: ٢٣٨هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: ٥٣٨هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩.

- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، ت: ٨٤١هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء، ت: ١١٦٢هـ، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدنية.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي ت ٩٧٥هـ، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت ٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ت ٧١١هـ، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

- المجالسة وجواهر العلم، أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ت: ٣٣٣هـ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- مجموع الفتاوي، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت: ٦٧٦هـ، دار الفكر،
- المحلي، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ، دار الفكر - بيروت.
- المختلطين، لأبي سعيد العلاني ت ٧٦١هـ، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المختلف فيهم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. محمد الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجليل - بيروت، الطبعة: الأولى.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله فوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي - جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٣.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت.
- مسند ابن أبي شيبه، لأبي بكر بن أبي شيبه، ت ٢٣٥هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد البغدادي ت ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - مصر الجيزة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- مسند أبي عوانة (المعروف بمسند خرج أبي عوانة)، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ت ٢٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- مسند الإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس ت ٢٠٤هـ، ترتيب: محمد عابد السندي، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
- مسند البزار (المنشور باسم البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله وغيره، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- مسند الدرامي المعروف بـ (سنن الدرامي)، لعثمان بن سعيد الدرامي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة عام ١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- مسند الموطأ للجوهري، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي، الجوهري المالكي، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بوسريخ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريخ بن معقل الشاشي البنيكثي، ت: ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوقاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت ٧٤١هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي الحموي ت ٧٧٠هـ، المكتبة العلمية - بيروت.
- المُصنَّف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي الكوفي ت ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المطر والرعد والبرق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت: ٢٨١هـ، تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي - بيروت، دار عمار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.
- المعجم لابن الأعرابي أحمد بن زياد ت ٣٤٠هـ، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- المعجم لابن المقرئ، أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، ت: ٣٨١هـ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- المعجم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة الأولى، ١٤٠٧
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧هـ، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي بباكستان، دار الوعي - حلب، دار قتيبة - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ت ٣٩٥هـ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب - بيروت.
- المغازي، لمحمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي، ت: ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا.
- المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى ابن عيسى بن هلال التميمي، الموصل، ت: ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- مقدمة ابن الصلاح المسمى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

- مكارم الأخلاق للخرائطي أب بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.
- المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراف، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م
- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، لشمس الدين أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: عبد الله بن ضعيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت ٢٤١هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية أبي خالد الدقاق)، لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد ت ٢٤٩هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المنقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.
- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدراقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- موطأ الإمام مالك، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ت: ١٧٩هـ، صححه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ت ١٢٥٠هـ، تحقيق: عصام الدين الصبايطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- الهم والحزن، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار السلام - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- الوافي بالوفيات، لصالح الدين الصفدي ت ٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	شكر وتقدير
ج	المقدمة
ج	أهمية الموضوع وبواعث اختياره
د	أهداف البحث
د	منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه
هـ	الدراسات السابقة
و	خطة البحث
١	الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الثاء" حتى نهاية باب "العين مع الذال"
٢	المبحث الأول: باب العين مع الثاء
٢٢	المبحث الثاني: باب العين مع الجيم
٨٣	المبحث الثالث: باب العين مع الدال
١٤٣	المبحث الرابع: باب العين مع الذال
١٩٧	الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الراء" حتى نهاية باب "العين مع الزاي"
١٩٨	المبحث الأول: باب العين مع الراء
٤١٣	المبحث الثاني: باب العين مع الزاي
٤٩٣	الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات
٤٩٥	فهرس الآيات
٤٩٦	فهرس الأحاديث
٥٠٦	فهرس الرواة
٥١٧	فهرس المراجع والمصادر
٥٤٧	فهرس الموضوعات
٥٤٨	الملخص

المخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد
قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "العين مع الثاء" حتى
نهاية باب "العين مع الزاي"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري (٥٦).
- عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم (٣٩).
- عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٢٧).
- عدد الأحاديث الحسنة (١٩).
- عدد الأحاديث الضعيفة (٥٦).
- عدد الأحاديث الضعيفة جدًا (٢١).
- عدد الأحاديث الموضوعة (٣).
- عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٣٨).
- عدد الأحاديث المكررة (١١).

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf messengers, his family and companions, and after:

The title of this thesis is " Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "AL ayn WITH AL thaa" till the end of " AL ayn WITH Al zai", the final result in this thesis are:

- 1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary (56).**
- 2_ The number of hadiths that are in Moslim (39)**
- 3- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim(27).**
- 4- The number of hadiths which are good (19).**
- 5- The number of hadiths which are weak (56).**
- 6- The number of hadiths which are very weak (21).**
- 7_ The number of hadiths which are false (3)**
- 8-The number of hadiths which are not find (38).**
- 9- The number of hadiths which are repeated (11).**

And thank Allah the lord of the worlds.